كتاب

علم الملاحة

في

علم الفلاحة

تأليف سيدنا وسندنا ومولانا
فريد العصر الشيخ عبد الغني
النابلسي قدس الله سره
ونفعنا به في الدنيا
والآخرة
امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والله بكل شيء عليم ﴾

الحمدُ لله الذي انزل من السماء ماء فاحيا بهِ الارض * واخرج ثمرات كل شيء بقدرتهِ كما يخرج الخلائق يوم العرض * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بين لنا المشروع وغير المشروع وكمل بالسنة والزم بالفرض * وعلى جميع آلهِ واصحابهِ * وتابعيهِ وانصارهِ واحزابهِ * الذين اقرضوا الله قرضاً حسناً فضاعفهُ لهم اضعافاً كثيرة فيا لهُ من قرض * اما بعدُ فيقول العبد الفقير الى مولاهُ الغني * الراجي حسن القبول من المنعم وهو المدعو بعبد الغني * اخذ الله تعالى بيده * وامدهُ بمدده * لما

وجدت

وجدت كتاب الفلاحة * المسمى بجامع فوائد الملاحة * للشيخ الامام العالم العلامة * والعمدة الحجة الفهامة * رضي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن احمد الغزي العامري الشافعي * تغمدهُ الله برحمتهِ ورضوانه * واسكنهُ فسيح جنانه * كتاب جليل المقدار * عظيم النفع لمن يعاني زراعة الاراضي وتربية الاشجار * ولكنهُ مما يحسن فيهِ الاختصار بذكر ما لا بد منهُ من الفوائد التي لها الاعتبار * وحذف ما المهم حذفه والمواخذة والتكرار * فجمعت المهمة * ولخصت غالب ما فيهِ من المسائل المهمة * واكتفيت بما هو في الصدد من المراد * وحذفت ما وقع فيهِ من الزوائد بطريق الاستطراد * وسميتهُ ﴿ علم المَلاحة * في علم الفلاحة * ومن الله تعالى استمد العناية والتوفيق * وان يهديني الى اقوم طريق

الباب الاول

﴿ في معرفة الاراضي ﴾

﴿ اعلم ﴾ ان الارض الطيبة هي الحارة الرطبة وسواد الارض دليل على الحرارة فان الارض السوداء تحمل الامطار اكثر من غيرها

ثم الارض البنفسجية اللون اذا كانت منتفشة فانهُ يجود بها الشجر كثيراً ثم الارض الحمرآء ثم الصفرآء وابردها الارض البيضاء والحاجة الى رطوبة الارض ودسمها وانتفاشها اكثر من الحاجة الى حرها ﴿واعلم﴾ ان الشمس والهواء يصلحان الارض ولذلك تقلب الارض اذا اريد انشاء الغراس فيها وهو ان يؤخذ ما كان على وجه الارض من ترابها الذي اثرت فيهِ الشمس والهواء فيجعل اسفل الارض المحفورة ليظهر اثرهُ الجميل مما اكتسب من الشمس والهواء في اصول الاشجار المغروسة وعروقها فيربي حملها وينميهِ بحرارتهِ ورطوبتهِ والتراب الذي يخرج من اعماق الارض ومن الآبار والمطامير لا ينبت اول عام حتى تطبخهُ الشمس وتلطف اجزاءَهُ ويكتسب من حرارتها لان التراب طبعهُ بارد يابس ولولا تسخنهُ بالشمس وترطيبه بالمطر لم ينشأ بهِ نبات البتة ﴿واراضي﴾ الجزائر طيبة لمكان الحماة التي فيها يسوق اليها ما يتقشر عن وجه الارض من التراب الذي سخنتهُ الشمس ورطبتهُ الامطار وعدلهُ الهواء ولما يحملهُ السيل من الزبل والغثاء فتحسن بذلك وتترطب والارض التي تتشقق غير محمودة بالنسبة الى الارض السوداء المنتفشة والارض الرملية تزيد حراً في الصيف وبرداً في الشتاء وكذا الحجرية

وذلك يؤذي الغروس وارض الجبل ابرد من السهل وايبس
والارض الحمراء تصلح للزرع لا للشجر وان كانت محجرة وافقت
الشجر والارض الجبلية يصلح فيها الزيتون والخروب والزعرور
والاجاص والقراصيا ولا تصلح للتين والخوخ فانهُ لا يطول
عمرهُ فيها ولا يكبر حملهُ والارض التي تنشقق شقوقاً كباراً فلا
تغرس وتجود فيها الحنطة والقطاني والبقول والشلجم والفجل
والبصل والثوم ونحو ذلك كالشونيز والكراويا ﴿ومن
الارض﴾ ما لا يصلح للغراس ولا للزرع ولا ينجب فيها شيء وهي
الترابية الصفراء الفاقعة والحمراء القانية وهي المغرة والبرقاء
البيضاء التي يظهر منها رائحة الكبريت والجصية وهي البيضاء
التي تحتها حجارة يعمل منها الجير والترابية الزرقاء التي تخلط
بطين الفخار لتعمل الخوابي والصفراء التي تشبه حجر الكدان
الرطب والارض السبخية والمعدنية كالكبريتية والنحاسية
والزرنيخية والحديدية ونحوها ﴿وقيل﴾ من اراد ان يعرف
الارض الزكية والوسط والردية يحفر فيها قدر ما بدا لهُ
ثم يعيد التراب في تلك الحفرة فان زاد على حشو تلك الحفرة
فالارض جيدة طيبة وان كان كفافاً فقدر ما يستوي في الارض
فهي ارض وسط وان نقص عنها فهي ردية ﴿واعلم﴾ ان الارض

تمتحن باللمس والشم والذوق والنظر ﴿ فاللمس ﴾ يكون بمرس الطين باليد فان كان ملتصقاً بها شديداً شبيهاً بالشمع فهي ردية غير موافقة واذا غسل التراب بالماء فكان الطين اكثر كانت جيدة وان كان الرمل اكثر فغير جيدة ﴿ والشم ﴾ بان يؤخذ التراب من اسفل حفرة ويوضع في اناء من زجاج ويصب عليهِ ماءٌ عذب طيب ويمرس ثم يشم فالمنتن الرائحة والكريه والخبيث لا خير فيهِ وهو ردي ﴿ والذوق ﴾ بان يؤخذ تراب الارض من حفرة ويوضع في اناء زجاج ويطرح عليهِ ماءٌ عذب ويذاق فالمالح ردي لا يصلح لشيء من الزروع والشجر اصلاً الاَّ النخل فقط فانهُ يجود فيها نباتاً وثمراً ﴿ وقيل ﴾ الكرنب والقثاء يطيب بها ويحلو ﴿ والنظر ﴾ بمشاهدة خصب ما ينبت فيها من العشب وعظمهِ واتفاقهِ وتوسط ذلك يدل على الوسط والنحافة والدقة وسرعة الجفاف يدل على الضعف ﴿ وتمتحن الارض ﴾ ايضاً بالميزان بان يملأ اناءٌ من تراب غير ندي ويوزن ثم يملأ من تراب آخر ويوزن ﴿ واعلم ﴾ ان اصلاح الارض الخارجة عن الاعتدال بالمطر الخفيف اللين الدائم اربع وعشرون ساعة ويتلوهُ المطر الغسال وهو ضعف الاول ويتلوهُ الماء الكدر وخاف ما حملهُ من تراب طيب والمتكرر من

ذلك

ذلك كله اكثر اصلاحاً ۞ وجميع الاراضي الفاسدة بساير انواعها
من الملوحة والحموضة والرقة وغير ذلك اذا اقام عليها ماء
السيل المكدر وخلف تراباً كثيراً اصلحها وقواها اذا كانت
ضعيفة او رقيقة ويقوم مقام الزبل المصلح ﴿والارض﴾ المالحة
علاجها ان تفلح بعد مجيء المطر الاول فان تأخر فيؤخر الى
دخول تشرين الاول بعد عشر فيه وان تأخر المطر ففي آخره
﴿والارض المشوبة﴾ بغير الملوحة من الطعوم تفلح في تشرين الثاني
ويدق عيدان الباقلاء اليابسة زرع العام الماضي ناعماً دقاً وينثر
على الارض بعد كربها ويرش عليه الماء ثم تبن الشعير ثم
الحنطة ثم مدقوق خشب العليق ثم ورق الخطمي يابساً وان
جمعت او بعضها فجيد الا العايق فلا يستعمل الا مخلوطاً
بغيره من الاتبان وتترك الارض كذلك الى الصيف ينثر عليها
من سرجين البقر مداً بالماء فانه يحيلها الى العذوبة واذا جاء
الخريف ودخل تشرين الاول تسرجن به مخلوطاً بسرجين
الخيل والحمير لا البغال ثم يزرع فيها الشعير والباقلاء والعدس
والحمص ويبدر بين ذلك بزر الكتان وتسقى ويصلح جميع
الارض الفاسدة ايضاً ورق الكرم وقضبانه وورق جميع الشجر التي
حملها دهين كاللوز والجوز والزيتون والفستق والبندق

والخروع ونحوها وقضبان ذلك* ويصلح هذه الارض ايضاً ان
يرش دردي الزيت المأخوذ من عصر الزيتون الذي لاملح فيهِ
ولا غيره يرش عليها وهي غير مقلوبة ثم تقلب ثم يعاد الرش ويكرر
ثم اخثاء البقر كثيراً ثم تترك ثم تقلب بسكك صغار ولا تعمق
ثم تزرع الشعير والحلبة والحمص والقرع والسلق والخطمي ويغرس
فيها النخل مفرقاً ﴿ والارض ﴾ التي غلب عليها المرارة تهلك كل
بزر قبل نباتهِ* وعلاجها ان يساق اليها الماء العذب في النصف
الثاني من نيسان لاقبلهُ بل في اول ايار ويقام عليها كثيراً وان
اقام الصيف كلهُ الى ايلول فجيد لا بعدهُ وان لم يكن فيؤخذ من
القرع المجفف بلحمهِ ومن البقلة الباردة وورق الكرم ويجفف
ويسحق الجميع ويخلط بالماء العذب في قرب من جلود ثم ترش
الارض بهِ بعد الحرث الخفيف ويلقى لكل عشرة اجربة عشرون
قربة من هذا الماء في آخر الليل واول النهار فهو اجود وان كرر
فهو اجود وتكرب ندية وترش بتراب طيب في الماء وغيره ويكرر
عليها الكرب سنة كل شهر مرتين او مرة* وان كانت الملوحة
والقبوضة زائدتين عن الحد يزرع فيها الاشياء اللعابيَّة كالحلبة
والماش والبزرقطونا والباقلاء والشعير وحب الرشاد* وان اتفق
ان تغيم السماء اربعين يوماً على الارض المرة والحريفة والمنتنة

وشبهها

وشبهها بحيث لا تطلع عليها الشمس صلحت صلاحاً جيداً من غير علاج وربما يكتفى بزرع الحبوب اللعابية مرة واحدة ﴿ والارض ﴾ الخزفية وهي التي يعلوها شبه الخزف لوناً وقواماً تقلب قلباً عميقاً وتدق حتى تخاط تلك الاجزاء التي تخزفت ويعاد عليها ويدر وينثر الباقلاء والشعير مخلوطين بروث البقر ﴿ والارض ﴾ الخزيفية تصلح بالباقلاء خاصة فانها تفسد بحرارتها كلما يزرع فيها ﴿ واعلم ﴾ ان الحرث والحفر ينفع الارض لاربعة اشياء لخلخلة الارض لتتنفس الاصول بولوج الهواء فهو كالحل عن المخنوق ولقلب باطن الارض ظاهرها لتطبخ بحرّ الشمس فتحمى وتتلطف ولامساك الارض المحروثة للرطوبة والماء الذي داخلها فتبرد به الاصول في القيظ وتترطب ولقطع العشب عن الارض لئلا يذهب بطيب غذاء الارض فيزاحم الشجر في ذلك والارض الطيبة الجيدة القوية يبكر بعمارتها من اول الخريف ولا سيما العشبية والارض الدون تعمر بعد الاعتدال الربيعي ﴿ وقيل ﴾ ان الارض الحمراء والبيضاء التي في التلول وفي الزوايا تعمر في الشتاء ﴿ واعلم ﴾ ان تعمير الارض بالزبل والتبن يصلح الارض لا سيما من الفول او الشعير والارض كلها اذا زبلت فوق الحاجة احترقت واحترق ما فيها

والزبل يفتح مسام الارض ويجودها وينفشها لولوج العروق
ويزكي الحار الغريزي من النبات ايضاً وزبل كل طاير نافع الاَّ
الاوز وطير الماء فردي الاَّ ان خلط بغيرهِ ﴿ وقيل ﴾ زرق
الطير سم قاتل للنبات الاَّ زرق الحمام واضرها طير الماء
والدجاج والاوز واجودهُ زرق الحمام ثم زبل الناس ثم زبل
الحمير ثم المعز ثم الضأن ثم البقر ثم الخيل والبغال اخسّها الاَّ
ان خلط بغيرهِ ولا يستعمل الزبل في سنة الاَّ معتقاً وكلما عتق
كان احسن ليذهب نتن رائحتهِ وطراوتهُ لان الطري يتولد
منهُ الهوام المفسدة للبقول والمستعمل للشجر ما اتى عليه سنة او
اقل والبقل اكثر لضعفه وزرق الحمام يكثر ثمر الشجر وينميه
وزبل الناس العتيق الاسود المختلط بسحيق التراب انفع الازبال
﴿والاتبان﴾ نافعة وانفعها تبن الباقلاء ثم الشعير ثم القمح والقرع
والعليق والخبازى والخطمي وورق الشلجم والجزر والخس وعيدان
التين وورقهُ وجميع ما ذكر اذا حرق واخذ رمادهُ فاجود لمنابت
الشجر والارض ويستعمل رماد كل شجرة لمثلها وكذا الكروم
والحبوب والبقول وجميع النبات جملة كبيرة وصغيرة فان ذلك
ينفعهُ ويقويه ✲ وتعالج المنابت والاشجار بارمدة من اجزايها
مع الزبل وكذا عجم ثمرها ونواهُ اما محرقة او معفنة مع الزبل

بل

بل قيل ارمدة جميع النبات نافعة * وزبل الخبازى يحرق لا
خير فيه وكيفيتهُ ان يلقى في حفاير كالاحواض او السواقي
العميقة مجمعة ويخلط ويرش عليه من دردي الخمر وابوال
الناس للكروم خاصة ويقلب حتى يفوح نتنهُ كل يوم او ايام
فاذا اسود اضيف اليه الارمدة ويقلب ثم يترك ويبال عليه كل
يوم ثم يبسط بعد عفنه ليضربهُ الهواء ويجف *والسرجين لكل
شجرة كالرمان والسفرجل والتفاح والكمثرى والخوخ والمشمش
والعناب وما اشبه ذلك * وسرجين * البقر والحمير مخلوطان
للموز والبطيخ الاخضر والغبار الذي على الكروم يقوم مقام
التراب الغريب* واذا تراكم عليها نفعها وتغبير الكروم بالزبل
يضرها * وانما التغبير بهِ يصلح للخضر ونحوها كالباذنجان والبطيخ
والقثاء والخيار والبقول الكبار كالكرنب والسلق والخس يزبل
ثم يغبر بتراب ارض غريبة جدًّا طيبة ومن تراب المزابل
والصحاري والبراري ورماد الحمامات ينفع الارض والبساتين
التي تولد فيها ديدان وحيوانات مضرة والرماد خير للبقول
من جميع السرجين ويخلط معهُ زبل رطب وان احترقت
الزبول المشهورة بالنار حتى صارت ارمدة واستعملت نفعت
اكثر الشجر والخضر ولا ينبغي ان يزبل الزروع ولا الشجر ولا

شيء من المنابت الصغار من اول الشهر الى نصفه ويبدأ من
نقصان الشهر الى آخره ﴿وقيل﴾ يزبل الكروم في زيادة ضوء
القمر الى نصفهِ وهو انفع ﴿واعلم﴾ انَّ من الاشجار والخضر ما
لا يحتمل التزبيل ومنها ما يوافقهُ ويحتملهُ ومنها ما يحتاج اليهِ
فالذي يحتمل الزبل كالموز والنخل والكمثرى والرمان
والزيتون والتين والعنب والفستق وما اشبه ذلك والذي
لايحتمل الزبل كالريحان والياسمين والاترج والنارنج والموز والتي
يهلكها الزبل كالسفرجل والقراصيا والتفاح والورد والصنوبر
والمشمش وذوات الصموغ كلها يفسدها الزبل وكذلك البنفسج
والريحان والمردكوش والنعنع والموز والفجل واللفت والجزر والذي
لايحتاج الى الزبل الجوز والبندق والخروب الشامي والغار والحبة
الخضراء والبلوط والزيتون البري والورد * وكذلك جميع الاشجار
التي لها دهن * والكرم اسراع نموه وانشائهِ كثيرًا بزبل الناس
وزرق الحمام والتراب المختلط * وصفتهُ ان يحفر حول الكرم حفرة
يجعل الزبل فيها مقدار ارتفاع اربعة اصابع ملاصقًا للكرم
ويغطى بيسير تراب ﴿وقيل﴾ لايلاصق اصل الكرم البتة وهو
متجه * والزيتون لايزبل بقاذورات الناس ابدًا * ويزبل بكل
روث ولا يقارب اصله وزرق الحمام اوفق لهُ * وبعر الغنم والمعز

مفردين اذا كثر منهما ربما احرقا اصول الشجر * ووقت
التزبيل من آب الى كانون الثاني وفي تشرين الاول زبل المعز
قليلا يجود ويثمر والكروم في ايلول وفي كانون الاول وفي كانون
الثاني لاسيما في البلاد الباردة والخضر يقلل لها الزبل في الصيف
وفي الارض الحارة ويتوسط في الاعتدال و يكثر منهُ في الشتاء
والارض الباردة

الباب الثاني

﴿في سقي الاراضي﴾

﴿اعلم﴾ ان السواقي التي يجري فيها الماء يكون حفرها في
ارفع مكان ليكون مسلطاً على جميع الارض عند السقي * وكيفية
حفر البير اذا وصل الى الماء ورآهُ متغيراً يمسك عن العمل
قليلاً ثم يذاق مرة اخرى فان كان تغيره الى الملوحة استمر على
العمل * وان كان الى المرارة يغطى البير الى الغد ثم يعاد الحفر
حتى يتم العمل * فاذا كان عمق البير خمس قامات فليكن طول
فمهِ ستة عشر شبراً يدخل منها في الطي نحو ذراعين وتبقى تسعة
اشبار * وان كان اكثر من خمس قامات فاعمل فم البير اكثر وان

اردت تكثير مايها فعمق في حفرها * وان اردت ان يكثر ماؤها جداً بحيث يكون معيناً فاحفر بيراً اخرى الى جانبها غير متصلة بها حتى تصل الى الماء ويكون عمقها اقل من الاولى بنحو ذراع ونصف ثم احفر ثالثة كذلك ورابعة ثم نفذ الاربعة آبار الى الاولى من قعر كل واحدة لتكون الاولى امثالها لتجمع مياه الجميع فيكثر ماؤها ويتضاعف * ومما يزيد في المنابع الظاهرة وفي الابار ايضاً ان يؤخذ مكوك ملح عذب فيخلط بمثله من الرمل المأخوذ من نهر جار ويجمم تحت القمر ليلة ثم يؤخذ من الغدفيدر في اصل الينبوع او يلقى منهُ في البير كل يوم سبع حشيشات بقدر ما تحتملهُ كف اليمنى فقط فانهُ عند استكمال ذلك يزيد الماء كثيراً وان خفت ان يكون للبير بخاراً موذياً مانعاً من الدخول فيهِ للعمل فيخرج البخار منهُ بالتلويح فيهِ بالاكسية وشبهها * وصفتهُ ان يدلي فيه كساء كبيراً ومربوطاً في حبل ويحركهُ بسرعة و يطلع الى فم البير بسرعة وينزل بسرعة فيخرج البخار الردي او يقوم على فم البير عشرة رجال فاكثر يوسعون دورها وبايديهم اواني مملوءة بماء بارد كل اناء يسع عشرة ارطال ماء تصب كلها معاً في حين واحد ويتبعونهُ بالترويح بما ذكر فيخرج البخار او يقذف فيها ماء شديد السخونة ويغطى فمها بثوب

كثيف ثم يزال عنها فيخرج البخار او يجعل في آنية تبن ونحوهُ ويوقد فيها نار فاذا دخن فيدخل في البير ويخرج ويعاد ويكرر مرات فانهُ يخرج البخار لا محالة * ويعرف البخار بوقود شمعة وتدلى في البير فان لم تنطف فهو سليم من البخار المؤذي وان انطفت فالبخار باقي ثم يمتحن بالشمعة فان لم تنطف فقد زال البخار ﴿ويعمل﴾ لزوال البخار ايضاً حزم قصب وشبهه من بردي او غيره ويدلى بحبال ويحرك ويطلع وينزل فيزول البخار واما معرفة الاراضي التي تحتها الماء والتي لا ماء تحتها ﴿فاعلم﴾ ان الجبال والاراضي التي تحتها مياه محتبسة كثيرة قريبة من وجه الارض يظهر على سطوحها نداوة ظاهرة توجد باللمس وترى بالعين لا سيما في اول ساعة من النهار وفي آخر ساعة منهُ يظهر ذلك على وجه الارض ويظهر فيها شبيه عرق ونداوة ﴿ومتى اردت﴾ اليقين بذلك فخذ شيئاً من التراب الدقيق فغبر به وجه حجارة تلك الجبال وسطح الارض وانتظر الى المساء فان رايت ذلك الغبار قد تندى ففيه ماء قريب من وجه الارض وبقدر كثرة النداوة وقلتها تكون كثرة الماء وقلته وقربه ايضاً وبعده ﴿ويستدل﴾ ايضاً بما على وجه الارض من التراب من ملاسة وخشونة وغير ذلك من الاحوال * وكذا اذا تجنست

شيئًا من ترابها ووجدت فيه صمغية فهي ريانة فيها ماء كثير ﴿واذا رايت﴾ المدار الذي على وجهها يابس جدًّا فلا ماء فيها ﴿وكذا﴾ يستعمل بالسمع بان يضع اذنهُ بقرب الارض فان سمع في باطنها دويٌّ في غور من الجبل فثمَّ الماء ﴿واما الاستدلال﴾ بماجربهُ الحكماء * فمنهُ ان يحفر في الارض التي ينبت فيها النبات حفرة عمقها ثلاثة اذرع ويؤخذ اناء او قدر من نحاس اونحوه كالرصاص شبه الطست او السطل الكبير قدر ما يسع عشرة ارطال * وقيل من فخار ويوخذ قطعة صوف ابيض وتغسل حتى لا يبقى فيها طعم وتنشف وتنفش وتربط بخيط وتلصق بقير قائمة في وسط الاناء وفي جوانبه من داخلها بحيث لا يمس الارض اذا كفي الاناء على وجههِ ويدهن جوف الاناء بقير مذاب او شحم او دهن ولاسيما ان كان القدر من فخار فاذا غربت الشمس كفأت ذلك الاناء على وجهه في اسفل تلك الحفرة وتغطى بحشيش او تراب قدر ذراع * وقيل حتى تمتلئ الحفرة فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس يزال ما غطي بهِ ذلك الاناء برفق ثم يقلب وينظر في ذلك الصوف فان كان قد استنقع الصوف في النداوة ففي ذلك الموضع ماء قريب كثير وان كان قد ترطب وتندى الصوف فالماء فيه وسط

وان

وان لم يكن كذلك فالماء في غاية البعد وان كان جافًا فليس
فيهِ ماء اصلاً او حال دونهُ محجر صلد وان كان في الصوف
الذي قد استنقع حبات من الماء قد تعلقت فالماء كثير وقريب
وتذاق تلك النداوة المتعلقة با لصوف فعلى قدر طعمها طعم الماء
الدال عليهِ او نحوه وهذا مما جرّب مرارًا كثيرة ومما يعلم بهِ
ايضًا ان يحفر حفرة عمق ذراع ويؤخذ من تراب اسفلها فينقع في
ماء عذب في اناء نظيف وتذاق التربة فان كان طعمها المرارة
فتلك الارض عديمة الماء البتة وان كان يضرب الى الملوحة
الحادة فعديمة الماء ايضًا او الى الملوحة الخفيفة فهي اقرب الى
الماء قليلاً وان كان لا طعم لهُ فالماء اقرب الى وجه الارض
وان كان الى التفاهة فالماء قريب من سطحها ويشم ذلك
التراب فان كانت رائحتهُ كرائحة التراب المستخرج من السواقي
والانهار الدائمة الماء فبين الماء وبين وجه الارض اذرع يسيرة
وكذا الرائحـــة الشبيهة با لعفونة تدل على قرب الماء وكذا
الشبيهة برائحة الطحلب ويدل على قرب الماء ايضًا في الارض
السهلة ان ينبت فيها البطم والصعتر والسرو والسماق ☆ واما
لسان الحمل والطرفا والخروع فانها تنبت في المواضع الرطبة
بالماء ولسان الثور والبابونج والخطمي وكزبرة البير واكليل الملك

والخروع والخبازى والحندقوق تنبت في مواضع رطبة قليلة
الماء وقوتها وكثرتها واغصانها وورقها وعروقها اذا خصبت
تدل على كثرة الماء في باطن الارض التي تنبت فيها وعلى قربهِ
ويدلُّ على قرب الماء وعذوبته نبات القصب لا سيما في
الصيف والخريف فهو دال على كثرة الماء في باطن الارض
﴿واعلم﴾ بان احمد المياه للسقي على الاطلاق الماء العذب
وهو اخفها وزناً واوفقها للناس والحيوان والنبات وماء المطر
يصلح لما لطف من النبات كالزرع والقطاني والخضر ويثقل
الشجر وماء النهر العذب الصافي يصلح لسقي جميع النبات على
الاطلاق ولا سيما الخضر* والخضر كلها تحتاج الى ماء كثير وماء
الآبار والعيون يصلح لما لهُ اصل كبير غاير تحت الارض كالجزر
واللفت الطويل * والحاجة الى الماء في ثلاثة اوقاتٍ من
السنة في الشتاء وفي الخريف وفي الربيع ففي الشتاء لتحريك
النبات بالدفا والرقة وفي الخريف ليعرض منهُ بالزبل الكثير
وفي الربيع للنموّ والنشوّ ونحو ذلك* واردى المياه المرّ ثم المالح
الزعاف ويصلحان للرجلة وهي البقلة والاسفاناخ والخس والهندبا
والسوسن الابيض وهو الزنبق والملوخية * واردى المياه ايضاً
القابض العفص ثم ما غلب عليهِ طعم المعدن والماء المالح الذي

ينعقد

ينعقد منهُ الملح وماء البحر يفسدان لا يصلحان لسقي شيء البتة ﴿واعلم﴾ بان احسن السقي في الصيف بالعشاء واذا كان السقي والقمر فوق الارض فيكون اردى منهُ اذا كان القمر تحت الارض ولا يبالغ في سقي الارض الرملية * ويحمد سقي الاشجار في شهر آب حيث شدة الحر وكذا في تشرين الاول في شدة البرد ولا يغفل عن ذلك فان السقي في شدة البرد يقتل الهوام والدود المتولد في اصول الشجر * ويحمد السقي ايضاً وقت فتح الاشجار بالورق والزهر واذا افرط في سقيها والنهار كامل في شدة الحرّ لم يأمن من جفوفها وسقي الاشجار حتى يقف الماء على اصولها * والبعل لا يسقى وان سقي الماء ضرهُ ويكفيهِ ماء المطر * والاشجار الجبلية لا تحمل كثرة السقي كالفستق والبندق والآس والكمثري والقراصيا وشبهها * والزيتون يسقى في تشرين الاول مرات عديدة وفي الربيع سقيهُ حسن ولا يسقى حتى يبتدئ بالنور بل حتى يصير عقده قدر الحمص فحينئذٍ يتابع القسط سقيهُ اذا اريد حملهُ كل عام ولا سيما اذا جنيت ثمرتهُ باليد برفق ولم ينفض بالعيدان والعصي واذا ضربهُ ونفضهُ بذلك يكسر الاغصان ذات الحمل * والرمان يوافقهُ السقي الكثير وان لم يسقَ لم يضرهُ * والورد يسقى في تشرين

الاول ولا يهمل سقيهُ فيهِ ولا يغفل عن ذلك ويسقى في آب ولا بدَّ ولا يغفل عنهُ * الآس البستاني يحمل الماء الكثير لا سيما في الحرّ ودون الجبلي والقراصيا يحب الماء الكثير * وكذا العناب وان ترك لم يضرهُ والموز يحب الماء الكثير ويصلحهُ وان قلل عنهُ يضرهُ وربما فسد * وكذا التفاح يحب الماء الكثير والسفرجل ولسان العصفور والبندق والاترج والنارنج والخوخ والاجاص والكمثري والياسمين يحب الماء المعتدل والكرم يسقي بالعشي في نيسان وعند قطافهِ * والتين يسقى في تشرين الاول سقياً بالغا ويتمادى عليهِ الى ان يثمر وينضج * وقيل * كثرة الماء والندى يضرانه وهو الجبلي منهُ لانهُ بعل لا يشرب الاَّ من المطر * واللوز لا يحتمل كثرة الماء وكذا الجوز ويسقى الصنوبر في الغب ولا يكثر عليهِ * وكذا السرو والشجر البستاني اذا اتخذ في البر يكثر حرثهُ ولا يحتاج الى السقي * وغالب الاشجار من الفواكه وغيرها تنبت في البر والجبال ولا يسقيها الاَّ المطر وكذلك غالب الحبوب كالحنطة والشعير والعدس والسمسم والحمص بل يكاد ان يكون كل نبات من الاشجار وغيرها ينبت في بعض البلاد بغير سقي الاَّ القليل من اشجار الشطوط والخضر والبقول الكبار والصغار فالاعتماد في ذلك كلهِ على

تزول الغيث في وقتهِ ﴿واعلم﴾ انهُ يعلم حال المطر في كثرتهِ وقلتهِ وحينهِ من احوال الشمس والقمر والسحاب والشهب التي ترمي بها الكواكب والرعد والبرق وقوس قزح والضباب وما اشبه ذلك * اما الشمس فاذا طلعت شديدة الحمرة ثم كلما ارتفعت اسود مكان الحمرة دلَّ على مطر شديد دائم وربما يكون اياماً واذا طلعت وظهر معها سواد وسحاب اسود مظلم ثخين دل على مطر * واذا طلعت او غربت وفي جرمها الوان ورايتها الى الحمرة او كان شعاعها الى الصفرة او السواد فدليل الشتاء والامطار * واذا طلعت من مشرقها نقية لا يحول بين الابصار وبينها حائل من بخار او قتام دلَّ ذلك على صحو * وكذا اذا كانت وقت غروبها في نقاء من غيم دلَّ على صحو الغد وايام اخر ايضاً * وان بدا قبل طلوع الشمس غيم ثم تقشع دلَّ على صحو * واما القمر اذا اهل الهلال في الليلة الثالثة والرابعة من استهلالهِ وحوله نقطة حمراء او سوداء دلَّ على المطر الخفيف * وكذا اذا كان القمر في الاستقبال وظهر حولهُ شيء اسود دلَّ على مطر غزير وكلما كان اشد سواداً كان المطر اكثر والبرد اشد * وكذا اذا ظهرت دائرة حمراء لون النار دلَّت على مطر مع ريح غريبة باردة شديدة البرد * واذا طلع القمر ليلة

امتلائهِ وعلى راسهِ كالبخار الحائل بين نوره والابصار دلّ على
مطر بعد ثلاثة ايام او اقل وان ظهر حوله هالة او هالتان او
ثلاثة دل على مطر مع برد شديد اما معهُ او بعدهُ واذا امتلأ
القمر ليلة كماله وظهر في السماء بعد ذلك بنحو ثلاث ساعات
سحابة سوداء فامتدت نحو القمر وظللتهُ دل على مطر شديد
مع ريح وبرق * وكذا اذا روئي الهلال في الليلة الثالثة او
الرابعة ضخماً صافياً في يوم دجن فذلك دليل المطر والدارات
التي تكون حول القمر اذا كانت ثلاثة او اثنتين فالمطر واقع
والدارة الواحدة الصافية اذا تحققت بنوره فهي دليل الصحو
والسحاب اذا كان اسود دلّ على المطر وكذلك ان كان فيهِ رعد
وبرق والشهب التي ترمي بها الكواكب تدل على الريح والمطر
فان كان الرمي في زاوية واحدة فمنها يكون الريح وان كان من
الزوايا الاربع دلت على الامطار من جهات متفرقة وان كان
من امكنة شتى دل على رياح مختلفة * وقال ابن قتيبة كانت
العرب اذا رأت البرق لامعاً من جهة الجنوب وما والاها
استبشروا بالمطر وثقوا بالسقي واذا لمع من جهة الشمال سموهُ
خلباً وهو الذي لا يمطر * وقوس قزح اذا كان في اثر الصحو
دلّ على الشتاء وان كان في اثر الشتاء دلّ على الصحو والريح

الشرقية تهب من مشرق الشمس والغربية تهب من مقابلها
والتي تهب من تلقاء يمين من يستقبل الشرق وهي ريح الجنوب
ومن تلقاء يساره ريح الشمال والشرقية تسمى الصبا والغربية
الدبور * والموافق لجميع المنابت على العموم ريح الجنوب الحارة
الرطبة ويليها الصبا ثم الدبور ثم الشمال * واذا هب ريح الجنوب
وقد ابتدأ الاترج في العقد او بعده بيسير يكبر وينمو ويطيب
جداً * وريح الشمال تصحح الاشجار من الادواء وثمارها وتسلم بتتابع
هبوبه

الباب الثالث

﴿في غرس الاشجار والرياحين والازهار﴾

﴿اعلم﴾ انه يختار البساتين اطيب الارض بقعة واعذبها ماء
المستوية او تسوى قبل الغرس لئلا تفلح فتنكشف بعض اصول
شجرها ويستقبل بالبساتين المشرق ان امكن وتغرس الاشجار
سطوراً مستقيمة ولا تغرس الاشجار التي لا تعظم مع التي تعظم
ولا التي تتعرى اوراقها مع التي لا تتعرى فهو اجمل وتغرس التي لا
تتعرى بقرب الباب والماء كالاترج والنارنج والسرو والليمون

والآس * ويغرس السرو في اركان الترابيع * وكذا الحور وفي الدواير ويجعل الشجر المشوك الكثير الظل كالصفصاف والحور الفارسي والميس والجوز والجميز مع حائط البستان من جهة الغرب والشمال * ويغرس كل نوع على حدتهِ * وكذا ما ثمرتهُ في وقت واحد كالمشمش والتفاح الصيفي * ويغرس الورد على المجاري التي يسقى بها او في ناحية * ولا يغرس الاترج الاَّ في موضع مستور عن الريح الشمالي والغربي مكشوف للريح القبلي * وينبغي ان لا يغرس غرس ولا يقلع ولا يركب تركيب في يوم ريح شديدة ولا سيما الباردة * وكذا في الايام الشديدة البرد والريح الشمالية وعند هبوب لا يكاد ينجب ما غرس او زرع ولا سيما الزيتون * واذا قلع الغراس ليغرس في محل آخر وهبت الريح الباردة يدفن في التراب البري * ولا يجعل في الماء الاَّ يوماً او يومين الاَّ ان يطول الدفن في التراب فينقع في الماء قليلاً ثم يغرس * ولا يغرس غرس يوم الجمعة ولا يوم الاحد فقد جربت كراهية ذلك * ويختار ابتداء الشهور وزيادة القمر فان الزرع في زيادة القمر يظهر النمو في الزروع والبقول والقثاء والخيار والقرع والبطيخ والباذنجان وفي الرياحين والفواكه يعظم ثمرها وتمتد اغصانها وينقص ذلك

في نقصان القمر ولا ينجب زرع ابدًا في نقص القمر * واذا كان القمر في البروج المائية والهوائية فهو اجود ويحسن في ايام نقصان القمر قطع الاخشاب فانهُ اذا قطع الخشب في محاق الشهر لا يسوس * وكذا يحمد فيهِ كسح الشوك والدغل من الاراضي * ويحمد فيهِ القطاف خيفة الرطوبة الفضلية الحادثة في زيادة القمر * والبعد بين الاشجار مختلف والقرب بينهما لهُ آفتان *احداهما* تقارب الفروع وتزاحمها فيمنع الشمس من الوصول الى المتداخل منها وربما تكاثفت فيمنع وصولها الى خارج الاغصان فيقل الحمل *والثانية* تزاحم بعضها بعضًا في عروقها بالارض فيقل وصول الغذاء المنجذب من الارض اليها فيوسع بينها لذلك * ويوسع بين الزيتون والتين والجوز من خمسة وعشرين ذراعًا الى خمسة عشر ذراعًا وهو نهاية الضيق * والكرم واللوز والقراصيا من خمسة عشر الى عشرة والكمثرى والتوت والمشمش من عشرين الى خمسة عشر * والتفاح والرمان دون ذلك * والآجاص اقل منهما والاترج مثلهُ واكثر منهُ والسفرجل نحوه والنخل من سبعة الى خمسة والآس مثلهُ * واوقات الغرس تختلف باختلاف الاحوال والمحال فان كان البلد قليل الماء فالاولى ان يكون الغرس في الخريف

ليلحق الغروس رطوبة الامطار خريفاً وشتاءً وربيعاً وقد تغرس
بعد انفصال شدة البرد ودنو الاغصان من الفتح * والبلاد
الباردة ينبغي ان يكون الغرس بعد كسر حد الشتاء وقرب
الاغصان من الفتح *وان شئت غرست في الخريف لقوة العروق
في هذا الفصل وهو عند جماعة من اهل الفلاحة احسن وهو متجه
﴿وقيل﴾ تغرس الغروس بعد القطاف اذا سقط الورق عن
قضبان الكرم *ومنهم من يغرس في اول الربيع في سبعة ايام من
شباط * والاجود ان تغرس المواضع المرتفعة اليابسة
الضعيفة بعد القطاف * وان تغرس المواضع السهلة وما
يقرب منها في اول الربيع من اول يوم من اذار * وان تغرس
المواضع الندية في آخر الاوقات * والارض المالحة تغرس بعد
القطاف ﴿وقيل﴾ ينبغي ان تغرس البلاد الحارة في الخريف
ويبدأ من نصف تشرين الى اول كانون الاول ثم يجتنب الى
سبعة ايام من شباط فيبدأ بالغرس * والبلاد الشتوية لا
سيما الجبلية ينبغي ان يكون الغرس فيها في آخر الربيع
وينبغي ان يؤخذ في الغرس من الساعة الثالثة من
النهار الى العاشرة وتكون الارض لا رطبة جداً ولا يابسة
والكروم في سائر البلاد شرقاً وغرباً تغرس في الربيع

﴿وقيل﴾ الاشجار الصلبة كالزيتون والفستق والبلوط والدردار وشبهها تغرس في الشتاء والمتوسطة كالتفاح والسفرجل والخوخ والمشمش والتين والعنب ونحوها ففي الربيع بعد فتحها * ولا يغرس شجر بعد ظهور ورقهِ الاَّ الرمان خاصة ﴿وقيل﴾ الاجاص والتين لا يضرهما ذلك * ولا يغرس شيءٌ من الاشجار البعل بعد الاستواء الربيعي * وهلاك الاشجار سقيها في الصيف * واجود الغرس ما يحول وينزع باليد ما ينبت في اصول الغروس المنصوبة وحواليها طريًّا قبل ان يشتد لئلا يصير اليها قوة ذلك كلهِ * وما تعوج من الغروس يقوم بالدعائم حتى يشتد ويستقيم * وتغرس الاشجار اما من نوى فيما لهُ نوى او من حب الثمر الذي لا نوى لهُ او من اغصان تملخ ملخًا وتقطع من الجهة التي تصلح او من اوتاد تعمل من اسفل صالحة او من اغصان نابتة في اصول بعض الشجر وبقربها * فالذي من النوى يختار النوى الحديث السالم من الآفة من ثمر نضج على شجرة قد عرفت بكثرة الحمل وطيب الطعم * ويغرس النوى في الاحواض او الخزف الكبار الجدد ويكون ترابها معمولاً بالزبل البالي ويطرى بالماء ثم يوضع فيها النوى صفوفًا في حفر عمق ثلثي شبر او اقل من ذلك بحسب قوة

النوى او ضعفهِ ويرد عليهِ التراب و يكون بين كل نواة ذراع
ولا تترك ارضهُ تبيض دون سقي حتى ينبت و يصير قدر شبر
والذي يغرس من حبوب الاشجار التي لا نوى لها كالسفرجل
والتفاح والكمثرى والاترج والليمون والسرو والعنب وحب
التين والتوت وما اشبه ذلك فيغرس في اناء من فخار مثقوب
الاسفل يجعل فيهِ من تراب وجه الارض الصالح لها مخلوط
بزبل طيب بالي ويسقى بالماء على حصير وشبههِ لئلا ينقل
الماء الحب وان امكن الرش باليد فهو احسن ولا يترك في الاواني
اكثر من عام وينقل ويدرك ما يتخذ من الحب الى اربعة اعوام
ومن النوى بعد ستة اعوام * والذي يغرس من اغصان تملخ
ملخاً الآس والقراصيا والبندق والزعرور * وبعضهم يميل هذه
الفروع وهي ملصقة ويطمرها في التراب حتى يصير لها اصول
ثم ينقلها * ويؤخذ بالملخ من جهة الشرق والجنوب وما هو من
جهة الشمال لا خير فيهِ وهو في ثاني سنة من نباتهِ * والاجود
ان يكون من وسط الشجر من اعلاها * ولا خير في اغصان
الظل السبطة وان اسرعت في العلوق فانها قليلة الحمل
ويؤخذ بعد طلوع الشمس عليهـــا وتملخ باليد بلحاها ولا تقطع
بحديدة حدة قاطعة ويكون طول الملخ ذراعين فاكثر ويحفر لها

في الارض قدر شبرين ان كانت مما ينقل واكثر من ذلك فيما يبقى * وسعة الحفر على قدر المخ ويمدد مبسوطًا ويقام طرفهُ مع كعب الحفرة الذي هو عرضها ويخرج من اعلاه على وجه الارض طول اصبع ويخلط تراب وجه الارض بزبل بالي طيب ويذر عليهِ اقل من ملئ الحفرة ويداس بالاقدام دوسًا حسنًا * وقد تغرس الملوخ على السواقي * وغرس الاوتاد يؤخذ لسنتين او ثلاث والوتد القصير يسرع نباتهُ ونشوه والوتد الكبير لا يدفع دفعًا ويكون طولهُ من ذراع الى اكثر ويكون غلظهُ من غلظ الذراع الى نصاب القدوم الى غلظ الرمح ويكون في التوت والاترج والسفرجل والزيتون والجوز والنارنج ويغرس على السواقي * وصفتهُ ان يعمل اولاً وتد من عود بلوط او خشب صلب ويضرب في الموضع الذي يريد الغرس فيهِ ويكون اطول قليلاً واغلظ حتى يغيب في الارض القدر الذي يراد عمقهُ ثم يخرج ويعمل في موضعهِ الوتد الذي يراد غرسهُ ويضرب قليلاً ويجعل حواليه تراب مزبل او زبل بالي حتى يمتلئ الخلل ان كان فيهِ خلل ويسقى بالماء ثم اذا انقلت وغرست كان اجود * ومما يغرس اوتاد الفرصاد والكمثرى والرمان والغرس من الاغصان النابتة في اصول بعض الشجر

وبقربها ان امكن ان يقلع بعروقهِ فيقلع ويغرس ﴿واعلم﴾ انهُ
يمكن تكثير الاشجار من شجرة واحدة في مدة قصيرة وذلك بان
يؤخذ اواني فخار كالقدور الكبار الواسعة الافواه لكل غصن
يراد نقلهُ اناء ويثقب من اسفلهِ بقدر ما يدخل الغصن من
الياسمين او الاترج او الكمثرى او الكرم او غير ذلك ويخرج
من فمهِ وينزل فيهِ الى منبتهِ ويعمل تحتهُ ما يحملهُ ان لم تطق
الشجرة حملهُ ويضيق الثقب الذي فيهِ الغصن بشقف وجص
وتراب لئلا يخرج منهُ الماء والتراب ثم يجعل في ذلك الاناء
تراب طيب مخلوط بزبل قديم اقل من ملئهِ لاجل السقي بالماء
والغصن في الوسط ويكبس التراب باليد ويتعاهد الاصل بالسقي
والتراب الذي في الاناء ويتركهُ يجف ويوالي سقيهُ مدة
طويلة حتى ينبت لهُ عروق في الاناء وينقل بعد عام او اكثر
فيقطع الغصن من تحت الاناء برفق لئلا يتخلخل التراب الذي
فيهِ ويفصل وينقل بظرفهِ الى حفرة غراسهِ ويكسر الظرف
الفخار برفق ويستمرّ ترابهُ في حفرتهِ ويسقي الماء اثر غرسه
وهكذا يكرر ذلك حتى يصير من شجرة واحدة ما يريد
من التكثير واقل سقيه مرتين في الجمعة في غير الحرّ
ويمسك السقي عند المطر الجود واذا غبهـا المطر سقيت

مدة الشتاء كل خمسة عشر يوماً وبعده تسقى على الثامن
ويجرد ما ينبت حولها من العشب وغرس الاوتاد منكسة لا
يضر وكذلك جميع الاشجار ويعمق الحفر للهواء وغيره وسعة
الحفر وتعميقهُ للزيتون اجود ويحفر قبل غراسه بعام ويغرس
فيهِ العام الثاني * ويعمق الحفر في البلاد الحارة اربعة اقدام وفي
البلاد الباردة بلاد الثلج ثلاثة اقدام ويعمق الحفر مطلقاً ذراع
ونصف ويزرع في كل حفرة من الاوتاد والنوى والملوخ
والقضبان اثنان ومن اوتاد ثلاثة فاكثر واذا نقل الشجر الكبير
عمق لهُ ويقر في موضعه والبعل اذا نقل الى السقي لا يضره ولا
باس عليهِ * وشجرة الزيتون اذا كانت ذات اغصان تقطع
اغصانها بحديد قاطع وتغرس فان غرست باغصانها تسوست
وبطلت والشجر الكبير مطلقاً الكبير ان جعل عند اصله جرتان
من فخار جديد مملوئتان بماء عذب في اسفل كل جرة ثقب
لطيف يجري منهُ الماء الى اصل الشجرة جرياً لطيفاً دايماً وكلما
نقص شيء ملئ ويدام شهرين فربما اطعمت تلك الشجرة من
عامها كاطعامها في موضعها ونقل الشجرة بعروقها كلها ان امكن
ولاسيما ذوات الصموغ منها بخلاف ذوات المياه لا يضر قطع
بعض عروقها وذوات المياه اسرع تعلقاً بالارض واكثر نجابة *

وكذا الملوخ والاوتاد والزيتون يغرس بعروق وبغير عروق
وتغرس أوتاده مبسوطة ومنكوسة ومستقيمة ويدخل معها حجارة
وتداس وتطعم في الارض ثلاثة ارباع الغرس ويترك الربع فوق
الارض ويلطخ موضع القطع بطين قد عجن بتبن * ويغرس
نوى الزيتون في تشرين الاول ويطعم لاربعة اعوام ولا يتولى
ذلك الاَّ رجل طاهر عفيف متنزه عن الفحشاء والفجوز فيكثر
وينمو * ولا تقرب شجرة الزيتون امرأَة حائض ولا جنب ولا
عقيم ولاسيما عند غراسها * ولا يضر الزيتون عدم السقي * ولا
ينفض الزيتون وان ضرب بالعصا تكسرت اغصانهُ الصغار
وعيونهُ ولا يحمل في العام الثاني من نفضهِ حتى ينشأَ لهُ عيون
جميلة * وشجرة الغار تغرس قضبانها النابتة في اصولها وتقلع بعروقها
كلها والاَّ لم تنجب ويزرع حبهُ في الخريف * ولا يحتمل الزبل
فانهُ يهلك * ويركب في شجرة الزيتون والبان والبطم ونحوها
من ذوات الادهان ﴿ وقيل ﴾ يركب فيهِ السفرجل والتفاح *
ومن خواصهِ العجيبة هروب ذوات السموم من الموضع الذي
يكون فيه الاَّ الحيَّات * وان دخن بهِ على النار حتى يختنق
الموضع بدخانهِ جاءَت الحيَّات اليهِ سراعًا * وشجر الآس ينبت
في جميع الارض الاَّ الشديدة الملوحة ولهُ الصبر على العطش

وتوافقهُ الارض الرملية ويغرس اوتاداً وملوخاً ومما يخالفهُ ومن
بزره الاسود * والآس يتبرك بهِ في المنازل * ومن خواصهِ ان
حبه اذا زرع في الارض المرة خفت مرارتها بلقطهِ لها وعروقهُ
واصولهُ تفسد الارض وتجعل طعمها مرًّا وحب الآس يتخذ منهُ
خبز بان يؤخذ بعد نضاجهِ وسواده ويجفف في الشمس جداً
ثم يدق ثم يعاد الى التجفيف في الشمس يوماً ثم يطحن بالرحى ثم
يخبز فيجيء طيباً وينبغي ان يساق سلقة قبل تجفيفهِ ثم يهرق عنهُ
الماء ويجدد لهُ ماء عذب ويساق بهِ سلقة طويلة ثم يخرج
ويجفف في الشمس ثم يطحن ويخبز بخمير حنطة في الفرن او على
طابق وهو اجود يغذي البدن اذا اكل مع الادهان واللحوم
والسمن والحلاوة بالنشا * ويعمل مثل هذا في ايام القحط
والعياذ بالله تعالى *وشمّ الآس يحدث سهرًا ويصلحهُ البنفسج *
والخروب انواع ومنهُ الخيار شنبر ويغرس نواه في تراب جبلي
مخلوط برمل وزبل قديم اثلاثاً ويسقى بالماء وينقل بعد عامين
في كانون الاول وشباط ويغرس نقلهُ في نحو اربعة اشبار ولا
يجب ملوخهُ والبق لا يقرب عود شجر الخروب * والفستق
يزرع ثمره غير مقشور كالفاكهة اليابسة وبعضهم يضع الفستقة
العظيمة في صوفة منقوشة رقيقة لكي تسلم من الهوام ويجعل

شتهاما يلي السماء والتراب الاحمر الجبلي يوافق الفستق وطعمه
في المواضع اليابسة اطيب وقد يصلح في الرمال وغيرها افضل
ويشاكل البندق في نباته في الجبال وتدخل عروقهُ في الحجارة
ويغرس حبهُ ويحول اصولاً بعروقها مع التراب وتحويلهُ اصلح
من زرع حبه وكذلك ذوات القشور كلها لئلا تبطئ وزرعه
كاللوز والجوز متأخر من اول آذار الى اول نيسان * ويتخذ
الفستق اوتاداً ويزرع النوى بعد نقعهِ في الماء يومين وليلتين
في فخار ويغطى بزبل رقيق وفي كل حفرة يجعل اربع حبات
ثنتان الى اسفل وثنتان الى فوق ويسقى بالماء فما طرفهُ المحدد
الى اسفل فذكر ولا يحمل ﴿وقيل﴾ ان الانثى لا تطعم حتى
يجاورها الذكر او يقرب منها بحيث تصل رائحتهُ مع هبوب
الريح كالنخل وينقل بعد عامين او ثلاثة بظرفهِ ويسقى بالماء
وكذا القراصيا والبندق ﴿وقيل﴾ لا ينجب الوتد والمخ منها
ويركب الذكر في الانثى وعكسهُ ويركب في البطم واللوز وهو
صحيح *ولا يوافقهُ السقي الكثير والعمارة فان ذلك يبطلهُ ويعفن
عروقهُ واصلهُ من تركيب اللوز على الحبة الخضراء * والبندق
كالفستق في جميع ما ذكر من الغراس بسائر انواعه ﴿وقيل﴾
ان العقرب يهرب منهُ * واللوز يحب الارض الرخوة ويكبر

فيها

فيها والجزائر خير ارضه ويغرس في الجبال لانهُ يحب البرودة
وفي الرمل ويغرس حبًّا بان ينقع في سرجين مبلول كثير الماء
ثلاثة ايام ثم يخرج ويوضع كل واحدة في حفرة فيها تراب وجه
الارض واذنابها مما يلي الارض على التراب المذكور ويلقى
الزبل المخلوط بالتراب عليها في عمق شبر بدعامة قائمة يصعد
عليها ولا يطمر اللوز تحت الارض اكثر من اربعة اصابع وان
طمر اكثر لم ينبت * واذا نقع حبهُ ثلاثة ايام قبل غراسهِ في ماء
وعسل حلي طعمهُ ويجعل طرف الحبة الرقيق المحدد للسماء وان
عمل في كل حفرة ثلاث حبات فلا باس * وينقل بعد عام
الى الاحواض ثم ينقل بعد عامين الى محل غرسهِ بعروقها كلها
ولا يمس بحديد وان لم ينقل فاحسن * ويغرس اوتادًا على
امهات السواقي ويزرع اغصانًا من وسط الشجرة وقد تنزع
قضبانهُ باليد جذبًا وتغرس الخلوف النابتة منهُ باصولها ويغرس
نقلهُ في الخريف لا الربيع وحبهُ يزرع فيهما واللوز يورق ويزهر
قبل الاشجار كلها واذا ربط راس حمار ميت على شجرة اللوز لم
تتناثر ولا يحتمل اللوز الماء الكثير ولا عمارة كثيرة ويركب في
الخريف في القراصيا والمشمش والخوخ وفي ذوات الصموغ كلها
والكمثرى يركب فيهِ اللوز فيجود ويعظم * ومن خواص اللوز

اذا اخذ المقشر منهُ وخلط بمثلهِ كثيرًا ويقرص اقراصًا بلعاب
بزر قطونا كل قرص ثلاثة دراهم ويستعمل كل ثلاثة ايام فان
صاحبهُ لا يجوع ولا يعطش * والصنوبر ثلاثة انواع جبلي انثى ثمره
جليل وذكر لا يثمر وهو الارز * وقضم قريش يشبه السرو وكلهُ
في العمل سواء يزرع حبه بان ينقع في الماء ثلاثة ايام ثم يغرس
في نصف آذار وينقل بعد سنتين او ثلاث ويغرس كالبندق
ولا نوار لهُ بل سنابل ولا يخب منهُ ملخ ولا وتد بل من حبهِ
بعد ان يخرج من الجماجم بغير نار ويغرس في الاواني الفخار
الجدد في تراب وجه الارض مع زبل ويغطى بنانظ اصبعين
من الرمل ويسقى بالماء وكل ثلاث حبات في حفرة * وبعضهم
ينقعهُ في ابوال الصبيان عشرة ايام وقيل خمسة وينقل بعد عام
الى الاحواض بترابهِ ثم ينقل بعد عامين او ثلاث بحرزة ترابهِ
وينقل بعروقهِ وافرة كلها فيقلع برفق ولا يقطع منها شيء
ويغرس في حفرة اربعة اشبار ويوالى سقيهُ ثمانية ايام بعد غرسه
ثم يسقى يومًا بعد يوم يترك ثمانية ايام ثم بعد شهر كل ثامن ولا
تزبل الاحواض تفسد وتقلم اغصانهُ كل عام ايام الربيع فيكبر
ويعظم * وقيل * ان نثر مع حبهِ شعيرًا ومع نقله عند غراسهِ
اسرع نباته واطعامه وطال ما لا يطول غيره في ثلاث سنين

وقضم قريش هو الذي يثمر ثمرًا صغيرًا يشبه الصنوبر بحب
دقيق وعمله كالصنوبر ويسمى الجلوز * والجوز يحب الارض الندية
ويميل الى الماء ويوافق الجبال مع المياه ويغرس حبهُ في
شباط وفي الخريف وينقل ويغرس من اغصان تنزع من
الشجر ومن قضبان تدبر حتى يكون لها اصول كما مرّ
وبعض الحكماء كان يزرع اللب الصحيح السالم بعد ان يلف عليهِ
صوفة منفوشة ليسلم من الهوام فيعلق ويطعم * وكذا يفعل في
كل ذي لب لهُ قشران من الثمار ولا يزبل بل يضرهُ الزبل
بل يحتاج ان ينبش اصلهُ ويترك منبوشًا يومين ثم يطم ترابهُ
ويبطئ في الارض الرملية * وافضل ارضه الباردة الفحلة وحبهُ
في الارض اللينة ينجب ﴿وقيل﴾ ينقع في ابوال الصبيان
وتراب طيب بالي خمسة ايام فيرق قشرهُ * وكذا اللوز بعد
ان يختار الجيد من ذلك وان نقع في ماء وعسل طاب وحلى
وزرعهُ وقت جمع ثمره * واذا نقل الجوز ثلاث مرات بعد ان
يقيم في كل مرة عامًا في مكان حسن جاد نباتهُ وكثر حملهُ *
وقال بعضهم السقي بالماء يهلكها صغيرة ويجففها ويكفي سقيهُ في
العام اربع مرات او خمسة * ولا يقلم الجوز ولا يمس بحديد وينافر
جميع الاشجار اذا قاربتهُ الاَّ التين لهُ بعض موافقة ولا يركب

منهُ ولا فيهِ ويعمر مائتي سنة وتقشير عروقه يصلحهُ واذا غفل عنهُ فسد ثمرهُ واسودَّ وسوَّس لا سيما في الارض الحارة التربة التي ليس فيها حجر ولا زبل* وصفة تقشيره ان تقطع العروق التي في ساق الشجرة ولا يبقى منها شيء لان الباقي منها يفسد من اجلهِ * واذا عرض لها علة يرش عليها الماء الحار وتسقى من اصلها الدم اي دم كان ويوافقها دم الجمال مخلوطًا بماء حار * والجوز مع التين والسداب ترياق لجميع السموم * والشاهبلوط وهو القسطال والقشور اعذب من البلوط وافضل واقل يبسًا لا ينبت في المروج ولا على الماء وهو من الاشجار الجبلية البرية النابتة لنفسها ويحب الهواء البارد ويخصب على ريح الشمال ويغرس من حبهِ واذا غرس حبهُ تعمل اذنابهُ الى فوق ويغرس من فروع تجذب من الشجر ومن قضبان باصول على عمق اثني عشر اصبعًا ويحول بعد سنتين وقضبان تطعم في عامين* ولا ينجب في البلاد الحارة وينبت على الحجارة وينقل من الجبال بعروقهِ وترابهِ ويغرس في حفرة عمقها اربعة اشبار ويجعل في اسفلها رمل او حصى مخلوط بتراب جبلي من وجه الارض ويغرس ثمره بعد تناهي نضاجه في فخار جديد في رمل مخلوط كما ذكر في زيادة الثمر وينقل بعد عام الى حوض ثم بعد عامين الى محلهِ

وبين كل نقلتين عشرون ذراعاً فاكثر وهو كالجوز واللوز يسقى بالماء الكثير الى وقت اجتناء ثمرهِ ٭ وان اتفق ان يكون الماء على اصوله ليلاً ونهاراً فانهُ يعظم حبهُ ويكثر لحمهُ ٭ وان ترك بلا سقي لا يضرهُ ٭ والبلوط ينفع من السموم ومن الاستطلاق ٭ ويعمل منهُ خبزبان يدق ويجعل في الشمس يوماً ويجعل معهُ شيء من دهن ويطحن ثم يخبز بخمير حنطة ٭ واذا جف اخذ مع الشاهبلوط مثل نصفهِ او ثلثهِ فهو دواؤهُ ثم يطحنا ثم يعجنا بخمير وخبز البلوط وحدهُ مضرٌّ جداً يجتنب ٭ والزعرور يسمى التفاح البري ويتخذ من بزرهِ ونباتهِ وملوخهِ الحمر نحو ستة اشبار ويزبل ويرمد وهي بطيئة الاثمار نحو عشرين سنة ولا يركب في شيء ولا فيهِ شيء بل يركب الكمثرى في الزعرور ٭ ويحتاج الى الكسح كل سنة بتجديد قاطع والزبل لا يوافقهُ ٭ والعناب والنبق قيل هما شجرة واحدة والصحيح انهما شجرتان ٭ ويغرس العناب من خلوفهِ وان أُخذ منهُ قضيب وغرس فانهُ يعلق ولا يتخذ من نواهُ ٭ والنبق طويل العمر طويل العروق يمتد للماء ويحوزهُ ولو على الجبال ولا يركب في غيرهِ ولا منهُ غيرهُ ٭ ويحتمل الماء الكثير وان لم يسقَ لم يضرهُ ﴿وقيل﴾ يغرس يوم الخميس في نقصان الهلال في حفرة

نحو ثلاثة اشبار ويرد عليهِ التراب بلا زبل ويسقى على الثمان * ويزرع نواهُ في الفخار ويسقى حتى ينبت وينقل بعد عامين * والنبق والعناب في ذلك كلهِ سواءٌ * وفلاحين بابل يتحدثون عن هذه الشجرة شجرة النبق بالعجائب وهو حديث خرافة * وذلك ان شجرات النبق يتحدثن بالليل فيما بينهنَّ ويتساءلون عن الاخبار * وذكر حكاية عجيبة طويلة في ذلك وهي التي نقلها ابن وحشية ان رجلاً اراد قطع شجرة نبق فقال (لاكرته) اذا كان نهار غدٍ فاقطعوا شجرة النبق الفلانية فاتفق ان واحداً منهم بات عند النبق فلما طلع القمر سهر الرجل فسمع شجرة نبق مقابلة لتلك الشجرة المعينة للقطع تقول يا اختي غمني ما سمعت وساءني ما عزم عليهِ رب الضيعة وعجبت من جهلهِ فهل سمعت شيئاً * فاجابتها الاخرى وقالت نعم قد سمعت انهُ امر بقطعي وغمني اكثر فما حيلتي وما اقدر اصنع ومالي شيء اتسلى بهِ الاَّ علمي بانهُ لا تدور عليهِ سنة بعد قطعه لي حتى يموت لكن ما ينفعني موتهُ اذا اماتني قبلهُ * فاجابتها الاخرى البادية بالتوجع وقالت عجبت من جهلهِ اما سمع انهُ ما قطع احد شجرة نبق الاَّ انقطعت حياتهُ بعدها بايام قلائل * فاجابتها المعينة للقطع ان الجهل يضرُّ بهِ ويدخل عليهِ السوء واما انا اذا قطعني وبقي

اصلي اغيب عليكم عشر سنين ثم اطلع مكاني وهو اذا مات
لا رجعة فيهِ الى هذا العالم ابداً وقالت لها الاخرى اعلمي انهُ لم
نزل انا وفلانة وفلانة تعني شجرتين قريبتين منها نبكي عليكِ
وننتحب الى ان نراكِ راجعة ✲ قال وسمعت نحيباً وتعديداً
وبكاءً ظريفاً ليس كبكاء الناس ولا تعديدهم ولا بكائهم من
الثلاثة الاشجار النبق الباقية كانني اسمعهُ من وراء حجاب ✲
قال فزاد سهري ولم انم الى آخر الليل واخبرت بما سمعت
لاصحابي فعجبوا ومضينا جميعاً الى رب الضيعة فاخبرناه الخبر ✲
فقال اني لاحب ان ابيت الليلة في موضعك لاسمع ما سمعت
فانّا لم نزل نسمع ان اشجار النبق يتزاورون من الجبال وغيرها
الى البساتين وبالعكس فكنت اكذب بذلك فان سمعت ذلك
فيصدق الخبر بعضهُ بعضاً ✲ قال فبات تلك الليلة رب
الضيعة وبات القوم في ذلك الموضع فلما جاء ذلك الوقت
ابتدأَت تلك التي ابتدأَت ليلة البارحة فقالت للمامور بقطعها قد
ورد عليَّ اليوم سرور عظيم باندفاع قطعكِ وارجو ان يكون قد
اضرب عن ذلك فقالت لها الاخرى ان كف فهو مسعود مقبل
وسكتت الشجرتان فلما اصبح الرجل قام بازاء الشجرة ومعهُ الجماعة
فامرهم ان يرشوا على اغصانها واورقها الماء وان ينبشوا اصلها ويطمونه

بتراب غريب وان يصبوا في اصلها الماء ففعلوا ذلك والله اعلم* وشجر الكمثرى يحب المواضع الباردة وكثرة الماء وتغرق في الارض عروقه حتى يبلغ الماء ويغرس بفروع تنزع من الشجر وبالاوتاد ويحول باصله وغرس النقل في الخريف وتنقى حفرته من الحصى ويوضع عليهِ التراب مغربلاً وتتخذ من القضبان النابتة عند اصولهِ تقلع بعروقها وطول وتده ثلاثة اشبار ومن الملوخ يغرس على امهات السواقي في كانون الاول وان استمرَّ عليهِ الماء دائمًا فهو اجود وغرسه في شباط اقرب الى النجابة وان غرس في ثالث الشهر يثمر لثلاثة اعوام وان غرس العشر اثمر لعشر سنين او لعشر بقين من الشهر اثمر بعد عشرين سنة وكذا الى ثلاثين فيتحرى غراسه ثالث الشهر* ويركب في السفرجل والتفاح ويتعاهد بالسقي والزبل وان قصر في ذلك لم يضر ويقبل التركيب سرعة وان ضر الدود بهِ يعالج بزبل الناس والبقر معفنين مع ورق كمثرى يطم بهِ الزبل مخلوطًا بسحيق التراب ويدق بالعصا اخثاء البقر مع التراب المجموع من مفارق طرق ويبل بالماء العذب في دردي الزيت حتى يصير كالحسو ويطلى على ساق الشجرة واصول اغصانها يدفع الدود والفساد وتسلم الشجرة من الادواء بتتابع ريح الشمال

اول

اول الربيع في آذار ونيسان وكذا الفواكه كلها تسلم كل السنة
ومتى كان الشتاء بارداً حتى يجمد الماء ويقع ثلج كثير فيها تصح
الثمار وان التقي في اصلهِ يسير من الثلج قد جمد فانهُ معين على
السلامة من الفساد وذلك قدر مكثه يومين او ثلاثة ثم يسقى
الماء عقب ذلك فان هب شمال عقب الثلج ايضاً كان معيناً على
السلامة من الداء كله ٭ واذا خرج ثمرهُ قليل الحلاوة يابساً
قليل الماء يغلي لهُ ماء عذب في قدر منٍّ ويصب في اصوله
ويرش عليه وعلى الاغصان والاوراق يفعل ذلك ثلاثة ايام
والقمر زائد الضوء يكرر اربع مرار فانهُ يحلو ويكثر ماؤهُ وجرب
فصح ويزبل باخثاء البقر وزبل الخيل وورق الكراث وقسط
مدقوق مخلوط بها فتجمع هذه الاجزاء على السواء في حفرة
ببول ويرش عليها ماء عذب ويقلب في الحفرة يومين او ثلاثة
فاذا قب يبسط على وجه الارض حتى يجف ويزبل بهِ الكمثرى
وغيره من الثمر بلا تغبير بل تطم اصول الشجر وتنبش وتسقى الماء
روياً فانهُ يزيد في مياه الفواكه كلها ويرطبها ويطيب طعمها ٭
والقنبيط يفعل العجب في حلاوة الثمرات والكمثرى والتين
والعنب ٭ والقراصيا وهو حب الملوك ويغرس من ملوخه
وخلوفه ومن نواه ونباته لا ينبت من ساقهِ بل من اسفلهِ

وينقل من الجبال بعروقه كاملة * وكذا نقل كل ماله صمغ
يحفظ على عروقه كلها لا يقطع منها شيء والاَّ لم ينبت وقضبانه
التي تلح تغرس في حفرة نحو ثلاثة اشبار ونواه يزرع في الفخار ايام
طعمه بعد نقعه في الماء عشرين يوماً ويكون في الفخار في الخريف
او الشتاء وينبت في آذار وربما تأَخر الى قابل وينقل بعد عامين
ولا يوافقه الزبل ومتى قاربه فسد ويركب بعضه ببعض وفي
الخوخ ويركب فيهِ وقيل يركب في اللوز * والرمان منهُ
الحامض ومنهُ الذكر وهو الجلنار والعمل فيه كله سواءٌ
ويحب السقي كثيراً ويكون معهُ احلى وامرى ويتخذ من
حبه الجاف الممتلئ السمين ويحفر لهُ بجافة مجرى الماء
حفائر صغار ويجعل في كل حفرة سبع حبات الى اربعة عشر
ويسقى بالماء ويزبل ويتعاهد الى ان يطلع نحو شبر فيزاد في
السقي ثم يحول بعروقه وطينه وترطب حفائرهُ وتزبل بابوال
الناس والجمال او البقر وحياتهُ كثرة سقيهُ ولو كل يوم من
حين يغرس الى ان ينبت والى ان يحمل وبعد حملهِ * وقيل
يمضغ طرف القضيب الذي يغرس قبل غرسه فيحمل مثل
حمل الاصل * ومما يزيد في مقداره ان يُجعل مع قضبانه اذا
غرست ومع حبه اذا زرع من الباقلي المدقوق بقشوره قدر

كف او يؤخذ حب الحمص ويدق ويبل باللبن الحليب ثمّ
يجعل مع ذلك واذا طلي اسفل القضبان بالعسل الجيد مقدار
اربعة اصابع او يصب على الحب المغروس عسل فان الرمان
يخرج حلواً بلا نوى * ويتخذ من ملوخهِ واوتادهِ وتغرس
ملوخه واوتاده منكسة فلا يتشقق قشر حبها ﴿وقيل﴾
يتساقط حملهُ ولا ينجع فيهِ علاج وهو مردود * والرمان سريع
القبول لا يدخل عليهِ من التغيير ما يكسبهُ ذلك وينقلب من
طعم الى طعم * وزرعه قضباناً يغرس في الحفرة من ثلاثة الى
ستة الى تسعة الى اثني عشر ولا يزيد عليها ويكون ذلك في
الثامن والعشرين من شباط الى الرابع والعشرين من آذار *
وتوضع القضبان في الحفرة وتطم وتداس بالارجل حتى يلزم التراب
اصولها ويسقى بعد ساعتين من غرسهِ او ثلاثة سقياً قليلاً ثمّ
يسقى بعد ذلك * واذا غرس معهُ الباقلي المدقوق او دقيق
الحمص باللبن كما مرَّ ينقلب الحامض حلواً ومرًّا ومن نوع
الى نوع احسن منهُ ولا يصير لهُ عجم ويزيد في حجمهِ واذا دق
الجرجير وعصر وصب ماؤهُ في اصل شجرة الرمان الحامض
ابدلهُ حلواً * واذا لطخ اصل شجرة الرمان الحامض بخرء الخنزير
ابدلهُ حلواً * وكذا اذا استخرجت عروق الرمان بعد ان

يحفر عليها حتى تظهر وتسقى ابوال الناس بعد لطخهِ بروث الخنزير * وقيل * مما ينبل الرمان ان يزرع الحب وهو رطب كما نثر من الرمانة بلا تجفيف وان يصب عليهِ بعد وضعهِ في الارض شيء من ماء الرمان المنعصر باليد لا بهاون ونحوهِ وجرب ذلك فصح * واذا اردت ان يخرج الرمان بلا عجم شق القضيب الذي تغرسه من طرف الى طرف بسكين حادة ويخرج ما فيهِ من اللب والصوف وتردها مطبقين وتشدهما في ثلاثة مواضع وتغرسهُ فان رمانهُ يخرج بلا عجم * وان زرع حول شجرة الرمان عنصل امن من التشقق * وقضبان الرمان متلفة للحيات والعقارب وسائر الهوام الضاريات ولذلك يتخذها الطير في اعشاشها لتقي فراخها من الهوام وتهرب من الحيَّات لاسيما الشجاع والاسود والارقم من دخانهِ خشباً وقشوراً واغصاناً وشجرة الرمان اذا قل حملها او تساقط قبل ان يكبر يعمل لها طوق من القلعي والاسرب مخلوطين بالسواء وتطوق بهِ فانهُ يمسك حملها ولا يتساقط وبين شجر الرمان والآس مواخاة فاذا غرسا معاً كثر بذلهما * واذا اردت ان تعلم كم تحمل الشجرة رمانة فتأخذ اول جلنارة تطلع منها فتعد حبها الصغار فانها تحمل تلك السنة بعدد حبها * والسفرجل يغرس اوتاداً ويغرس المخ ويصح

في الحفرة وقد يغرس الحب فينجب ويجعل معهُ ما يخرج من
لعابهِ ويزرع فهو اجود وغرسهُ في كانون الاول وحبهُ في تشرين
الاول ويحتاج للسقي الكثير والعمارة الكثيرة ولا يحتمل الزبل
لانهُ سم لهُ ويركب في جنسهِ وفي جميع اشجار الفاكهة ويضيق
غراس السفرجل مخافة ان تصل الشمس الى ثمره فتحرقهُ فيجيء
خشن الثمر عفصًا ويحتاج الى الماء الدائم * والتفاح تغرس خلوفهُ
وملوخهُ واصولهُ بعروقها وقضبانهُ وقد يغرس وتده وبزر ثمره
وهو حبهُ الذي في جوفهِ ويترك حتى يجف ووقتهُ الربيع والخريف
ويزرع والقمر زائد الضوء نقلاً وبزرًا وغير ذلك ولا يحتمل
من الزبل شيئًا ويركب فيهِ الكمثرى فينجب جدًا وهو مجرب *
واذا رايت نوار التفاح يبرز قبل ورقه فتلك سنة حمل التفاح *
والخوخ من انواع المشمش الَّا ان المشمش اطول عمرًا والخوخ
يحمل اربع سنين وفي الخامسة ينقطع حملهُ والخوخ هو الذي
يسميه اهل الشام الدراقن ولا يسقى دايمًا وتقوم شجرتهُ سريعًا
وان طعم في شجر الآجاص واللوز يبقى كثيرًا ويغرس نواهُ
وينقل بعد سنتين * ونقلهُ في كانون الآخر والنوى في نصف
آب الى آخر شباط * وان غرس الورد تحت شجرة الخوخ فانهُ
يحمر حبهُ * والآجاص وهو عيون البقر يحب المواضع الباردة

الرطبة وتغرس خلوفه باصولها وملوخهُ ونواهُ في شباط ويزبل
باخثاء البقر والعذرات وتراب سحيق ويسقى مرتين في الجمعة
وفي شدة الحر ثلاث مرات ويتخذ من ملوخهِ واوتاده ويركب
في البرقوق والقراصيا وشبهها من ذوات الصموغ ولا يحتمل
الزبل فانهُ يفسد سريعاً ويوافقهُ السقي ﴿وقيل﴾ تغرس اوتاده
فتعلق اذا تعهد بالسقي * ويركب في اللوز والخوخ اي
الدراقن * والمشمش اتخاذهُ من نواهُ غرساً اجود ويزرع في
شباط الى آخر آذار وينقل اذا استحق وتنبش اصوله بعد شهر
من تحويلهِ ويزبل في كل اسبوع * ويغرس ويزرع والقمر
زائد الضوء فانهُ اجود واصلح * والتوت يزرع حبهُ فيعمل
ويعلم واجوده ما زرقه الطيور من البالغ نهاية البلوغ على
شطوط الانهار والسواقي ويتخذ من اغصانهِ الغلاظ كل
قطعة ثلاثة اشبار ويسقى ويغرس من ملوخه الحمر الملس في
طول اربعة اشبار ومن اوتاده من غلظ الذراع الى غلظ
الهراوة الى غلظ الساق * والتوت يحتمل كثرة الماء وورقه
لدود الحرير غذاء في العام الثاني من غراسهِ وينقى شجر التوت
كل عام وينزع ما تعقد من اغصانهِ وبهِ صلاحه * واذا
هرمت شجرته يقطع اعلاها في كانون الاول على قدر قامة

ويطين موضع القطع بطين ابيض حلو وتتعاهد بالعمارة فيرجع حسناً عجيباً ٭ ووقت غرسه من عشرة من شباط الى آخر آدار وبعدهُ بايام ويقبل التركيب على ما يشبههُ ويشاكلهُ ٭ ويتخذ منهُ خبز بان يخلط بالقمح ويعمل كما تقدم وصفهُ ﴿ وقيل ﴾ ما يسقط احد من شجرتهِ فيسلم من الموت او الكسر او الفك بخلاف السقوط من الزيتون ٭ والتوت الحلو والتين منهُ ما هو على اصول قديمة ومنهُ عن تركيب مع مثلهِ لا غير وغرسه في الخريف والربيع والافراط في الماء وفي الزبل يضره ويتخذ من ملوخهِ واوتاده وقضبانهِ ومن بزره وتغرس اوتاده على السواقي قائمة ومبسوطة ومنكسة اعلاها اسفل فينجب ويترك من ملوخها فوق الارض ثلثي شبر لا اكثر وكذا وتدها وينقل بعد عامين فاكثر ونقلهُ في اول كانون الاول الى نصف آدار ويغرس حبهُ ان يؤخذ من التين المختار اليابس وينقع في الماء حتى يرطب ثم يحك بروث بقر ويلطخ بذلك حبل غليظ ليعلق بهِ البزر ويقطع ويخط لذلك خطوط في التراب في اواني او احواض ويمد فيها قطعات ويغطى بالتراب نصف شبر ويتعاهد بالسقي حتى ينبت ٭ وغرس بصل العنصل معهُ ينفعهُ وكلما تقادم كثر حملهُ وتبكير نزول الغيث يوقف التين عن النضاج وجعل الزيت في فم

التينة بنضجها سريعًا ويؤثر فيها والعسل اجود وشوكة العوسج اذا دس منها واحدة في فم كل تينة لم يبق اكثر من يوم وليلة وينضج * والتين قوت ويتخذ منه خبز كما تقدم يوافقهُ شعاع الشمس والكواكب الاّ التمر يضره ويوافقهُ الريح الشرقية * والجميز احر من التين واحرف وشجره يعظم اكثر من التين * والنخل يغرس نواه في حفرة قدر ذراعين في العمق والعرض وتملأ ترابًا وسرجينًا الى قدر نصف ذراع ويوضع النوى في وسط التراب مضطجعًا ويلقى عليهِ التراب المخلوط ومعهُ ملح قدر اربعة ارطال في قفيزين من الرمل والتراب حتى يطمرهُ وتغطى الحفرة بحطب الكرم ويسقى كل يوم حتى ينبت ثم يحول وبعضهم يبقيهِ وهو يحب الارض المالحة ويحفر حولهُ كل سنة ويلقى عليهِ ملح فهذا يطعم سريعًا ويتعجل حملهُ * وينبغي ان يكون غارسهُ عبل البدن مزاح يغرسهُ وهو يضحك مسرور بالنعمة طلق الوجه وهذا مجرب النجاح ويجتنب الحزن والغم ولا يكون يوم الاثنين ويُتخذ من النبات الذي ينبت عند اصوله ولا ينحت منهُ وتد ولا ملح والنقلة تغرس في حفرة شبرين ويرد عليها التراب والزبل والملح ويسقى على الفور ثم يسقى كل رابع ويحل الملح كل خمسة عشر يومًا بالماء ويلقى على

اصلها ثم تسقى كل ثمانية ايام الى نصف الشهر فانها تعلق وتنمو
سريعاً * وينبغي ان يجعل الماء في اصل النخل في كل سنة مرة
ودردي الشراب العتيق فانهُ اجود * وقيل * مرتين في العام
الاَّ في ارض مالحة فيستغنى عن ذلك بالملح في اصلها ويقطع
جريدها في الاعتدال الربيعي في نصف آذار ونحوه لا قبلهُ ولا
بعده ويذكر النخل في وقت نواره بالفحال ويكرر عليهِ مرات
كالتين والتمر العفص يؤخذ اذا تناهي ويطبخ في الماء العذب
حتى تخرج عفوصتهُ في الماء ويهراق عنهُ ويترك حتى يجف فانهُ
يحلو ويطيب ويستلذ اكلهُ ويعمل من طلع النخل وجماره خبزاً
بان يؤخذ الطلع اذا اخضر وتشقق قشره عنهُ فان كان رطباً
فيفت مع قشره بالحديد قطعاً صغاراً او يقطع بالسكين ثم يجفف
بالشمس ثم يدق ويطحن ويعجن دقيقه بخمير ماء حار وملح جيد
ثم يؤكل وان سلق بالماء والملح سلقتين او ثلاثة كان اجود *
وغرس الكرم ان يحفر خنادق بالطول عرض قدمين في عمق
شبرين واحفر في اسفل تلك الحفرة حفرة عمقها ثمان اصابع في
موضع التضيب ويطم بعد ان يلقى فيها من السرجين مايكفيها
ويسوي سطح الارض ويحفر حول الكرم اذا هي استمسكت بعد
السنة الاولى وتزال الاصول التي على وجه الارض بمنجل حديد

فان الكروم ترسل اصولاً الى كل ناحية * ووقت غرسه
الخريف بل الغرس كله ولاسيما في البلد القليل الماء وتبسط
اغصان الكرم الى ناحية الشرق والجنوب ما امكن ويعدل بها
عن الغرب والشمال وتكون جيدة الطول وتغرس باصولها
ويترك لها عند التقليم والكسح اغصان اقل من ذراعين وتكون
الفرجة التي بين الارض المغروسة خمسة عشر ذراعاً وتجعل على
اشجار لا ثمار لها او على اشجار لها ثمار اذا كانت قليلة الاصول
كالرمان والسفرجل والتفاح والزيتون اذا كان التفريج متباعداً *
وبعضهم يرى شجرة التين لما بينهما من الموافقة ويغرسها بقرب
الكرم * وينبغي ان تكون قضبان الكرم لا من قديم ولا من جديد
وهو الذي عمره اقل من اربع سنين ولا يكون القضيب عريضاً
ولا خشناً ولا خفيفاً ولا متباعداً الكعوب بل يكون ليناً رزيناً *
وان قطعت ولم يغرس سرعة تدفن في ارض ندية غير جافة
او تجعل في اناء خزف وفوقها وتحتها تراب طيب وكذا اذا حملت
من ارض الى ارض تسلم ولو من مسافة شهرين فانها تسلم
بذلك وان تقدم نقع القضبان في الماء يوماً وليلة ثم غرست
علقت * ولا ينبغي ان يترك غرس الكرم بعد قطعه في تراب
ندي او في ماء حتى ينبت فانه ييبس ولا يعلق * واذا

جاءت من مكان بعيد وظن ان الريح اصابها تنقع يوماً وليلة
في ماء عذب ثم تغرس * وينبغي ان تغرس القضبان في اول
ليلة من الشهر القمري الى مضي خمسة ايام فانهُ لا يكاد
يبطل منهُ شيء ويجود حمله ويقطع الغراس من الكرم في اول
النهار الى ثلاث ساعات منهُ وتغرس مائلة الى جهة الشرق ولا
تماس القضبان بعضها بعضاً في الحفرة ولا يجمع بين الاسود
والابيض في حفرة واحدة ولا يكبس ترابه بالارجل بل بالايدي
متوسطاً وتمحو عيون قضيبه بظفرك وتبقي عيناً واحدة
﴿وقيل﴾ المعرش على الشجر من الكرم يكون اقوى واجود
واحسن من المعرش على الخشب والقصب ﴿وقيل﴾ المنبسطة
على الارض افضل من المعرشة لمحبة الكرم التراب والمعرشة
لا يوافقها الاماكن الباردة جداً * ووضع كسور الصخور الصغار
بين الغروس يدفع عنها الآفات ويعجل بالنبات والتراب المجموع
من الطرق وفيهِ الازبال وتبن الكتان شيء صالح اذا خلط
وضرب حتى يصير شيئاً واحداً ويجعل في اصول الكرم ويطم
في حفاير صغار في الارض من نصف تشرين الاول الى نصف
تشرين الثاني ويعمل عليهِ اخصاص ويغطى بالحصر ان خيف
عليهِ البرد ﴿وقيل﴾ كان آدم ونوح عليهما السلام يزرعان

العجم في النصف الاول من آذار الى آخره في كل بلد ويزرع
بينها القثاء والقرع والبقلة فان ذلك ينفعهُ * وقيل * اجود
ذلك الباقلى والماش والكرسنة واللوبيا ويحرز من زرع الكرنب
عليه فانهُ يضره بالخاصية ولا يزرع الحمص لملوحتهِ ولا اللفت
ولا الفجل ولا يغرس معهُ التين الاَّ في البلاد الباردة ولا
الزيتون ولا الرمان ويباعد بين الشجر كيف امكن فهو اصلح من
المزاحمة ويكون بقدر خمسة عشر قدماً فاكثر ويجود الكرم في
الارض السهلة * والرياح الجنوبية نافعة للكروم جداً وعنب
العرايش اطيب من الجفان والجفان اكثر حملاً والزبر يترك فيهِ
للنراس ثلاثة اعين فقط ويزبر ما عداها * واذا بلغت الدالية
اربع سنين يترك منها غرناسان في كل غرناس اربعة اعين وبعد
ست سنين يترك في كل دالية اربعة غرانيس في كل غرناس *
والاترج يغرس في الخريف بقرب الحيطان لتستره من الريح
الشمال فانها تضره وينفعه ريح الجنوب ويغطى بعض الاوقات
ويوارى بالبواري ونحوها وفي المكان الدفي ويضيق بين اشجاره
ليكن بعضهُ بعضاً من الجليد والريح البارد وتغرس اوتاده طول
ذراع في غلظ ما يملأ الكف في اذار وتكون ناعمة خضراء
فانها خير من اليابسة * وقد تؤخذ قضبانه الناعمة جذباً

بالايدي فتسلخ وتغرس * ويغرس نواه ونقله في ايلول الى آخر كانون الثاني * والجب ما يغرس منهُ اوتاده ثم نقله ثم حبه ويغرس في آذار ونيسان الى منتصف ايار في احواض مطيبة بالزبل وبين الوتدين ثلاثة اشبار ويسقى بالماء * واذا زرعت اوتاده يحذر من شقها او تصديع قشرها عند الغرس ويتعاهد بالكسح والتخفيف عنها اذا ثقل حملها واستطال من اغصانها شيء ولا يترك حملها فيها بعد بلوغه واستحكام صفرته وكبره فان تركه فيها يضر وينقص الرطوبة وقد يكبر حتى لا يقله الغصن الحامل لهُ * ولا يغفل عن سقيه اذ ليس في الاشجار اعظم حاجة منهُ الى الماء لاسيما في الصيف والخريف والشتاء والربيع لانهُ شجر مائي ويعمر بزبل الغنم وفي البرد يحفر حوله ويحشى بالسرجين الحار ثم يصب عليهِ التراب ويوصل الماء اليه وزبل المعفن من الادميين يكثر حمله ويعظم ثمره وكذا بعر الغنم فان لم يكن فالزبل الرقيق المعفن * وان خلط ببعض رماد الحمامات كان اجود ويزبل في الخريف والربيع * واذا غرس مع شجر الرمان احمر ثمره * واذا طلي ثمره بجص معجون بماء في الشتاء كله لم يضره الثلج وقشر الاترج اذا مضغ يزيل رائحة الثوم واكلهُ يقوي الاحشاء الباردة * واذا جعل في الثياب منع التسوس * والكباد

المصري يتخذ من حبه ويغرس اوتاداً ثم ينتقل بعروقه
* وقيل * ينقل بعد عامين ويغرس في المشارق التي تطلع عليها
الشمس * ولا يركب في شيء ولا يركب منهُ شيء من الاشجار
والليمون ويتخذ من حبه فيزرع في الظروف يسقى بالماء ولا يجف
ترابها حتى تنبت وكذا نقلها الا تجف ارضه حتى يقوى ولا ينقل
حتى يكون قدر قامة انسان لا اقل * ويتخذ من اوتاده يؤخذ العود
الاملس منهُ ويقطع اوتاداً اكل وتد شبرين ونصف ويغيب تحت
الارض شبران ويبقى نصف الشبر في ارض معمورة ويسقى كل
يوم ثمانية ايام ثم يسقى كل اربعة هكذا ويغيب ثمانية ايام
خمسة عشر يوماً وتنفش ارضهُ نفشاً خفيفاً ولا يقرب الاوتاد
ولا التراب الذي حولها ولا تسقى في الشتاء لاستغنائها عنهُ *
والنفاش يتخذ من حبه ومن نقله بعروقه مجردة من تراب مغرسه
* وقيل * يغرس اوتاداً وينقل بعد عامين ويركب في نوعه
وغيره مما يشبههُ والسرو يزرع من بزره وهو ان يبدر ويزرع عليه
شعير ثم ينقل وهو يجتذب الغذاء بالشعير ليتخلص السرو من
الارض ولا يتخذ من وتد ولا ملخ * وكيفية زرعه من حبه ان
يؤخذ جوزه الاخضر النضيج من شجرته في اواخر شباط ويستخرج
حبه ويزرع في التراب الاحمر المرمل ويغطى بغلاظ ثوب من

رمل

رمل يغربل عليهِ في مواضع لا تأخذها الشمس * ويحفظ من
المطر قبل نبتهِ ويسقى بالماء العذب كل جمعة مرتين وينقل
بعد عام بعروقهِ وترابهِ وتسوى عروقه حول اصله ويسقى كل
اربعة ايام حتى يصح فيسقى كل ثمانية ايام ويتعاهد بالعمارة حتى
يكمل * وخاصيتهُ اذا بخر بهِ اذهب البق الذي هو الفسفس *
والابهل مثل السرو في العمل وكذا العرعر * والسبستان توافقهُ
الارض الرخوة اللينة ويتخذ من نقلهِ واوتادهِ وبزرهِ في شهر
كانون الاول ولا يركب في شيءٍ ولا يركب فيه شيء وتفلح شجرتهُ
في البلاد الحارة ولا تفلح في الباردة وتحتاج الى الكسح * وقيل *
انها شجرة الجن يجتمعون اليها بالليل وما شبعت من ورود الماء
قط * والميس وهو القيقب توافقهُ المواضع الرطبة وكل
الارض ويثجب في كل مكان الاَّ في الارض السوداء الحارة فلا
يكون بها البتة * ويتخذ من ملوخهِ ومن نواه والزرازير تاكل
منهُ وترمي حبهُ في زرقها فينبت في الربيع ومن احب ان ينقلهُ
فعل ويوافقهُ كثرة الماء والتقليم والسقي ويوافق العنب جداً
اذا تعلق عليهِ * والازادرخت يمتد كالياسمين والكرم وهو كثير
ببلاد عكا من الشام وبغيرها وهي شجرة لها ساق كساق الكرمة
واصل كاصل النخل وورق كورق الصفصاف وزهر في عنقود

كعنقود العنب ابيض كشكل الياسمين يزرع نقلهُ ويزرع نواهُ
في الخريف اذا تعرى من ورقهِ * ولا ينجب وتده ولا ملخهُ
ويحب كثرة المياه والزلزلحت تنقل شجرتهُ ويتخذ من حبهِ ومن
النابت حوله * والياسمين تغرس قضبانهُ بان تقطع وهي قضبان
نشأَت في العام الماضي وغرسها في نيسان وتسقى بالماء متواليًا
حتى تعلق وتسقى في القيظ متتابعًا * وينبغي ان يغطى في زمن
البرد فان الثلج يحرقهُ * ويتخذ من ملوخهِ ومن اوتاده ومن
نقلهِ ومن حبهِ * ووقت غراسه شهر شباط وآذار واول نيسان *
والورد النسرين كالياسمين في افعالهِ ولشجرته شوك وتوافق
الارض النزية والماء العذب والماء المتغير يقتلهُ * والخيزران
ينقل من البر الى البساتين ويركب الياسمين منهُ فينجب وينقل
بان يقلع بترابه في آذار ويغرس عند مجاري المياه لانهُ يحب الماء
الكثير وينبت البحري منهُ بقرب السياج من الجر ويمتد كالياسمين
ويسمى في بلاد الشام (قف وانظر) وشجرة البان والخلاف
والحيلاف والصفصاف يحب الماء الكثير ويغرس قضبانًا وملخًا
واوتادًا او نقلاً وهو سريع العلوق كيف علق * وغرسهُ جميعهُ
في شباط واذا غرس يسقى كل ثمانية ايام ثم يسقى في كل اسبوع *
والحور بالحاء المهملة من خواصهِ انهُ مع خفتهِ شديد الحمل قويه

واذا

واذا عتق وانكسر لا ينقض كالخشب الصلب الثقيل بل يعتلق بعضهُ ببعض ولذلك ينذر اولاً بالتسميع ﴿وقيل﴾ قل من يموت بالهدم اذا انكسرت منهُ اخشاب السقف بدمشق وهو خشب الشام ويغرس من قضبانهِ واوتادهِ وملوخه ونقلهِ ووقت غرسهُ في شباط ويقلم ويقطع ما ينبت في ساق شجرتهِ وهو يعلو ويكبر جداً وهو يحب الماء جداً وينمو بهِ سريعاً ويكون غرسهُ متضايقاً قريباً فان ذلك لا يضره بل ينفعهُ * واما الفارسي فانهُ كالصفصاف ولا يطول ويتعوج وهو سريع النشو لاسيما اذا كان على الماء * ويقال ان الكهربا هو صمغ الحور الرومي * والدردار ثمرتهُ تسمى لسان العصفور ويتخذ من اوتاده وينقل بعروقهِ ويتخذ من حبهِ وقت الخريف ويركب على نوعه وعلى غيره كالزعرور والفستق * والدلب ثمره لا يوكل لانهُ سم كلهُ ويطول كثيراً وهو يصبر على الماء اذا استعمل في النواعير والسواقي ويصبر على الندا فلا يعفن ويتخذ من حبه ومن نقلهِ ويغرس في شباط وفي آذار ولا ينجب وتده ولا يركب فيهِ ولا منهُ وسيأتي انهُ يركب فيه التفاح فينمو * والدفلى وهي القتالة لمن اكلها من الناس والبهائم ووردها الاحمر اعظم سماً وقتلاً ولا حمل لها واذا طرحت قطعة خشب من الدفلى في حفرة وسط

بيت ورش البيت بماء وملح ولم ترش الحفـــرة اجتمعت اليهِ
البراغيث* والبشام شجر طيب الرائحة يستاك بهِ ويسميه اكثر
الناس البلسان وهو غيره ويتخذ من نقله ومن وتده ومن ملوخه
ووقتهُ في الخريف اذا تسقطت اوراقهُ ولا يقلم فانهُ يفسدهُ
وهذا الشجر اكبر من اشجار البلسان وساقهُ واغصانهُ غير سبطة
وورقهُ يميل الى الاستدارة اكبر من ورق الصعتر* والعليق
يتخذ من نقلهِ ومن قضبانهِ ومن بزره بعد ان يؤخذ الذي
داخلهُ بعد ان يغسل بالماء ويجفف ويزرع في تشرين الاول
وفي كانون الثاني* والعوسج يتخذ لتحصين البساتين والكروم
كالعليق وزرعهُ من نقله وقضبانه ووتده وبزره وهو سريع
النشو* والورد انواع والوان يحتاج للعمارة والسقي ويتخذ من
بزره ومن ملوخه ومن نقله بعروقه ويغرس في اول الخريف
بعد نزول الغيث ويغرس بزره في آب بالسقي في الاواني ويغطى
عمق اصبع بزبل ويسقى بالماء وفي الحين يسقى مرتين في الجمعة
حتى يجيء فصل الربيع فيستغني عن الماء فاذا قوي وشب ينقل
الى الاحواض ويغرس قضبانهُ كل قطعة اربع اصابع وملوخهَ
ويترك في الشتاء بلا سقي وفي الخريف لان الامطار تغذيه
وتنفش ارضهُ واذا قلع لينقل يحرص على ترابهِ ويسقى بالماء في

الحين ويغرس في البساتين في تشرين الاول والورد لا يحتمل الماء
الكثير والورد يركب في العنب وفي اللوز فيبكر زهره ايام زهر اللوز
وهو عجيب ويركب في التفاح وما اشبه ذلك وتغرس اصول منهُ
مجتمعة ستة او ثمانية وتدخل في قواديس طول كل قادوس
نحو ذراعين وتخرج اعالي تلك القضبان من فم القواديس وهو
قائم وتملى بالتراب والرمل ويسقى بالماء مرات فاذا انور الورد
فيها نأت كانها اشجار لها سوق * وقصب الشكر يغرس في
عشرين آذار ويتخذ من قضبهِ ومن اصولهِ وتعمر لهُ الارض
عمارة جيدة في تراب طيب ويزبل بزبل كثير طيب رقيق
معفن ﴿وقيل﴾ اخثاء البقر وتقطع لهُ الارض احواضاً كل
حوض اثنا عشر ذراعاً وعرضه خمسة اذرع ويتخير منهُ القريب
العقد الغليظ الجرم لانهُ اذا كثرت عقده كان اكثر لقحاً واذا
غلظ كان اكثر مادة وتدفن قضبهُ في التراب حين قطعها
وتترك فيهِ الى اول آذار فتخرج القضب وتقطع كل قطعة
شبران وتقشر باليد ولا يمس بحديد وتغرس في تلك الاحواض
القطعات ويدفن منها تحت الارض اربع عقد ﴿وقيل﴾ في
كل قطعة ثلاثة عقد ﴿وقيل﴾ ستة عقد يدفن منها اربع
عقد ويفرق عليها زبل البقر ويجعل بين القطعتين قدر ذراع

وهذا في تشرين الاول ﴿وقيل﴾ كانون الاول ويتعاهد
بالسقي حتى ينبت ويقطع القصب الحلو في كانون الثاني كل
عام وعمر القصب الحلو ثلاثة اعوام * والقصب الفارسي قصب
البنيان وهو اصل قصب السكر ومدار امره على الماء الكثير
والعمارة ويقطع القصب في اول الخريف وهو يتخذ من القصب
الاخضر بان يؤخذ اغلظها ويقطع ويغرس مبسوطاً في خطوط
الارض ولا يغرس القصب في موضع فيهِ دخان فان الدود
يتولد فيهِ بذلك * وقصب الاقلام مواضعه الجبال الجافة ولا
ينجب في البلاد الشديدة البرد وان وجد في بعضها فيكون
رخواً والقصب منهُ رقيق جداً كقصب البواري والاقفاص ومنهُ
غليظ جداً يعمل منهُ اقواص يرمي بها البندق الطين على
الطيور * ومنهُ القنا وهو قصب في حجم القصب الفارسي غير انهُ
متين جداً ومنهُ تتخذ الرماح ولهُ عقد كعقد القصب والطباشير
هو اصول القنا المحرقة ويقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند
عصوف الرياح فيخرج عنها الطباشير واجوده الخفيف الابيض
السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
﴿وقيل﴾ في الثانية ينفع ضعف المعدة والتهابها ويسكن
العطش ويقوي القلب * والموز لهُ ورق طوال عراض طول

الورقة

الورقة نحو اثني عشر شبراً وعرضها نحو ثلاثة اشبار ويسمى حمله (قاتل ابيه) ويتخذ منهُ شبه بصل يكون في اصوله ولا يكون في البلاد الباردة ويقلع في شهر آدار باصولهِ ويغرس في حفرة قدر شبرين او ثلاثة ويكون البعد بين الشجرتين ستة اذرع ويردم بالتراب والزبل ولا يشد الدوس عليها ويسقى في الحين بالماء وفي كل رابع يوم الى حين انقضاء آدار فيسقى كل ثمانية ايام ويطعم بعد عامين فيظهر فيهِ عنقود واحد في اعلاه فيقطف وفيه خضرة فيعلق في البيوت فينضج شيئاً فشيئاً واذا قطع العنقود سقطت الشجرة وخلفها من نباتها غيرها واصل توليدها يؤخذ الثمر الطيب ويدق معهُ اصول القلقاس في موضع شمس دائم ويسقى متتابعاً كثيراً ويكون في موضع لا تناله الرياح حتى ينبت فيكشف عن اصله ويشق بقطعة ذهب ويوضع فيه نواة تمر طيبة وتغيب النواة فيهِ ويشد عليها بورقة بردى او بخيط صوف ويطين بطين لزج بشعر ويغطى بالتراب عمق اربعة اصابع ويسقى حتى ينبت ويسقى كل يوم فيخرج منهُ الموز وغرسه في كانون الاول وشباط ويطعم آخر الصيف ﴿وقيل﴾ يدخل في الشق ثمرة مشدوخة وتكون النواة انثي وهي القصيرة الغير مجردة الطرف

الباب الرابع

﴿في تقليم الاشجار وكسحها وتذكيرها وتحسين حملها وحفظه﴾

﴿اعلم﴾ انهُ اذا ضعف من الفرع شيء ينبغي قطعه لترجع المادة الى الاقوى ويقطع ما نشأ في غير موضعه ويكون الكسح في الشتاء قبل جري الماء في العود والزيتون ينبغي ان تكون عيونه اكثر ويكون الكسح في الزيتون كل ثلاثة سنين او اربع وما ينبت في السواقي ففي كل سنة يقطع ٭ واول زبر الشجر حادي عشر تشرين الثاني الى رابع عشري كانون الاول والكمثرى يزبر زبراً خفيفاً والسفرجل زبره كيف شئت والاجاص والبرقوق زبره بلطف والتين يجود بالكسح ولا يضره كثرة ما يقطع منهُ وكذا الكرم بل ينميان على ذلك والقراصيا واللوز والجوز يجود بالكسح الكثير والبندق والانقال محتاجة الى الكسح في صغرها قبل بروز ثمرها لاجل العلو ولا يقطع بحديد الاَّ بعد اربعة اعوام فانهُ سمٌّ لها بل يقطع باليد ولو كان بالحديد فلا يكون بالضرب لئلا يؤلمها وان كان موضع القطع كبيراً يطين بطين علك من تراب ابيض والتقليم بعد مجاوزة قامة الانسان مما يحتمله

وذوات الالبان يوافقها الكسح كل عام كالتين والتوت ايام جمع
ورقه ويحترز من سلخ جرم الشجر او شقه والشجر الكبير الاحسن
ان ينقطع بالمنشار او بغيره من اسفله ثم يعرك موضع القطع
بالطين لئلا يسوس والشجر الشاب يبقى ويخفف عن أغصانه
والجوز والحور كيف شئت فاقطعهُ والحور الرومي تصلحهُ التنقية
وتنبتهُ * وكذا الميس والرند كيف شئت فقلمهُ ونقهِ وان قطع
اعلاه صلح وعاد اجمل ما كان والزيتون لا يضره ما قطع منهُ
وان جف عرق منهُ وقطع من عند الاخضر صلح وعاد الى حالته
وان بقي شيء من اليابس لم ينبت شيء من اسفل اليابس واذا
قطع فضول قضبانها يزيد حملها ووقت قطعها بعد اجتنائها
وكذلك العنب والخروب والبلوط ويكسح الزيتون بكلاَّب حديد
ضربًا متتابعًا والكاسح يقول لها مخاطبًا اني ساقلعكِ واجعلكِ
حطبًا ان لم تحملي يكرر هذا مرارًا فانها لا تتخلف عن الحمل
بقدرة الله تعالى وكذا غيرها * والاشجار ذوات الاصماغ لا تحمل
الكسح ولا التقليم ولا قطع اعلاها اذا جاوزت قدر قامة كالخوخ
لا يمس بحديد * وكذا السفرجل والقراصيا والتفاح والآجاص
والصنوبر اذا قطع اعلاه لم يرجع كما كان بل ينبعث فيهِ شعب
ضعاف بلا نمو والنارنج والليمون والسرو ونحو ذلك مما لا يسقط

ورقهُ يقلل تقليمها وكذا الرمان والتفاح والفستق والآجاص والبشم لا يقربهُ بوجه ☆ واذا توقف شجر او يبس اعلاه يقطع بحديد قاطع او منشار على قدر ذراع من الارض او اكثر وتدبر بملازمة العمارة والسقي حتى تثمر وعولج بذلك من الشجر كالسفرجل والرمان وغيرهما غير مرة فعاش نحو مائة سنة ☆ وحب الملوك اذا ضعف يقطع من اسفلهِ فانهُ ينبعث لا من اعلاه والتوت اذا ضعف يقطع اعلاه فانهُ ينبعث ويعود كما كان لاسيما في موضع عمارة ويسقى والاترج والنارنج والليمون والياسمين تقطع الشجرة او تنشر اذا يبست من وجه الارض وتتعاهد بالسقي والعمارة فانها تنبعث بسرعة وتعود كما كانت ☆ وشجرة الخوخ اذا ضعفت وعتقت تقطع بالمنشار فوق وجه الارض نحو شبر في تشرين الاول ثم يرد التراب عليها وتواظب الماء كل ثمانية ايام فاذا نبت ترد الى خمسة عشر يوماً الى آخر الصيف وفي العام الثاني كذلك والثالث فانها تعود شجرة كما كانت ويكثر حملها ☆ وشجرة الآجاص والتوت وشبهها مما يسقط ورقهُ اذا هرمت تعالج بالقطع فانها تلقح لقحاً جيداً وترجع فتية وما كثر فيهِ اليبس من الاشجار ان قطع من اعلاه الى موضع لا يكون فيهِ يبس ويكون في الخريف ويتعاهد بالقيام عليهِ

يرجع كما كان * والورد ينقى في تشرين الاول من العشب بالايدي ثم يقطع جميع ما حوالهُ من النبات والعليق ويحفر ما حولهُ وفي تشرين الثاني يقطع جميع ما فيهِ من اليابس وكذلك في نصف نيسان ولا يتعرض اليهِ بعد ذلك الى فصل الربيع* واما تذكير الاشجار فمنها التين يذكر بالتين الذكر وهو الفج الابيض او الاخضر ووقتهُ ايار ﴿وصفتهُ﴾ ان يجنى التين الذكر حين يبيض او يصفر ويظهر في فمهِ انفتاح يسير يخرج منهُ الحيوان المتلون فيهِ يشبه البعوض فينظم منهُ ثنتان او اكثر في شعرة او خيط ويعلق على اغصان التين بالقرب من الصغيرة النابت فيها ويكون التين الذكر قدر الفولة ونحوها وهو طري ناعم الى الطول قليلاً قبل ان يصلب ويخشن * وان فرش في اصل شجرة التين رماد اي رماد كان كثر عملهُ وغضارتهُ * وان دفن راس ضأن عند اصلها نضج ثمرها ولم يتساقط قبل طيبهِ ﴿وقيل﴾ ان كشف عن اصلها وصب عليهِ مدة ثلاثة ايام فهو ذكاره ﴿وقيل﴾ يشق عرق غليظ من عروقها ويدخل فيهِ حجر صلب ويطين باخثاء البقر وتراب فذلك ذكاره ﴿وقيل﴾ ان علق ورق السوسن عليها لم ينتثر ثمارها وان كشف عن اصلها وطليت عروقها وغصونها بثمرة الفرصاد

لم يسقط ثمرها قبل نضجهِ وكذا ان حشيت عروقها بملح ويسرع ادراكها ﴿وقيل﴾ يخلط ماء الزيتون بماء عذب ويصب على اصلها فيكثر حملها ﴿وقيل﴾ تشق الشجرة بمنقار في ثلاثة مواضع ويسمر فيها اوتاداً من شجر الذكار ويغطى بالتراب فان ذلك ذكاره ولا يسقط ثمره * ومنها الرمان الذي يتأخر حملهُ اذكاره الجلنار اذا علق على شجره * واذا علق على التي حملها قليل كثر ونمى * وان علق على شجرة الرمان من اصول لسان الحمل حتى يجف ولا ينزع عنها فان ذلك يمنع صغر حملها وفساد لونه وقشره * وان تساقط الرمان قبل نضجهِ فاجعل في اصول شجره عظام الكلاب فانها تحمل ولا تسقط وعظام رؤس الضأن جيد لهُ وعظام الركب وكذا اذا دخن بالخزامي حولهُ * واذا علق في ثلاثة اغصان او اربعة منها في وسطها من ناحية الجوف صرر في كل صرة وزن درهمين كمون فهو ذكارة لجميع بطونها وان علق عليها صفائح رصاص لم تسقط ثمرتها ﴿وقيل﴾ يثقب الاصل بمنقار ويضرب فيهِ مسمار من عود الطرفا فيكون ذكاره * وان جمع اغصان الطرفا في حزيران بورقها ونورها فاذا كان صباح اليوم الرابع والعشرين منهُ وهو يوم العنصرة قبل طلوع الشمس فيجمع ذلك على شجر الرمان ويجعل بين اغصانها فانهُ

ذكاره

ذكاره ﴿وقيل﴾ اوفق ما يكون ان يجعل في اصل كل
شجرة مقدار حمل من الرماد اي رماد كان في شهر كانون
الثاني ويسقى بالماء ثلاث سقيات فانها تجود * وان
غرس بصل الغار الى جنب شجرة الرمان بحيث تلتحم عروقها
صلح ذلك ويثبت حملهُ ﴿وكذا﴾ ان غرس الآس الى جنب
الرمان زاد حمل الرمان وطرد عنهُ الآفات * ومما يكبر الرمان
ويزيد في حجمهِ ان يجعل مع قضبانهِ او حبهِ اذا ذرع دقيق
الباقلاء بقشوره قدر كف يلقى في الحفرة ويغرس القضبان
عليهِ وابلغ من ذلك ان يدق الحمص ويبل باللبن الحليب
ويجعل مع القضبان او الحب اذا زرع ويصب على الحب في
حفرتهِ عسل فيخرج شديد الحلاوة بغير نوى * ومنها النخل
لا بد من تلقيحهِ بكش نخلة ذكر وهو معلوم ووقتهُ اذا تفرقت
الشماريخ وصار الحب شبه الاقماع وتشققت فحينئذٍ يصلح ان
يلقح بهِ ﴿وصفتهُ﴾ أن يؤخذ الشمراخ من كش النخلة الفحل
ليحرك فوق النخلة * ومنها الفستق يذكر بالبطم واذا اخذ ورق
السرو وجفف ودق ناعمًا حتى يصير غبارًا ثم يذر على شجرة
الفستق مع كل ريح تهب يصنع ذلك ثلاثة ايام او خمسة فان
حب الفستق ينبت ولا يسقط ﴿وقيل﴾ يكون بين كل مرة

واخرى عشرة ايام ﴿وقيل﴾ يعمل بورق البطم مثل ذلك ﴿وقيل﴾ يؤخذ حب الحبة الخضراء او ورقها وينظم في خيط ويعلق على الفستق فهو ذكاره ﴿وقيل﴾ يذكر الفستق بالذهب الخالص يؤخذ منهُ زنة ثمان حبات او سبع حبات شعير ويقسم اربعة اقسام ويكشف عن اصلها نحو شبر من التراب ويسمر تلك القطعات فيهِ في اربعة جهات ثم يرد التراب عليهِ ﴿وقيل﴾ ينقر بمنقار في اصلهِ في اربع جهات ويوضع في كل ثقب ثمن دينار من الذهب * ومنها الخوخ اذا تساقط قبل نضجه يعلق عليهِ العظام مطلقاً واجودهُ عظام الكلاب فانها تحمل ولا يسقط ثمرها وان علق عليها الخرق الحمراء واللبود الحمر الموجودة في المزابل امسكت ﴿وقيل﴾ يكشف اصلها ويشق ويضرب فيهِ وتد كبير من عرعر حديث طيب الرائحة ويرد عليهِ التراب فانها تحمل وكذا المشمش واللوز والقراصيا والاجاص * واذا دق وتد من خشب الصفصاف في اصل الخوخ صغر نواه * وحب الملوك وهو القراصيا يؤخذ من اول حملها نواة واحدة ويشق اصل الشجرة او يثقب وتوضع تلك النواة فيهِ فهو تذكيرها * والكمثرى وهو الانجاص يذكر بالذهب بان يكشف عن اصلها ايام نوارها ويشق في اربعة

مواضع

مواضع متوازية ويدخل في كل شق سبر من الذهب ويرد التراب على اصلها فلا يسقط ثمرها ويكثر حملها ﴿وقيل﴾ يؤخذ ربع دينار من ذهب ويعلق في اعلا الشجرة وجرب كثيره وقليله فصح ﴿وقيل﴾ يوضع الملح في اصلها في كانون الاول ﴿وقيل﴾ اذا لم تحمل شجرة الكمثرى فاثقب في اصلها ثقوبًا على السواء واضرب في كل ثقب مثل اصبعك في الطول وتدًا من عتيق خشب الصنوبر الاحمر حتى يغيب ويستوي مع الاصل ثم غطه بالتراب فتحمل ولا يسقط ورقها مجرب صحيح ﴿وقيل﴾ يكون الوتد من العرعر * ومما يكبر الكمثرى ان تثقب ساقها بقرب الارض وتدخل فيه وتد بلوط ويضرب حتى يغيب ثم يطم بالتراب * ومما يزيد في حلاوته ومائيته يغلى له ماء عذب في قدر ويصب في اصل الشجرة ويرش منه على اغصانها وورقها كل شهر يومًا في زيادة القمر تفعل ذلك اربع مرات فيكثر الحمل ويحلو وتكثر مائيته * واذا طلي على ساق شجرة الكمثرى بعكر الزيت وكذا كل شجرة لها قبض او حمض او من تذهب حموضتها ويزول قبضها وتحلو وذلك عند انفتاح غصونها بارتفاع المواد من الارض * ومما يزيل الدود منها وينضجها تزبيلها بزبل مركب من اخثاء البقر وزبل الناس مع ورقها

وينبش على اصولها ويطم منهُ مخلوطًا بتراب سحيق يابس وكذا اخثاء البقر اذا دق وخلط بتراب الطرق المسلوكة وبل بماء عذب ودردي زيت وطلي بهِ اصول شجر الكمثرى نفعها جدًا ودفع الفساد عنها ﴿وقيل﴾ يذكر شجر الكمثرى بالطرفا تدخينًا * واذا اردت ان يكثر حمل الكمثرى ويكون حلوًا كالعسل فاثقب في اصل شجرتها مع الارض ثقبًا نافذًا واضرب فيهِ وتدًا من عود دردار او صنوبر حتى تمتلئ الثقبة او عود بلوط وغطهِ بالتراب * واما شجرة اللوز اذا اخذ قصار ريش الطير فجعل في خرقة حمراء او لبد احمر وعلق على شجرة اللوز لم يسقط ثمرها ﴿وقيل﴾ اذا ازهر يعلق عليهِ خرقة حمراء قرمز فان زهره لا يسقط * واذا لم يحمل اكشف على اصلهِ في الشتاء وانقب فيه ثقبًا وضع فيه عود دردار واسقهِ بولًا عتيقًا وغطهِ بالتراب * وكذا الجوز تؤخذ خرقة من صوف احمر او لبد احمر ويصر فيها لطيف ريش الطاير وصغاره ويعلق على الجوز فلا يسقط ثمره * وان القت زهرها علق عليها خرقة حمراء قرمز فان لم تحمل يثقب اصلها ويوضع فيهِ عود دردار ﴿وقيل﴾ يعلق عليها خرقة صوف احمر يصر فيها ريش لطيف صغار من اي طير كان في مواضع منها فان حملها يعظم ولا يسقط ﴿وقيل﴾

يشق اصلها في موضعين ويدس في ذلك عود عرعر وقرضة ذهب احمر ويطم بالتراب فانها تحمل * واما المشمش فيوضع عند اصلهِ العظام والشقف والحصى فان ثمرهُ لا يسقط * واما الزيتون الذي لا يحمل فان اخذ رجل اسود ملئ يمينه من حب الزيتون الناضج واخذ بشمالهِ فاساً نصابهُ حديد وحفر بهِ في اصل زيتونة قد نقص حملها او غيرتهُ آفة ويكون يوم السبت ودفن ذلك في اصلها بحيث يقع حب الزيتون على العروق وغطاهُ بالتراب وصب عليهِ من اول ليلة الاحد من الماء يفعل ذلك ليلتين متواليتين فان تلك الشجرة يكثر حملها وثمرها ويكبر ورقها ويطول بقاؤها * وان عدمت الماء لا يضرها واذا بلغ ثمرها لم يسود بل يستمر اصفر الى بياض وهذا من الخواص * وتبن الباقلي اذا القي عند اصولها ثم سقيت لم يسقط ثمرها ولا ورقها * واذا زرع الرمان مع الزيتون كثر حمل الزيتون * واذا سقط ثمر الزيتون قبل نضجهِ يؤخذ حبات فول مما فيهِ الدود فيدفن في اصل الزيتونة ثم يغطى بالتراب والروث فان ثمرها لا يسقط قبل نضجهِ * وقيل * يجعل حواليها يسير ملح وزبل نحو نصف قدح عند اصلها ويغطى بالتراب الدقيق ويحفر بعد ذلك فانهُ لا يسقط قبل نضجهِ وتحمل *

وكذلك الرند والفستق والزعرور والقراصيا * واما التفاح فانهُ يعلق عليهِ اذا نور بصل الفار يستمسك ثمرهُ ﴿ وقيل ﴾ يثقب اصلهُ ويسمر فيهِ عود طري من صنوبر فانهُ مذكرهُ ويدفع عنهُ الدود * والخروب منهُ ذكر وانثى فاذا لقحت الانثى بالذكر نفعها * والعنب اذا سقط ثمرهُ وهو صغير يلقى في اصلهِ رماد عتيق فانهُ نافع لهُ * وان اريد تكثير حملهِ يؤخذ من قرون العنز ثلاثة تدفن منكسة حوالي الكرم فانهُ يحمل حملاً كثيراً * والاجاص وهو عيون البقر ذكارهُ ان يكسر بعض اغصانه النابتة ويدعهُ معلقاً فيها غير منفصل عنها فتحمل حملاً كثيراً وكذا اذا حمل عليها الدوالي فانهُ كلما كثر ثقله عليها حملت حملاً وافراً ﴿ وقيل ﴾ ان ضرب وتد من الدردار في اصلها عند تنورها وعقدها كثر حملها واشتدت حلاوته * وان ثقب عند اصل الشجرة بمثقب غليظ ثقباً وادخل فيهِ عود بلوط كثر حملها وحلي وطاب واذا قلَّ حمله او سقط يكشف عن اصله قدر ذراعين من كل جهة ويصب الملح على اصوله قدر ربعين في الشجرة العظيمة الى نصف ربع في الصغيرة وفرقه على الورق ورد التراب عليهِ ودكه بالقدم ويسقيه بعد ثلاث ويغمره بالماء مرة واحدة في كانون الاول فانهُ يكثر حمله ولا

يسقط ورقهُ ولا ثمره * واما الاترج والنارنج فيضرب في اصله
تحت الارض وتدين من خشب الليمون ومن الابنوس ويغطى
بالتراب فانهُ ينفع * واذا ذكر بالذهب في اربع ثقب في
الاصل حمل * والذي يزيد في الحمل ويعظم ثمره ويصير لينًا
عذبًا ان يحفر حوله حفرًا خفيفًا ويجعل زبل الآدمي البالي
بالماء ويسقى بهِ ولا اوفق لهُ من ذلك * ومن التذكير العام
لساير الاشجار اذا قلّ حملها بان يكشف عن اصولها من ناحية
الجنوب ويثقب فيهِ ثقبًا نافذًا الى الشمال ويؤخذ قضيبين من
شجرة زيتون كثير الحمل ويدخلان في ذلك الثقب مخالفين بطين
معجون بشعر فان تلك الشجرة تحمل ان كانت شجرة زيتون او
غيره ويفعل ذلك ايضًا قضبان الدردار والبلوط * ومن
تذكير الاشجار ايضًا على العموم ورق السرو اذا جفف ودق
ناعمًا غبارًا ودر على الشجرة اي شجرة كانت في وقت نوارها
ثلاث مرّات او خمس مرّات في خمسة عشر يومًا فانهُ لا يسقط
حملها * ومتى كثر سقوط الحمل من اي شجرة كانت يثقب في
اصل تلك الشجرة ثقب واسع يدخل فيهِ حجر ويضرب قويًّا حتى
يغيب فيها ثم يطين بطين ابيض فانها لا يسقط من ثمرها شيء
او يكشف عن عروقها برفق وتحشى الحفرة من تربة بيضاء فيها

فضل تعالك فهو افضل ما استعمل فيهِ فلا يسقط بعد ذلك
منها شيء البتة * ومنهُ حشيشة يذكرها الشجر تنبت مع القمح
والشعير ذات حب اسود كالشونيز اذا بلغ فيقلع ويجعل
منهُ اكاليل ويجعل على كل فرع شجرة مثمرة اكليلاً منها فانهُ لا
يسقط ثمرها بعد ذلك البتة ويزيد حملها * وبعضهم يصرّ شونيز
القمح في خرقة ويعلق في عنق الشجرة فلا يسقط ورقها ﴿وقيل﴾
زرق الحمام على اصول الشجر مبلولاً بالماء يفعل ذلك ويرد
عليهِ التراب ﴿وقيل﴾ ان طوقت الشجرة من اسفل بطوق
من رصاص وغطي بالتراب فعل ذلك * وقد جرب المجربون
في اثبات الثمر لئلا يسقط قبل النضج ان يكتب رقعة فيها ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده وتعلق على الشجرة ﴿وقيل﴾ يكتب ويعلق
ان الله يمسك السماء ان تقع على الارض الاّ باذنه ان الله بالناس
لرؤف رحيم * او يكتب ويعلق ولبثوا في كهفهم ثلاث ماية
سنين وازدادوا تسعا ﴿وقيل﴾ يكتب ويعلق الشجر على شاطي
المياه يثمر في وقته ولا ينتثر من ورقه وكل ما عليه استتم
﴿وقيل﴾ يكتب كن كشجرة على شط نهر ماء تطعم لحينها
ولا يسقط ورقها وما يضرب بها من ثمرها ادرك وسلم *

وقال

وقال جماعة من الحكماء ان كثرة الحلاوة الصادقة ان تسقى
المنابت الحلو مع الماء حينها من دبس النخل ويسقى الرمان
الماء والعسل وكذا البطيخ والقثاء يسقى الماء والعسل وكذا
يسقى الكمثرى بالعسل وقس على ذلك ولا تهمله ٭ ومما يقوي
الكرم ويحسنهُ ويزيد فيهِ ويسمن حملهُ ان تحرق اغصان الخلاف
مع الورق ويجمع رماده ويضاف اليهِ اخثاء البقر محرقًا او مسحوقًا
وهو ابلغ ويخلطان ويشران على ورق الكرم ٭وكذا٭ ينثران
على ورق البطيخ والقرع وما اشبههما مما ينبسط ويقوم على ساق٭
ومما جرب الكرم نقله ويسرع نباته بخاصية ان يؤخذ بلوط فيقطع
قدر الباقلي ويجعل في كل اصل منها شيئًا منهُ ملاصقًا لهُ وكذا
نثر حب الكرسنة جريشًا مدقوقًا في هاون حول أصل الغرس
ويؤخذ تبن الباقلي وتبن الشعير وتبن الذرة وخشب الكرم
المرضد بالعصا واخثاء البقر فيخلط ويضرب بالخشب حتى
يصير رميمًا ويطم بهِ اصول الغرس وفوقهُ التراب وتطرد عن
الغرس الهوام اذا خلط معها مثل جزوء من اجزائها ورق خردل
وان بخر كرم او شجرة بعظم فيل لم يقربهُ دود ويصلح بتعاهد الكسح
والنبش وتخفيف الورق وهز الاغصان هزًا قويًا وبطواف
الناس بالنار بين الكروم ٭ وعلامة النمو ان يخرج في كل عين

عنقودان او ثلاثة وينفعها اسراج المصابيح بينها بالليل وحب
العنب او الزبيب مرضوضاً او غير مرضوض اذا جعل في جوانب
اصوله كثر ماؤه واذا اشتغلت شجرة عن الحمل يشق اصلها
ويدخل فيهِ حجر فانها تطعم ولا يكون الحجر مدحرجاً * ومما
جرب تهديد الشجرة بالقطع وتضرب ضربة خفيفة ويقول
فاعل ذلك مخاطباً اقطعكِ اذ لا تحملي ويشفع فيها رجل آخر
ويقول دعها فانها تحمل من قابل ويتركها فانها تحمل من
قابل وهذا مما اتفق عليهِ الفلاحون والمجربون وبهذا استدل
الحكماء ان للنبات نفساً مدركاً واما التي تحمل سنة ولا تحمل
اخرى فكذلك يفعل بها ويقول الآخر انا ضامن عنها ان تحمل
في هذا العام وان لم تحمل اصنع بها ما شئت

الباب الخامس

في التركيب وانواعه وهو المسمى بالتطعيم والاضافة والانشاب وهو انواع

النوع الاول من انواع التركيب وهو الذي ينشب في
اللحا والعود ويسمى تركيب الشق ويكون هذا الضرب في شجر

الزيتون كثيراً ﴿وصفته﴾ ان يؤخذ بعد قرض الشجرة بالمنشار عوداً يابساً يبريه بري القلم فيدخلهُ بين العود والقشر لئلا ينشق القشر وذلك بعد جري الماء في العود والمادة حينئذٍ دقيقة ليسهل فصل القشر عن العود ثم يخرج العود اليابس المبري ويدخل القلم موضعهُ ويسد سريعاً ويطين بطين ابيض علك بتبن كثير فيكسى بهِ الموضع ويكون قشر القلم مما يلي القشر والعود مما يلاصق العود والقلم يبرى كبري الاقلام من جانب واحد وهذه صفتهُ ▬ ويفتح للبرية على قدرها وطولها وعرضها من جلد الشجرة ومن عودها في موضع المقطع وتدخل تلك البرية فيهِ بحديدة لاطئة الطرف تشبه حديدة القلفاط ولتكن لاطئة وحدها على قدر برية القلم او خشب صلب وهذه صفتهُ ▬ يدخل برفق بين القشر والعظم في موضع تريد غرس قلمك فيهِ وترفق بالقشر لئلا تنشق ثم تسلهُ وتدخل برية القلم وتشد على القشرة في موضع نزول القلم بخيط صوف غليظ مفتول او حاشية ثوب قوية يدار بهِ حولهُ ويشده بهِ جيداً لئلا ينشق القشر او يتهرى عن العظم وتغرس الاقلام غرساً حسناً محكماً وينزل حتى يغيب البرية كلها والقشر للقشر والعظم للعظم وان خولف فلا باس وتكون هذه البرية هيئة شفرة السكين التي حدها

رقيق وقفاها غليظ فيجعل الجانب الغليظ من جهة الخارج من
الفرع والرقيق الى جهة داخلهِ لينطبق الشق عليها انطباقاً تاماً
في الشق الذي احدثهُ المنقار او اللذان في الغصن الذي يركب
فيه وتجعل الاقلام المبرية في ماء عذب في اناء حالة البري
حتى يفرغ هذا فيما لهُ قشر رقيق كالتفاح والكمثرى والسفرجل
والخوخ والمشمش والاجاص والعناب والزيتون الفتي الحديث
ونحوها واذا كان الفرع الذي يركب فيهِ قدر الساعد يجعل
فيهِ قلمان وان كان اغلظ فاربعة واكثر على حسبهِ والذي
لهُ قشر كالرند والقسطل والتين وما غلظ من الكمثرى
والزيتون والسفرجل والتفاح فيما يركب بين القشر والعود ☆
﴿النوع الثاني من انواع التركيب﴾ وهو الذي يكون من
القشر ينتزع وفيهِ العين قبل ان تفتح فيركب في غصن آخر
يقشر لهُ ويوضع فيهِ والعمل فيهِ بالانبوب والرقعة وهو الفارسي
ويكون في الفاكهة والزيتون والخروب والتين فالشجرة الكبيرة
يقطع اعلاها ليثبت فيها اغصاناً محدثة يركب فيها ويبقى كذلك
وذلك في كانون الثاني وشباط ويزال ما في اصل الشجرة من
نبات يخاف ان يلقح لترجع المادة الى اعلاها كلها فاذا لقحت
يزيلها في اول حزيران ويترك للصغيرة اكثر من الكبيرة والقوية

اكثر

اكثر من الضعيفة ثم بعد ثمانية ايام او عشرة ينظر الى تلك
الاغصان فان احمرّ نحو اسافل قشرها فقد صلح للتركيب وان
كانت خضراء كلها فتترك الى نصف آب وهو آخر وقت
تركيبها فان احمرّت قشرتها من جهة اصلها فتركب في ذلك
الوقت * وصفة العمل بالانبوب ان يقصد شجرة منتجة يريد
اخذ التركيب منها فيأخذ من اغصانها ما يقارب الارض وما
فوقهُ من جهة الشرق او الجنوب مايرز في بعض عقده لقح صغير
ويسمى العين قبل الاحتياج باربعة ايام ونحوها ويقطع اطرافها
وهي في شجرها ليرتدع الماء فيها ثم تقطع وتخرج تلك العين
في انبوب من قشرها او يؤخذ الغصن الذي فيهِ اعين او عين
وتقصد العين الواحدة منهُ و يقطع بسكين حادة ما تحتهُ من
الغصن من جهة طرفه الرقيق ويرمى بهِ ويحاز القشر من الجهة
الاخرى فوق العين التي تبلغ السكين الى العظم فذلك هو
الانبوب وتكون العين في وسطهِ وطول الانبوب نصف اصبع
وقيل اصبع وقيل انملة الابهام وتدخل الجريدة المستعملة
للتركيب الرومي او تعمل من قصب ان لم تحضر الحديدة بين
القشر والعود ويفصل بينهما بها من الجهتين ثم يلف حول
القشرة التي هي الانبوب حاشية ثوب او مفتول منهُ دون ان

تصيبهُ مضرة من كسر او نحوه ويتحرى ان يقع الانبوب من
الفرع المركب فيهِ على موضع قد احمرت قشرتهُ الاَّ موضع يكون
قشره اخضر ويسقى الانبوب من اعلاه ومن اسفله بلبن التين
بان يقطع غصن التين من الموضع الاخضر منهُ بحديد قاطع من
اعلا الانبوب لينزل عليه من ذلك القطع اللبن ويكرر ذلك
عليهِ حتى ينعقد الانبوب مع العود ومع قشره ويظلّل الانبوب
بورق الشجر ليستره من الشمس والريح ويكون هذا العمل في
يوم شديد الحر ساكن الريح وهذه صفة الانبوب
والنقطة البيضاء داخلهُ صفة العين المذكورة وصفة
العمل بالرقعة وهو اليوناني والرقعة طويلة شبه ورق الريحان
او مربعة او مستديرة وتعمل في التين والزيتون وغيرهما فالرقعة
التي مثل الريحان تقطع في كانون الثاني حتى تقوى وتصلب
قشرها وتحمر ثم تقطع من الشجرة التي تريد ان تركب منها
اغصانًا فيها اعين مقدار تلك الرقعة ويحاز القشر بطرف
السكين الرقيق ويدخل تحتها حديدة التركيب ويعلق برفق
لتسلم العين ولا تنشق الرقعة وتربط بالخيط غير المفتول وتسقى
بلبن التين قبل ربطها وبعده حتى تنعقد ومثلهُ الرقعة المربعة
والمدورة وكل رقعة فيها عين فتوضع في موضع القطع من

الشجرة التي تركب فيها على قدرها والعمل واحد ﴿ الثالث من التركيب ﴾ وهو الاعمى وهو ان تأخذ القضبان البارزة للشمس من الشجرة في ناحية المشرق او الجنوب مما كان مثمرًا في العام الماضي وتقطع مقدار شبر واكثر وتبرا في اخرها الاسفل مقدار نصف شبر واربعة اصابع بريًا غير فاحش وتوضع الاقلام في الماء لئلا يصيبها الهواء ثم يعمد الى الشجرة التي يريد التطعيم فيها فتقطع بالمنشار من فوق ثم يشق فيها شقان ويدخل القلم المبري ويوضع القشر من القلم على الشق وضعًا محكمًا ويلصق العظم بالعظم ثم يدخل قلم آخر في الشق الآخر ثم يطين عليهما بطين معجون بتبن وتشد عليه خرقة كتان تصونهُ من الهواء والماء وذلك في اول جري الماء في العود والتراب الاحمر لا يصلح لمثل هذه الاشياء لانهُ يحرقها اذا طينت بهِ والتراب الابيض اجود وكذا طين شاطئ الانهار ولا يحمد التطعيم في طرف الشجرة وفي وسط الساق يبقى زمانًا اكثر ويؤخذ التطعيم من الشجرة قبل ان تنبت * وكيفية التطعيم الاعمى وغيره بان ينشر قطعة من الزيتون مثلاً او فرع منهُ نشرًا مستويًا ويخرج موضع النشر من المنشورة ثم يشق ذلك وينفتح ذلك وتنزل الاقلام نزولاً محكمًا ويضرب عليها برفق وينفتح ذلك الشق

ثلاثة اصابع مضمومة ويوضع اناء كبير من فخار على قدر ذلك
الغصن المشقوق ويثقب اسفلهُ ثقبة غلظ ذلك الغصن المشقوق
من غير زيادة ويدار عليهِ حبل او غيره كالخلخال ويوضع عليهِ
الاناء مستقيماً ويكون الموضع المشقوق في ثلث الاناء او نصفهِ
ويطين بطين لزج ثقب الاناء من داخل وخارج حتى يستد فلا
يخرج من التراب والماء شيء ثم يوضع فيهِ زبل بالي او زبل
آدمي وتربة سوداء ورمل يجمع اثلاثاً ويخلط ويغربل ناعماً
ويملي الاناء الى ثلثهِ لاجل سقيه بالماء ويدس باليد دساً جيداً
او يوخذ بزر تفاح او سفرجل او توت او اترج او ورد او رمان
او عنب او آس وشبهها فيوزع في ذلك الشق في التراب
الذي فيهِ ويغطى كالعادة في البزر والنوى ويتعاهد بالسقي
اللطيف المتتابع حتى لا يجف تراب ذلك بوجه وان ملئت
الانية بالماء فهو اجود فينبت البزر في ذلك الشق وتغرس
عروقها فيهِ وتلحم معهُ ويتعاهدها حتى تقوى وتغتذي بذلك
الفرع ثم يبقى الاناء بعد اعوام اذا تمكنت * وهذا صحيح
يعمل في كل الشجر * وبزر التين ينبت في الحجارة والبناء
والحيطان فتقلع بعروقها وترابها ولتكن قد احمر عودها
بعد عام ويغرسها في وقتها في ذلك الشق ويتعاهدها بالسقي

اللطيف بالماء العذب حتى لا يجف التراب وهذا اعجل
واسرع وكذا يعمل بالنوى كاللوز والبرقوق والزيتون والرند
والقراصيا وشبهها يغرس النوى في الشق ويصدع النوى برفق
قبل غرسها فيهِ ويغطى غلظ اصبعين او ثلاثة فينبت ويلتحم مع
الاصل في ذلك الشق ويغتذي من الشجرة ويطعم ويجعل النوى
ثنتان او ثلاثة حتى اذا خاب البعض يبقى البعض واذا نبت
الجميع يقلع منهُ ما يستغنى عنهُ ﴿ والرابع ﴾ تركيب الثقب ويسمى
القرطبي ﴿ وقال ﴾ الحكماء انهُ ينشب في حبه وفي غيره سواء
وافق او لم يوافق وهو يستعمل في جميع الاشجار المتنافرة
والمتباعدة ✲ وقال بعضهم انما يستعمل في اشياء مخصوصة
من الاشجار وهي العنب ينشب بالثقب في جنسهِ وفي عيون
البقر والصفصاف والتفاح والجوز في جنسهِ وفي الفستق والبطم
والتين والتوت والاترج في التفاح فيثمران معًا وذلك في شهر
تشرين الثاني الى شباط ✲ والخوخ ينشب في الصفصاف فيثمر
خوخًا بلا نوى وفي اللوز والتفاح والتين في الفرصاد والقراصيا
وذلك دائمًا دون الشتاء فقط ويكون في ذلك الاصل واحد
والثمر مختلف والرمان يضاف الى غيره من الشجر حتى يلتصق ✲
وكذا قيل في السفرجل ✲ والورد ينشب في لحا التفاح

فيورد عند حمله وفي اللوز كذلك * وصفة العمل في العنب
في عيون البقر والصفصاف والآس ونحو ذلك ان يعمد اليها
اذا كان على قرب فيؤخذ قضيب من العنب وهو على اصله
غير مقطوع منهُ فيحفر من اصل الكرمة الى اصل تلك الشجرة
جورة في الارض عمق شبرين او اكثر ويسبط ذلك القضيب
فيها حتى يصل الى تلك الشجرة ويثقب ثقبة في اصلها بقدر
غلظه ويدخل طرفه فيها ويخرج من الجهة الاخرى ويجذب
برفق حتى ينتهي الى آخر طوله الى موضع غليظ من القضيب
يقف عنده ويقال طرفه مع ساقها ويطين ذلك الثقب بطين
طيب لزج ثم يرد التراب على الخرق ويتعاهد بالسقي ويتحفظ
من الاضرار بالقضيب عند العمارة ويبقى حتى يلتحم ذلك الثقب
عليهِ ويغتذي ويطول ويغلظ من فوق الثقب وبعد ذلك يقطع
ذلك القضيب من جهة اصله فانهُ يثمر عنباً * وان اريد ان
ينشب في ساقها فيثقب فيه على قدر غلظ القضيب وتدخل طرف
القضيب في ذلك الثقب ويجذب حتى يقف ويطين ذلك
الثقب من الجهتين في الساق من تلك الشجرة بطين طيب
من تراب ابيض حلو ويلف حوله الخرق ويشد بالخيوط او
يدخل عليه طرف ويملى بالتراب ويبقى كذلك عامين الى

ثلاثة حتى يندفن القضيب في ساق الشجرة فيقطع من جهة
اصله ويمسح بالحديد القاطع ويسوى مع ساق الشجرة كانهُ غرس
فيها او يقطع اعلا الشجرة من فوق و يوضع الانشاب ويطعم كما
كان يطعم اولا وترجع قوة الشجرة الى ذلك القضيب * واذا
انشب العنب في عيون البقر يبقى على حلاوته و يبكر بالاطعام
وفي الصفصاف تنقص حلاوته ويستحيل طعمه وهو فيه انجب
من عيون البقر في الآس يكتسب من طعمه وريحه * واما
انشاب الجوز في الحور فبالثقب وفي شجرتين تجاورتا تضيف
احداهما الى الاخرى فيعلقان وينشب الجوز في الفستق والبطم
اذا تقارب احدى الشجرتين من الاخرى او يغرسا عمدًا قريبًا
وتجذب شجرة الجوز الى الفستق اذا كانت رطبة ويكون في اصلها
او ساقها او غصن قوي منها يعمل فيه كما تقدم * واما انشاب
الخوخ في الصفصاف فيقوس اولاً بان يدفن طرفه الاعلى
تحت الارض او عند غراسه بان يجعل طرفاه جميعًا فاذا علق
فخذ نواة خوخه او نواتين او نقلة من اي شجرة كانت وهي صغيرة
فاغرسها تحت ذلك القوس فاذا طالت نقلة الخوخ ووصلت الى
التقويس فيشق في وسطه شقًا طويلاً بقدر ما تدخل نقلة الخوخ
فيهِ ويفتح الشق برفق ويدخل فيهِ النقلة وتخرج من اعلاه وتجذب

برفق حتى تقف قائمة ويشد عليها شق القوس بخيط صوف
ونحوه ويطين ويشد بالخرق ويربط فاذا اتى العام الثاني والنقلة
قد استعفت عن اصلها فاقطعها وهذا يثمر خوخاً بلا نوى * وله
صفة اخرى يشق الصفصاف في الربيع مما يقارب شجرة الخوخ
و يدخل في كل غصن قضيب من الخوخ ثم يعصب على الشق
بخيط قنب جداً ثم يطين ويعمل العمل المذكور فيثمر خوخاً بلا
نوى * وصفة اخرى في انشاب اغصان من شجرة الى اخرى
تجاورها من الخوخ الى اللوز او التفاح فيكون اصلها واحد
والثمر مختلف وينشب كذلك الكمثرى في التفاح والسفرجل
والتين في التوت والفرصاد ويثمر الشجر ثمرتين في اصل واحد
وتطعيم الثقب جيد ياتي بالثمرة مع التركيب ويمكن ان تدخل
قضبان مختلفة في كرمة واحدة فتكون عناقيد الكرمة اصنافاً
والواناً * الخامس من انواع التركيب * تلقيح النوى والحبوب في
انواع المنابت كالفرصاد والعنصل والعوسج والخطمي والتين
والسوسن والنخل وشبهها * فمن ذلك ان تقصد اصلاً منها
قوي النبات فيكشف التراب عن اصله ويؤخذ حب البطيخ
والخيار والقثاء ويدخل منها في الشق حبة بعد نقعها في الماء
العذب ليلة ويرد التراب الطيب الناعم الى اصل الشجرة ويغطى

بيه

بهِ موضع الحب غلظ اصبعين او بزبل ان تيسر * ويركب القرع
في العنصل بان يقلع من بصلهِ ما شئت وتقطع من اعلى
البصلة نحو ثلثها الاعلى وترمى بهِ وتشق فيها شقاً مصلباً وتدخل
في حاشية كل شق منها حبة قرع بعد نقعها في الماء ليلة وتكون
الحبة قايمة طرفها الرقيق الى فوق في موضع معمر بعمارة وحفر
ويجعل فوقها رمل وتراب غلظ ثلاثة اصابع مضمومة ويسقى بالماء
بالقرب منها لا عليها فان القرع ينبت فيها ويثمر قرعاً كباراً
مائلاً الى الخضرة رزيناً طيباً لا طعم للعنصل فيهِ البتة وهو
مجرب ويستغنى عن كثرة السقي بالماء وقت ذلك ووقت زراعة
حبهِ * ويركب القرع ايضاً كما وصف في القطن وكذلك
يركب الباذنجان في القطن * ويركب في اصول القرع البطيخ
ويركب بزره كذلك في العوسج والخطمي والتين والتوت كما
ذكر والياسمين الابيض في الاصفر ويركب في الخيزران وهو
قف وانظر والكتم ويركب في الرند والدردار في الازادرخت *
ووقت التركيب في هذا وفي اكثر الاشجار في منتصف شباط
الى عشرة ايام من آذار ﴿وقيل﴾ الى نصفهِ ﴿وقيل﴾ الى
جري الماء في العود من الشجرة المقصودة * وهذا فيما يسقط
ورقهُ من الاشجار * واما التي لا يسقط ورقها فقوة تركيبها في

منتصف آدار الى آخر ايار * وان اردت ان تتخذ القرع والقثاء بغير ماء يسقى بهِ فاعمد الى ارض فيها اصل مسن او اصول من النبات المسمى بالجناح وهو اسم لشوك العاقول او الباقول فاحفر عند اصلهِ حفرة واسعة عمق ثلاثة اذرع ثم تشق الاصل بعود طرفاً شقاً غير نافذ قدر ما يسع حبتين من قرع او قثاء واجعلها فيهِ فاذا علقا فيهِ فضع في سفل الحفرة تراباً مبتلاً حتى يصل الى ذلك الموضع ورد على موضع الحب تراب وجه الارض الناعم حتى يرتفع ثلاثة اصابع وكلما نبت الحبتان شبراً زاد في التراب حتى تستوي الحفرة بالارض فيصير اصلاً كل عام ويطعم بغير ماء * ويعمل على السروج فيكون ما ينبت منوماً وعلى قثاء الحمار يكون شديد المرار مسهلاً * ومن هذا التركيب يعمل نوى التمر في اصول القلقاس فيثمر موزاً وكذلك البطيخ يعمل في العوسج الخطمي والتين والسوسن فيخجب وكذلك يركب في التوت ويصب على الاصل ماء حار شديد الحرارة فيحمل حملاً كثيراً صالحاً وفي التوت يخرج بطيخاً لذيذاً احلى من اكل البطيخ وفي العود ياتي صالحاً مستطاباً بعيداً من الآفات والتغيرات وعلى السوسن يخرج بطيخاً كبيراً حلواً والذي على الخطمي يخرج لهُ طعم عجيب من الطيب والذي على التين

يخرج منهُ بطيخ حد لا يقدر على اكله كانهُ ثوم او خردل واذا ركب الشجر المطعم في الشجر المطعم يكبر حملهُ وتظهر بركته واذا ركب في المطعم غير المطعم فانهُ لا يحمل كثيراً ولا يركب في شجرة ضعيفة ولا في شجرة هرمة ولا يركب الاَّ في الفتية السالمة من الآفات الكثيرة الرطبة والمادة * وشرطوا ان يعمل في وقت التركيب اشياء * منها طواف اشواط حول الشجرة المركبة * ومنها ان يجامع المركب جارية حسناء طائعة غير مغضبة ولا معضبة وان كانت زوجتهُ فتكون قريبة عهد بزواجها من نحو عام فان حملت تلك الجارية حملت تلك الشجرة في ذلك العام بخاصية عجيبة في التركيب * ووقت التركيب على العموم اذا اشتد الحر بعد ايار والتركيب اعجل فائدة واقرب منفعة من الغراس واعجل ثمرة واكثر حملاً واكبر * وينبغي ان يكون التركيب من شيء في شيء يناسبهُ ويقاربهُ ويشاكلهُ في اكثر وجوهه وكلما تشاكل كان اجود * وقد قسموا الاشجار اربعة اقسام وهي ذوات الادهان كالزيتون والسرو والكتم والحبة الخضراء وشبهها * وذوات الصموغ كالخوخ والمشمش والآجاص واللوز والقراصيا والفستق وشبهها * وذوات المياه الخفاف هي الاشجار التي يسقط ورقها في البرد كالتفاح والسفرجل والكمثرى

والعنب والرمان وشبهها * وذوات المياه الثقال وهي الاشجار
التي لا يسقط ورقها كالزيتون والرند والآس والسرو والاترج
ونحوها * وهذه الاربعة امهات الاجناس وهكذا اصل التركيب
بالمشاكلة ﴿واعلم﴾ ان كل نوع ينافر الآخر فلا يركب الاَّ في
الثقب او التركيب الاعمى وقد ركب بعض ذوات الادهان
في بعض ذوات الصموغ فنجبت وان جعلت التراكيب كلها في
الظروف المملوءة بالتراب الطيب من الخشب الرخو فاحسن
ما يكون * واما ما يركب بعضهُ في بعض مما يظهر لهُ اثر كالرمان
فانهُ يجود في الرمان قطعاً والاترج في الكرم والتوت في الاترج
والاترج في التفاح وعكسهُ ويحمر التفاح ويركب في الدلب
والقراصيا فينجب التطعيم والاترج في الفرصاد يثمر احمر والاترج
يطعم في الرمان وتحمر ثمرتهُ والآجاص الاصفر في الاترج وفي
التفاح والخوخ يهرم سريعاً وان اطعم في الآجاص واللوز طال
بقاؤه * والخوخ ان ركب في الآجاص عظم ثمره والآجاص يطعم
في الكمثرى والسفرجل يقبل كلما ركب فيهِ من شجر وجميع
الاشجار تألف السفرجل والتفاح ينشب في الكمثرى والسفرجل
والتفاح في الرمان وينجب الكرم في الآجاص الاسود والتين
ينشب في الفرصاد وشاهبلوط وبندق وتفاح وكمثرى كل هذه

يطعم بعضها في بعض وقد يركب في اللحا دون الاصل * وما
يضاف من الكمثرى الى الفرصاد يكون ثمره احمر والتفاح يالف
الكمثرى والسفرجل وكذا التفاح الى الآجاص يثمر تفاحًا احمر
والخوخ يألف الآجاص واللوز والكمثرى والتفاح والسفرجل
والشاهبلوط يألف الجوز والبندق والبلوط والسفرجل يألف
الكمثرى والمشمش يألف الآجاص واللوز والاترج بؤنة شدة
لرقة لحائهِ والاترج يضاف الى التفاح * وان اضيف الكرم الى
القراصيا اطعم ما كان من الكرم في الربيع * وشجرة الزيتون
تالف الكرم والكمثرى يالف التفاح والسفرجل ويعلق الرمان
بالآس واجود الفرصاد ما تركب على البلوط والآجاص يركب
في التفاح والاترج يطعم في السنة مرتين وتطعم القراصيا في
الآجاص والرمان في الصفصاف والكمثرى في الزعرور والجوز
في الآجاص والسفرجل في الرمان والورد ينشب في اللوز
فيعلق ويورد في الخريف وهو كثير باشبيلية وغيرها * واذا
ركب التفاح في الرمان اكتسب من الرمان كثرة الحلاوة وطعمًا
كطعمهِ * وان ركب الاترج في الكمثرى اكتسب رائحة الاترج
ولونهُ * والنبق في التفاح تبقى النبقة قدر التفاحة في حلاوتها
والكمثرى في التوت يخرج كمثرى صغارًا حلوًا ويبكر في حملهِ *

والزيتون في الكرم يثمر مع العنب زيتوناً * وان اضيف قضيب الزيتون الى اصل شجرة العنب في ثقب على وجه الارض حلي الزيتون بحلاوة العنب * وان اضيف قضيب العنب لشجرة الزيتون كان عنبهُ كالزيت والعنب مخلوطين والحلو يركب في الحامض يمتزج طعمهُ والتفاح في الاترج والآجاص اطعم في السنة مرتين فيؤكل منهُ شتاء وصيفاً * ويركب البرقوق في اللوز ويصير نواه طعم اللوز * والتطعيم اذا كسر باليد من غير حديد فاحسن في يوم ساكن الريح في صدر النهار ويحفظ من الريح والمطر لا يضر التطعيم بل ينفعهُ الاماكن في اللحا فانهُ يضره * وتوضع اغصان التطعيم في التراب عند شدة الهواء قدر ثمانية ايام لا اكثر * واذا اخرجت تنقع في الماء يوماً او يومين والاَّ تفسد الاَّ العنب فلا يضره الماء وجرب * وقد تنقل الاقلام من بلد الى بلد في عدة ايام بان تخزن الاقلام في آنية فخار ضيقة الفم مستعملة في الماء العذب لم يمسها دهن ولا ماء فيها ويسد فمها بخرقة جيداً وتدفن في الارض وهكذا تنقل من بلد الى بلد * والورد اذا اضيف الى التفاح او اللوز او العنب يؤخذ ومايلي عروقهُ التي تحت الارض بان يكشف عنها التراب تقطع من الموضع الشديد منها * والاشجار اذا ركبت بالشق

فالاكثر بظروف فخار جدد مثقوبة قدر ما يدخل فيهِ الفرع
وفيها من تراب وجه الارض ويربط حول الغصن تحت الظرف
حبل يدار حول الغصن ويشد عليه فيكون شبه خلخال ليمنع نزول
الظرف ويتلطف في امره ولا يحرك اسفل الاقلام ويتعاهد التراب
بالتنديد حتى لا يجف جداً * وقيل * يجعل عليهِ اسفنجة او
صوفة منقوعة من اول الليل او يعلق على التركيب كوز ماء
عذب في اسفله خرق يقطر منهُ الماء وكلما نقص الماء زيد * ولا بدَّ
للورد اذا ركب في اللوز والعنب والتين من ذلك اذا تركب
بالشق او بالرومي فوق الارض لان عود ذلك يؤذيه الهواء
بذلك ولذا يحتاج للظروف المذكورة ويكتفي بالطين ويستغنى
كثيراً عن الظروف كالزيتون والكمثرى والسفرجل والظرف
في الكل حسن * ولا يربط التطعيم بخيط كتان او قنب
مظفور مفتول ولا بحبل صلب مفتول فانهُ يؤثر في القشر
ويقطعه ويضر التركيب ويفسده بل يكون بخيط صوف او
مشاق ونحو ذلك * واذا طالت اغصان التركيب تحفظ من
ان تكسرها الرياح والطيور بان تدعم بدعائم خشب غليظ
يركز في اصل الشجرة ويربط من اسفل موضع التركيب برفق
ليقوى بهِ ثم يزال اذا استغني عنهُ وكذا يجعل حوله شبوك لئلا

تنزل عليهِ الطيور وان احتيج الى تخفيف شيء من اغصانهِ فتكسر باليد برفق من غير مس حديد * واذا ظهر في التركيب ضعف فينظر ما سببه فان كان لقحط يسقى بالماء العذب ويتعهد ويعمر عمارة جيدة وان كان الطين قد زال عنهُ او تشقق او دخلهُ نمل فيطين بطين اخر فانهُ يصلحه ﴿ واعلم ﴾ ان الشجر على اختلاف انواعه لهُ اعمار على قول النبط وغيرهم * فالزيتون يعمر ثلاثة آلاف عام * والنخل يعمر خمساية عام * والبلوط اربعماية عام * والخروب ثلاثماية عام * والعناب والجوز والتين والتوت والميس والدردار والبشم تعمر هذه مايتي عام * والعنب ماية وخمسين عاماً حتى يجف فانهُ من ابتداء غرسه في الزيادة والنمو والقوة سبع سنين وهي الدور الاول ثم الى سبعة ادوار تسعة واربعون عاماً ثم لايزال ينقص وهو هرمه حتى يجف * والنبق يعمر ماية سنة * والخوخ اربع سنين الى ست سنين اكثر بقائهِ * والكمثرى والزعرور والمشتهى والرمان والسفرجل والقراصيا والمشمش والبندق والاترج والنارنج والسرو ماية عام * والاجاص والسبستان والدلب والدفلى والازادرخت خمسين عاماً * والورد ثلاثين عاماً * والخيري عامين او ثلاثة والقصب الحلو يعمر ثلاثة اعوام * والمردكوش ستة اعوام *

والماميثا اربعة اعوام ٭ والصفصاف عشرين عاماً

الباب السادس

في الاشجار المتحابة والمتشاكلة والمتنافرة والمتضادة وعلاج امراضها ودفع ما يضرها وفي ازالة ضعفها وسقمها ودفع الآفات عنها الى استيفاء اعمارها فان الموافقة تنعش الاشجار ويقوي بعضها بموافقة بعض والمخالفة والمضادة توهنها وتضعفها

﴿اعلم﴾ ان بين الكروم والسدر مشاكلة وكل يهوى الآخر فيقوى بقربهِ ٭ وكذا بين الكرم والزيتون محبة ومشاكلة الاَّ ان الزيتونة تبعد عن الكرم قليلاً لمنفعة الكرم ٭ وكذا بين الكرم والقرع وكل منعش لصاحبهِ ٭ وكذا بين الكرم والميس موافقة والفة وكل يصلح صاحبهُ والكرم المعلق عليهِ يسلم من الآفات ويكثر حملهُ والتفاح والكمثري والاترج يالف بعضهُ بعضاً وتنفعهُ مجاورة بعضهِ لبعض والآس والرمان متحابان موئتلفان يكثر حمل الرمان بهِ وكل ينفع الآخر اذا اختلطت بهما والجوز

يالف التين والفرصاد وينافر ما عداها من الاشجار لانهُ مفرط الحر واليبس فيهلك الشجر والنبات الأ الخضر الشتوية والقصيل والتفاح يحب الكرم والزيتون وبصل الغار اذا زرع عند اصل الزيتون نفعهُ وكثر حملهُ واذا علقت العرايش على الجوز ضعفت غاية الضعف والكرم اذا جاور الكرنب غدا عنهُ الى الجانب الآخر ﴿ وقيل ﴾ ان زرع في كرم تلف ولو حملت الريح رائحتهُ الى الكرم ضره واذا زرع قرب الكرم حلبة مات الكرم او ضعف في نباتهِ وتحول عنهُ وكذا تعمل الحلبة مع السلق وكذا السلق اذا غرس بقرب الكرم ابطلهُ ويبسهُ ﴿ وقيل ﴾ انهُ عدو للتفاح والترمس اذا زرع في كرم يبسهُ والترمس عدو للاشجار كلها وكذا العدس والفول واذا غرس بقرب النارنج الصعتر وما لهُ نفس حار اضره وعداوة العرعر مع النخل معلومة مشهورة وكذلك القطران عدو النخل ويضر الكرم قربهُ من شجر الغار وقرب النخل وشجر التين وللكرم سموم تقتلهُ كالشبرم والقنبيط والكرنب بخاصيتهِ والتين يضر الكرم في البلاد الحارة وفي الباردة ينفعهُ والشلجم والفجل والجرجير يضر الكرم وبين العنب الابيض والاسود تنافر وتضاد فلا يغرسان معًا ولا يتجاوران ولا يعصران معًا فيفسد ذلك العصير بسرعة ﴿ واعلم ان الضعف في الاشجار ﴾

اذا

اذا كان من هرم وقدم يقطع ما تبين هرمهُ وربما تستاصل الشجرة كلها بان تقطع من وجه الارض ويكشف عن عروقها وتسرقن بالسرقين المخلوط بالتراب الطيب من وجه الارض الثلث والثلثان سرقين * واما سقم الكرم وانقطاع حملهِ فلا يثمر البتة او يثمر كالسمسم ثم يجف فعلاجهُ ان يجمع حطب الكرم المكسوح ويضاف اليهِ شيء من الورق المخلوط بمثلهِ بلوط او دلب ويوقده في النار حتى يحترق ويجمع في اناء زجاج او مزجج ويصب عليهِ ماء عذب ويخلط ويرش على ساق الكرم واغصانها فانها دواؤه او يكون عوض الماء خل حاذق ﴿وقيل﴾ ابوال الناس ترش على اصلها في الارض ويكرر ذلك مراراً تبرأ او تقطع ويبقى منها ذراع او ذراعان ويخلط تراب اصلها بالزبل وتطم طماً خفيفاً بلا كبس ويسقى بالماء حتى ينبت فيترك القوي ويترك الضعيف باليد او تلطخ العناقيد برماد حطب الكرم معجون بخل فانهُ يمنع يبس العنب ويرش على الكرم نحو عشرين يوماً عكر الزيت مع الخل على اصل الكرم ثم يسقى بعد ساعة * واما مرض العصر وهو اذا زبل الكرم سالت منهُ رطوبة مفرطة فجة ان بقيت اضرت وان خرجت اضعفت واضرت بالكرم فعلاجهُ تسهيل طريق هذا الفضل المجتمع في الكرمة ليخرج ويجف وذلك بان

يشرط ويحز حزوزاً بين الاعين من سوقها وفيما غلظ من خشبها
ووسط قضبانها الغلاظ فتسيل منها تلك الفضول والرطوبة ولا
تكسح بمنجل ولا ينتزع منها غصن انتزاعاً وتزبل بزبل لين غير
جاف وهو ما ليس بزبل الناس ولا زرق الحمام ونحو ذلك بل
مثل اخثاء البقر مخلوط بمثلهِ تراب وبعد ثمانية وعشرين يوماً من
الشرط والحز يؤخذ ردي زيت مذاب بلب جوز وفستق مقشر
وشيء من دقيق الشعير او الدردي وحده يطبخ حتى يذهب بعضهُ
ويلطخ بهِ اذا برد مواضع الحزوز ونحوها ويعاد اللطوخ ويؤخذ
رماد حطب الكرم ودبق ووشق اجزاء سواء يدق الدبق
ويرش عليهِ خل حتى يتداخل فيهِ ويلقى عليهِ الرماد والوشق
قليلاً قليلاً حتى يختلط ويصير لهُ ثخانة ثم يلطخ بهِ تلك الحزوز والشروط
ويحل بالماء ويصب على اصلها فينفعها جداً وذلك في نيسان الى
نصف آدار* والزيت والماء حياة الكروم الجافة اليابسة وزبل
الناس وزرق الحمام يدفع ضرر الريح الباردة مع بعر الغنم وزرق
الخفاش وعكر الزيت معفناً زماناً حتى يدور ويجف ويزبل بهِ وكذا
الماء الحار مخلوط بزيت يصب على اصولها وتنج اغصانها بالافواه
من سنة ستون سنة* وكذا رماد الكرم في اصولها يدفع الآفات*
ومن علاج سيلان الرطوبة الزائدة من عيون الكرم ان يقطع

غصن منها ما هو مضر به وان يؤخذ دردي الزيت ويطبخ مع ورق
النعنع ويلطخ بهِ موضع السيلان او القطع ولا يقربه ملح * وعلاج
في الارض القشفة اليابسة التزبيل باخثاء البقر وبعر الغنم وكثرة
السقي وما مرض ينقل التراب من سفله ويعوض بتراب احمر
غريب او قريب منها وان خلط بزبل فاحسن * والاسترخاء
الذي يبيض بهِ ورق الكرم من ظهره علاجه رماد الكرم بخل
يلطخ بهِ ويزاد عليهِ الماء ويصب على اصلها او ماء البحر وتقطع
عناقيدها واغصانها اللطاف والورق برفق ويبصق موضع العنقود
والرماد والخل دواؤه * واما اليرقان فهو يصيب بعض الشجر
واكثر المنابت والزروع وعلامتهُ في الكرم جفاف واسترخاء
وسقوط ورق او ثمر ولا يشرب الماء ويظهر عليهِ ندا الليل ورطوبتهُ
ليست من ندا الليل * ويحدث اليرقان للنخل وسببه الزبل الحار
من الناس والحمام * وعلامتهُ ان تصفر اصولها وينقص سعفها من
الخضرة * وعلاجه ان يؤخذ من قثاء الحمار وورقه فيدق
ويخلط بالماء جيداً ويرش على الكروم وغيرها قبل طلوع الشمس
وهو بليغ المنفعة * او يؤخذ خشب التين وخشب البلوط
فيحرقان ويطبخ الرماد في الماء العذب ساعة ثم يرش فانهُ يبريه *
او تطعم اصول الكرم باخثاء البقر وتراب سحيق ثلاثة ايام ورماد

حطب التين والكرم يغير بهما ما اصابه اليرقان فيدفع شره وضره او يطبخ هذا الرماد بالماء ثم يبرد ويرش او يدخن باخثاء البقر مع ورق الاترج وقضبانه وحمله مجففًا * ويكون اليرقان في الحنطة بسبب ما يظهر في الهواء من حمرة في نواحي الافق وفي الليل شبيه البرق او الشعاع متفرق في الهواء او يرى في النهار كانهُ خيال يظهر ويضمحل ويظهر في تاسع ليلة من الشهر الى التاسع والعشرين وحمرة السماء ليست بيرقان وكذا الشعاعات الظاهرة في الهواء كحباب الماء في غير الايام المذكورة * وهذه العلامات اذا دامت دلت على وباء يحدث بالناس والضباب الكثير يؤذي الكرم جدًا * وعلاجه وقيد بواري القصب بالنار وتكون عدة من البواري يطوف بها عدة من الناس بالليل بين الكروم مرارًا فيزول ضرر الضباب وتعرشها على الاشجار العظام يدفع ضرر الضباب والكدورات والبخار العفن * وكذا التدخين بها على الاشجار فيها قبض يدفع الدود * والرماد يهلك الدود ويقطعه من عروق الشجر وكذا الكشف عنها وتغيير التراب في الخريف وفساد الشجر ان كان من جفاف ويبس ترطب وان كان من نداوة وافراط رطوبة يغبر التراب بتربة يابسة حمراء او بالرمل الذي على شاطئ الانهار مخلوط بزبل عتيق *

وعلاج الدود والارضة بحفر العروق الراسخة في الارض وطليها بزبل حمام مبلول بماء ومن علق على كرمة قدر شبر من جلد الضبع لم يقربها دود وفي التفاح بتقشير العروق واخراج الدود ويطلى باخثاء البقر الرطب وان كان في التين دود فدواؤه ان يحفر في اصلهِ حتى تبدو عروقه ويحشى رماد او يطم بالتراب * وكذا التفاح اذا دود ونسج عليهِ العنكبوت والدود الاحمر فالرماد كما تقدم فانهُ مجرب * واذا ظهر في التين حب شبه الرمل فاحفر اصله واجعل عليهِ ترابا او زبلا طيبا واحسن سقيه وكذا تبن الباقلاء وزبل الحمام يقلع الدود من كل الشجر واما احمرار ورق الكرم ويسمى آفة النجوم فعلاجه ان يطبخ الزيت والخمر بالماء طبخا جيدا ويلطخ بهِ وهو حار * وقيل * يثقب الساق الغليظ من الكرم وينفذ ويدخل فيهِ وتد بلوط ويلصق باصل الكرم ويقام التراب فوقه ويصب في اصله مري مخلوط بماء جيد ثمانية ايام ويوم من ابوال الناس ويرش على الساق ثم يؤخذ من دبس التمر ويذاب بماء حتى يختلط ويلطخ به ساق الكرم * وقيل * يذاب الدبس بالخل الشديد الحموضة ويلطخ به الكرم وكذا حب البلوط يحرق ويبل رماده ببول البقر ويصب في اصلها مرتين * وقيل * بول البقر مخلوط بخمر وبعضهم يصب الخمر في اصلها ويرش عليها

وإذا احمر ورق الكرم يحل الملح بالماء ويسقى به او بماء البحر او يشق اصلها و يوضع فيه اصل البلوط ويغطى بالتراب كما مر * واما عقد الثمر اذا قارب النضج او ان يحول لونهُ ويسود وعلامتهُ ان يرى الكرم شبه العرق على صغير اوراقها واغصانها في آخر النهار في تاسع ساعة * فعلاجه ان تؤخذ البقلة الباردة اللينة ويعصر ماؤها ويخلط بسويق الشعير ويلطخ بهِ ساق الكرمة وخشبها والعناقيد بلا سويق ويكرر حتى يبرأ ويرش عليها رماد الكرم بالماء ورماد الآس جيد صالح * وقد يفسد نصف العنقود ما يلي طرفهُ او نصفهُ مما يلي المنبت وذلك من رطوبة الارض التي تشوبها ملوحة * وعلاجه ان ينقى ما حول العنقود من الورق ومن الزوائد الطالعة من اغصان الكرم قرب العيون التي فيها العناقيد فيصلحهُ الريح ويزول عارضهُ ويترك على كل عنقود ورقة فان لم يزل يؤخذ خمس قصبات تشعل بنار في يد كل واحد قصبة ويقربونها من العناقيد التي ابتداها الفساد ويكرر في كل اسبوع فيزول ويكون من غير القصب ايضاً * وقد يفسد العنب من المطر المتتابع في الخريف وعلاجه تفريق الورق المجاور للعناقيد لنفوذ الريح او تشعل النار حول الكرم برفق لئلا يصاب الكرم من حدتها ويترك الرماد موضعهُ ويسقى الكرم

عقبهُ * واما افراط الرطوبة وكثرة نبات الفروع وسرعة طولها
وذلك من الحرارة والرطوبة الزائدة عن الطبيعة * فعلاجهُ ان
يكسح اطول اغصانها ثم ما يتلوهُ * وكذا تكسح القضبان الغلاظ
بالمنجل والرقاق باليد ولا يبقى الاَّ اليسير وان زاد يؤخذ رمل
من الانهار ويوضع فيهِ رماد ويوضع حول اصول الكرم ويطم
وابلغ منهُ الحجارة البيض والحصى البيض التي من الماء توضع في
اصولهِ * واما العقر والجراح فعلاجهُ ان كان فوق الارض
يجعل عليهِ تراباً سحيقاً كالغبار خلط بهِ سحيق بعر عجن بعكر
الزيت وماء عذب ويطلى ويحفر بهِ حول المجروح ويطم بالتراب
والبعر * وان كان الجرح تحت التراب فيطم بالتراب والزبل
ويعالج كلهُ بالماء والزيت والخل المطبوخ او المخضوض في الاواني
والطبخ اجود * واما الجليد فعلاجهُ تأخير الكسح الى وقت
نبات الفروع وعند مظنتهِ فتؤخذ عيدان الطرفا والآس يحرق
من موضع واحد ويؤخذ رمادها يذرّ على الكرم ونحوهِ فانهُ
يدفع مضرة ذلك وان وصل من الضرر شيءٌ فيدفع برماد
حطب الكرم مخلوطاً بتراب سحيق اثرت فيهِ الشمس مدة
وينبش اصلهُ ويجعل فيهِ شيئاً فشيئاً ثم يطم او يزال ثمرها عنها
ثم تكسح وتدخن باروات الدواب في ليلة رابع الشهر * وقيل *

الباقلاء اذا زرع يدفع ضرر الجليد عن الكرم * واما مضرة السيل المفعم فلا شك انهُ مضرّ لساير الاشجار والنبات والبقول وربما افسد وعفن وغير الطعم فان كان افسادهُ يسيرًا يعالج والاَّ فلا دواء لهُ الاَّ القلع والاستبدال عنهُ بغيره وعلاج اليسير ان يسقى من الماء العذب بعد انحسار السيل شربة خفيفة مقدار نصف ساعة واقل الى لحظة وبعد يومين يسقى شربة اكثر وربما رش الماء على ورق الكرم والاشجار وفي اصول النخل ثم بالافلاح والحرث حولهُ * واما التاكل في الغروس التي تمس الارض وتشوبها ملوحة او يخالط ترابها زبل فعلاجهُ زرع القرع والقثاء والخيار والبقلة حولها يرد عنها ذلك التاكل والفساد * واما النمل والجعلان والعفاية والدود وهو انواع فعلاجها العام البالغ لها كلها ان يؤخذ من الحنظل والشبرم وقثاء الحمار شيءٌ ويجفف ويسحق ويطبخ بالماء والخل والملح حتى يفنى الماء كلهُ ثم يصب عليهِ ماءٌ وخل وملح جريش ثم يطبخ ويعاد الماء والخل ثالثًا فوق غمرهِ ويكرر رابعًا ويطبخ حتى ينشف ويصير كالعسل فيطلى بهِ الساق الغليظ من الكرم فيطردهُ عنها * وان اضيف اليهِ مثل ربعهِ قطران وحرك ثم طلي بهِ طرد الدود والنمل والجعلان وغيرها * واذا غرس الى جانب

الكرم من الحشيشة السمراء ثلاثة أصول او اربعة طرد عنها الهوام الطيار والذباب * ويطرد النمل صعتر جبلي وسداب بري وكبريت مخلوط ويسحق ناعمًا ويذرّ حول جحر النمل ينصرف البتة ورائحته قاتلة لسائر الهوام * واما الذراريح والعناكب التي تظهر في الربيع واول الصيف فمما يطردها و يطرد الدبيب قثاء الحمار والحنظل الذكر واخثاء البقر متساوية يدق و يصب عليهِ بعر ويسحق بماء ثم يرش ثلاثة ايام فان الذراريح تهلك مع جميع الدبيب او يبخر باخثاء البقر وهو ابلغ واصول قثاء الحمار للزنابير والذراريح ونحوها * وتهرب ايضًا من الورد والاشنة والقسط وشبهها مما ريحهُ طيب والعناكب تهرب من مثل الكرنب * وكذا دخان أخثاء البقر والزفت تهرب منهُ الذراريح * واما البق وهو الدويبة المنتنة الرائحة وهي تكون في الخشب وغيره يؤخذ بعضها فيضاف الى عكر زيت ويدخن بهِ او يعجن اخثاء البقر بالزيت ويدخن بهِ فانهُ يهربها ويقتلها وتتساقط وقثاء الحمار اذا دق ساقهُ وورقهُ واصلهُ وقت في الماء ثم طبخ ورش بهِ الخشب والشجر فانها تهرب وتموت * او يؤخذ ماء بير يلقى فيهِ كف ملح ويطبخ ساعة ثم يرش عليها وهو حار فانهُ يقتلها * والبق لا يقرب شجر الطرفا والسرو واذا بخر

بالشونيز بيت لم يدخلهُ بق * وكذا اذا بخر بنشارة الصنوبر
وكذا التدخين بورق الاترج اليابس وبورق التين اليابس
وكذا بحب المحلب * وكذا بالعاج او جلد الجاموس او بالعلق
وهو يكسر الزجاج * وكذا باغصان شجر السرو * واذا نقع
سداب في خل ورش بهِ هرب البق * واذا دق بصل
العنصل واذيف بخل خمر وطلي بهِ السرير او الخشب او نحوه لم
يقربهُ البق واذا وضع في محلهِ قطران طردهُ وكذا دخان الكمون
والآس ودخان الترمس واذا طبخ ورق الاترج بدهن وخل
وطلي بهِ شيء لم يقربهُ البق * واما النمل في الشجر فيدلك
ساق الشجرة الملسا مقدار شبر بحجر املس يدار بهِ حتى يتصل
طرفاً وليكن دلكاً جيداً حتى يملس ويبرق ثم يحلق فوقهُ وتحتهُ
بمغرة محلولة بالماء فان النمل لا يقربهُ ﴿وقيل﴾ تخلط المغرة
بقطران وروث مدقوق ويطلى بها ساق الشجرة فلا يصعد فيها
النمل * وان طلي بذلك موضع قطع في الشجرة التئم ذلك الجرح
﴿وقيل﴾ ان دخن موضع فيهِ نمل باصول الحنظل هلك من
ذلك النمل ما يجد ريحهُ * واذا بخر مكان فيهِ نمل بنمل او فيهِ
جراد بجراد او عقارب بعقارب هرب منهُ سايرها ﴿وقيل﴾
ساير الهوام كذلك وكذا الفوذنج والكرنب ان سحقا ناعماً وذرّ

على افواه اجحارها وكذا الزنابير والنمل طردها * وقد يعمق المغروس الحفر في ارض رقيقة فيسرع اليها الجفاف وعلاجها لم يعمق لها في الابتداء فاذا اتى عليها خمس سنين تخرج عروقها على وجه الارض ذراعين ويحفر حفرة بقرب الاصل عمق ذراعين قليلة السعة ليعوج طرف العرق المقطوع ويغرس على استقامة * واما الجفاف من شدة العطش ونقص الثمر فعلاجهُ ان تؤخذ ثمرة الزيتون وهو صغير قدر اللوبيا اخضر يدق في هاون حجر ويرش عليها قليل ماء مطر في اناء نظيف ويغطى ويترك اربعة عشر يوماً ثم يعصر ثم يعاد دقهُ وعصرهُ قويًّا ويؤخذ الماء ثم يدق الباقي ويعصر ويكرر عليهِ حتى لا يبقى فيهِ شيءٌ من الماء ويترك في اناء نظيف في موضع بارد ندي ثمانية وعشرين يوماً ثم يستعملهُ فان خاصيتهُ عجيبة في الاشجار والخضر وفي الانسان ايضاً * واذا اراد الانسان تركيب الاشجار يقطع الغصن من الشجرة المركب عليها ويطلي موضع القطع بيسير من هذا الماء ثم يركب فانهُ يخرج كما يريد وان خلط من هذا الماء خمسة دراهم في الماء الذي تسقى بهِ البقول يحدث في البقل من الغضاضة والنعومة وسهولة المضغ والنفوذ في المعدة شيءٌ كثير * وان خلطت خمسة دراهم منهُ برطل ماء عذب ورش على

شجرة جفت من طول الزمان او غيره كل يومين رشاً مستقصياً عشر مرَّات عاشت وزال عارضها وكذا حين شدة العطش او نقصان الثمر او من حرارة او حراق شمس فيخلط مثقالان منهُ بثلاثين رطلاً وخمسين من الماء العذب ويصب في اصل الشجرة او النبات زال عنهُ ذلك وعاشت ولا يكاد يضر ذلك فقد الماء * وبول الناس ينفع الكرمة العتيقة منفعة عظيمة * واذا احترق ورقها في الصيف يكشف عن اصلها كشفاً عميقاً في كانون الاول ثم يحفر كل شهر ويبقى بالماء مراراً * واذا سقط ورق التين يثقب في اصلهِ ويدخل عود بلوط او غيره ويغطى بالتراب * وان كشف عن اصل التين وصب عليهِ ماء نقع فيهِ ورق الزيتون نفعهُ من الدود والآفات ويكثر حملهُ وبصل الفار اذا غرس في اصلهِ * وكذا التوت سلمهُ من الآفات * وزبل الانسان والمعز اذا خلط بالماء وسقي بهِ مرَّات يصححهُ * وكذا زرق الحمام في البرد * وما ينفر البهائم عن رعي الشجر ودك راس الماعز وشحمه وشحم الخنزير اذا طبخ ذلك وخروء الكلب اذا خلط بابوال الناس او الماء ولطخ بهِ الورق او دهن خرق وعلقت على الشجر فان البهائم تهرب من ريح ذلك * واذا صب عكر الخل في اصول التوت نفعها واسرع نضج ثمرها ويطيب الورق

للقز * واذا علق على الزيتون شيء من الحديد مشدود بخيط
صوف اعان على نشوه وحسن فروعه ودفع الآفات عنهُ * واذا
بدات الزيتونة بالحمل من عامين الى خمسة يلقط حملها باسره
ويدفن في اصلها يعجل في نشوها ويسمنها ويجودها * واذا زبلت
يشعل تحتها سراج كبير ليلة السبت وليلة الاحد وليلة الاثنين
وليلة الثلاثا ويرش عليها في هذه الايام زيت مخلوط بماء فانها
ترجع الى حالها * واذا اعتلت الزيتونة يطرح عند اصلها نوى
الزيتون الرطب الجديد ويترك عاماً ثم ينزع ثم يعمر عمارة جديدة
والعطش المفرط جداً يهلكهُ ويهلك ساير الاشجار ويحدث
اليرقان للزيتون ويزول بالمطر الكثير ويسقى ماء عذباً من نهر
جار اياماً ويرش عليهِ الماء مخلوطاً بزيت يوماً ويوماً * ودود
التفاح ينفعهُ بول المعز اذا كشف اصلهُ وصب عليهِ حتى يروى
ويترك اربعة ايام ويسقى الخامس والسادس عند غروب
الشمس * وان طليت عند الغرس بمرارة البقر لم يدود ثمرهُ *
وكذا ان غرس بالقرب منهُ بصل الفار لم يدود ولا يسقط ورقهُ
وابوال الناس توافقهُ وبعر الغنم في نبيذ عتيق على اصولهِ يمنع
الدود ويعظم الثمر ويثمرهُ * وكذا زرق الحمام في الماء وصب
عند اصلها * وكذا بعر المعز ويسقى بالماء * وكذا الكمثرى * ومما

يزيل جميع امراض التفاح وهو دواؤه العام ان يؤخذ قشر اللوز وورقه او لبه وهو اجود او المجموع ويسحق ناعما ويخلط باخثاء البقر ويلطخ بهِ شقوق شجرتهِ وغليظ اغصانهِ * ومما يحلي التفاح صب دردي الشراب العتيق على عروقهِ * ومن العلاج العام مما يداوى بهِ الشجر اذا عرض لهُ آفة ان يؤخذ روث حمار رطب يجعل في اناء ويصب عليهِ الماء ويسقى بهِ الشجر سبعة ايام بقدر جرة ثم يسقى بالماء العذب بعد ذلك يسلم من الآفات * وتحمير التفاح والخوخ ان يجعل حول الشجرة في السنة اربع مرَّات من ابوال الناس بقدر مايكون تحت الارض شبر من الاصل * و يعرض للموز ذبول وموتان ودواؤه من جميع اوصابهِ ان تنبش اصولهُ ويصب عليها ماء مخلوط بسحيق ورقها مع زبل غنم ويرش على اغصانها خمر ممزوج بماء او يرش ماء المطر ويغبر عليها بسحيق التراب الجيد السحق * وكذا دم شاة بماء حار اكثر من الدم * وكذا يداوى بذلك اصل الزعرور والازدرخت * ويزول دود الكمثرى بان يطلى اصلها بمرارة البقر * وكذا يزبل اصلها بزبل مركب من زبل الناس والبقر معفنين مع شيء من ورقها مخلوط بتراب سحيق * وكذا السفرجل ويبل بالماء ودردي الزيت ويطلى بهِ ساق الكمثري

واصلها فانهُ ينفع جداً ويدفع الدود والفار وقد تكون علتها تعويق عروقها عن الذهاب في الارض وعلاجهُ الحفر عليها وان ينحّى ما عوق عروقها من الذهاب الكثير في الارض وكذا علاج السفرجل اذا تعقد خشبها وظهر بها تآليل او نحو ذلك بالحفر وكشف اصولها في شهر كانون الثاني ويخلط زبل عتيق برماد حمام ويواظب بالسقي ويلقى عليهِ حمل من الحصا ويرد عليهِ التراب ويسقى بالماء العذب ويعمر قبل ذلك في آذار * والسفرجل لا يحمل الزبل كما تقدم * والرمان ينفعهُ بصل الفار ولا يدعهُ يشقق ويشدد حمرة حبهِ وان جعلت تحت الارض حجارة حول اصله لا يتشقق وقيل تنكيس قضبانهِ عند الغراس ينفع من ذلك ويسقى اصلهُ بماء خلط برماد الحمام * واما الاترج والنارنج والليمون ونحوها اذا اعتلت يكشف عن اصلها ويجعل عليهِ الرماد الاسود ورماد الحمام وشبههُ ويرد عليهِ التراب ويسقى بالماء * ويوافق النارنج دم المعز الحار او دم الانسان من فصادة او حجامة وقيل ساير الدماء توافقهُ ويجود ويحمر ثمرهُ وقيل يترك مكشوفاً اياماً للهواء ثم يغطى بالتراب ويمنع من اليرقان ولا سيما الدم المذكور * واذا حصل للاترج نكاية من برد او حرٍّ فعلاجهُ ان يرسل عليهِ الماء البارد ان كان من حرٍّ

والماء الفاتر ان كان من برد ويزبل بزرق الحمام يخلط بتراب عفن معهُ وقد يضاف اليهِ ورق اترج ويعفن معهُ ويطم بهِ ويصب في الاصل الدم المختلط بالماء السخن وزبل الانسان اليابس حول اصلها يدفع صفرة الورق ويسقى ولا يكثر عليهِ الماء * والليمون يصلح بصب الماء الحار في أصلهِ ثم ابوال الحمير * والعناب لهُ دودة بيضاء كالقملة تلحس الورق لاسيما في الحلو منهُ وعلاجهُ ان يطلى الساق بالقار * وعلاج السواد الحادث في ورقها والجفاف لا سيما في الخريف ان يبخ عليهِ زيت وماء حار قد خضخض في قارورة ويرش على الشجرة يوم الاحد بعد الزوال ويصب في الاصل ماء حار مختلط بزيت يوم الاثنين ويرش عليهِ الباقي يوم الثلاثا وهكذا يوماً فيوماً اربعة عشر يوماً سبعة ايام رشاً وسبعة ايام سقياً فانها تتطرى وترجع الى حالها * وتمر النخل اذا صار ماوياً يغبر بورد مطحون حتى تمتلئ الثمرة من ذلك عند تلقيحها ثم تحرك شماريخ النخل فوقها حتى يقع غباره على الارض وان لم يحضر الورد فورق الآس المدقوق وهذا من اعجب الخواص * واما الورد اذا ابيض قضيبهُ فلا خير فيهِ ويصلح للبقاء بوجه واحسن ما يعالج بهِ ان يقلع في كانون الثاني ويستأصل قلعهُ وتعدل ارضهُ ولا يزرع فيها شيء فانهُ ينبت في

نيسان نباتاً حسناً من بقايا اصولهِ المقلوعة فاذا استوى في ايار ينبش نبشاً بليغاً وينقى عشبهُ ويترك نحو ثمانية ايام ثم يسقى ثم يعمر فانهُ ينمو ويندفع بسرعة ولهُ علاج آخر وهو ان يعطش حتى يجفّ ورقهُ وما فيهِ من عشب في كانون الثاني ثم يلقى عليهِ النار في تشرين الاول ويسقيهِ المطر بعد ذلك فانهُ يندفع بالنمو في اول الربيع ويثمر بالورد * واذا كان في ثمر الاجاص مثل الحصى يكشف عن اصولهِ وينقى من الحصى ثم يعاد اليهِ التراب وعكر النبيذ ينفع الورد * وصغر الثمر ان كان من افراط الحمل فعلاجهُ التخفيف عنهُ قبل ادراكهِ وان كان من داءٍ يكشف عن اصلهِ قرب ثلاثة اشبار ويلقى فيهِ حجارة صغار حتى يرتدم الموضع ويعاد التراب عليهِ ويسقى كل اربعة ايام فان الخوخ يعظم ثمره ﴿وقيل﴾ يثقب في اصلهِ ويضرب في الثقب وتد صفصاف * واما تحلية المرّ من اللوز فيثقب في اصلهِ فوق وجه الارض ثقباً مربعاً فان ثمرتهُ تحلو ويحفر حول اصلها ويلقى فيهِ زبل خنازير ويصب عليهِ بول ويطم بالتراب ويسقى * وكل شجرة يقطع ساقها تغير ثمرها * وان اردت تليين قشره وترقيقهُ فاكشف حول الساق حتى تنتهي الى الاصول على وجه الارض فاسقها ماءً حارًّا سقياً دائماً قبل ان تلقي وردها واكشف اصولها في

الساق يصير ما لا يحمل منها يحمل * وكذا اذا كان الشجر لا يحمل الا ورقاً يثقب في الساق مما يلي الارض ويجعل فيهِ من خشب الصنوبر ويضرب عليهِ ثم يصب عليهِ بول انسان ثم بطم وشجر الجوز اذا اصفر فعلاجهُ ان يسقى الماء الحار ويرش على اغصانه واوراقه منهُ ويصب في اصلهِ الدم واوفقهُ دم الجمال وان خلط بماء حار وصب في اصله نفع *وقيل* ان ثقب في اصل شجر الجوز بعد اطعامها بفولاذ لطيف حتى ينفذ من الجانب الآخر وترك الفولاذ في اصلها فان ثمرها وجوزها يصير رقيق القشر سليماً سهل المكسر * وعلاج سقوط ورقها بالحفر عميقاً والسقي بالماء وتبكير عمارتها في العام القابل * وان اصفر من كثرة السقي فيعالج بضدها * وعلاج البرد والصر والجليد ونحو ذلك يتعهد بالعمارة والزبل والسقي ولا يعالج الا الفتي منها واما المسن اذا كثر فيهِ الجفاف يقطع او ينشر من موضع ليس فيهِ جفاف ومن فوقه بيسير اجود في فصل الخريف وتتعاهد بالقيام عليها فانها ترجع كالفتية * وان خيف اليرقان على الشجر او الزرع يؤخذ غصن من الغار وينصب وسط تلك الارض فلا يقع اليرقان على شيء في تلك الارض وان شق الاصل من الشجر شقاً لا ينفذ وملئ ملحاً مسحوقاً ودر عليهِ التراب مات

الدود

الدود منهُ وذلك في شهر كانون الثاني * والدود المسمى بالكلب
وهو دود طوال خضر يضر الشجر من ظاهره وغيره من الدود
يضر باطنهُ او ياكل جوفهُ وييبسهُ * وعلاجهُ ان يؤخذ قير
ويخلط بهِ مثلهُ كبريت ويدخن بهِ على جمر فكل الدود يموت
ظاهراً وباطناً من ريحهِ * ورماد شجر التين يمنع الدود الكلب
واما دود الزبل والرماد الاسود والذهبي ونحوها فيقتلها كشف
الاصول بالحفر وتنقية الدود وزوال التراب ويؤخذ رماد
الحمامات الاسود التي تحرق فيها الزبول ويخلط معهُ رمل وملح
نحو السدس والرماد اكثر من الرمل ويخلط بهِ تراب وجه
الارض ويجعل ذلك حول الاصول بعد تركها مكشوفة للهواء
جمعة ورماد الحمامات الاسود الحديث يذر على الخضر والبقول
وتسقى بالماء فيموت الدود واما التقبض الذي يحدث في الاشجار
فانهُ يكون لعلتين * احداهما ان يكثر في مثل الخوخ النمل
الصغير المنتن الرائحة فياكل العيون والعروق ويتولد منهُ مثل
المنّ يلصق باليد ولا حلاوة لهُ ولا يزال في زيادة حتى تفسد الشجرة
وتيبس * والثانية يكون في مثل الخوخ والقراصيا والكمثرى من
حر الشمس كثير من ذلك فيخرج عن حد الاعتدال الى الاحراق
فيجتمع عليهِ حر الشمس وحر النمل الصغار فينقبض الورق

ويصير كالشعير اذا قارب النار ينقبض ثم يحترق وعلاجهُ اذا
ظهر على الشجران يصنع من القير او من الطين المختوم صفحة في عمق
الشجرة يدار بها من حواليها بحيث يكون عمود الشجرة فيها وتملئ
بالماء فان النمل اذا وصل الى الماء لم يتجاوز الى اعلاها فيرجع
الى اصلها ويتردد فيجعل في اصلها عظام الوشان مدهونًا بالعسل
فاذا تعلق بها رميت في الماء بعيدًا من الشجرة ويتكرر حتى ينقى
ذلك الذر ولا يغفل عن الاغصان من حيث اتصالها بما يتصل
الذر منهُ اليها وينقع الافسنتين بالماء يومًا وليلة ويرش عليها
فان الذر يفنى وان كان من حرارة الارض فلا يقدم شيء على
كشف اصولها وكذا عروقها وزوال ترابها عنها ويؤخذ حثالة
تراب الفخارين الاحمر فان لهُ خاصية يضاف اليهِ الجص العتيق
المطفي ويغطى بهِ العروق والصوف الابيض المنفوش لا يقربهُ
نمل فيدار حول الشجرة او الاناء * وحجر المغناطيس اذا وضع
على ابواب بيوت النمل لم يخرجن وهربن الى غور الارض
والخفاش الميت كذلك وجرح الشجرة يداوى بلطخ الزفت
والقطران * واما الجراد والذباب ودود الارض فدفعها بان
يزرع الخردل في ثلاث نواحي من الارض التي فيها الزرع او
الشجر فيحجو بهِ من ذلك * والسيكران ينقع في الماء يومًا وليلة

ويخلط بخل ثقيف وينضح به فيقتل البق والبراغيث عن الثمار والخضر والماء الحار الشديد الحرارة ينضح على الشجر الخضر ورماد عيدان الكرم في الماء في كل يوم مرة يطرد الدود الخضر الطوال المسمى بالكلب ☆ والقنبيط تلحقهُ آفة في منبتهِ وثمره منها حيوانات تحدث في روسهِ كالبق والبراغيث والقمل والوزغ فالبق والقمل بالدخنة بالحمر والكبريت في وسط المنبت حتى يمتلئ الموضع بالدخان او يؤخذ خل جيد ويحل فيهِ كبريت وانزروت ويرش ذلك على الاصول فانهُ يطرد ذلك وكذا باخثاء البقر اليابس او بدردي الخمر والوزغ والدود الكبار دردي الزيت مع مرارة البقر يرش على المنابت فانهُ يقتل ذلك ومنابت الشبرم الذي ليس لهُ لبن يقطع ويطبخ ويصب ماؤه في مدخل الماء الى اصول القنبيط يهلك الوزغ والدود الكبار وغيرها

الباب السابع

في تشكيل الفواكه وغيرها واكتسابها المنافع الغريبة والصفات العجيبة وما يلحق بذلك من النوادر والملح واللطائف

﴿اعلم﴾ ان تشكيل الفواكه والاترج والعنب وغيرها كالخيار والقثاء والقرع والبطيخ الى اي شكل اردت يكون بان تدخل ما اردت تشكيله في قالب اعددته لذلك غير خشن ينطبع فيه شكل ذلك القالب كيف كان وان كان على صورة حيوان انطبع على صورته ﴿وقيل﴾ ان ذلك لا يكون الا في الاترج خاصة والعنب اذا اردت ان يطول حبه يفصل من قصب الاقلام انابيب بطول الخنصر او اقل لا ازيد فيدخل كل حبة في انبوبة منها ويربط في معلاق العنقود لئلا يخرج منها فاذا نضج العنب انطبع حبه على صورة الانبوب وقدره وان عمل من نحاس فحسن * وان جعل فيها اثقاب جاءت الحبات فيها تحبب ظاهر بقدر تلك الاثقاب وان جعل العنقود وهو صغير في قالب خشن شكله صنوبري او في زير مثقوب ونحو ذلك فانهُ ينضغط ذلك العنقود اذا طاب ويصير كانهُ حبة واحدة فيكسر ذلك الظرف ويخرج منهُ العنقود وقد تشكل بذلك الشكل وكذا القرع والخيار ونحوهما يدخل كما اردت وهو صغير في قالب خشب او فخار ويدفن تحت الارض ولا يغطى بتراب كثير ويكون طرفه الآخر خارجاً غير مدفون مفتوح يدخله الهواء فانهُ يطول على طول القالب وشكله وان كان في القالب نقش او تصوير

او

او كتابة انطبع في ذلك ويكون القالب قطعتين ✲ صفة العنقود العنب المختلف الالوان من حب ابيض واسود واحمر وطويل مدور وما اشبه ذلك إن تأخذ من العنب مطعمة مختلفة مثل قضيب عنب ابيض واسود واحمر وطويل ومدور وهكذا وقت جري الماء في العود يرض كل قضيب منها برفق بعود أملس على عود آخر مثلِهِ ويتحفظ ان يصيب ذلك الرض عيونها ثم يفتل بعضها على بعض في موضع الرض ويربط بخيط ونحوه في مواضع كثيرة لئلا ينحل تظفيرهُ او فتلهُ ﴿ وقيل ﴾ تقطع اطراف تلك القضبان وتسوى عقدها وتجعل عيونها بعضها مع بعض ويوثق رباطها ولم يذكر انها ترض قبل ذلك ويدخل المربوط من جهة الاطراف الغلاظ من القضبان في حلقة او حلقات من قرن ثور او عظم ويملأهُ باخثاء البقر الطري ويغرس في حفرة في تراب طيب ويغيب القرن او العظم في الارض الاَّ مقدار اصبعين منهُ يكون خارجاً ويترك من الاطراف الرقاق من تلك القضبان خارجاً قدر ثلاثة اصابع من كل قضيب منها وليكن فيها تلقيح ويكون تحت التراب منها اربعة اعين ويتعاهد بالسقي فانها تلتحم كلها ويكشف عنها بعد ثلاث سنين ﴿ وقيل ﴾ سنتين ويكسر ذلك العظم او القرن وقد صارت

القضبان شيئًا واحدًا فيقطع ما خرج من العظم منها كلها بحديد قاطع ناعم ولا يبقى الاَّ الملتحم ويرد عليهِ التراب ويترك خارج التراب ما يلتحم فاذا خرج قضيب واحد يقطع سايرها فان عنبهُ يكون ملونًا * وصفة اخرى في شق اوساط القضبان ولا يصيب الشق كعوبها ولا مخ اجوافها ثم يؤخذ واحد واحد ثم يلصق بالذي شق منهُ وتقرب انابيبها ثم تشد وتلحف باخثاء البقر وورق العناب ثم يطين بطين لاصق او بعنصل مُدقوق ويغرس ﴿وقيل﴾ يشق كل قضيب برفق لئلا يفسد كعوبها ثم يضم قضيب الى آخر ويدخل بعضها على بعض ثم تشد ببردي او بخيط حتى تصير كالقضيب الواحد ثم تطلى باخثاء البقر وتطين وتغرس ﴿وقيل﴾ يشق كل قضيب ويؤخذ من كل لون نصف قضيب ويرضها كلها برفق ويضم بعضها الى بعض وتربط كما تقدم وتطلى باخثاء البقر وتغرس منحرفة في ارض طيبة وتعمق الحفرة ذراعًا ويترك فوق الارض كعبان وتسقى بالماء ويرش كل يوم عليها حتى تنبت فانها تصير قضيبًا واحدًا وتثمر عنبًا ملونًا ﴿وقيل﴾ ينقل بعد عامين الى موضع آخر * وان أردت ان يكون ريح العنب كريح الآس فلف بقضيب العنب قضيب الآس حين تغرسهُ فان ريح العنب يكون مثل ريح

الآس وهو اظرف العنب * وان اردت ان يكون العنب
طيب المطعم فادهن القضيب حين تغرسهُ بالزيت او انقع طرفهُ
في الزيت فانهُ يطيب طعمهُ * وان اردت حلاوتهُ فخذ من
دبس النخل شيئًا وذوبهُ بماء عذب وصب في اصلهِ دايمًا وقت
القطاف بنحو خمسين يومًا فان العنب تزداد حلاوتهُ على نوعهِ
حلاوة جيدة * وصفة التين المختلف الالوان او يكون في التينة
الواحدة تخطيط ان يؤخذ قضبان من اصول مختلفة الالوان
وان كانت من اللواحق الرقاق فهو احسن وتشق القشرة من
كل قضيب من جهة واحدة وتسلخ عن العظم ولا تفصل منهُ
وتدخل تحت قشرة قضيب آخر وتجمعها جميعًا وتغرسها على
صفة ما تقدم * وقيل * يرض كل قضيب منها على ما
تقدم في العنب ويفتل بعضها مع بعض ويربط في مواضع
كثيرة من موضع الفتل ويطلى باخثاء البقر او بعنصل مدقوق
كما تقدم ويغرس في اول كانون الثاني * وقيل * يخلط ترابهُ
بروث حمير وتبن الفول ويسقى فاذا نبت تفتل قضبانهُ برفق
بعضها مع بعض حتى تكون كقضيب واحد وتطلى باخثاء البقر
وتكبس فانهُ يلحم كالقضيب الواحد وينقل بعد عامين فيكون
في الغصن حينئذٍ الوان مختلفة * وقيل * تفتل القضبان وهي

صحاح غير مرضوضة وتربط جيدًا في ثلاثة مواضع وتدخل في
قادوس مثقوب السفل ويملى بالتراب ويغرس فانها تلتحم وتصير
كعود واحد فيقطع اعلاها من قابل من حد الاتصال فانهُ يلقح
وما ادرك منهُ يحمل في اعينه ثلاث تينات مختلفات الالوان
﴿وقيل﴾ تدخل القضبان في حلقة من قرن ثور وشبهِهِ
لتنضغط فيهِ ويطين عليها وتغرس فاذا التحمت بعد سنة او
سنتين نقلت فتأتي بالوان مختلفة * وصفتهُ في بزور التين
يؤخذ تين مختلف الالوان ويخلط باخثاء البقر اليابس اوزبل
الآدمي ويصرّ في خرقة كتّان وتطلى الصرة باخثاء البقر وتدفن
في تراب جيد طيب ويلين بالسقي ويتعاهد كما تقدم في بزور
الفواكه حتى ينبت ويستقل ويصلب فيفتل بعضهُ ببعض ويربط
ويطلى باخثاء البقر ويكبس كما تقدم فاذا كبرت نقلت ويغيب
اكثرها تحت الارض وتتعاهد بالسقي فتطعم تينًا ملونًا ويعمل
بعجم العنب مثل ذلك * وكذا اذا عرضت عيون من شجرات
مختلفة في موضع واحد فاذا استقلت يعمل بها كما تقدم * وكذا
يعمل بقضبان تجاورت وهي مختلفة الالوان وهي على اصولها غير
مقطوعة عنها وتكبس وتنقل وهو انجب واحمل لما يصيبها من
الم المرض وتغتذي من اصولها حتى تلتحم ﴿وقيل﴾ يعمل من

قضبان

قضبان العنب مثل ذلك فيكون العنقود ذا الوان مختلفة * وان
اردت ان يكون العنب بلا عجم فيشق ما يوازي الارض منهُ
نصفين وينزع لبابهُ من جوفهِ بعود برفق ويحفظ من خدش
ذلك الشق ثم يشد ببردي او خيط ويغرس في الحفرة معتدلاً
ويصب في اصلهِ كل ثمانية ايام رُبٌّ او عصيرٌ ممزوج بالماء حتى
يعلق فيخرج عنبهُ بلا عجم * وان اردت ان يخرج الخوخ وهو
الدراقن بلا عجم وكذا الرمان فيشق ما يوازي الارض من طلحهِ
اقل من ذراع ويخرج لبهُ برفق ويشد ببردي ونحوهِ ويغرس
فاذا علق واورق فيقطع من فوق ذلك المشقوق منهُ ويتعاهد
بالسقي والعمارة حتى يلقح في ذلك المشقوق فانهُ اذا اطعم يكون
بلا عجم ويترك من الشق فوق الارض ثلاثة اصابع مضمومة *
وكذا يفعل بالكمثرى فلا يكون فيها من داخل ثمرتها مثل
الحجارة * وان كشف عن اصل الخوخ وثقب فيهِ ثقب فاستخرج
منهُ لبابهُ ثم ضرب فيهِ عود صفصاف قلّ نواهُ * واما دس
انواع الطيب والحلاوة والدرياق والادوية المسهلة فانهُ يكون
بطرق * منها ان يعمد الى شجرة مطعمة من اي نوع كان في شهر
تشرين الاول وما يقاربهُ حين انحدار الماء من اعلى الشجرة الى
عروقها عند سقوط الاوراق فيشق في ذلك الوقت عرق الشجرة

التي يريد ان يعمل فيها ما يريد من ذلك تحت الارض بالمنقار حتى يصل الى المخ الذي في جوفها ويأخذ ما يريد من طيب او مسهل او درياق او حلو وما اشبه ذلك فيأخذ مثلاً من المسك او الكافور للشجرة الكبيرة درهماً ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المسهل تسعة دراهم قدر ثلاث شربات * وللشجرة الصغيرة كالنقلة او القضيب اقل فيؤخذ من أي هذه شئت او غيرها نحو هذا المقدار فيسحق برفق غباراً ثم يلقى في ذلك ثلاثة امثاله من القير ومثله من الشب الطيب الابيض ويجعل في صلاية نظيفة ويذوب القير بالنار ولا يصب عليهِ المسك مثلاً وهو سخن فانهُ يفسد المسك بل يسحق لئلا يجمد القير ويدعك الجميع في الصلاية بحجر ونحوه فاذا صار جسداً واحداً يعمل منهُ شكل فتيلة وتدخل في الشق الذي نقر في اصل الشجرة بالمنقار حتى يصل الى مخها ويطبق عليهِ بقشر محكم من تلك الشجرة بعينها ويربط ربطاً مستوثقاً ويطين عليهِ بالطين الاحمر اللزج المعجون بالشعر فيفوح رائحة ذلك او يظهر الحلو او الدواء فيكون في ثمرة تلك الشجرة قوتهُ او طعمهُ * وكذا كل صنف اضفتهُ الى القير والشب ودسستهُ في الشجرة * ولا يعمل ذلك عند صعود المياه من اصول الشجر الى اعلاها فان ذلك الماء يخرجهُ من

ذالك

ذلك الشق فلا يوجد لهُ اثر * واذا فعل في تشرين الاول او
الثاني فانهُ لا يأتي عليهِ الربيع الا وقد التحم ذلك الشق فانسد
فلا يخرج منهُ شيءٌ من ذلك الذي يدس فيهِ فاذا نزل الماء
الى اسفل تحدر الى عروقها ونزل يقوى ذلك الطيب والحلاوة
والدواء الى اصولها وعروقها ويصعد مع المياه الصاعدة من
العرق الى اعلاها ارقهُ وازكاهُ وقتاً بعد وقت حتى يبرز الزهر
وتعقبهُ الثمرة فيكون ذلك فيهِ * واما دس ذلك في القضبان
والنقلات حين غراسها فيؤخذ القضيب في شهر كانون الاول
فيشق في وسط طرفهِ الذي يكون في الحفرة بمنقار لطيف ثقباً
غير نافذ الى الجهة الاخرى ويفتح ذلك الشق حتى يظهر المخ
الذي في جوف ذلك القضيب الى آخرهِ وهو يشبه الصوف
ويبدل مكانهُ الفتيل المذكور بعد ان يفتح بمنقار ثم يخرج ويسدّ
على ذلك الشق ويربط عليهِ شريط او ليف او بودي من اول
الشق الى آخرهِ ثم يطلى بطين احمر لزج معجون بشعر ويلف
عليهِ خرقة كتّان صفيقة ويدخل القضيب المذكور في قادوس
مثقوب الاسفل حتى يجعل المربوط في وسطهِ ويزحم عليهِ بالطين
الابيض حتى يمتلئ القادوس ثم يغرس في حفرة ينبسط فيها ويعمل
في غراسهِ كما تقدم ويتعاهد بالسقي قدر الكفاية ويدير بما يوافقهُ

فانهُ اذا اثمر فاح من ثمرهِ رائحة ما جعل فيهِ * وكذا يعمل بالنقلة وكذا يفعل بالكرم لكن يشق قضيبهُ نصفين على طولهِ الى آخر ما يوازي الارض منهُ * وقيل * قدر شبر * وقيل * الى آخرهِ ويتحفظ على عقدهِ لئلا تفسد ويرمى ما في وسطهِ من المخ من الجهتين ولا يترك منهُ شيء فيها ويجعل مكانهُ ما شاء كالسكر او العسل او اللوز المدقوق او التمر الهندي او المحمودة او الصبر او الترياق او اي نوع شاء من الطيب كالمسك او الكافور او القرنفل او البان ونحو ذلك ثم يضم القسمان احدهما الى الآخر حتى يرجعا الى هيئتهما الاولى فيربطهما في مواضع عديدة بخيط صوف او نحوهِ ويطلى باخثاء البقر الطري ثم يطين بطين حرّ وروث دواب مسحوق معجون بالطين ويغرسهُ حيث شاء ويسقيهِ حتى ينبت ويتعهدهُ بالعمارة والسقي حتى يطعم فان عنبهُ يكون فيهِ ذلك الطعم او الرائحة او القوى والمنفعة وجرّب ذلك فصح * واما تلوين الورد وغيرهِ فلهُ طرق * منها تصفير الورد بان يعمد الى اصل الورد في شهر كانون الاول فيقشر القشر الاسود الذي على العروق دون ان يزيلهُ ويشقهُ بالطول ثم يرفع القشر بحديد رقيق من كل جهة عن العرق دون ان ينفصل من الاعلى ولا من الاسفل ويعمل ذلك والعرق وساق

القضيب الذي فيهِ قائم على حالهِ ثابت في ارضهِ ثم يؤخذ من الزعفران الطيب ويسحقهُ على صلاية ناعماً ثم يحشي بهِ ذلك الخلل الذي بين القشر وعرق الورد ثم يلف عليهِ خرقة كتّان ويستوثق رباطهُ ثم يجعل عليهِ الطين ويترك مكانهُ ويردّ عليهِ التراب فانهُ يخرج وردهُ اصفر وهو مجرَّب * ومنها ان يخرج الورد لازورديًّا وذلك بالسياق المذكور في التصفير على ما ذكر غير انهُ يجعل بدل الزعفران من النيل الطيب ويفعل بهِ كما فعل بالزعفران فيأتي ورده لازورديًّا حسن المنظر * وقيل * اذا حل النيل بالماء وسقي اصل الورد بهِ من تشرين الاول الى ان يورد يخرج وردهُ لازورديًّا حسن المنظر وان اردت وجود الورد في غير اوانهِ بان يقطف في الخريف مثلاً يعطش ان كان سقي مدة الحرّ ولا يسقى بعد ذلك ثم يسقى في آب ويكرر عليهِ فانهُ يلقح لقحًا جيدًا ويورد في تشرين الاول ويورد ايضًا في الربيع * وكذا اذا حرق الشارف منهُ في تشرين الاول واريد استعجال وردهُ فيسقيهِ بالماء بعد احراقهِ ثمانية ايام ويغبهُ اربعة ايام ويسقيهِ ثم يغبهُ يكرر ذلك خمس مرَّات فانهُ يلقح ويورد في الخريف * ومن اراد ان يجني الورد اي وقت اراد من العام يعمد الى الورد في شهر ايار اذا فوه للفتح وظهر في اطرافهِ الحمرة فيميل اغصانهُ الى الارض نزولاً

جيداً وتنطبق عليهِ طبقاً محكماً ولتكن رؤس الورد مرتفعة من
غير ان تمس الارض فانها ان مستها خمجت لطول المدة
وفسدت ومتى اردت الورد رفعت تلك العصرية عنهُ ورفعتهُ
الى الهواء فانهُ يفتح ويجنى في ذلك الوقت * ولهُ صفة اخرى
بان تقطع رؤس الورد اذا فوهت للفتح بعراجينها وهي اغصان
متصلة بها وتأخذ قلة جديدة وتجعل فيها قدر نصفها من الرمل
الرقيق وتغمس تلك العراجين في القير المذاب وتنزل في الرمل
في تلك القلة وتطين وتدفن في التراب فمتى اخرج وقطع وغمس
في القير وانزل في الماء ساعة ووضع مع الماء في الشمس فان
ذلك الورد يفتح ويظهر من حينهِ * صفة اخرى يجنى فيها الورد
في الخريف وايام العصير يعطش في آب وايلول فمتى احب
الورد في اي وقت ادخل عليهِ الماء فسقاهُ سقية واحدة وثانية
فانهُ ينبت ويلقح ويظهر الورد * واذا اردت التفاح في غير وقتهِ
يعطش شجرة التفاح طول مدة الحرّ ثم تسقى في اول آب بالماء
ويكرر عليهِ فانهُ يلقح تفاحاً جيداً لا سيما ان كان في الخريف رطباً *
ومن ملح الفلاحة وظرائف الخواص احراق اغصان بعض
الاشجار في اصول اشجار اخر فتحمل في غير وقتها * منها اذا
حرق السداب في اصول الورد حتى يرتفع وهج الاحراق الى

الشجرة ولا يقرب الى اصلها وذلك في اي وقت كان من السنة
الذي لا ورد فيهِ فتحت الورد بعد ايام قلائل ويجمع رماد ذلك
ويخلط بالتراب وينبش اصل الورد ويطم التراب فيهِ ثم يسقيهِ
على العادة يكون ما ذكر* ومنها الكمثرى والخوخ اذا احرق جزءٌ
من شجر الدلب وجزءٌ من شجر اللوز في اصل ما ذكر اخرجت
الحمل في غير زمانهِ بعد طم التراب في اصل ذلك ولا يقرب
النار منها * وكذلك الجوز يحمل في غير اوانهِ اذا احرق اغصان
العناب في اصلها حملت حملاً كثيراً في غير وقت حملها * صفة
الكتابة على التفاح الاحمر وعلى الاترج او الليمون او البلح وما
اشبه ذلك يقصد عند تناهي خلقتهِ قبل ان يحمرّ ويصفرّ ويكتب
عليهِ ما شاء او ينقش عليهِ او يصوّر عليهِ ما اراد بحبر فجل او
بمداد اسود او بصوص البيض او بوشق محلول او بجص محلول
بماء او بغرا محلول او بقير مذاب او بنحو ذلك بقلم غليظ وتستر
الحبة لئلا يغسل ذلك الندا او المطر فينمحي او بمجاورة بعضها
لبعض ويترك كذلك في شجرتهِ حتى يحمرّ وتعتدل حمرتهُ او يصفرّ
ويمسح ما كتب عليهِ او صور او يغسل بالماء فان موضع الكتابة
يبقى ابيض او احمر او اخضر لا يحمرّ ولا يصفرّ بوجه والباقي
تظهر حمرتهُ او صفرتهُ فيتعجب منهُ ويستظرف ويعمل كذلك

بعيون البقر وهو اخضر قبل ان يسودّ او يحمرّ * ورأيت في بعض الكتب انهُ اذا كتب عليهِ ببخر بكبريت اصفر وزاج تظهر الكتابة حمراء في بياض التفاح ونحوهِ * وان اردت ان يكون الخيري الذي يسمى في مصر والشام منثورًا نوارهُ ابلقًا يؤخذ نقلة رقيقة من خيري احمر ومثلها من ابيض او نقلتين من كل لون فيفتلان مثل الحبل ويغرسان معًا ويتعاهد فيخرج نوارهُ ابلق وكذا ان زرع البزر الابيض والاحمر في موضع واحد واذا استقل يفتل بعضها ببعض وهي على اصولها ويجمع في حلقة من قصب او خشب او غير ذلك ثم يكبس تحت الارض وتخرج اطرافهُ فيكون انوارهُ ابلق * وتأمل هذا وما ذكر في الآس في الطيب وغيرهِ وركب ما شئت وولد ونوع ما اردت وتم بعضهُ ببعض ترى من ذلك اشياء بديعة * واما ملخ البقول الآتي ذكرها فاذا اردت ان يكون في اصل واحد منهُ الوان شتى فخذ بعرة جمل او شبهها فجوفها وضع فيها بزر خس وكرفس مثلاً ونحو ذلك حبتين او ثلاثة من كل نوع منها ثم ادفنها في ارض معمورة واجعل عليها ترابًا طيبًا وزبلاً معفنًا مدقوقًا جيدًا فينبت اصلاً واحدًا وان جعل عوض بزر الخس بزر السلق فكذلك ونحوه فانهُ ينبت * ومنهم من يرض بعرتين او ثلاثة

ويخلط

ويخلط بهما البزر ويصرّ الجميع في خرقة ويطمها في الارض كما ذكر * وان اردت ان يعظم السلجم والفجل فخذ قدرًا كبيرًا مثقوبًا واجعل فيها تبنًا الى نحو نصفها واجعل فوقهُ ترابًا طيبًا وزبلًا قديمًا ثم ازرع فيهِ فجلًا او سلجمًا وادفنها في التراب حتى يكون مساويًا لوجه الارض فانهُ ينبت عظيمًا حتى يصير بقدر كبير * صفة الكزبرة بغير زريعتها يؤخذ تيس ويرش خصاهُ بماء ويرش ذلك الماء على ارض معمورة فان الكزبرة تنبت من غير زرع بزرها * صفة الشبث يصب الماء الحار في ارض معمورة فاذا مضى لها سنة ينبت في تلك الارض الشبث * صفة العوسج بغير زريعة اذا دفن قرن الحمل في زبل وترك حينًا فانهُ ينبت عوسجًا * صفة النعنع بغير زريعة تؤخذ الخيوط والحبال التي تأوي اليها الذباب وتملؤها بالونيم وهو خرؤها وبدهِ في حفاير في ارض معمورة خرج منها النعنع * صفة الهليون بغير زريعة قال ابن زهر في خواصهِ اذا قلعت قرون الكباش ودفنت في التراب خرج منها الهليون ونقل ابوزكريا يحيى بن العوام في فلاحتهِ انهُ ينسب الى بعضهم انهُ اخذ قرني كبش وثقب طرفيهما الغليظين ودس فيهما من قضبان الهليون وغرق القرنين في زيت ومرغهما في رماد وطمرهما في الارض وعمق لهما وادمن سقي

ذلك بالماء فنبت الهليون بعد ثمانين يوماً

الباب الثامن

في الحبوب والبزور والبقول وذكر اراضيها واوقات زرعها
وحصاد ذلك واختباره وما يوافقهُ من الارض وما
(يحفظهُ وذكر منافع ذلك وخواصهِ على التفصيل)

اعلم ان القمح يغتذي من الارض كثيراً ويستفيد دسمها ويذهب رطوبتها والشعير غذاؤهُ من الارض اقل من القمح وليس ينتهي منتهاهُ في ذلك وكثيراً ما تاكل الارض عند تواليهما عليها فاذا اردنا ان لا يكون ذلك انتقلنا من زرع القمح الى الشعير فانهُ ابقى لقوتها* والعدس والجلبان يطيبان الارض لا سيما الرقيقة فانها لذلك احوج * والحمص فيهِ بورقية تفسد الارض كثيراً ومع هذا فجذبهُ من الارض اقل من القمح والشعير* واما الكرسنة والفول والجلبان والعدس فارضها لزراعة القمح جيدة لعمارتها قبل زراعتها وقصر فروعها* والقطن

ارضهُ طيبة المزراعة والترمس يزرع في الارض الرقيقة الضعيفة فتطيب بهِ واذا زرع في الارض ثم زرع القمح جاد لانهُ يطيب الارض الردية * ويزرع القمح في الارض النجيبة والسهلة * والشعير في الارض المتوسطة الحال بين الرقيقة والنجيبة * والفول في الارض الندية الرطبة ويبكر بهِ * والحمص كذلك وان بكرت بالحمص فازرعهُ وقت زرع الشعير فيؤكل بكيراً طريًا * وان اريد للخزن يزرع في نصف كانون الى آخر آذار * والعدس في الارض الرقيقة يطيبها ويزرع في نصف كانون الآخر الى الاستواء الربيعي ﴿وقيل﴾ ان زرع في الخريف جاد وحسن * والسلت توافقهُ الارض الرملية يزرع على وجه الارض المعطلة بدون عمارة فلا يضرهُ * وكذا الترمس ويبكر بالسلت في الخريف * والدخن في الارض الرملية المتحصفة وتحرث ارضهُ مرَّات وينقى حشيشهُ تنقية متصلة * والذرة في القيعان الرطبة والرملية المتندية ويزرع متأخرًا كالدخن * والارز اجود ما يكون على السقي وقد يزرع على غير السقي في القيعان الرطبة بعد المبالغة في عمارتها ويزرع في نيسان واذا زرع فيهِ على السقي ونقل بعد نباتهِ جاد * والسمسم في الارض الرطبة كالجزاير والقيعان فيجود وتتأخر زراعتهُ الى

الاستواء الربيعي وقليلهُ في البدر كافٍ واذا زرع على وجهِ
الارض واصابهُ مطر ثم الشمس بعد ذلك ضغطتهُ الارض ضغطاً
يؤديهِ الى الوهن والفساد * وكذلك القطن فتؤخر زراعتهُ
الى استقامة الهواء المصحي * والكتّان يزرع في الارض الطيبة جداً
لئلا يغلظ ساقهُ ويكثر من بزرهِ ليلتف نباتهُ فيرق ساقهُ لرقة
اللحا * والقنب يزرع في الارض النجيبة الدائمة الرطوبة في وقت
طلوع السماك الرامح في سادس عشري شباط الى وقت الاستواء
الربيعي وهو رابع عشر آذار وقد يزرع في نصف نيسان فيجود
ويحسن وهو مما يلح على الارض باجتلاب دسمها ورطوبتها الحاحاً
كثيراً فتترك هزيلة ولذلك تسرجن ارضهُ لتمكن الزراعة فيها
في المستقبل * والقطن يزرع في القيعان والجزاير المستوية في ايار
بعد الحرث مرّات كثيرة فترتخي الارض وتنفرج لهُ وكلما اكثر
حراثهُ قبل بذره كان اجود وينقى بعد نباتهِ مرّات ويقلع عنهُ
ساير الاعشاب فانهُ يجود جداً * والجلبان وقت الباقلاء وهو
الفول وقد يؤخر لشباط ويطيب لهُ كالعدس * وقيل * يزرع
البر في الارض الندية وان زرع في الجافة قطعت اصولهُ الديدان
وان سلم وضعف وكذا الجلبان واذا اخصب زرع القمح
والشعير وطال في الارض الرطبة يخاف عليهِ ان يركب بعضهُ

بعضاً فيضجع ويفسد فيدخل عليهِ الدواب لترعاهُ مخافة فساده فينبت ويحسن * وينبغي ان تؤخر الزراعة في الارض الباردة جدًّا الأ ان يكون ذلك النبات كالبر والشعير فلا باس عليهِ لانهُ لا يبالي بالثلج والهواء * ويبكر بزراعة الكتَّان * ويؤخر مثل الدخن والذرة والسمسم والقنب والقطن وكذا البقول * واذا كان البزر في صحو من الهواء ودفن مع هبوب ريح الجنوب فيأتي الزرع كثير البركة ولا يبذر يوم مطر ولا يبذر شيءٌ من الزرع حتى تأخذ الارض حقها من العمل كما ينبغي * ولو تكرر حرثها عشر سكك مع القلب * ومن الامثال الفلاَّحية (فدَّان على فدَّان خير من فدَّان امام فدَّان) * وقيل * لا يزرع القمح في اقل من ثلاث سكك او اربع من قلب طيب وثرى معتدل وصحو من الهواء والمطر * والشعير بسكتين او ثلاثة * والقطاني يكرر عليها مرَّات مفردة نحو العشر سكك ان امكن * ويجعل البذر في ثلاث دفعات متفرقات دفعة في اول الابان ودفعة في وسطهِ ودفعة في آخرهِ فلا يخيب كلهُ * ويتوخى زيادة القمر الاَّ الكتَّان جرّب في النقصان فلم يخب * والزرع البكير من نصف ايلول وما زرع قبل ذلك لا يفلح وما زرع في شباط ربما افلح يسيرًا * والوقت المتوسط من زرعها الى حصادها مائة يوم

ولا ينبغي ان يزرع قمح ولا شعير في الحادي والعشرين من كانون الثاني الى آخره * قال صاحب الفلاحة اذا اخذ جاد ضبع فربط على المكيال عشرة ايام ثم تكتال بهِ الحبوب وتزرع تأمن من الطيور والدود والفار * وايام الدفا في الشتاء هي الغنيمة لزرع الحنطة وان كان مع ريح الجنوب وزيادة القمر فلا اجود منهُ ولا اقوى ولا اسمن لحبها وكذا اصناف المنابت * ومما يخصب الحبوب ويزيد في ريعها برادة قرون البقر والغنم مع الدق في الهاون اذا خلطت مع الحبوب قبل زرعها ثم بذرت معها * ويقال في البذر المعتدل فيما ذكر من الحبوب اذا بسط انسان يدهُ على الارض المزروعة قبل تغطية البذر بالحرث فان جاءت على سبع او ثمان حبَّات من القمح او على تسع او عشر حبَّات من الشعير او على اربع حبَّات او خمس او ست من الفول وكذا الترمس والحمص وان جاءت يدهُ على اكثر فكثير او اقل فخفيف * ولا يزرع من الحبوب ما لحقتهُ آفة فانهُ لا ينبت ويذهب العمل باطلاً * واجود البذر ما حالت عليهِ سنة ودونهُ ما لهُ سنتان وما لهُ ثلاث سنين رديّ الاَّ الجاروس هو الذرة والارز وتكون الحبة سمينة صالحة ولا خير فيما اكلهُ السوس ونحوه * واما الحصاد فالقمح يحصد سريعاً وفيهِ بعض رطوبة

ليكون اجود واحلى والذي يبطأ في حصاده يكون بقاؤهُ اكثر
ويحصد الشعير اولاً لئلا تنفض حبّاتهُ ويصفر ويهزل * ويسارع
في جمع الحبوب قبل جفافها كثيرًا لئلا تنفض * واذا جف
جفافًا جيدًا لم يسرع فسادهُ واحسن الحصاد سحرًا وآخر النهار *
والتدرية في يوم ريح الشمال اصلح * وبعض الحكماء كان يأمر
الحصادين ومن ينظف القمح والشعير ويجمعهما ان يغنّوا
ويرفعوا اصواتهم بالحان مليحة فان لذلك خاصية مليحة تكسبهُ
نفعًا خاصًا * والمبكر بحصاده اطيب طعمًا ويظهر ذلك في العدس
ونحوهِ وهو اسرع انضاجًا * وتحصد القطاني برطوبتها في الندا
ويجعل السنبل للشرق ومحل قطع المنجل للمغرب فانهُ لا يفسد *
واما موضع البيدر فيجعل الى ناحية هبوب الشمال والجنوب
مستويًا غالبًا بعيدًا عن البساتين فان التبن الدقيق يضرّ بالشجر
المثمر اذا وقع على الثمر والورق ويجففهما وكذا بالبقول فانهُ
بمنزلة السمّ القاتل ويبعد بهِ عن البيوت ايضًا فان غبارهُ مضرٌّ
ويبعد بهِ ايضًا عن اصطبلات البقر والخيل ونحوهما بعدًا من كل
ناحية * قال ابن زهير اذا حصد القمح في يوم العنصرة وهو
الرابع والعشرون من شهر حزيران لم يدخل السوس ذلك
القمح الذي حصد في هذا اليوم * واما حواصلهُ ومحل خزنهِ

فينبغي ان تكون كثيرة المنافس لدفع البخار ووصول الهواء البارد
من الصبا او الشمال ولا يكون فيها نداوة ولا رائحة منتنة ولا
بخار كريه وينبغي ان تطين حيطانهُ بطين عجن بالشعر بدل
التبن ثم بالطين الابيض من داخل وخارج * ومما يحفظ الحنطة
من الفساد ان يعد تراب ابيض يابس وورق شجر الرمان يابساً
مدقوقاً وينثر حالة الخزن على كل مدٍّ من الحنطة ثمنية * وكذا
اذا خلط جص منخول في الشعير بقدر ما يرى بياضهُ او دفنت
جرار مملوءة بخل في وسط الشعير يسلم ذلك من الآفة * وان نقع
قثاء الحمار وورقهُ يومين في ماء ويصفى ويعجن بهِ رماد ورمل وكذا
ان بل الرمل بدردي الزيت فانهُ يقتل الهوام * وقد يخزن القمح
والشعير في حفاير في الارض البيضاء الجافة الباردة فيحفظ دهراً

الباب التاسع

﴿ في انواع الحبوب المستعملة وما يجعل منها خبزاً ﴾
(وغيره وكيفية زرعها وبعض خواصها وانواع)
(الرياحين وباقي المزدرعات)

فالقمح افضل اصناف الحبوب واقربها الى الاعتدال الّا انهُ اميل

الى الحرارة معتدل في الرطوبة واليبوسة والقمح المسلوق حار
رطب ينفع الابدان المتخلخلة ويزيد في قوة البدن ويغذي كثيراً
الاَّ انهُ يولد خلطاً غليظاً لا سيما ان طبخ مع اللحم فانهُ حينئذٍ
يشد البدن ويزيد في قوتهِ زيادة بينة ويوافق اصحاب الكد
والتعب * والحسا المتخذ من دقيقهِ وماء الكشك المعمول منهُ
نافعان من السعال وامراض الصدر وقروح الرئة * والسويق
المتخذ من القمح ما كان نقيعاً فانهُ يبرد ويطفي الحرارة ويسكن
العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرَّات
لتذهب عنهُ رياحهُ واجود سويقه المعتدل الغلي وهو حار
يابس في الاولى وينفع الحشا الرطبة وهو بطيء الانحدار كثير
النفخ وينبغي أن يغسل بالماء الحار ويضاف اليهِ السكَّر * والنشا
مزاجهُ بارد وغذاؤُهُ اقل من غذاء ساير ما يعمل من القمح وابطأ
انحداراً لغلظهِ ولزوجتهِ ولذا يولد السدد في الكبد والكلى وهو
اوفق غذاء لمن بهِ سعال من خشونة الحلق وقصبة الرئة والصدر
لتغريتهِ ولا سيما اذا عمل منهُ حسا بالسكَّر ودهن اللوز *
والاطربة باردة رطبة عسرة الانهضام تولد خلطاً غليظاً لزجاً
لانها متخذة من عجين فطير وغذاؤُها قليل وتنفع السعال
وخشونة الصدر والرئة واوجاعها اذا تحساها بدهن لوز وزبد

ولا توافق اصحاب السدد الكبدي وغلظ الاحشاء واصلاحها بالفوتنج والزنجبيل والصعتر * والنخالة فيها حرارة وجلاء وتنقية وتحليل واذا اتخذ من مائها حسا بدهن لوز وسكَّر نفع السعال الذي معهُ رطوبة في الصدر والرئة والحلق اذا كان فيهِ ورم وغلظ لما فيهِ من التحليل وان ضمد بهِ المواضع التي فيها الريح حللها * واما الخبز من القمح فهو اصناف كثيرة واجوده المطحون في رحاء الماء فانهُ خير من المطحون في رحاء البهائم واجود الخبز ما كان من قمح جيد نقي احكم تخميره وملحهُ ونضجه في التنور وما كان من حنطة كثيفة اكثر غذاء مما كان من حنطة رخوة سخيفة وابطأهُ هضمًا ما اتخذ من لباب الحنطة وهو يولد السدد واقلهُ غذاء ما اتخذ من حنطة نزع لبابها والخبز من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة والقريب العهد بالطحن يحبس البطن والبعيد العهد يطلق البطن والخبز الحار يعطش لحرارتهِ ويشبع بسرعة والخبز العتيق اليابس يعقل البطن وخبز الفطير اذا جعل في الماء رسب والمختمر جدًّا يطفو والمتوسط بينهما واصلحهُ ما كثر ملحه ونضجه والخبز المطبوخ كان يختاره بعض الملوك وهو ان تؤخذ قدرة جديدة يجعل فيها العجين وهو لين جدًّا ويوضع القدر في التنور بنار لينة ويطبخ حتى ينضج وهو اسرع انهضامًا

واكثر غذاء وان عجن بماء الخمير المنقوع فيهِ زبيب وخالط مع العجين زيت ودهن اوز يجيء خبزاً لا يوجد الذ منهُ ولا اطيب والخبز الذي بالغ حكماء الفلاحة الاقدمون في مدحهِ وكثرة منافعهِ وانهُ اذا ادمن عليهِ انسان صار بدنهُ صحيحاً ولا يعرض لهُ شيءٌ من الامراض ولا يفسد في معدتهِ طعام وذكروا لهُ منافع كثيرة وينفع من لدغ الحيَّات ويفش الرياح ويحسن اللون ويطول عمر آكله هو خبز الثوم * وصفتهُ ان يؤخذ اربعون جزءًا من الدقيق عشرها دقيق شعير والباقي دقيق حنطة ويطرح عليهِ جزءٌ واحد من ثوم اخرجت حرافتهُ وحدتهُ بالسلق ونحوهِ ودق في هاون حتى يصير كالمخ واحكم عجنهُ بملح او بورق وهو اجود وخبز واكل وهذا من العجائب المجربة حسب ما ذكروهُ * واما الشعير فاجوده الحديث الابيض الكبير الحجم وطبعهُ بارد يابس في الاولى * وقيل * في الثانية وفيهِ تحليل وجلاء وغذاؤهُ اقل من غذاء القمح وخبز الشعير بارد يابس وهو يولد الرياح ويجفف الطبيعة ويعقلها فيؤكل مع الاشياء الدسمة كالسمن والزبد ومرق اللحم والاشياء الدهنة * واما الارز فقيل انهُ ضرب من الحنطة شديد البياض ينبت في الماء لانهُ لا يروى قط ولا يؤكل الارز مع الخل اصلاً ولا مع

طعام فيهِ فانهُ يضر جداً وهو بارد في الاولى يابس في الثانية
* وقيل * معتدل ويحبس البطن * والارز يزيد في نضارة
الوجه ويخصب البدن ويري احلاماً طيبة ويضر باصحاب
القولنج ويصلحهُ اللبن الحليب والدهن * واما الحمص فانواع
ابيض واحمر واسود * وان اردت ان يكبر الحمص ويجود
فانقعهُ قبل ان تزرعه بيوم في ماء سخن قليل الحرارة حتى ينبت
ثم ازرعه في ارض ندية ويوافقهُ الارض السبخة فيخرج نباتهُ قوياً
جداً والحمص الابيض يورث اكلهُ السرور وسكون النفس واذا
جعل معهُ عند طبخهِ خردل فانهُ يتهرّى انضاجاً وزرع الحمص
مع قشوره اجود * ومن خواصهِ اذا سحق وخلط بالصابون
او بالملح وغسل بهِ اثر الدم قطعهُ من الثوب والحمص بطيّ
الهضم جداً واصلاحه تكثير ملحه * والفول ويسمى الجرجير وهو
الباقلى وهو انواع بجائي اسود غليظ ومصري احمر غليظ وشامي
ابيض غليظ وهو يقطع رائحة الثوم من الفم اذا اكل باثره واذا
اكلتهُ الدجاج انقطع بيضهن ويكثر البان الغنم اذا اعتلفنهُ *
والعدس ويسمى البلس يزرع سقياً وبعلاً واذا دلك باخثاء البقر
قبل زرعه وزرع اسرع نباته وعظم ومن خواصهِ اذا زرع مع
البزور كلها مخلوطاً بها فان الآفات تنزل عليهِ وتسلم البزور التي

زرعت معهُ وهو يصبر على العطش ويسكن حدّة الدم ويقوي المعدة وماؤهُ ينفع الخوانيق ويضرّ اصحاب عسر البول جداً ويمنع ذرور البول والحيض ﴿وقيل﴾ من ياكل العدس لا يزال مسروراً يومهُ ذلك * الجاروس وهو الذرة يزرع سقياً وبعلاً وهي بيضاء وسوداء ويزرع في ايار ولا يسقى في اول نباتهِ ويزرع في البعل في آذار ونيسان والذرة صيفية تحتاج الى سقي كثير متتابع قريب من سقي الارز ويعطش آكلها كالارز * الدخن ويسمى ايضاً جاروس ويزرع سقياً وبعلاً وهو انواع ابيض غرنوقي واحمر واسود وزرعهُ في عشرين من آذار الى آخر نيسان يحبس البطن ويدرّ البول ولكنهُ يولد السدد والحصى ويصلحهُ السكّر والعسل * الكرسنة تزرع في البعل في آذار ونيسان وتعلف البقر منها فيكثر لبنها ﴿وقيل﴾ كل ذوات الاربع ويوافقها الارض اليابسة الصلبة وتفسد في الارض النزة والفرقة والرقيقة والضعيفة وتصبر على العطش * الجلبان ويعرف بالجلبان الاعرج لان من خواصهِ المذمومة اذا رقد عليهِ انسان وهو محصود قبل الدرس او على تبنهِ وعرق عليهِ او تحته فانهُ يعرج لا محالة وهو صحيح ومن انواعهِ الشثلق والبسلة * والماش المدحرج الحب الكبير ويسمى المج لونهُ ازرق وورقهُ كورق الفول وجوهرهُ

قريب من الباقلى وزرعهُ في شباط وفي كانون الاول وان خلط
بزرق الحمام كان اسرع لانباتهِ ونضجهِ ويسقى عند زرعهِ مرَّة
واحدة وتغنيهِ عن السقي او يسقى مرَّة اخرى اذا ظهر نوارهُ
وخاصيتهُ اذا اكلهُ انسان لا يزال مسروراً ذلك اليوم * والشلق
نوع من الماش اصفر حبًّا واطيب طعمًا ويزرع على السقي في
كانون الثاني وشباط ويسقى مرَّة واحدة بعد نباتهِ * والبسلة
نوع منهُ اصفر حبًّا وورقهُ كالكرسنة والماش الهندي وهو القلفا
ويسمى الكثيري وهو اكبر من بزر الكتَّان ولونهُ الى غبرة يذهب
الفوات ويفتت حصى الكلى ويدرّ البول والحيض * اللوبيا
ويقال لوبا وهي اثنى عشر نوعًا عاجية وهي المعروفة بالمغرب
وشامية لون الحنطة وعراقية وهي سوداء وياقوتية وهي حمراء
ولكية وهي حمراء الى سواد وعقعاقة مجزعة بسواد وبياض
وفخارية حمرتها كالفخار وصينية سوداء مفرطحة اصفر من الترمس
وشتوية وصيفية وشركية قدر الزيتون سوداء وصقالبية قدر
الزيتون بيضاء وخشبية قدر بيض الحمام مجزعة ورومية قدر
العنَّاب بيضاء مائلة الى صفرة ولا تخرج بربا البتة بل تزرع سقيًا
في آدار ونيسان ولا تزبل فانها لا تحملهُ ولا تحمل الماء الكثير
ويزرع بين الحبة والحبة شبر عرضًا وذراع طولاً ولا تسقى حتى

تنبت فان اشتغلت بالسياق عن الحمل يقطع عنها الماء وقد
تزرع في السنة مرتين مرَّة في الربيع ومرَّة في الصيف وما زرع في
الصيف اسرع نشوًا وحبهُ الطف ورطوبة الماء انفع لها من سقي
الماء ولا تؤكل وحدها البتة فانها تصدع وتغشي ومتى طبخت بالماء
العذب حتى يبقى القليل من الماء واكلت مع الخبز ودرّ على
الحب القليل ملح ثم يتحسى ماؤها بعد الاكل ازالة الزحير
الصعب ولا يعرف في ازالتهِ ابلغ من اللوبية المطبوخة والمطبوخة
تنفع المعدة* والسمسم ويسمى الجلجال ووقت زرعهِ آذار ونيسان
يزرع بعد ان يبرد الماء ويترك حتى يجف بقله ويخاط بزرهُ مع
مثلهِ رمل ولا يسقى اثر زراعتهِ بل يترك حتى ينبت ويسقى مدة
الصيف في الجمعة مرَّة واحدة وبعلهُ يزرع في منتصف آذار في
عمارة طيبة نحو سبع سكك ويحصد في آخر ايلول اذا بزر
واصفرَّت غلفتهُ ويترك حتى ييبس وهو يفسد الارض التي يزرع
فيها لخاصية فيهِ ومما يمنعهُ ان يفسد الارض ويكثر حبهُ ويزيد
دهنهُ ولا يزنخ وان طال مكثهُ ان ينقع بزرهُ قبل زرعهِ باربعة
عشر يومًا في ماء خلط فيهِ من ماء الديوك والدجاج يرش ذلك
على حب السمسم فيخلط بالايدي ويلطخ الحب كلهُ بذلك حتى
يصل اليهِ ثم يزرع فلا يضرّ ما تقدم * والسمسم اكثر البزور

دهنية واجوده الحديث الكبار الحب وجرمهُ اقوى من دهنهِ * قال ابن زهير في خواصهِ ان اردت ان تنقل دهن السمسم الى غيرهِ من الادهان فاجعلهُ في قدر واجعل معهُ قرصاً من عجين واوقد تحتهُ حتى يسودّ العجين وصفِّ منهُ الدهن والقِ ما شئت معهُ من الرياحين والابازير والعطريات * والحلبة وتسمى قرون المعز وقريعه وتزرع سقياً وبعلاً في شباط وآدار واشدّ آفاتها العطش واذا علفت بها الجمال[٢] سمنها وحسنها وصحح ابدانها وطبيخها ودهنها جيد للزحير والاسهال * والترمس وهو الباقلى المصري ويزرع سقياً وبعلاً ومنهُ برّي واصفر وهو اقوى من غيرهِ ولا يكاد يحتاج الى افلاح ولا تزبيل ولا تعاهد وزوال مرارتهِ ان ينقع ثلاثة ايام في ماء عذب ثم يغير عليهِ ويخلط معهُ ملح ويغسل من اللزوجة واذا نقع واغتسل بمائهِ ذو الجرب ابراه ويفتح سدد الطحال والكبد خصوصاً اذا طبخ بعسل وخل وسداب * والقرطم منهُ مشوك ومنهُ غير مشوك ويزرع بعلاً وسقياً ولا يسقى الاّ بعد نباته مرة واحدة في الجمعة وينبش اذا تقوى ثم يسقى الماء متى احتاج واذا نور يقطع عنهُ الماء * والقرطم هو حب العصفر يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق

لعلها (٢) سمنها وحسنها وصححت

مع

مع عسل * والقرطم البرّي ورقهُ وثمرهُ ينفع للسعة العقرب اذا
سقي بشراب الكتّان ويزرع بعلاً وسقياً وفي السقي ارطب
واطيب ويوافقهُ الماء العذب والماء الملح والزعاف يخشناهُ
ويفسداهُ وكذا الارض النزة واذا اعتل من ريح باردة او جليد
فعلاجهُ ان يؤخذ زرق الحمام ويجعل في الماء ويسقى بهِ او يدق
ويغربل ويذرّ ويسقى بالماء وكذا يذرّ على البعل اثر نزول المطر
عليهِ فيصلح ويزرع في زيادة القمر وفي نقصانهِ لم ينجب وقد يعمل
منهُ خبز بان يخلط معهُ دقيق قمح او شعير او ذرة او نشا * والقنب
ويسمى الشهدانج والشهدانق وهو نوعان * ذكر لا يحمل حباً * وانثى
يحمل الحب وكلاهما لهُ زهر بين البياض والصفرة وقضبانهُ
ملسة يقشر اذا نقع نباتهُ بعد ادراكهِ وبعد قلعهِ توافقهُ الارض
الندية الشتوية في البعل ويزرع لاخذ بزره ولاخذ خيطهِ في
البعل في نصف آذار والمسقي في نيسان وايار وحصادهُ في اول
حزيران ومنهُ برّي يخرج في القفار على قد ذراع وورقهُ يغلب
عليهِ البياض وحبهُ كالفلفل وينعصر من حب القنب الدهن *
والقطن ويسمى الكرسف يزرع بعلاً وسقياً وقد تعظم شجرتهُ حتى
تصير قدر شجرة المشمش ويبقى عشرين عاماً فاكثر ويزرع بالحجاز
ومصر وعسقلان واذا زرع يجعل بين النبتة والنبتة الاخرى

ثمانية اشبار ولا يحطم الاَّ بعد سنتين في مثل هذه البلاد واهل
الشام يدمنون ارضهُ قبل زرعها بنحو عام بزبل طيب رقيق نقي
من الحجارة ونحوها ويعمر عمارة جيدة وتبرد بالماء اذا طابت
واعتدلت بين الخفة والثقل يزرع فيها حب القطن في حفيرات
عمق نصف اصبع في الحفرة حبتان او ثلاث ويرد عليهِ تراب
يسير ويترك دون سقي حتى ينبت طول شبر وينقش مرَّة بعد
اخرى فاذا ارتفع سقي بالماء ثم ينقش اذا صلحت ارضهُ ثم يسقى
ويكرر كل خمسة عشر يوماً الى اول آب وهو وقت ابتدائهِ
بالترويس ثم يقطع الماء عنهُ لتخيلهِ ويقل ايعانهُ يكون اكثر حملهِ
وان اشتد ايعانهُ قطعت اطرافهُ بقضيب يضرب بهِ حتى ينقطع
وتقل المادة ويجود بذلك ويجمع جوزه بالغداة اذا انفتح وظهر
قطنهُ وفيهِ بعض رطوبة في شهر ايلول ويستر عن الشمس ليبقى
فيهِ ندوة ويزال قطنهُ في الظل باللقط باصابع اليد برفق ثم
يجفف القطن بالشمس ويرفع ويزرع في القيعان والجزاير وتوافقهُ
الارض تربتها حمراء او سوداء سليمة من الملوحة البتة وهو
سريع النشوء ويضرهُ العطش حتى يكاد يهلك * وان حصل
عليهِ عطش يداوى برش الماء على قضبانهِ وورقهِ ويلقى على سواقيهِ
الزبل المعفن من اخثاء البقر وورق القرع وتبن الباقلاء

وورق السبستان * والفصة هي القضيب والرطبة وتسمى اذا
جفت القتّ والعلف واجودها الاخضر الاملس الورق هي تعمر
نحو عشرين سنة وتحصد كل عام اذا استحق ويسقى فيعود وهي
تحب السقي الكثير وزرعهُ في النصف الاول من شباط ويعلف
للخيل ولجميع الدواب ودهن بزرها انفع شيئًا للرعشة * والبرسيم
ويسمى القرط وهو قصيل مصر وتألفهُ الافيال والزرافات والمعز
وهو علف الخيل وغيرها ولا يحصد الاَّ مرَّة واحدة ويجدد زرعهُ
كل عام ويؤخذ بزرهُ اذا استحق مثل غيرهِ * والخشخاش منهُ
الابيض والاحمر والازرق والاسود وغيرها من الالوان المختلفة
وزهرهُ ابيض واحمر وغير ذلك يزرع ويزبل بزبل معفن ووقت
زرعه في اول كانون الثاني الى شباط ويحرك مع الارض ويسقى
سقيًا لينًا مرة او مرتين فاذا نبت يقطع الماء عنهُ ويسقى مرَّتين
في الجمعة ويزرع في الارض التي يخالطها رمل وفيها رطوبة
وتزول العفنة بالماء واذا اخذت واحدة بما فيها من البزر
ودفنت في التراب الندي ينبت منها اصل كبير منبسط ينبت
عليهِ قضب كثيرة والابيض قد يطحن ويخبز منهُ خبز يؤكل
فيغذي البدن مع الحلو ولا ياكلهُ شيخ البتة ولا البارد المزاج
وكثرة اكله تثقل الراس وتكثر النوم ولا يقرب البرّي في حال

من الاحوال فان فيهِ سمية وعصارة الخشخاش الاسود المصري المشمسة هي الافيون واجوده الكثيف الرزين المرّ القوي الرائحة السهل التحلل في الماء الحار ويخل في الشمس ولا يظلم السراج اذا شعل منهُ ويكون هشاً واما الاصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي اللون فانهُ مغشوش ويغش بالماميثا او بالصمغ وهو البراق * الافيون بارد في الرابعة يابس في الثالثة * وقيل * في الرابعة وهو مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشرباً والشربة منهُ قدر عدسة ولا يزاد على دانقين ويقتل منهُ بالبرد درهمان ودرهم يبطل الهضم اذا شرب وحده * والفوة تزرع بعلاً وسقياً وهي ثلاثة اصناف صنف نواره اصفر وهو الاكبر وصنف نواره ابيض وهو ادق ورقاً وهو قليل وصنف صغير دقيق الورق لا يعلو اكثر من اصبع وثمرتهُ صغيرة اسمها نخوبية التي يصبغ بها الثياب معروفة في البساتين وغيرها وتزرع من بزرها وعروقها ونقلها وتوافقها الارض الرخوة السمينة ويصلحها السقي الكثير وتخدم لها الارض وتعمر وتحرث مرّات وتزبل وتعتدل وزرعها في آذار ويزرع بزر الفوة كالحنطة وتنبش اذا صارت طول اصبع وتعطش حتى يبدو عليها المحل وتسقى بعد ذلك مرّة في الجمعة مدة الصيف وتستغني في الخريف بالامطار ويبرد

الهواء

الهواء وتحصد اطرافها لاخذ الزريعة بعد ادراكها وذلك بعد
عامين من زرعها ومن احب التعجيل بقطع عروقها في ايلول
ويقطع منهُ الضعاف الرقاق ويعدل عليها التراب ويفعل بها كما
تقدم فتنبت ثالثة وتتجدد وتخلف عروقها الباقية في الارض كل
سنة وتعمر القوة اعواماً * والحنَّا وتسمى اوقان لا تنجب في البلاد
المفرطة البرد ويختلف عملها بحسب البلدان واهويتها فانهُ في
البلاد الحارة الرطبة الهواء يصير شجراً ويبقى خمسة عشر عاماً
يقطف ورقها كل عام بطناً بعد بطن ويتعاهد بالزبل والسقي
والتدبير بعد الزبر كالكرم فتعود فتية وتخلف اغصاناً جدداً
واوراقاً وكذلك ايضاً تكون في الحبشة واما البلاد الغير المفرطة
البرد يزرع بزرها في كل عام ويؤخذ ورقهُ فقط ولا يبزر فيها
وزرع بزرها ان ينقع يومين وليلتين وهو مصرور في خرقة ثم
يعرك بين اليدين حتى يتقشر ذلك البزر من غلفهِ ويصير كبزر
التين نقياً يؤخذ منديل صوف يعمل من نحو ثلثيهِ خريطة بقدر
الزريعة ويجعل فيها للشمس على لوح لطيف مائل ليحصل الماء
وتغطى الخريطة بما بقي من المنديل لئلا ينفذ اليها حرّ الشمس
فيجففها ويكون المنديل بطاقين طاق من فوق وطاق من اسفل
ويرش على الزريعة ماء اول الليل وتجعل الخريطة تحت الفرش

علي خرقة ويوقد عليها ليبلغ الدفا اليها ويكون هذا دأبها بالنهار
للشمس والرش بالماء الفاتر وبالليل تحت الفرش التي تنام عليها
ثم تحرث الارض ثلاث مرَّات وتقلب ويزرع بالتراب الذي
يخرج من الآبار وهي الحمأة يعمل منها احواض معتدلة مستوية
باهذاب واسعة وتكرم بزبل الآدمي اليابس او زرق الحمام يفرش
في الاحواض ويدخل عليها الماء حتى يقف في الحوض ويسقى
ثمانية ايام متوالية وبعدها يسقى ثلاثة ايام في الجمعة فاذا صارت
طول اصبع تنقى من العشب وتسقى بالماء مرتين في الجمعة فاذا
صارت نحو شبر تنفش برفق ويذرّ عليها زرق حمام اوزبل آدمي
وتجفف في الظل ولا تجفف بالشمس تصفرّ ويضعف صبغها
ويرش الورق بقليل زيت وتخزن في الخوابي الجدد وتدق تاعمًا
وتسدّ رؤس الخوابي بالجلود وتطين وتبقى الى وقت الحاجة
والبزر يزرع في نيسان وايار ولا يوافقها البرد ويوافقها الحرّ
وتعيش فيهِ * والزعفران ويسمى الجاري والكركم واصلهُ بصل
يزرع سقيًا وبعلاً ينجب في البلاد الباردة المعتدلة ولا يوافقهُ
كثرة الماء ويغرس في ايار وحزيران وينبت في تشرين الاول
ويخرج نوارهُ قبل ورقه وينحطم ورقهُ في الحرّ ويغرس في البساتين
على صفة البصل والثوم ويحفر لهُ عمق ثلثي شبر ويوضع بصلهُ

صفوفاً بين البصلة والاخرى نحو ذراع ويرد عليهِ التراب ويسقى بالماء كالبصل وتنويرهُ اول نزول الغيث وفيهِ اسماء نحوني اللون وفي وسطهِ شعرات حمر هي الزعفران وورقهُ خيطان دقاق منبسطة تجمع بالغدوات فيضم بعضهُ الى بعض ويعمل اقراص ويجفف على الواح اطاف في موضع لا ريح فيهِ ﴿وقيل﴾ ترض شعراتهُ ويجمع بعضهُ الى بعض ويعمل اقراص ويجفف على نار فحم لينة في مقلاة جديدة تشتد حمرتهُ ﴿وقيل﴾ لا ينور حتى يكون زنة بصلته اوقية وفي البعل تعمر لهُ الارض عمارة جيدة ثم يفتح فيها خطوط بالمحراث متباعدة ويرتب فيها البصل ويرد عليهِ التراب ويزرع في وقت زرع السقي وتحت شجر الزيتون يبقى اعواماً ينور كل عام وهو من الطيب ولا تؤكل اصولهُ فيما يظهر واجود الزعفران الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على الشعرة قليل بياض وهو ممتلئ صحيح غير متفتت وهو حار في الثالثة يابس في الاولى فيهِ قبض وهو محلل منضج❊والكمون منهُ بريّ ومنهُ بستاني واصنافهُ الاسود اللون والاصفر الفارسي والنبطي الموجود كثيراً وهو الشامي والكرماني والاصفر اقوى من الشامي وكل يزرع سقياً وبعلاً ولا يحب الاشجار ولا القرب منها ولا يسقى كثيراً

بل يسقى مرتين او ثلاثاً ويزرع في كانون الثاني بعد تقدم عمارة
الارض وتزبيلها في هواء طيب مع سكون ريح ويحرك مع التراب
ويسقى مرَّة سقياً ليناً فاذا جف اعيد سقيهُ حتى ينبت فاذا
اعتدل رفع عنهُ السقي فاذا ظهر نوارهُ سقي مرَّة فقط ويقلع بعد
انتهائهِ وامتلا بزرهِ وينفض حبهُ وهو حار يابس في الثالثة وهو
يقتل الدود ويطرد الريح ويحلل والاكثار منهُ يصفر اللون اكلاً
وطلاء للجلد من خارج وهو يدمل الجراحات ويقطع الرعاف
مسحوقاً مع خل ﴿ وقيل ﴾ من حبس في بيت فيهِ كمون اصفرَّ
لونهُ وان بخر بهِ البيت لم يقربهُ البق وان دق وذرَّ على قرية
النمل لم يخرجن * والكاشم وهو الانجدال الرومي واجودهُ الاصفر
الطري الكبار الورق ويشبه في قوتهِ الكمون ويزرع على صفة زرع
الكمون وهو حار في وسط الثالثة يابس في الثانية وبزرهُ واصلهُ
مسخن وهو يطرد الرياح ويفتح السدد ويهضم ويقوي المعدة ودرهم
منهُ يسهل الديدان * والكراويا برّي وبستاني وزهرها ابيض
توافقهُ الارض الرطبة والكثيرة الرمل وتزبل ارضها وانتهاء
مدتها حزيران وتغرس نقلاً ايضاً فتحب وتنبش ارضها واذا
عطشت تسقى مرَّة حتى تنور فيقطع عنها الماء ولا تسقى وهي
تحمل بطوناً ويداس نباتها بالاقدام ويرض سوقها كما يفعل

بالبصل والشلجم ويبسط عليها الزبل وتسقى فانها تتجدد نباتها
ويعتدل ويزهر كلهُ في وقت واحد واجوده الحديث البستاني
وهو حار يابس في الثالثة ﴿وقيل﴾ في الثانية يطرد الرياح
ويجفف وينفع الخفقان ويقتل الديدان ويدرّ البول وينفع من
المغص الشديد وقدر ما يؤخذ منهُ الى درهم * والقردمانا هي
الكراويا البرية والعمل فيها كالعمل في الاينسون في السقي ونحوه
اجودها الحديث الاصفر الطويل الرزين وهي حارة يابسة في
الثالثة تنقي الصدر وتنفع السعال من البرد وتنفع من المغص
والدوران والقولنج ووجع الكلى وعسر البول وينفع لذع العقرب
وسائر النهوش وقدر ما يؤخذ منهُ مثقال * والاينسون هي الحبة
الحلوة وبزر الرازيانج الرومي والكمون الابيض ﴿وقيل﴾ هو
البسباس الشامي وهو بستاني وبرّي يزرع بعلاً وسقياً توافقهُ
الارض الرطبة ويزرع في كانون الثاني الى آخر نيسان ويجمع
حبهُ في آب ويوافقهُ السقي الكثير بالماء والنبش وينقى من العشب
ويسقى مرَّتين في الجمعة حتى يظهر نوارهُ ثم يقطع عنهُ الماء
والاينسون يدفع مضرَّة السموم اكلاً وهو حار يابس في الثالثة *
الرازيانج ويسمى النافع والشمر والشومر وهو برّي وبستاني
واجودهُ البستاني الطري والبرّي حار يابس في الثالثة والبستاني

في الثانية وورقهُ حار في الاولى وبزرهُ وعروقهُ حار في الثالثة
يزرع في آدار وايلول وهو طيب حلو يشوبهِ مرارة لذيذة
وينبت لنفسهِ كثيرًا في المواضع الطيبة الثرى واذا نبت بالفلاح
كان اقوى واكبر واكثر انتشارًا يزيد في اللبن وينفع المعدة
ويفتح السدد ويحد البصر خصوصًا صمغهُ والهوام ترعى بزور
الرازيانج ليقوى بصرها والحيَّات تحك اعينها اذا خرجت من
مكامنها بعد الشتاء لاستضاءة أعينها سبحان من الهمها * الشونيز
وهو حبة البركة وهو بستاني وبرّي وهو الحبة السوداء توافقهُ
الارض الرطبة وزرعهُ في شباط وآدار ونيسان ولا يكثر عليهِ
الماء في صغرهِ ويكثر في كبرهِ واذا اعتدل نباتهُ يقطع عنهُ السقي
وينقّى من عشبهِ ويسقى مرتين في الجمعة * قال الكندي الاكثار
منهُ يقتل وهو حريف حار يابس في الثالثة مقطع للبلغم جلاء
محلل للرياح والنفخ وينفع من الزكام البارد وخصوصًا مقلوًّا
مجعولاً في خرقة كتَّان ويقتل الديدان اذا طلي على السرة
ودخانهُ تهرب منهُ الهوام وقدرما يؤخذ منهُ الى درهم * وقال ابن
زهير من خواصهِ انهُ يؤخذ من الشونيز والحرمل من كل واحد
دانق ومن المصطكى نصف دانق ويدهن بهِ بين المتحابين
تقاطعا وضد ذلك اذا اخذ منهُ دانقين ومن البلسان نصف

دانق

دانق ومن قشور الراسن نصف دانق ويجعل في طعام باسم انسان ويطعم من حلّت فيهِ روحانية المحبة وطبيخهُ بالخل ينفع وجع الاسنان مضمضة * والحرف وهو حب الرشاد يزرع سقياً وبعلاً وهو انواع يزرع في شباط وآذار ونيسان ويقلع اذا طاب في ايار واذا دخن بهِ طرد الهوام وهو حار يابس في الثالثة *وقيل* في الرابعة وهو منضج محلل ينشف قيح الجوف ويمسك الشعر المتساقط شرباً وطلاء وينفع الورم البلغمي والدمامل مع ماء وملح وللجرب المتقرح ويسهل الدود * والخردل برّي وبستاني واجودهُ الكبار الحديث الاحمر توافقهُ الارض السمينة ولا يوافقهُ الماء الكثير ولا يسقى اكثر من مرّتين او ثلاثة فقط ويزرع في حواشي الخيار على السقي وبزرهُ ان جعل في لحم اوعدس او حمص او ماش وشبه ذلك من الحبوب واللحوم نضج سريعاً وان كثر منهُ افسدها ويوافقهُ اكثر الارضين والصلبة فيها اقوى وان نقل ثلاث مرّات في شتاء معتدل عظمت شجرتهُ وبقيت السنة والسنتين ويزبل ويسقى بزرهُ اذا سحق ودرَّ على الخل حفظهُ من التدويد والفساد وحفظ حموضتهُ وهو حار يابس في الرابعة وهو يقطع البلغم والبرّي منهُ ينفع من داء الثعلب وقدر ما يؤخذ منهُ مثقالان واغصان الخردل وورقهُ يؤكلان

والكزبرة ويقال كسفرة تزرع بعلاً وسقياً في الفصول كلها ويكثر زبلها عند البرد الشديد ويزرع في تشرين الاول ويسقى حتى ينبت ويعتدل ثم يقطع عنهُ السقي وينقى من عشبهِ ويترك حتى يعطش ويسقى مرَّة في الجمعة وان نقلت الكزبرة تغلظ وتحسن وتبقى في الارض سنيناً اذا عظمت وتزبل كل سنة وهي باردة في آخر الاولى يابسة في الثانية * ويقول بقراط ان فيها حرارة وبرودة وهي تزيل رائحة البصل والثوم اذا مضغت رطبة او يابسة وخاصيتها انها تمنع البخار من الراس ورطبها يمنع الرعاف وذرور يابسها وهي تمنع من القيء والجشا الحامض بعد الطعام واذا علقت على امرأة عسر عليها الولادة وتعلق على فخذها الايسر فانها تضع واذا وضعت رفعت عنها بسرعة واذا فرق بزر الكزبرة بين قوم واديم ذلك تفرَّقوا * واللفت وهو الشلجم بالشين المعجمة والمهملة وهو برّي وبستاني وهو انواع الرومي الطويل ومنهُ المدحرج والمدور الشامي والابيض المصري يزرع مرَّتين في السنة ربيعاً وصيفاً ويزرع بعلاً وسقياً ولا يحتاج الى زبل وقلة السقي تصلحهُ ويطيب وينضج ويسقى مرَّتين في الجمعة وزرعهُ في اول ايلول الى اول تشرين الثاني وهو حار في الثانية رطب في الاولى * والجزر بستاني وبري ومنهُ ذكر يعسلج ويزرع

آب الى ايلول ويأتي في البرد والربيع ولا يوافقهُ الحرّ ويزرع بزرهُ ويعمق حفرهُ وتعمر ارضهُ جيدًا ليمتدّ ويطول ويغلظ وبعد نباتهِ يعطش ثم يسقى مرَّة في الجمعة بالعشي وهو صنفان احمر وهو طيب الطعم رطب واصفر الى خضرة وهو اغلظ يغذي البدن ويؤكل نيًا ومطبوخًا وهو اخف وانفع واطيب وهو يفرح النفس ويدرّ البول ويوافقهُ شرب الماء البارد ويوافقهُ نزول الثلج عليهِ ويقويهِ ويزينهُ ويعمل منهُ خبيص مع العسل او الدبس او السكَّر فيجيء طيبًا في معنى الحلوى ويؤكل الجزر مكان الخبز فيقوم مقامهُ ويشبع اشباعًا صالحًا ويعمل منهُ خبز بان يقطع ويجفف ويخلط ببعض الدقيق ويخبز وخبزهُ طيب صالح يغذي البدن ومع الحلو طيب والبرّي منهُ اقرب الى الدواء من الغذاء والبستاني على الضد وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى ويسهل ويدرّ البول وينبغي ان يكثر انضاجهُ والمربا منهُ ينفع من الاستسقا جيد للظهر والصدر ✲ والفجل منهُ مروس ومنهُ مستطيل يزرع في العام مرَّتين ويزرع الكبير منهُ اول نيسان الى آخر ايلول ويزرع بزرهُ ويوسع بينها نحو شبر واذا نبت قطع عنهُ الماء وينفش خفيفًا وينقل ويترك سقيهُ حتى يحتاج اليهِ وينفش ثانيًا ويرد سقيهُ في الجمعة مرَّتين وفي المطر يخفف سقيهُ

ويؤكل في الخريف والشتاء وان نقع بزر الفجل ليلتين قبل زرعه في ماء عسل او رب او عصير حلو ثم زرع حلا طعمه * وان احببت كبره وغلظه بضرب في الارض وتد ويخرج ثم يضرب في موضع آخر ويخرج هكذا في عدة مواضع وتملا الثقب بزبل او تبن وفوقه تراب ويزرع في كل ثقب حبة من بزره او حبتين ويقلع احدهما ان نبت ويسقى حتى ينبت فانه يغلظ ويصير قدر الوتد وتوافقه الرياح الباردة والبرد ويمتد بكثرة الامطار ولا تحرقه شدة البرد ويزرع نثرًا وغرسًا والمنفوش اقوى واجود وليس له علاج ولا افلاح اكثر من معاهدته بقلع الحشيش واكله على الطعام بعد الشبع يحلله من المعدة ويعين على هضمه واكله على الريق يثبره ما في المعدة الى فوق لخاصية فيه واكثر منافعه تحليل الاطعمة الغليظة العسرة الانهضام البعيدة النفوذ من المعدة كلحم البقر والتيوس والبيض والباقلى الغير النضيج وله منفعة جليلة في زوال السعال الذي آيس صاحبه من برئه وذلك انه يطبخ بماء فيه قليل ملح حتى ينضج ويتهرى ويؤكل وهو حار في الاولى وقيل في الثالثة ورطب وقيل يابس في الثانية وماؤه يجلو العين اذا قطر فيها * وقيل * ورقه يجلو البصر وماؤه جيد للاستسقا وان طرح ماؤه على العقرب مات وان

لسع العقرب من اكل فجلاً لم يضرهُ وشرب مائهِ ينفع من اليرقان وسدد الاحشاء واذا طليت اليد بمائهِ واخذ بها الحية او العقرب لم يضرهُ واكل ورقهِ بعد الطعام يقوي البصر وينفع المفاصل وشرب مائهِ بالملح ينفع الطحال وسدد الكبد واليرقان خصوصاً ماء ورقهِ وبزرهُ ينفع من السموم والهوام ☆ والبصل منهُ احمر مستدير وابيض كذلك ومدور مستطيل وهو احرف منهُ والاحمر احرف من الابيض يزرع في اول نيسان الى آخر ايار وبزرهُ يزرع في اول تشرين الآخر الى كانون الآخر وييبس ويدخر وتعمر ارضهُ بثلاث سكك مفترقات بتراب طيب مزبل ويبعد زرع بزرهِ لينقل والاخضر يوكل في الصيف واذا عظم يقطع عنهُ الماء وتكسر اعناقهُ بالدوس بالاقدام لترجع القوة الى اصلهِ فيكمل اصلاحهُ ويبقى كذلك الى قلعهِ في آب ويزرع نثراً في حفاير ولا يكبر وينمو الاَّ بالتحويل ويزبل ولا يزرعهُ الاَّ خالي المعدة غير حاقن ولا حاقب بل يعرض نفسهُ على الخلا قبل مس بزرهِ والاَّ فسد البصل ☆ واذا اردت ان يكون خفيف الحرافة طيب الطعم فازرعهُ في زيادة القمر بالزهرة مقارناً لها ليكثر ماوهُ ومن خواصهِ انهُ اذا لوث انسان بزرهُ بالزيت ثم زرعهُ خرج لهُ طعم طيب جداً وان لوثهُ بعسل ثم زرعهُ خرج

حلواً لا حرافة فيهِ الاَّ قليلاً ويؤكل ذلك نيّاً فيكون طيباً
واذا طبخ كان اطيب ﴿ وقيل ﴾ ينبغي لزرع البصل ان يلقيهُ في
الارض الى خلف ولا ينظر اليهِ بعينهِ فيخرج اذا حول كباراً
عظاماً ويتروس بسرعة ولا يضعف ويزرعونهُ وهم ياكلون التمر
ويضعونهُ في الارض وفي افواههم حلاوة فانها خاصة تودي
الى البصل طيب الطعم واذهاب الحدَّة وان جعل بالقرب من
كل راس نواة تمر كان جيداً ومن اراد ان يذهب حرافتهُ
ويطيب طعمهُ ويكون مغذياً للبدن فليطبخ بالماء ساعة ثم يصب
عنهُ ويعاد عليهِ ثانياً وثالثاً فان ذلك يذهب حدتهُ وحرافتهُ
ويصلح للغذا ويقطع رائحة البصل من الفم ان يمضغ عليهِ الفجل
ويستف من دقيق الباقلى او يمضغ الباقلى او يمضغ حمصاً مقلواً
(قال غازي) ولا يجمع بين البصل والثوم والشحم في اكلة
واحدة فانهُ يجنن وقد جن عليهِ خلق كثير ٭ والبصل
حار يابس في الرابعة وفيهِ رطوبة فضلية ﴿ وقيل ﴾
حار يابس في الثالثة وهو مقطع ملطف ينفع من تغير المياه
ويفتح الشهوة ويلين الطبيعة وهو يجلو البصر وينفع ابتداء الماء
والبياض اكتحالاً بعصارتهِ وينفع ريح السموم بخاصية فيهِ
وماوهُ ينقي الراس اذا استعط بهِ وينفع ثقل الراس والطنين

والقيح في الاذان اذا قطر فيها ومع العسل ينفع الخفقان
ويحمر الوجه لاسيما اذا كان مخللاً واذا وضع البصل في الخل
او عمل بهِ دفع ونفع من البلا والوبا العادي الذي ذكرانهُ
يفضي الى الموت غالبًا واذا اذيب الوشق في مائهِ وطلي بهِ الزجاج
لم يتكسر لشدة صلابتهِ * ومما جرب للنزلة الباردة ان تغمر بصلة
كبيرة بزيت وتغلى حتى تحترق ثم يدهن بها صاحب النزلة راسهُ
في الحمام بعد حلقهِ ثم يغسلها بالاشنان يفعل ذلك ثلاث مرات
في ساعة واحدة فانهُ يبرأ باذن الله تعالى * والثوم منهُ بري ومنهُ
بستاني ومنهُ احمر كبير الحب وليس للثوم زريعة اعني بزراً
يزرع ويغرس وقت مغيب الثريا في ثلث تشرين الآخر الى
آخرهِ والبكير في تشرين الاول الى آخره والذي لهُ اسنان
عريضة جداً زرعهُ في كانون الآخر ويزبل بزبل بالي * وقيل
لا يحتمل الزبل بوجه ولا كثرة الماء ويكفيهِ سقية واحدة الى
نبتهِ او سقيتان او ثلاث الى طول مدتهِ ويغرس في نقصان القمر
وان غرس في محاق الهلال لم يكن لهُ رايحة كريهة وان نقعت
اسنانهُ قبل غرسها في لبن حليب وعسل يومين وغرست حلا
طعم ذلك الثوم ومتى قرن باي طعام كان لم يتغير ذلك الطعام
ولم يعفن ولم يفسد في ابدان الناس منهُ شيء وجاء هضم المعدة

ونفذ سريعًا وفي الثوم مقاومة لشدة ضرر البرد ان اكل في الطبيخ مخلوطًا باي طبيخ كان والاكثار من اكله يمنع نكاية البرد الشديد حتى لا يكاد يحس آكله في البرد باقشعرار ولا ضرر والثوم حار يابس في الرابعة وقيل في الثالثة وهو اقوى حرارة ويبسًا من البصل وهو يحل النفخ وينفع تغير المياه وطبيخ الثوم الجبلي اذا شرب قتل القمل واكلهُ يقتل الديدان ويطلق الطبيعة وهو نافع من لسع الهوام ونهش الحيَّات وعضة الكلب الكلِب سقيًا بشراب وينفع السعال من برد واذا طبخ قلَّت حرارتهُ وحرافتهُ ويصلح الحوامض والادهان واللحوم السمان وخواصه ان ماءهُ يقطع حس حجر المغناطيس وفعلهُ فان اردت رد المغناطيس الى فعلهِ فانقعهُ في دم تيس ثلاثة ايام فانهُ يرد اليهِ فعلهُ وحسهُ ومضغ ورق الثوم مغموسًا في خل يذهب رائحة الثوم والباقلى ايضًا يذهب رائحتهُ والمضمضة بطبيخهِ يذهب وجع الاسنان ومضغ بزر الفجل مع ورقهِ الاخضر يقطع رائحة الثوم ايضًا * والكرَّاث منهُ برّي يعرف بالشامي ومنهُ نبطي ومنهُ برّيٌّ وهو احر وايبس وزرعهُ في كانون الآخر الى آخر شباط ونقلهُ بعد شهرين ويمكث في الارض عامًا الى خمسة عشر شهرًا فيستحق القلع للاكل واذا نقل يزرع ولا يسقى ثلاثة ايام ويدام عليهِ الماء

في الرابع فانهُ يجود ويصلح في الارض الرملية ويعظم فيها
وهو بطيء النبات وينقل في آب ويدفن نقلهُ الى اكثر من النصف
من ورقهِ الى اطرافهِ وبذلك يطول ويشتد بياضهُ ويرخص
ويعظم كثيراً ويوخذ من بزره مقدار ما يضمهُ ثلاثة اصابع ويجعل
في خرقة كتّان بالية ويجعل في حفرة فانهُ يعظم ويصير اصلاً
واحداً والشامي لهُ اصل مدور ورؤس بيض وهو الماكول
ومنهُ كبير مفرطح قدر الشلجم المتوسط ويوافقهُ البرد وشرب الماء
البارد ولا ينبغي ان يؤكل نيًّا البتة بل مسلوقًا بالماء والملح
ويبرد ويطيب ويستعمل في الطبيخ واصلاحه ان يسلق ثلاث
مرّات بماء وملح ويصب الماء البارد عليهِ وهو حار ليمسكه من
التهري فيحلو وتذهب حرافتهُ وهو حار يابس في الثالثة وهو
يقطع الجشا الحامض وينفع من البواسير اكلاً وضماداً وطبخ اصوله
بدهن القرطم ودهن اللوز او شيرج نافع من القولنج ✲ قال ابن
زهير ماء الكرّاث يسقى لكل داء وان جمع هو ودم التيس في
حفرة بيت اجتمعت اليهِ البراغيث واذا طلي بماء الكرّاث سرير لم
يقربهُ البق وكذا ماء الكرفس واذا دق الكرّاث ووضع على
لسعة الحيّات والعقارب والزنابير سكن الوجع في الوقت ✲
والفراسيون وهو الكرّاث الجبلي اجودهُ الاحمر الرومي وهو حار

في الثانية يابس في الثالثة وهو منفخ ويحلل وعصارته لوجع الاذن ومع العسل يجلو البصر ويقويه شرباً وكحلاً ويفتح سدد الكبد والطحال وقدر شربته نصف درهم * والقلقاس غريب الشكل جميل المنظر وليس له زهر ولا ثمر وله اصل مستدير ومنه ماهو الى الطول ومنه الكبير ومنه الصغير وهو ضرب من النيلوفر الاصفر ويتخلق بقرب المياه الراكدة وفي السباخ وهو شبه نبات الموز الا انه اصغر يوافقه الزبل والماء الكثير ويزرع في موضع شمس لا تأخذه الرياح ويغرس عند مجاري المياه ووقت زرعه في كانون الثاني وشباط وآذار ويكون بين الاصل والاصل اربعة اشبار وهو يقطع ويطبخ مع اللحم وقد يؤكل نيًّا وطعمه كطعم البيض وهو غالب طعام مصر ويطبخ على طرايق مختلفة والوان عدة وهو حار رطب في الاولى * وقيل * معتدل الحرّ رطب في الثانية * والقثاء انواع اسود اللون معرق ومايل الى الصفرة معرق واخضر غليظ منقط بسواد حلو واخضر غليظ الجسم اجوف وطويل رقيق ويختار للقثاء الارض التي تغوص عروقه فيها ولا يحتمل الزبل كثيراً ولا الماء كثيراً ولا البرد ويزرع بعلاً وسقياً ووقت زرعه من شباط الى ايار بحسب برودة الارض وحرها ويكون في يوم صاحي لا غيم فيه ولا ريح ويردّ التراب على بزره

غليظ

غلظ اصبع * وقيل * اربعة اصابع مضمومة وتعميقهُ يبطئ بانباتهِ وتقليل التراب عليهِ يجففهُ الهواء والزبل عليهِ احسن واذا نبت قدر شبر يجفف منهُ الضعيفة ويترك اربعة او خمسة يجعل بينها شبر تراب واذا نبت على اربع ورقات تحفر ارضهُ جميعًا ويضمّ التراب الى اصولهِ ويسقى عشية النهار وقيل ان زريعة القثاء والخيار والبطيخ والقرع اذا وضعت منكسة طرفها المحدد الى اسفل كثر حملها * وقيل * اذا اخذت شوكة فنخس بها قضيب الثمرة فانها تعظم وينقع بزرهُ يومًا وليلة قبل الزرع في ماء وان اضيف اليهِ طيب كماء الورد كانت ثمرتهُ يفوح منها رائحة ذلك واذا نقع بزرهُ في ماء عسل او سكر او لبن او حليب ثلاثة ايام حل فيهِ طعم ذلك واذا نقع في ماء سقمونيا او تربد وما اشبه ذلك من المسهلات جاءت الثمرة مسهلة واي بزر كان من بطيخ او خيار او قثاء ونحوها اذا نقع في عسل ونحوهِ خرج كذلك واذا نقع في خل ثلاث مرّات وجفف وزرع نبتت ثمرتهُ حامضة واذا نقع مرّة واحدة جاءت مزة وزرع القثاء من اول شباط الى نصف آذار والى آخرهِ ويزبل وينقل فينجب ويعمل لهُ قصب او عرائش يتعلق بها من شجر الرمان والتوت وما اشبه ذلك * ومن الملح ان البطيخ يزرع بالقثاء وذلك اذا زرع بزر القثاء

وصب عليهِ خمر عتيق مع شعرة واحدة من الزعفران خرج
البطيخ واذا زرع بزرا البطيخ وسقي بالماء المعتصر من القرع خرج
منهُ القثاء ويعمل بها ذلك في وقت زراعتها والقثاء بارد رطب
في الثالثة يسكن الحرارة والصفرة ويسكن العطش ويدرّ البول
(وقال جالينوس) من اراد قلع ضرس انسان بغير وجع ولا
حديد فليأخذ اصل القثاء البرّي فيدقهُ ويعجنهُ بخل ويضمد
بهِ على عالك العسل ويجعلهُ على الحديد الذي يقلع بهِ السن
الذي يريد قلعهُ ثم يبعد الحديد او يأخذها بيدهِ فانها تخرج بغير
وجع * والخيار ويسمى القثد ويزرع سقياً ولا ينجب بعلاً وهو
نوعان صغير ابيض واخضر شديد اللحم واترجي اللون ويحتاج الى
سقي الماء كثيراً ويزرع بزرهُ ويتعاهد بالسقي فاذا نبت فلا
يرش بالماء يحترق ورقهُ ويسقى بالماء ولا يغمر بهِ ويزرع بزرهُ في
البيوت في اواني فخار مثقوبة ان اريد التبكير بهِ ويزرع في آب
ويؤكل في الخريف وبعدهُ والخيار الطف من القثاء وابرد وفيهِ
يسير قبض وهو بارد رطب في الثانية ينفع من الحميّات المحرقة
ويدرّ البول (وقال ارسطاليس) ان اردت ان يكبر الخيار
فازرع حبهُ منكوساً وان نقع بزرهُ في لبن وعسل قبل زرعهِ
كانت ثمرتهُ حلوة وان جعل الخيار مع المحموم في فراشهِ جذب

الحمى الى نفسهِ وتخلص المحموم وان طلي بعصارتهِ لدغ الهوام ابراهُ والخيار يسكن العطش * والعجور نوع من الخيار مدور وهو اكثر رطوبة واسرع انهضاماً والمعوج ارداه ولا يباشر الماء أصل الخيار بوجه فانهُ يفسدهُ بل يحيل بينهُ وبينهُ بالتراب * والقرع وهو الدباء واليقطين وهو انواع منهُ الترابي المعرّق الابيض القصير وهو افضلها ومنهُ الطويل ومنهُ المستدير كالموزة ومنهُ مستدير السفل طويل العنق او قصيرهُ ومنهُ ما هو الى الطول قليلاً وعنقهُ طويل واعلاهُ مستدير الى طول قليلاً اصفر من اسفلهِ بكثير ومنهُ الهندي يشبه ورقهُ ورق الخيار ونوارهُ اصفر وهو مدحرج أخضر فيهِ خطوط خضر وحمر وهو صلب لا يؤثر فيهِ الظفر ويزرع في اول كانون الاول الى آخرهِ ويستر من الجليد ويزرع بعلا بغير سقي في القيعان ولا يكثر عليهِ السقي اذا كان صغيراً واذا كبر يوافقهُ الماء الكثير ولو كل يوم لم يضرهُ بل ينفعهُ ويحمل بطناً بعد بطن واذا نقع بزر القرع والبطيخ في ماء عرق السوس حفظها من الدود ومن احب اسراع نبات القرع والبطيخ والقثاء يضع اناء فيهِ ماء امام طرف كل قضيب نبت ويكون بينهُ وبين طرف القضيب نحو خمس اصابع مضمومة فانك تجدهُ في غدة قد وصل اليهِ الماء فيبعد عن الاناء كذلك فانهُ

يصل اليهِ وذلك دأبهُ في سرعة النبات حتى يبلغ غايته فان لم يكن في ذلك الاناء ماء تقلص عنهُ القضيب * وان اردت ان يكثر حمل القرع والقثاء والخيار ولا يحتاج الى سقي كثير فاحفر في الارض التي تريد زرع ذلك فيها حفرة عميقة واسعة واجعل الى نصفها تبناً وحشيشاً يابساً ثم املأها تراباً ثرياً وزبلاً بالياً خالطاً ويكون في اعلاها قدر ذراع وازرع تلك الزريعة واسقها بالماء فانهُ يجود ويكثر حملهُ واسقها سقية واحدة ويعمل ذلك في ارض ماؤها قليل وان خرج مرّاً انزع جميع ما في ذلك المنبت صغيرها وكبيرها ثم شق الاصل واحش ذلك الشق ملحاً واربطهُ عليهِ ببردي وغطهِ بالتراب فانهُ يحمل قرعاً حلواً * وكذا القثاء والعجور وان جعل الملح عند اصولها قبل ان تقوى افسدها مجرَّب ﴿وقيل﴾ القرع يزدرع في السنة اربع مرَّات والقرع بارد رطب في الثانية (وقال روفس) حار رطب وعصارته تسكن وجع الاذن مع دهن ورد وهو يقطع العطش جدًّا ويلين البطن * والبطيخ هو انواع السكري متوسط الجرم طويل العنق طيب الريح حلو الطعم اذا نضج والاصفر على اصلهِ والعقابي عظيم الجرم طويل العنق معوج طيب الرائحة حلو الطعم * والمرسيني وهو اغبر اللون اخرس كثير اللحم مفرطح

الشكل * والحاسبي وهو الهوري نسبة الى قرية وهو على شكل الكمثرى لا عنق لهُ قاعدتهُ واسعة وراسهُ نقطة شكل مخروط * والجراري كانهُ جرَّة * والسمرقندي مفرطح الشكل مدور يميل باطنهُ الى الحمرة ومنهُ النفاح بالنون لين اللحم مطرف القشر فوَّاح ويسمى في الشام الشمام ومنهُ الدراع يشبه النفاح وهو السندي ومنهُ ما هو على شكل البط لهُ ذنب طويل معقف الى جهة البطيخة يزيد على الذراع او نحوه وهو بمصر كثير ويعرف بالعبدلاوي منسوب الى عبد الله بن طاهر امير مصر من قبل خلفاء بغداد قديمًا جلبهُ الى مصر من بلاد العجم ويؤكل من اول ما يعقد كهيئة الخيار ويسمى عجور الى ان يكبر ويسمى خرشانم يقطع اذا انتهى وفيهِ لون الخضرة ويلف في اوراقهِ الى ان يصفرّ وينتهي الى ان يصير ناعمًا لا يحتمل وضع اليد عليهِ الاَّ بقوة وهو لذيذ وفي بعضهِ حلاوة وتبريده في مصر مشهور وبطيخ كاين عن القثاء يسمى شليق * واما البطيخ الهندي وهو الرقي ويسمى البطيخ الاخضر وهو انواع منهُ ما بزره اسود اللون وهو شديد الخضرة الى سواد ومنهُ ما بزره احمر قاني وخضرتهُ مائلة الى صفرة ومنهُ المخطط الحبشي وبزره مختلف منهُ الاسود والاحمر والبنفسجي والاصفر ومنهُ الصيفي وهو بمصر كثير

جداً ومنهُ الصواصلي وهو من بطيخ مصر ويكبر جداً ثم يصير
لحمهُ ماء وهو شديد الحلاوة طيب الرائحة لذيذ جداً وبزرهُ
صغير في غاية اللطف بحمص وينتقل بهِ ومنهُ ما هو مخطط
شديد الحلاوة وبزرهُ ابيض ودايرهُ اسود وهو في الشام كثير
ويقال ان زريعتهُ جلبت من بلاد العجم ومنهُ نوع مستطيل حلو
مخطط واخضر يسمى النموس ومنهُ نوع مستطيل حامض شديد
الحموضة وهو دواء لشدة التهاب الصفراء * ومنهُ ما لونهُ لون
القرع وفيهِ الحلو وغيره وهو شديد التطفية والتبريد والترطيب
دواء للمحموم حمى محرقة ونحوها * وساير انواع البطيخ تزرع بعلاً
وسقياً وكلما حرك التراب يعجل النضج وانواع البطيخ يحمل
السقي بالماء الاَّ السكَّري فان الماء يقلل حلاوتهُ وتوافقهُ الارض
المعتدلة ولا يجود في الندية ولا الباردة واحسنها شطوط الانهار
واذا نقع بزره او بزر القرع ونحوهما في ماء عرق السوس ثم زرعت
سلمت من الدود * وان اردت التبكير بالبطيخ او القثاء او
الخيار فازرع في الشتاء اربع حبات او خمسة في تراب طيب
مخلوط بزبل ندي في اناء مثقوب السفل وانضحهُ بماء سخن فاذا
نبت وكان الوقت شمساً وصحواً اخرجه لهُ وكذا للمطر اللين
واذا احتاج الى الماء ينضح عليهِ واذا كان الشتاء قوياً اكنهُ في

مكان

مكان دفيٍ تفعل بهِ كذا الى اوان الغرس تغرسهُ فاذا علق ونبت
وقوي فاقطع من اطراف قضبانهِ فانهُ اسرع لادراكهِ واطعامهِ
وكذا يعمل في القثاء والخيار والباذنجان ﴿وقيل﴾ ان جعل
في وسط المبطخة او المقثاة او المبقلة عظم راس حمار اهلي نفعها
وعجل نباتها ﴿وقيل﴾ مما يفسد بهِ البطيخ ان يرش عليهِ شيءٌ
من الخل وان دخلت امرأة حائض المبطخة او المقثاة فسد ثمرها
ويصير طعمهُ مرًّا ويجود البطيخ في الرمل الندي يخالطهُ تراب
لتنفيذ عروقهِ فيهِ وهو نبات قمري يزرع في زيادة ضوئهِ ويوافقهُ
بعر الغنم وزرق الحمام والدم ينمي البطيخ ويكثر حملهُ مزجًا بالماء
نصفين ويضرب ويصب في اصول نباتهِ بعد النبش ثم يعطش
قليلاً ثم يسقى فيكبر حملهُ وتزكو حلاوتهُ وتنفعهُ مجاورة الباذنجان
وشجر التوت والمشمش والسدر ويضرهُ مجاورة الخوخ حتى قالوا
انهُ يحدث فيهِ مرارة ويضرهُ مجاورة الزيتون واذا زرع بزر
بطيخ في جمجمة انسان ودفن في الارض وتعاهدهُ بالسقي
فانهُ يحمل بطيخًا يزيد في الزكاء جودة الفكر والمعرفة وان زرع
في جمجمة حمار فان بطيخهُ يبلد آكلهُ ويعمي قلبهُ وينسيهِ حتى لا
يذكر شيئًا البتة * ويقال ان مما ينفع البطيخ وينميهِ ويحليهِ ولا
يعرض لهُ آفة ان يزمر ويطبل ويتغنى في وسطهِ ولا يؤكل

البطيخ والعسل اكلة واحدة فانهُ يستحيل ويضرّ اكلهُ ولا اللبن
مع البطيخ فانهُ يصير في المعدة سمًّا قاتلاً ولا يؤكل البطيخ على
جوع شديد ولا يؤكل وحدهُ ويؤكل مع الخبز الخمير خاصة ولا
يؤكل التوت الشامي معهُ والبطيخ الاصفر اجودهُ السمرقندي
وهو بارد في اول الثانية رطب في آخرها * وقيل * حار وهو
يدرّ البول ويقلع الكلف والبهق وبزرهُ اقوى جلاءً من جرمهِ
وقشره يلصق على الجبهة فيمنع النوازل الى العين والبطيخ الاخضر
وهو الرقي والهندي اجودهُ الحلو المائي وهو بارد رطب في
الثالثة ينفع من الامراض الحادة والحميات المحرقة ويسكن
العطش ومع السكنجبين يدرّ البول ويغسل المثانة وماؤهُ مع
السكّر ابلغ في التبريد وهو يسيء الهضم ويضرّ بالمشايخ واصحاب
الامزجة الباردة * والباذنجان وهو انواع الفارسي الحلو والمصري
لون ثمرهِ ابيض وزهرهُ فرفري والشامي لون ثمرهِ فرفري وزهرهُ
ازرق الى حمرة وبلدي اسود رقيق الغلاف زهرهُ فرفري
وقرطبي الكحل وزهرهُ فرفري ومنهُ الرقيق الطويل ومنهُ
المطاول المتوسط في الغلظ والرقة ومنهُ المدور المفرطح الكبير
والعمل فيها كلها سواء يزرع في اول كانون الآخر الى آخر آدار
وهو من بقول القيظ ولا يوافقهُ البرد ويوافقهُ الماءُ الحلو الكثير

ولا

ولا يحجب ان سقي بغيره وتكون الشمس عليهِ باعتدال في بعض
النهار ويزرع بزره في آخر كانون الاول والثاني وشباط وتخلط
زريعتهُ بالزبل البالي وينقل في نيسان ويأتي منقولهُ حسنًا ويسقى
المنقول اثر زراعته بالماءِ العذب ريًا ويكرر عليهِ ثلاث مرَّات بين
كل سقية يومين ويعطش ثم يسقى وان تمكن وقوي يبالغ في
نبشهِ حتى يرتفع اليهِ الغبار ويعطش ثم يسقى ثلاث مرَّات في
الجمعة ولا تهز شجرتهُ عند قطع ثمرتهِ وتجنى ثمرتهُ بحديد قاطع
وان اخذت باذنجانة ناضجة وقور شحمها من داخل وتوضع في
الحفيرة ويرد عليهِ التراب يخرج الباذنجان كبيرًا نبيلاً وذلك في آخر
شباط الى آخر آذار ويسقى ويزبل عقب زرعه قليلاً والباذنجان
ينشو في الحرّ وينمو بريح الجنوب والشرقية ويضعف بالشمال
والغربية ويحذر من اكل الباذنجان في الربيع والخريف ويؤكل
في الصيف والشتاء والباذنجان يبقى في الارض الحارة عدة
سنين ويصير شجرًا كل شجرة منهُ كشجرة الخوخ لا سيما في ارض
مصر والحجاز ولكنهُ اذا عتق في الارض غلظ جلدهُ ولا
يستعمل الاَّ مقشرًا وهكذا استعمالهُ في مصر دايمًا ولا يكاد ينقطع
منها * والباذنجان حار يابس في الثانية وفيهِ غلظ ﴿وقيل﴾
بارد يابس اذا خلا من المرارة والمرّ منهُ حار يابس بلا خلاف

وهو يولد السوداء ويفسد الدم واللون ويورث الكلف والبثور والبواسير والسراطانات والجذام والصداع واكثر هذه المضار تختص بباذنجان العراق لانهُ كثير المرارة شديد الحرافة واذا اكل نيًّا كان عسر الانهضام عن المعدة والمطبوخ سريع الانهضام وما يعمل منهُ بالخل والكراويا يقوي شهوة الطعام بتقوية المعدة واصلاحه لمن اراد اكلهُ ان ينقع في الماء والملح ويسلق ويصب ماؤهُ ويطبخ بالدهن الكثير واردى ما اكل مشويًّا * والكرنب انواعه كثيرة منها البستاني ومنها البحري ومنها البرّي ومنها كرنب الماء والبرّي امرّ واحرّ ومنها النبطي الصغير وهو اجودها ويزرع في حزيران وتموز وافضل اوقاتهِ زمن البرد والجليد فانهُ يعذب فيهِ ويحلو وفي زمن الحرّ يكون حارًّا * ويقال ان بزر الكرنب اذا عتق اربعة اعوام وزرع تحول شلجمًا فان زرع بزر هذا الشلجم نبت كرنبًا وقد جرّب * والكرنب لا يحتمل الزبل ويزبل بالرماد وحدهُ ولا تقربهُ امرأَة حائض في مغرسهِ يفسد وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل في الاولى وقيل انهُ بارد وقيل مختلف المزاج * والقنبيط نوعان صنوبري مجتمع ملفوف ومفرق راسهُ الى اغصان كثيرة ويؤكل راسهُ الذي فوق ساقهِ وقد يكبر جدًّا ومن اراد ان يشدهُ ويردّ لونهُ ويصلحهُ فليدهنهُ

بالزيت قبل ان يزرعه او يغرقهُ بالعسل ثم يزرعه او في الزيت والعسل جميعاً ثم يزرعه وينقط عليهِ من الزيت والعسل الذي اخرجه منهُ ثم يغطيه بالتراب فانهُ يصلحه ويجود نباته ويدفع عنهُ الآفات كلها * ومن اراد ان يعظم يكشف اصوله ويغطى باخثاء البقر ثم بالتراب ويسقى وزرعه في نيسان وينعشه الماء الكثير والهواء البارد واذا تعفن تولد منهُ الوزغ والبق الردي ويؤذيه زبل الناس وينفعهُ بولهم وبول الخيل والبغال والحمير وشبههم واجودهُ الغض الاصفر يفتح السدد وهو غليظ يغلظ الدم ويحدث نفخاً في نواحي الجنب وينبغي ان يجاد سلقهُ ويؤكل بالدهن الكثير واللحم السمين وبالخل والمري والتوابل الحارَّة * والخس منهُ برّي ومنهُ بستاني ومنهُ طويل الورق حادها وقصير الورق عريضها وهو بقل الربيع واذا ادركهُ حرّ الهواء تمرر وتؤكل فروعه واصوله ومنهُ لهُ ساق ومنهُ ليس لهُ ساق ويطول ويطلع لهُ ورق على قضب قايمة قدر الذراع ويحمل في رأسهِ وعاء كبيراً فيهِ بزر كثير واذا كبر مرّ وتولد فيهِ اللبن يضعف بدن آكله ويؤكل مطبوخاً ونياً وهو اقوى تطفية وتبريداً والمسلوق اسرع انحداراً ويغذي اكثر وتوافقهُ الارض السمينة والماء الحلو وان جعل بزرهُ في قطعة اترج ثم زرعت تلك القطعة بما

فيها كان للخسّ رائحة زكيَّة كالاترج ﴿ وقيل ﴾ يزرع في آدار
ويحول فيجود ويقوى اذا حول ويحتاج للتزبيل الدائم بالعفن
وان اردت ان يبيضّ من غير نقص في طعمهِ فانثر على وجههِ
كل ثلاثة ايام شيئًا من زبل جاف * وان اردت ان يلتف
ورقهُ ويعظم ويتسطح على الارض ولا يطول فانقلهُ باصلهِ
وحوله فاذا بلغ طول شبر فاحفر عن اصلهِ حتى تبدو عروقهُ
واطلها باخثاء البقر الرطب ثم طمها واسقهِ واقره حتى يشتدّ
ويطلع اصلهُ ويظهر فوق الارض قدر ثلاثة اصابع مبسوطة
فاكشف عن اصلهِ وشق اصلهُ الظاهر بسكين حديد وضع
بقدر الشق خزفة من خزف الجرار ثم طمهُ بالتراب واسقهِ فان
تلك الخزفة تجعل زيادته في اصلهِ وعرضهِ وان حصدت اوراقه
مستوية قبل قلعهِ للاكل بيومين عظم اصلهُ وطاب طعمهُ
وهو بارد في الثالثة واجودهُ البستاني الطري الاصفر العريض
الورق ولا جلاء فيهِ ولا قبض ولا اطلاق ومن منافعهِ قطع
العطش واذهاب السهر ومطبوخه يزيد في الجسم والباه والبان
النساء المرضعات وبزرهُ يفعل ضد ذلك وورقهُ مع الخل يسكن
لهب الصفراء وجعل ورقه تحت وسادة المريض وعند رجليهِ
وهو لا يشعر ينومه وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول

منهُ

منه اقل توليدًا للرياح فان الغسل يزيده نفخًا وهو سريع الهضم ودوام اكله يضعف العين ويظلمها ويصلحه الكرفس والنعنع والخس يقطع شهوة الجماع لا سيما بزره * والاسفاناخ راس البقول وتزبل له الارض وتعمر وتحرك مع بزره ويسقى بالماء مرَّتين او ثلاثة حتى يعتدل نباته ثم يعطش ثم يسقى عند الحاجة ويزرع من تشرين الاول الى كانون الثاني ويزرع بكيره اول الخريف في ايلول وقد يلحق بعضه بعضًا اذا زرع شهرًا شهرًا وفصلاً فصلاً وما زرع في الخريف يوافقه الماء الحلو ويؤكل في الشتاء ويزرع في زيادة القمر وهو بارد رطب في الدرجة الاولى * وقيل * معتدل بين الحرارة والبرودة وهو ملين ينفع من السعال ومن وجع الصدر وفيه قوة تحلو وهو سريع الانحدار عن المعدة وينفع من اوجاع الظهر الدموية ويضر اصحاب الامزجة الباردة * والهندبا صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو برّي وبستاني ويوافقه البرد واول الربيع ولا يوافقه الهواء الحار فانه يحدث فيه مرارة وان غطيت اغصانه بالتراب كلها طالت وابيضت ورخصت ولذ طعمها ويزرع في تشرين الاول والثاني وكانون الاول ويتعاهد بالزبل والسقي مرَّتين في الجمعة حتى يدرك ويؤكل في الخريف والشتاء * ومن اراد اكله في الربيع زرعه

في كانون الثاني ولا يكثر سقيه بالماء فان المطر يسقيه وزبل الآدمي يصلحه وزرعه ليلاً يجوده وكذا تزبيلهُ وسقيهُ بالماء وينثر بزرهُ في زيادة القمر وهو كالخس في خصالهِ الاَّ انهُ افضل منهُ في تفتيح السدد وتشدّ مرارته في الصيف فيميل الى حرارة في آخر الدرجة الاولى وهو رطب في آخرها * وقيل * يابس في الثانية والبرّي اقل رطوبة من البستاني وهو يفتح سدد الكبد والعروق وفيه قبض يسير وينفع من الرمد الحار ضماداً ويسكن الغشيان وهيجان الصفراء وحرارة المعدة ويعقل البطن وينفع من حمى الربع ولسع العقرب والهوام والزنابير والحية والبري بارد يابس في الاولى * وقيل * رطب وبردهُ اكثر من رطوبته ولبنه يجلو البياض وعصارته تنفع الاستسقاء وتقادم السموم وجاء في الخبر من بات في جوفه سبع ورقات هندبا امن من الفالج * والرجلة وهي البقلة الحمقاء تزرع في شباط الى آخر نيسان وهي من بقول القبط وهي تنبت لنفسها والتي تنبت بغير زرع افضل وهي نوعان عريض الورق على ساق وغير عريض الورق ومنها برّي وتزرع في مشارق شمسية وتزبل وتنقى من العشب ويؤخذ بزرها في تموز وآب وتسقى بعد الزرع فاذا نبتت قطع عنها الماء وتسقى عند قلعها ليسهل وقليل

الماء يكفيها وتنبت في اليوم الثاني وتزرع مرارًا في الصيف
وتزرع نثرًا على الماء ومن اصابهُ عطش جعل ورقة تحت
لسانه صبر على العطش حتى يصيب الماء واجودها الغض
العريض وعصارتها ابلغ ما فيها فعلاً وهي باردة رطبة في
الثالثة ﴿وقيل﴾ في آخر الثانية ﴿وقيل﴾ في اخر الثالثة
قابضة تمنع النزف ويقمع الصفراء عشرة دراهم من مائها ومن
جعلها تحت وسادته لم يرَ حلمًا البتة وعصارتها تنفع من نفث
الدم والمعدة والكبد الحارتين شربًا وضمادًا وتنفع من الحميات
الحارة والاكثار منها يضر البصر والباه ويصلحها الكرفس والجرجير
والنعنع ﴿وقيل﴾ تضر المعا ويصلحها المصطكى ❊ والبقلة اليمانية
وهي التربوز وتسمى في الشام جرموز ومنها بستاني ابيض واخضر
تزرع في آذار وآخر ايار ولا تحتمل الماء الكثير ولا الزبل
الكثير وتزرع في شهور العام كلها الاَّ في تشرين الثاني وهي اشدّ
ترطيبًا من القرع والخس ومن سائر البقول وهي باردة رطبة في
الثانية تمنع من السوأل والعطش مطبوخة بدهن اللوز ويضمد
بها الاورام الحارة وعصارتها بدهن الورد تدفع الصداع الحادث
عن حر الشمس ❊ والقطف وهو السرمق وبقلة الروم والبقلة
الذهبية وهو بستاني وبري ويزرع في نصف كانون الآخر الى

اول نيسان ومن اول آب الى آخر تشرين ويأتي في آخر الشتاء واول الربيع ويسقى بعذب الماء ومالحه ويزبل بالعفن وغيره وهو نبات ضعيف لا يحب كثرة الماء وهو بارد رطب في الثانية ينفع الحمى المحرقة واليرقان ويلين اذا ابتل بمري وزيت وينفع فم المعدة * والسلق انواع منهُ بستاني ومنهُ بري والبستاني ابيض واسود وكذا البري وزرعه مع الكرنب الآن نقلهُ اسرع نباتاً وتوافقهُ الارض المظللة بالشجر والرطبة وزرعهُ في نيسان * ومن اراد عظم السلق وبياضه الصق باصولهِ اخثاء البقر واطمره بالتراب واسقهِ فانهُ يجود * وان اردت عظم اصوله تكشف عنها التراب مرَّات وتشق كل اصل بسكين وتدخل فيهِ حجراً وترد التراب عليهِ فانهُ يجود ويعظم جداً ويؤكل اصوله وفروعهُ ويستعمل في الطبخ وتوافقهُ الارض المالحة وهو يلقط ملوحتها واذا كرر زرعه فيها ذهبت ملوحتها بالكلية وتعود طيبة سليمة ويسلق ثلاث سلقات ويجفف ويطحن ويخبز ببعض الادقة ويؤكل السلق بالخردل والفلفل والكمون والكراويا ومسلوقاً بالزيت ونحوه وبالخل وهو حار يابس في الاولى * وقيل * مركب القوة * وقيل * رطب في الاولى فيهِ بورقية ملطفة وتحليل وتفتيح واجوده العذب الطعم وفي الاسود قبض وينفع

من

من داء الثعلب والحزازة والكلف والثآليل اذا طلي بمائهِ ويقتل
القمل ويطلى بهِ القوبي مع العسل ويفتح سدد الكبد والطحال
وهو ينفع القولنج مع المري والتوابل وهو يمغص ويولد النفخ وهو
رديٌّ * والكبموس قليل الغذاء يحرق الدم ويصلحهُ الخل والخردل
(قال ابن زهير) قال هرمس ان اخذ ورق السلق المجفف
وورق العاقرقرحا ومن نفس العاقرقرحا من كل واحد وزن
دانق وجعل في مصباح باسم انسان واطعم في طعام عمل فيهِ
روحانية المحبة عملاً عجيباً وان رض وسحق السلق وعاقرقرحا
ودرَّ في مجرى ماء الحمام سكن جريهُ وان دض ورق السلق بدم
الحمام ودفن في اناء من رصاص في زبل اربعين يوماً تولد منهُ
دود طوال خضر ان طبخت بماء سلق وطلي بهِ الاقرع انبت
الشعروان شدخ الدود ودفن في برج حمام او علق عليهِ لم يقرب
البرج شيءٌ من الحيوان الضاري وكان لهُ طلسماً * والحماض منهُ
برّي ومنهُ بستاني والبرّي يقال لهُ السلق وليس في البرّي
حموضة ويؤكل اصلهُ وفرعهُ وهو ينبت لنفسهِ ويعد من البقول
البستانية ويعمل منهُ خبز كالسلق وهو بارد يابس في الثانية
وبزرهُ بارد في الاولى وفيهِ قبض وينفع البرص والقوبا والخنازير
اذا طبخ وضمد بهِ حتى قيل انهُ اذا علق في عنق صاحب الخنازير

ينفعهُ وهو مع الخل ينفع من الجرب وينفع من اليرقان الاسود ويقوي الاحشاء ويسكن الغثيان وينفع من لسعة العقرب والبري انفع في ذلك * والطرخون منهُ بري جبلي ومنهُ بستاني واجوده الغض البستاني وفي طعمهِ حرافة تخدر اللسان والفم ولهذا يستعمل عند شرب الادوية الكريهة الطعم التي تعافها النفس ليخدر الفم فلا يحس بكراهة الدواء وهو ربيعي ويؤكل ايام الربيع ويستمر في الارض عدة سنين وينبت في كل سنة ايام الربيع وهو من خضر الشام الربيعية والجبلي قيل اصلهُ هو العاقرقرحا والطرخون حار يابس في الثانية وفيهِ قوة مخدرة ﴿وقيل﴾ بارد وهو مجفف للرطوبات وهو يقوي المعدة ويعين على الاستمراء وكثيره بطيء الهضم وهو يورث وجع الحلق ويقطع شهوة الباه ويعطش ويصلحهُ الكرفس * والملوخيا وهي الملوكية وهي ضرب من الخبازى البستاني توافقهُ الارض المفرطة الحرارة ويحتاج الى زبل وزرعها من تشرين الاول الى كانون الاول وتؤكل في فصل الربيع وفي البلاد الحارَّة تستمر الى الصيف بل غالب السنة غير فصل الشتاء واجودها الاخضر العظيم الخضرة الذي قضبانهُ الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية ﴿وقيل﴾ باردة رطبة في الثالثة تنفع من الالتهاب

اذا

اذا ضمد بها الصدر والمعدة وتنفع من الصداع واوجاع العين
من حرارة اذا ضمد بهِ مع دقيق شعير وتفتح سدد الكبد والمرارة
اذا شرب من مائها ثلاثين درهماً * وقيل * تضر المثانة ويصلحها
الورد وماء الورد والملوخيا تغذو البدن اكثر من ساير البقول
ويستحيل دماً كثيراً وينفع المحرورين والسعال وخشونة
الصدر وخصوصاً باللوز وتوضع على لسعة الزنبور * والخبازى
نوع من الملوخيا وهو بري وبستاني والبري الطف وايبس
والخبازى القرطبي ساعدهُ غليظ وسعة ورقهِ شبرين ويرتفع علو
الفارس وطبع الخبازى بارد يابس في الاولى * وقيل *
معتدل في الحرّ والبرد وورق البري مع الزيتون ينفع حرق النار
وكذا طبيخهُ نطولاً والخبازى يسكن لسع الزنبور ضماداً وخصوصاً
مع زيت * والهليون بري وبستاني وينقل البري الى البستان
ويقلع بعروقهِ وترابهِ ويسقى حين غراسهِ ويتعاهد حتى يعلق
ويتمكن ويسقى كل جمعة مرّة ووقت غراسهِ في شباط وهو ذو
قضبان في غلظ الاصبع او دونها عليها ورق وبزور واكلهُ في
مبادي بزره قبل تفتحه وينبت بنفسهِ كثيراً في المواضع الندية
ومجتمع مياه الامطار وان اخذ انسان من الهليون قضيباً واحداً
وطلاهُ بالعسل ومرغهُ في رماد فحم البلوط والبسهُ طيناً وطمره

في الارض خرج منهُ قضبان كثيرة بيض للغاية وفي بعضها حمرة بصفرة وفي اعلى اطرافهِ الوان والهليون يخرج من قرون الكباش اذا دفنت في الارض مغمورة كما تقدم وهو نبات شامي يجود في الشام يبعث على الجماع ويقوي الظهر والذكر ويزيد في الدم واصلهُ يذهب سهولة اللحم واذا جفف اصلهُ وسحق وبل بدهن سمسم وطلى بهِ انسان يديهِ ورجليهِ واخذ كواير النحل لم تضرهُ وان لدغتهُ لم توجعهُ وان جعل في الخل والملح نيًّا كما قطف من اصلهِ ويجعل في اناء ويترك نحو شهر ثم يخرج ويؤكل يكون طيبًا ويغذي غذاء قويًا وان سلق وصب عليهِ الخل والمري والزيت وتأدم بهِ مع الخبز كان طيبًا وربما طرح في الاطعمة لا سيما الحامضة واذا دسم كان طيبًا واجودهُ البستاني الغض المنقط وطبع الهليون معتدل ﴿وقيل﴾ حار رطب وهو مفتح سدد الاحشاء والكبد والكلى وينفع اليرقان والقولنج والبلغم وعسر البول ويزيد في الباه ويولد المني ويحرك شهوة الجماع وينفع وجع المفاصل وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم وان علق اصل الهليون على الضرس قلعهُ من غير وجع وان شرب كلب الماء طبيخهُ مات * ولسان الجمل وهو كبير ويسمى عند اهل الشام اذن الجدي وصغير والكبير يزرع بزرهُ في آذار ونيسان وينتهي

في آب ويزرع عند السواقي ونحوها وهو ينبت لنفسهِ على السواقي وهو مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وانفعهُ الكبير الورق الحديث وهو بارد يابس في الثانية وورقهُ قابض ردّاع يمنع سيلان الدم ويعلق اصلهُ على عنق صاحب الخنازير فينفعهُ وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى وداء الفيل والصرع وماء ورقهِ ينفع القلاع ويوضع على عضة الكلب الكَلِب * والبنج ينبت لنفسهِ كثيرًا في الارض الصلبة المحجرة وفي حيطان البنيان ذات الاحجار وهو ثلاثة انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض والابيض رطوبتهُ دهنية وهو اجودها واسلمها وهو الذي يجوز استعمالهُ وان لم يوجد فالاحمر ولا يجوز استعمال الاسود بحال * والابيض بارد في اول الثانية وهو مخدر يقطع نزف الدم وقوة بزره شبيهة بقوة الافيون ينفع من نفث الدم المفرط ويسكن الاوجاع الضربانية بتخديره كوجع النقرس طلاء وشربًا قدر ثلاثة قراريط بماء العسل تنفع وجع الاذن ومع دهن ورد وخل لوجع الاسنان ويطلى بهِ على اورام الثدي الحارة وهو يفسد العقل ويسبت ويبطل الذهن ويحدث جفافًا وجنونًا وورم اللسان

وخروج زبد من الفم وحمرة العين وضيق النفس وغشاوة العين ويداوى من سقي منهُ بالماء الحار والدهن والعسل وتنظف المعدة منهُ ثم يسقى اللبن الحليب ومرق الدجاج والحملان السمان اسفيداج وشرب اربعة دراهم من ورقهِ تبري اكلة العظام * والكرفس منهُ بستاني عريض الورق ومنهُ دقيق الورق يشبه ورق الكزبرة ينبت على شواطي الانهار ومجاري المياه ومنهُ برّي يسمى سمورينون ومنهُ ما ينبت في الماء ويسمى السير والكرفس البستاني يزرع في ايلول وشباط وآذار ويحب الماء الكثير ولا يحتمل الزبل ومنهُ الكرفس الرومي وهو المقدونس ومن احب ان يكبر الكرفس ويعظم ويغلظ يأخذ من بزرهِ ثلاثة اصابع ويجعل في خرقة كتّان صرة ثم يوضع في حفرة ويغطى فانهُ يخرج عظيمًا * وكذا الكرّاث وان حفر عن اصلهِ بعد ان ينبت حين يبدو ثم طرح حواليهِ تبن وعليهِ تراب ثم يسقى عظم ومما يعظمهُ ان يدق بزرهُ ويزرع من غير ان يهلك ويدلك دلكًا رفيقًا ويزرع في السنة كلها وينثر نثرًا على الماء ويزبل الكرفس كالسداب في منبتهِ بدقيق الكرسنة وزبل بهِ في اصولهِ وسقي بالماء اطعم وصار ريحهُ وطعمهُ طيبًا ونماه بخاصية فيهِ ويختلف الكرفس بالبلاد فمنهُ الرومي وهو المقدونس وهو جيد للمعدة ويعدل بزر

الخس اذا اكل معهُ وهو يدرّ البول والطمث ومنهُ الجبلي وهو
ذو بزر اسود شبيه بزبيب الجبل وهو حار يابس في الثالثة يدخل
في الادوية الكبار وغيرها واقوى الكرفس الرومي الجبلي وقرة
العين ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير الماء ويسمى السير
ويكون في المياه القايمة وفيهِ عطرية وهو مسخن محلل النفخ ويفتح
السدد وراكب البحر اذا شرب من بزره درهمين سكن عنهُ الغثيان
والبري ينفع من داء الثعلب وشقوق الاظفار وشقوق البرد
والثآليل والبستاني منهُ ينفع من الربو وضيق النفس واورام
الثدي وطبيخهُ مع العدس يقيّ بهِ من سقي سمًّا او طبيخهُ وحده
وهو يسكن وجع الاسنان لكنهُ يفتتها وهو رديّ للمصروعين
ويضر بالحبالى ويهيج الصداع ويصلحهُ الخس * والسداب منهُ
بريّ ومنهُ بستاني يزرع في الربيع كلهِ وبزرهُ يزرع في كانون
الثاني وشباط وآذار ويسقى بالماء ويتعاهد مرّتين في الجمعة حتى
ينبت ويعطش ويسقى مرّة في الجمعة في فصل الربيع والصيف
والخريف ويقطع في الشتاء ولا يزبل الاّ بالرماد في الشتاء *
ويقال ان المرأة الحائض اذا مسّتهُ مات ويزرع كل سنة وكل
وقت واوفق الاوقات تشرين الاول ويعطش اسبوع ويروى
اسبوع وتزبل اصولهُ بزبل الناس * ومن خواصهِ النفع من

الصرع واذا مضغ المصروع شيئاً من بزره وامسك نفسه قليلاً عقب شمهِ وتنشقهِ لم ترجع العلة اليهِ ومضغهُ يقطع من الفم رائحة كل شيء ياكلهُ او يشربهُ الانسان واذا علق السداب عند ماوى الدجاج لم يعرض لهن النمس واذا علق على طير تحت جناحهِ لم تقربهُ النسور ولا يؤكل السداب مع البصل فقد اعمى كثيراً واذا خلط بمرارة الثور وطلي بهِ البثور والثآليل التي تكون في الوجه وغيره ابراها واذا خلط بلبن المرأة وضمد بهِ الراس اذهب ظلمة البصر والكلف وان سحق مع الزيت وطلي بهِ عضة الكلب الكَلِب سكن وجعهُ والبري اشد سواداً من الخردل وصمغهُ اقوى فعلاً منهُ وفيها حدة ويسير مرارة واجوده الاخضر الحاد الرائحة البستاني الذي ينبت عند شجر التين والاخضر الرطب منهُ حار يابس في الثانية واليابس في الثالثة والبري في الرابعة ﴿وقيل﴾ في الثالثة وهو محلل مقطع يذهب الخنازير اذا ضمدت بهِ وينفع من الفالج والرعشة واوجاع المفاصل شرباً وضماداً ويضمد بهِ الصداع المزمن مع السويق ويضمد بهِ الانف مع خل يحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود ويحد البصر كحلاً واكلاً وينفع من الاستسقاء اللحمي ضماداً مع التين وهو يمري ويشهي ويقوي المعدة ويسكن

المغص وينفع من المنافض والحميات اكلهُ والتمريخ بهِ وهو يقاوم السموم وينفع الكابوس وقدر ما يؤخذ منهُ ثلاثة دراهم لهُ وللصرع وهو يجفف المني ويقطع شهوة الباه وقد يضرّ بالبصر ويصلحهُ الاينسون * والصعتر منهُ بستاني ومنهُ برّي وانواعهُ كثيرة ومنهُ طوال الورق وهو اقوى فعلاً والآخر مدور واجودهُ الصغار الورق البرّي ومنهُ نوع زهرهُ اخضر الى الصفرة يزهر في الصيف في حزيران وتموز ومنهُ نوع احمر الى السواد يشبه زهر الحبق الحامم ونوع زهرهُ اصفر الى البياض * ومن انواعهِ الصعتر الفارسي وزهرهُ ازرق وهو صيفي الى الخريف ويعرف بفلفل الصقالبة توافقهُ الارض الجبلية البيضاء وتصلحهُ الشمس ولا ينجب في الظل ولا يحب الماء الكثير ويزرع بزرهُ في آب الى آخر الخريف * وقيل * الى اولهِ وهو يتجدد كل عام من اصولهِ وينقل البرّي الى البساتين يدفع ضرر البقول الباردة النافخة ويحد البصر وينفع غشاوة العين الحادثة عن رطوبة وهو حار يابس في الثالثة محلل ملطف ينفع من اوجاع الوركين ويسكن وجع الضرس اذا مضغ وينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان ويدرّ البول والطمث ويمري ويشهي الطعام ويحلل الرياح وقدر ما يؤخذ منهُ مثقال ودهنهُ ينفع الصدر والرئة

ويضرّ الارنبة ويصلحهُ الخل الخمري * والجرجير منهُ بستاني ومنهُ
برّيٌّ واجودهُ البستاني وهو عريض الورق خضرتهُ فستقية
ناقص الحرافة رخص رطب ومنهُ ما ورقهُ دقيق فيهِ ضغط
وتشريف ودخول في جوانبهِ كثير وهو حريف حتى نورهُ
والبستاني العريض الورق يزرع في تشرين الاول وهو حار في
الثالثة ﴿وقيل﴾ في الثانية يابس في الاولى ورطبهُ رطب في
الاولى وماؤهُ يدرّ اللبن وهو يهضم الغذاء ويزيد في الباه والمني
ويطلق الطبع ويصدع ويصلحهُ الخس والهندبا او الرجلة والخل *
والشبث يزرع بستانيًّا من كانون الآخر الى وسط شباط ويزبل
واجودهُ الغض الطري الذي قد خرج من زهرهِ وهو منضج
للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش الرياح ورطبهُ اشد
انضاجًا ويابسهُ اشد تحليلًا وهو ينضج الاورام وينوم وقدر ما يؤخذ منهُ
خمسة دراهم وهو يدر اللبن وينفع من فواق الامتلاء الكاين
من صفوف الطعام وينفع من المغص وعصارتهُ تنفع من رطوبة
الاذن وتفتت الحصا في المثانة ورمادهُ يقلع البواسير النائئة اذا
ضمدت بهِ وادمان اكلهِ يضعف البصر ويضر بالمعدة والكلى
والمثانة ويصلحهُ الليمون ﴿وقيل﴾ العسل * والكبر ويسمى
القبار بري وينقل من البر الى البساتين وهو حريف جدًّا حار

وما يزرع في البساتين اطيب والذ طعمًا وارخص وهو ينبت
لنفسهِ في الخراب وشبههِ وينقل في آدار باصولهِ وعروقهِ وترابهِ
اللاصق بهِ ويزبل بالسرجين الكثير والماء الدائم كالباذنجان
ويتعاهد ويكبر حتى يلحق بالكرم اللاطيف بانتشارهِ ويحمل جني
كالنبق سليمًا من المرارة ويطعم في البرا اكثر من البساتين لكن
ثمرتهُ اشد مرارة وينقع في الخل والملح اياماً ثلاثة ثم يصب ذلك
عنهُ ويغسل بالماء الحار حتى تذهب الملوحة والحموضة ثم ينشر في
الهواء حتى يجف مع لين فيؤكل الوانًا مربى بعسل او دبس
او سكّر وينقع في الخل ويؤكل مخللاً ويكبس بالملح ويؤكل او
يطبخ باللحم قبل تخليلهِ وبعد تربيتهِ بالحلاوات او قبل وربما يغمر
باللبن ويطرح عليهِ يسير ارز مطحون نيًّا اومحمصاً قليلاً ويؤكل
بعد سبعة ايام فما بعدها * ومن خواصهِ اذا جعل في عصير
العنب يحفظهُ من الغليان كالخردل واصلهُ حريف ومنهُ نوع
يبثر الفم ويورم اللثة واجودهُ البستاني وانفعهُ قشور اصلهِ وهو
حار يابس في الثانية ﴿وقيل﴾ في الثالثة محالل جلاء وفي قشوره
مرارة وحرافة ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثة
والمملوح منهُ ينفع للربو وهو انفع شيء للطحال شربًا وضمادًا بدقيق
الشعير ويدر الحيض ويقتل الحيّات والديدان في البطن ويزيد

في الباه وهو ترياق السموم والمتخذ بخل يفتح السدد من الطحال ويحلل صلابتهُ وينقي بلغم المعدة وقدر ما يؤخذ منهُ درهمان ﴿وقيل﴾ يضر المثانة ويصلحهُ الاسطوخودس ويحقن بعصيره لعرق النساء ويقطر في الاذن فيقتل دودها * والسبستان اجودهُ الحاد الرائحة وهو يحمل خمسة اغصان لطاف تتفرع من اصل واحد وعليها ورق يحمل حبًّا يؤكل اذا جف وطحن وخبز منهُ خبز وربما قلي على النار قليلاً قبل طبخهِ ويزرع حبهُ في كانون الاول ويسنخ كالشجر وفي البلاد المصرية يزرع محيطًا بالارض المزروعة قصب السكَّر ونحوه واذا طبخ حبهُ بالماء حتى ينضج ثم جعل في صحفة وترك حتى يجف من الماء ويصب على اللبن المخيض ويؤكل هو اشبه بالادوية من الاغذية واجودهُ الحاد الرائحة وهو حار يابس في الثانية ﴿وقيل﴾ ان حرارتهُ في الاولى ودرهمان منهُ ينفع من اورام الطحال مع اوقية سكنجبين وان اغلي بالخل وضمد بهِ الطحال نفعهُ وهو يقطع الباه وينفع الصداع البارد ضمادًا وينفع سدد الكبد والطحال مع السكنجبين * والسمَّاق توافقهُ الجبال والصخور والارض الصلبة ويرتفع قدر ثلاثة اذرع ويعمل منهُ خبز بعد نقعهِ والسمَّاق منهُ خراساني ومنهُ شامي وهو اخضر والخراساني احمر وهو برّي

وبستاني ومنهُ ابيض ولا يحتاج الى كثرة عمارة وزبل ومنهُ البعل ومنهُ السقي واجودهُ الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية ﴿وقيل﴾ في الاولى يابس في الثالثة قابض يمنع النزف وان صر في خرقة وعلق على من بهِ سيلان دم من اي عضو كان من جرح او رعاف او نزف او بواسير او مخرج وهو لا يرقي امسكهُ ورقاهُ وان رش بمائهِ في بيت هربت منهُ البراغيث ويمنع انصباب الصفراء الى الاحشاء ويمنع الغثيان الصفراوي ويشهي الطعام وماؤهُ يقوي البصر اذا اكتحل بهِ ويسكن العطش وهو دباغ للمعدة مقوٍّ لها ويعقل البطن وقدر ما يؤخذ منهُ للمداواة خمسة دراهم واذا اكتحل بمائهِ في ابتداء علل العين الحادثة عن حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصيتهُ اذا نقع بماء الورد وصمغهُ جيد لتاكل الاسنان واذا وضع في الاضراس سكن وجعها والسمّاق يضرّ الكبد الباردة ويصلحهُ المصطكى وهو ضار لاصحاب السوداء ☆ والماميثا بستاني وبرّي وهو من اصناف الخشخاش مرّ الطعم ساطع الرائحة زعفراني العصارة ولون زهرهُ كلون الزعفران المحلول بالماء شبه الهندبا تعلوهُ غبرة ويصير لهُ عساليج في اعلاها اقماع تنشق عن نوار اصفر كالنرجس وتخلفهُ جروب مثل اللوبيا اطرافها كافواه العلق وبزرهُ اسود دقيق اغلظ من

بزر الرجلة ويمكث في الارض اربع سنين وهو بارد يابس في الاولى قابض ينفع من الاورام الحارَّة وابتداء الرمد ويقوي العين * والجرشف منهُ بستاني ومنهُ برّي والبستاني يزرع في تشرين الآخر وتدرك ثمرتهُ في الربيع وهو يتجدد كل عام الخطامةُ من عروقهِ وبصلتهِ الباقية تحت الارض ويوالى سقيهُ في الحرّ فيعظم ثمرهُ ويتقى وطئ الاقدام ويسرقن ويحب السقي في الحر والبرّي من الجرشف معتدل الحرارة رطب في الثانية وقيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وماؤهُ يقتل القمل اذا غسل بهِ الراس ويزيل نتن الابط بخاصية فيهِ اذا اكل وهو محلل الاورام ويخرج البول المنتن ويزيد في الباه ويلين الطبع ويخرج البلغم * والحرمل يزرع بزره في آدار ولا يحتمل الماء الكثير ولا الزبل ويجمع بزرهُ في حزيران وتموز وهو ينبت لنفسهِ كثيرًا توافقهُ الارض المحجرة ورقهُ كورق الخلاف لهُ نوار كنوار الياسمين ابيض طيب الرائحة وهو حار يابس في الرابعة * وقيل * في الثالثة مقطع ملطف ينفع وجع المفاصل طلاء ويدر البول والطمث واذا خلط بعسل ومرارة حجل او دجاج وماء الرازيانج قوى البصر الاَّ انهُ يغثي ويمنع القولنج شربًا وطلاء وهو يسكر كاسكار الخمر ويصلح غثيانهُ ربوب الفواكه * والحبق وهو انواع كثيرة ويسمى

كلهُ في الشام ومصر والحجاز وغيرها الريحان ومنهُ الحماحمي
والصنوبري والحاجبي وهو الباذروج ولهُ زهر عجيب وورقهُ
كورق البقلة اليمانية قدر كف الانسان الى الطول ومنهُ
الصعتري بزهر اخضر الى صفرة ومنهُ القرنفلي ومنهُ المشرقي وورقهُ
دقيق وزهرهُ فريفري اللون الى سواد عليهِ دهمة ومنهُ الترنجاني
يشبه رائحة الاترج ومنهُ السروي وهو كالصعتري الاَّ في الورق
والزهر فان السروي يميل الى غبرة ونوارهُ الى حمرة وورقهُ ابيض
ومنهُ الصقلي قيل هو نوع من الحماحمي ومنهُ الرومي وهو كثير
الورق نوارهُ لكي اللون جميل المنظر قصير السنابل ومنهُ
المقلوب الورق ويوافقهُ العمارة الجيدة والماء العذب ووقت زرع
ذلك كلهِ النصف الثاني من كانون الثاني وشباط ونصف آذار
الاَّ القرنفلي يزرع في النصف الآخير من نيسان وايار والحماحمي
لهُ زهر ابيض في غلف مائلة الى السواد ووقت زرعهِ كانون
الثاني وينقل في آذار ومنهُ حبق نهري وتسميه العامة طرطور
الحاجب وبزرهُ يزرع في آذار ونيسان ويحتمل الزبل الكثير ولا
يحتمل كثرة الماء والحوك وهو الباذروخ ينقص ذهن آكلهُ
وينسيهِ كثيرًا ما كان يذكر ولا تاكلهُ المعز * والباذروخ ثلاثة
اصناف القرنفلي وهو الفرنجمشك رائحتهُ حادة يزرع في آذار

الى آخر نيسان. وقد يزرع في تموز واورقه زغب لطيف وهو
اطيبها رائحة وافضلها ويستعمل في الادوية كدواء المسك وغيره
له بهجة منظار الريحان ويسقى في الجمعة مرتين الى ان يصير
قدر الاصبع * والترنجاني وهو الباذرنجوية رائحتهُ كالترنجان
وورقهُ عريض كالابهام مفرغ الباطن عليهِ وهر لطيف شبه
الغبار ويجود في البلاد الباردة ولا يحب كثرة الزبل ولا الماء
والمقلوب الورق عريضها قصيرها مفرغ البطن فاذا نبت انقلبت
معاليق اوراقهِ وصارت مما يلي السماء اوراقهُ الى جهة الارض
وهو نوع غريب ويحصد الريحان اذا امتلأ بزرهُ وكمل ويبس
ويؤخذ بزرهُ ويرفع في ظروف فخَّار مثقوبة في تراب مزبل ويحفظ
من البرد ومن الشمس الى ان ينبت بزرهُ * والحماحمي بارد
يابس في الاولى وهو يفتح السدد من الدماغ ويسكن حرارة
المعدة والكبد اذا شرب من مائهِ المطبوخ مع جلاَّب او سكنجبين
وبزرهُ المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد
﴿وقيل﴾ ان من اكلهُ ثم لسعتهُ العقرب لم تؤلمهُ وان ضمد
بورقهِ منع من لسعهِ (وقال هرمس) ان اخذ من ورقهِ ووزنه
عقرب وسحقا جميعًا وجعل منهُ حب كالفلفل وسقي منهُ المصروع
عند وقتهِ ثلاثة ايام برأهُ وان شربهُ صحيح صار مجنونًا وان اخذ

اطرافهُ وبزرهُ وقلب خطاف ثم جعل في جلد ابل وعلق على المصاب
الذي يقع في راس الشهر ابراهُ وان مضغ مع الخبز الحار حتى
يختلط ويجعل بين لوحين صار عقاربا بعد ثلاثة ايام وان عجن
بخبز الشعير الحار وترك تولدت منهُ عقارب خضر اذا جعلت في
بيت لم يدخلهُ الهوآء * والترنجان بستاني وبري ومنهُ عريض
الورق جداً ازغب وصغير الورق قليل الزغب واغصانهُ الى
البياض اقرب وكلاهما لهُ زهر ابيض يظهر في نيسان وايار وفي
الربيع كلهِ ورائحتهُ كالاترج والنحل يستطيب الحلو منهُ ويزرع
بزرهُ في شباط ولا يحتمل من الزبل الا اليسير وينبت كل عام
لنفسهِ من اصولهِ ويتجدد من الباقية تحت الارض واذا طال حصد
ويسقى بالماء فينبت ويسمى مفرح القلب المحزون فان فيهِ خاصيةً
عجيبة في تفريح القلب وتقويتهِ وينفع بالاحشاء كلها واجودهُ البكر
وهو حار يابس في الثالثة ﴿وقيل﴾ في الاولى ﴿وقيل﴾ معتدل
في الحرارة يابس في الثانية وينفع من جميع العلل البلغمية
والسوداوية وينفع من الجرب ومن سدد الدماغ ويقوي الكبد
ويذهب الخفقان ويعين على الهضم وينفع من الفواق ويصفي
الذهن وقدر ما يؤخذ منهُ مائة وعشرون درهماً ﴿وقيل﴾ يضر
الورك ويصلحهُ الصمغ العربي ويذهب البخر ويطيب النكهة *

والبنفسج منهُ بستاني ومنهُ جبلي دقيق الورق والبستاني عريض
الورق ينبت في المواضع الظليلة الحسنة وتوافقهُ الارض الرطبة
والرملية الرطبة والجبلية ويزرع بزرهُ في آب ولا يؤخر عنهُ بعد
ان يزبل وجه الارض ويخلط بمثلهِ زرق الحمام او رماد الحمامات
ويسقى بالماء في الجمعة مرتين ولا يوافقهُ الا الماء العذب الخفيف
وماء الابار يضعفهُ وقد يهلكهُ واذا قذر الانسان في مجاري مائهِ
فشربهُ البنفسج هلك وانحل وكذا اذا فسا احد او ضرط على البنفسج
وكذا سائر الانتان والقاذورات مهلكة لهُ والرعد الشديد المتتابع
يضعفهُ ويوهنهُ ووقوع الغبار الكثير عليهِ يضعفهُ والدخان ربما
يهلكهُ اذا دام عليهِ ولا يماسهُ في منبتهِ تراب قبور فانهُ يضعفهُ ومنهُ
ازرق ولازوردي وما يميل الى حمرة وابيض واجودهُ اللازوردي
المضاعف ثم العراقي ثم الارجاني وهو بارد رطب في الثالثة
* وقيل * رطب في الاولى * وقيل * حار وهو يسكن الاورام
الحارة ضمادًا مع دقيق الشعير ويسكن الصداع من حرارة شمًّا
وضمادًا وينفع من السعال الحار ويلين الصدر ويسهل الصفراء
منهُ درهمان الى اربعة دراهم وشربهُ يضر القلب ويكرب ويصلحهُ
الانيسون وشمهُ يضر الزكام من برد وشربهُ بالسكر ينفع من ذات
الجنب والرئة والتهاب المعدة وخشونة الحنجرة * والنرجس ويسمى

عبهرًا ومنهُ خفيف ومنهُ مضاعف ومن اراد ان يجعلهُ مضاعفًا
يأخذ بصلة من بصلةٍ سمينة يشق وسطها ويغرس فيهِ شق ثوم
غير مقشور يدخلهُ في البصلة جدًّا ثم تطم البصلة في التراب فانها
تحمل نرجسًا مضاعفًا والنرجس الاصفر هو العرار ويغرس في
حفرة عمق نصف شبر ويُجعل فيهِ ثلاث بصلات او اربع ويرد
التراب عليها في شهر ايار وحزيران ويوافقهُ الماء الكثير والارض
المالحة واجودهُ ما كان في ارض جبلية ومن احب ان يكون طيب
الريح ويشوب بياضهُ خضرة يجعل فيهِ ثومة خضراء رطبة
ويغرسهُ في موضع بارد كثير الرطوبة والنرجس معتدل في الحر
واليبس لطيف *وقيل* حار يابس في الثانية وهو يفتح سدد
الدماغ وينفع الصداع عن رطوبة او سوداء ويصدع الرؤس
الحارة ويصلحهُ البنفسج والكافور *والسوسن اربعة انواع ما زهرهُ
ابيض وما زهرهُ اسود واصفر ولون السماء ويغرس بصلهُ في ايلول
وتوافقهُ الارض الرخوة لا الغليظة ويوافقهُ الماء الحلو والمواضع
التي لا تحرقها الشمس وعند السواقي ويغرس في اياز وتشرين
الاول ويُحفر لهُ حفائر عمق شبر ويجعل فيها زبل بستاني وتغرس
البصلة ويرد عليها التراب وبين كل بصلة واختها ثلاثة اشبار
لان بصلهُ يتولد ويسقى بالماء مرة في الجمعة مدة الحر وبعض

الخريف ويقطع سقيهُ في البرد وان دفنت قضبانهُ مجتمعة تحت
سير من التراب في ارض ظليلة بحيث لا يصلها شمس كثيراً فانهُ
يصير تحت كل ورقة منها بصلة في فصل الخريف فينقل
ويغرس وان زرع بزره يترك بعض زهره حتى يعقد البزر في وسط
زهره فاذا يبس يؤْخذ ويزرع في آب وان صب في اصلهِ عكر خمر
احمر صار زهره كالارجوان وان طرح فيهِ شيء من الكافور
حدثت لهُ رائحة زكية جدًّا طيبة ودهن السوسن لطيف وهو
حار يابس في الثالثة كدهن الياسمين وهو يقوي الاعضاء وينفع
من الاعياء وينفع المشائخ وامراض العصب الباردة وقروح الراس
ودوي الاذنين وهو درياق لسقي البنج واذا اكتحل بعكره حلل الماء
النازل في العين ودهن الياسمين الخالص يرعف المحرور اذا
شمهُ ودهن السوسن ردي للمعدة * والنيلوفر ويسمى حب العروس
وهو اصناف الاصفر الشامي والاحمر والابيض والاسمانجوي
وينبت في الماء لنفسهِ والابيض منهُ هو البشنين ينبت في مصر كثيراً
اذا طيف النيل ارضها ويسمى جلجان ولهُ زهر ابيض ورأس منبسط
على وجه الماء اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت ويغوص
برأسهِ في الماء ولهُ بزر شبيه بالدهن يجففونهُ في مصر ويطبخونهُ
ويعملون منهُ خبزاً واصلهُ شبيه بالسفرجل يقال لهُ بياروز وهو

المستعمل وهو نوعان خنزيري واعرابي وهو افضلهُ واجوده
ويؤكل نيئاً ومطبوخاً وطعمهُ كصفرة البيض وفيهِ بعض عطرية
ويطبخ باللحم وغيرهِ فيشبه طعام الكمأة يميل الى حرارة يسيرة ويزيد
في الباه ويسخن المعدة ويقويها وينفع من الزحير وللنوفر اصل
واكثر ما ينبت في الماء العذب في ارض طيبة التربة سليمة من
الفساد وجودتهُ تكون بزيادة القمر في الضوء ونقصانهُ بنقصانهِ
ويغرس في الارض الظليلة في آخر نيسان بعد تطييب الارض
بالزبل البالي ﴿وقيل﴾ يغرس في الخريف كلهِ ويظهر بزره
في نيسان وهو بارد رطب في الثانية وهو منوم مسكن للصداع
الحار وينفع الاحتلام ويكثر شهوة الباه اذا شرب منهُ درهم بشراب
الخشخاش وبزره يمنع النزف وشراب النيلوفر ينفع المعدة الحارة
والحميات ويلين البطن * ومن خواصهِ انهُ لا يستحيل في المعدة
بخلاف سائر الاشربة الحلوة واصلهُ اقوى فعلاً والاصفر منه
اقوى في هذه الافعال * والبهار ويسمى ورد الحمار ولون ورده
اصفر وورقهُ احمر ولعل البهار هو القرنفل ومنهُ ابيض ويزرع في
ايار وحزيران وينور في آب وتوافقهُ الارض الرملية والجبلية
ويحمل الماء الكثير واذ بخر بالبهار بيت طرد منهُ الهوام وطرد
البقّ خاصة فيقتلهُ ويبدده والبهار حار في الاولى ﴿وقيل﴾ في

الثانية يابس في الاولى محلل ينفع شمهُ الرياح الغليظة في الرأس
ويبري الاورام الصلبة اذا خلط بسمن او دهن وضمدت بهِ *
والبابونج منهُ اصفر الزهر ومنهُ ابيضهُ ووردهُ كبار وتوافقهُ الارض
الندية والرطبة والسمينة وان روي بالمآء الكثير نقصرت رائحتهُ
ويزرع بزره في كانون الثاني وشباط وآذار والبابونج قيل هو
الاقحوان او نوع منهُ * واكليل الملك وهو والبابونج ينبت لنفسهِ
بغير زرع غالباً واجود البابونج الطري الزكي الرائحة الاصفر
الساطع الضارب الى بياض الكبار الورد وهو حار يابس في
الاولى ﴿وقيل﴾ حار في الثانية يابس في الثالثة ﴿وقيل﴾
قوتهُ قريبة من الورد وهو مفتح ملطف التكاثف محلل من غير
جذب وهذه خاصيتهُ من بين سائر الادوية ويلين الاورام الصلبة
ويسكن الاعيآء وينفع الصداع البارد واذا جلس في مائهِ
المطبوخ صاحب حصى الكلى فتت الحصى وادر البول ﴿وقيل﴾
يضر الحلق ويصلحهُ العسل ودهنهُ حار باعتدال يسكن الاوجاع
* والاقحوان منهُ ابيض ومنهُ اصفر والابيض اقوى وهو قضبان
دقاق عليها زهر ابيض الورق وسطهُ اصفر حاد الرائحة والطعم
وزهره هو المستعمل وهو حار يابس في الثانية ﴿وقيل﴾ حار
في الثالثة يحلل ويدر العرق وينفع النواصير وقدر شربتهِ ثلاثة

دراهم

دراهم ويضر بالمعدة والطحال ويصلحهُ الانيسون واذا اديم شربهُ
احدث سباتاً * والارديون هو الاقحوان عند اهل الشام ويسمى
رجل الاسد ومنهُ بستاني اصفر بحمرة كبير وصغير والصغير هو
البهار ومنه بري جليل الورق ودقيق الورق ويزرع بزره في
كانون الثاني وشباط وهو يكبر في بعض البلاد حتى يصير
كالشجرة العظيمة وفي بعضها لا يجاوز ذراعاً (ومن خواصهِ) اذا
امسكتهُ المطلقة طابقة احدى يديها على الاخرى رمت بالولد
سريعاً واذا دخلت الحبلى الى موضع فيهِ ارديون تبلغ رائحتهُ اليها
اسقطت وان بخر به موضع يهرب منه الوزغ والفار والذباب
وهو حار يابس في الثالثة وفيهِ ترياقية تنفع من السموم كلها *
والخيري ثمانية انواع بستاني زهره فرفيري اللون معروف وبستاني
ابيض الزهر وبستاني زهره اصفر ومنه ما لونه بياض وحمرة ومنه
ازرق ومنهُ احمر قاني ومنهُ عصفوري منسوب الى صبغ العصفر
ومنهُ سمائي ومنهُ الاسود وهذه كلها بستانية ومنهُ بري فرفيري دقيق
ومنهُ ما يعرف بخيري الماءِ زهره فرفيري في الصيف ويزرع في
آب او في شباط ويعظم وردهُ في كانون الآخر الى حزيران
توافقهُ الارض التي لا رطوبة فيها وان خلط فيها رماد وجير فهي
احسن وينجب اكثر ولا يحتمل الماءَ الكثير ولا الشمس فيختار لهُ

المواضع الظليلة وبين الاشجار حتى لاتصيبهُ الشمس الا بعض النهار ﴿وقيل﴾ الاحمر يزرع في آب خاصة وينور في الشتاء والربيع وان زرع في ادار نور في الخريف والشتاء كلهِ والاصفر يزرع في تشرين الاول ﴿وقيل﴾ في آب مع الاحمر والخيري شبيه البنفسج في تدبيرهِ وافلاحهِ الا انهُ اقوى واصبر وينفع نفعهُ وتضره الروائح المنتنة كما تضر البنفسج واذا لقطت وردهُ امراة حائض فسد وزبل بخاصية في ذلك ولا تقرب اعمالهُ امرأة البتة لاحائض ولا غيرها والاصفر منهُ فيهِ حرارة ﴿وقيل﴾ يابس في الاولى ﴿وقيل﴾ في الثانية والاسود معتدل ودهنهُ حار رطب في الثانية لطيف محلل ﴿وقيل﴾ معتدل يوافق الجراحات وخاصتهُ اذا عمل بلوز حلو * والمرزنجوش ويسمى العبقر وحبق الفي وهو بستاني وبري ومنهُ كبير الورق ودقيقهُ ولا يحتمل الماء الكثير ولا شيئاً من الزبل البتة ويسقى برفق مرتين او ثلاثة حتى ينبت يقطع عنهُ السقي ويعطش وينقى من عشبهِ ويسقى مرة في الجمعة وزرعهُ اول ايار ويعمر نحو ستة اعوام واذا امتلأت رؤسه بزرًا وكمل حصد وجفف ويؤخذ بزرهُ ويرفع في فخار ولا يسقط ورق هذه النبات في البرد لحرارته وورقه وبزره يطيب بهِ اللحم والشحم فيزيل عنهُ النتن والتغير ولهذا النبات في ازالة

الانتان والعفونات كلها فعل قوي * ومن خواصهِ انهُ اذا بال
الانسان في مجرى الماء الذي يسقى بهِ حتى يخالطهُ ويشربهُ فان
رائحتهُ تقوى وتحتد وكذا اذا غبر بسحيق تراب قد خالطهُ زبل
الناس فانهُ يقوى بذلك ويزيد ذكاء رائحتهِ واجودهُ البستاني
وهو حار يابس في الثالثة * وقيل * في الرابعة * وقيل * في
الثانية وهو ملطف محلل مفتح وينفع من صداع عن رطوبة وبرد
وينفع من عسر البول والمغص وطبيخهُ ينفع من الاستسقاء وخمسة
دراهم منهُ تنفع من الشرى البلغمي ويضمد بهِ لسع العقرب مع
الخل (وقال) بعض الحكماء اذا جعل في بيت تألفت سكانهُ
وان دق ورقهُ وورق السداب من كل واحد نصف دانق ومن
اليبروح دانق باسم متحابين ودفن بينهما واطعماه في طعام عمل في
العداوة عملاً عجيباً وهو ينفع من وجع الظهر ويفتح سدد الدماغ
ودهنهُ لطيف حاد يضمد بهِ الفالج المميل العنق الى خلف ولغيره
من انواع الفالج ويجعل في الاذن بقطنة فينفع انسدادها * وقيل *
يضر بالمثانة ويصلحهُ بزر الرجلة * والخزامانبات يحمل ورداً مفرق
الورق بنفسجي اللون بل احسن من لون البنفسج ويطول الى قامة
في الاكثر ولهُ اغصان كثيرة والفرس يعظمونهُ ويتبركون بهِ
ويقولون النظر الى ورده يسر النفس ويزيل الهم الذي يعتري

الانسان بلا سبب ويسهل وهو ينبت لنفسهِ كثيراً الاسيما في الجبال والارض المحصاة والمحجرة وهو بعل وقد ينقل والمرو وهو حبق الشيوخ يزرع بزره في تشرين الاول والثاني وكانون الاول والثاني ولا يحتمل الماء ولا الزبل وينقل في شباط وآدار ويؤخذ بزره في اب ويرفع وهو انواع نوع طيب الريح وهو المرماحوز ونوع اقل ريحًا منه يسمى سومًا ونوع يقال له الابيض ويقال له الثور ونوع بارد ونوع حار يسمى مرماهونس والابيض معتدل فيهِ قوة مفرحة والنوع الحار يجفف ويحلل النفخ وينقي البلغم ويفتح السداد وينفع الصداع البارد ووجع المعدة من بلغم ويقويها ويقوي الامعاء وبزره ينفع السحج والد وسنطارية اذا قلي والمرماحوز بري وبستاني واجوده البستاني الاخضر وهو حار يابس في الثانية *وقيل* في الثالثة *وقيل* يابس في الرابعة *وقيل* حرارته في الاولى وهو لطيف محلل مسكن للرياح يفتح السدد البلغمية حيث كانت وينشف رطوبة المعدة ويقويها وقدر ما يوخذ منه درهم وهو يمنع القيء ويعين على الاستمراء وشمه يصدع ويصلحه الرياحين الباردة * والخطمي ويسمى ورد الزينة والخباز الصقلي واذا درس اخضر صار له رغوة يغسل بهـا الراس وغيره وانواعه كثيرة وهو ينبت في

السهول واذا اجدبت ارض جاد لانهُ لا يختلط بهِ عشب غيرهُ
وتوافقهُ الارض الرطبة ويزرع بزراً في الاحواض والظروف
كل حفرة عمق اصبع و يوضع فيها ثلاث حبات الى خمس و يغطى
بالزبل ويسقى ويترك منهُ في الموضع اصل واحد نحو اربعة اذرع
لان شجرتهُ تعظم و يتركب فيها التفاح وغيرهُ ويزرع في ايلول
خاصةً وهو لونان احمر الورد وابيض اصغر من الاحمر وقد توافقهُ
الارض الصلبة المحصبة وتوافقهُ السيول والامطار واذا عدم المآء
لم يضرهُ ويعرض لهُ دآء يسمى الحمرة وعلاجهُ برش المآء البارد
عليهِ في نصف المآء ثم يسكب في جوانبهِ في كل سبعة ايام مرتين
او ثلاثة فانهُ يزول (وزعم) قوم من الحكماء ان النظر الى ورق
الخطمى وهو على شجرتهِ يفرح النفس ويزيل الهم و يعين على طول
القيام على الرجلين وذلك بان يدور الانسان حول شجرتهِ
و ينظر الى ورقها ووردها من كل جهاتها ساعة فانهُ يجد بذلك
السرور والابتهاج والفرح وتقوى نفسهُ ومن اراد اخذ العسل
من الكوائر ولا يضرهُ النحل ولا الزنابير فياخذ من سحيق ورقها
ويلتهُ بالزيت ويطلي بهِ يديهِ وكل ما احب من بدنهِ فان
النحل لا يتعرض لهُ ولا يؤذيهِ ويقال لهُ ايضاً ورد الزواني
ويوافقه المآء العذب والزعاف والخطمي بارد رطب ﴿وقيل﴾

بارد باعتدال وفيهِ تليين وانضاج وتحليل ويطلى بهِ البهق مع
الخل ويجلس في الشمس وهو يلين الاورام ويحلل الدموية وينفع
من الخنازير ويسكن وجع المفاصل مع شحم الاوز وينفع من عرق
النسآء والارتعاش وطبيخ اصولهِ ينفع اذا شرب من حرقة البول
والمعا والحصاة واذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا
غسل بهِ الشعر نعمهُ واذا شرب منهُ مثقال منع من القولنج وبزرهُ
يفتت الحصا واصلهُ ينفع نفث الدم وان طبخ اصلهُ وسقي من
ينفث الدم من صدرهِ قطعهُ من ساعتهِ واذا طبخ بزره وخلط بخطمي
وخل وسقي منه المصروع ابراهُ ويسكن وجع المفاصل مع الاوز
وصمغهُ يسكن العطش ﴿وقيل﴾ الخطمى يضر بالرئة ويصلحهُ
العسل * والنمام ويسمى السيسنبر ونمام الملك لهُ رآئحة عطرة وتوافقهُ
الارض الرخوة وهو يحب المآء الكثير ويحتمل الزبل اكثر من الترنجان
ويتجدد من بزره ومن ملوخهِ ومن عيونهِ يزرع بزرهُ في تشرين
الآخر وشباط وآذار ويتعاهد بالسقي وكذا ملوخهُ تزرع في حفر
ويجعل معها حب شعير فينجب ويسرع وبين كل اصلين قدر
شبر ويجعل على السواقي ويزرع في الخريف في ايلول والربيعي
احسن واذا حصد وسقي بالماء الجاري يلقح من اصولهِ ويحصد اذا
عقد بزرهُ وامتلأ ويبس ويخرج بزرهُ ويرفع في فخار ولهُ خاصية في

التفريج وان القي من نباته في لبن حليب منعهُ ان يحمض حتى لو
القى فيه لبنًا وطبخ بهِ لم ينعقد وهو حار يابس في الثالثة ويلطف
ويحلل ويدر البول ويفتت الحصا وينفع الفواق من الامتلاء وينفع
الصداع ضمادًا بعد طبخهِ بالخل واجودهُ المشبع الخضرة الذكي الريح
وسمي نمامًا لسطوع رائحتهِ يدلك على نفسهِ وقد يقاوم العفونات
ويقتل القمل وينفع من الاورام الباطنة والدموية الشديدة
الصلابـة ويطبخ في خل ويخلط بدهن ورد ويطلى بهِ الراس
فينفع من النسيان والصداع واختلاط الذهن وينفع من الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين الميت وينفع للسوع ويضمد بهِ لسع
الزنبور ويشرب منهُ للسعة مثقال في سكنجبين وشمهُ ينفع الصداع
عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ * والنعنع اربعة
انواع احدها بري والثلاثة بستانية احدها النعنع الاحرش الورق
المشرف تسميهِ العامة الصندل والثاني املس الورق الكحل الساق
بالغ الخضرة والثالث مدور الورق ريحهُ ساطع والرابع السيسنبر
والنعنع له رائحة حادة وهو الطف البقول الماكولة جوهرًا يغذي
المعدة ويسر النفس ويستعمل في اخر الطعام ويزرع في نصف
آدار وبعده بنحو شهرين ويبدر بزره كسائر البزور فاذا صار قدر
اربعة اصابع يحول ويسقى سقيًا قليلاً واجوده البستاني الغض واجود

يابسه ما جفف في الظل وهو معتدل وفيهِ رطوبة فضلية ﴿وقيل﴾ حار يابس في الثالثة وفيهِ قوة مسخنة وقابضة مانعة واذا ترك منهُ طاقات في اللبن لم يتجبن وعصارتهُ تقطع سيلان الدم من الباطن واذا دلكت بهِ خشونة اللسان ازالها وهو يمنع نزف الدم ويضمد بهِ لعقد اللبن في الثدي ويسكن ورمهُ ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق الكائن عن امتلاء ويهضم اذا اخذ منهُ اليسير ويتخم اذا اخذ منهُ الكثير ويمنع القيء البلغمي والدموي ويمنع من اليرقان ويعين على الباه ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منهُ طاقات بحب رمان سكن الهيضة وينفع من المغص ومن عضة الكلب الكلب واذا اكثر منهُ احدث حكة في الحلق ﴿وقيل﴾ يولد رياحاً * والنيل ويسمى حبق العجب وهو صنفان احدهما تصبغ بهِ الثياب اللطاف بعد تدبير ورقه وطبخهِ في القدور وعقده والثاني حب النيل وهو اللبلاب وهو اربعة اصناف احدها نوارهُ ازرق والثاني نوارهُ ابيض وورقهُ فيهِ لين وغبرة والازرق افضلها توافقهُ الارض الرطبة والرخوة والسمينة والماء الحلو وزرعهُ في شباط وآذار ويعمق لهُ اصبع ويزبل ويسقى سقية ويترك الى طول اصبع ويتعاهد ثلاث مرات في الجمعة بالسقي والاكثار من الماء يفسدهُ وينصب له قصب يطلع عليها ويلتوي

ويمد له حبال يتعلق بها ويتعلق بكل ما قاربهُ ويعرف بحبل
المساكين واللبلاب هو شيء يلتوي على الشجر ويرتقي فيهِ خيوطهُ
دقاق ولهُ ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية
ملينة وحراقة نارية ومنهُ صنف ردي واجوده الحديث الكبار
الورق وهو معتدل الى حرارة ويبس ملين ينفع من الصداع المزمن
ومن سدد الكبد وورقهُ بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء
المحترقة وقدر ما يؤخذ منهُ الى ثلاثين درهمًا مع سكر من غير ان
يغلى وينفع اصحاب قرحة الامعاء والسعال اذا طبخ بدهن الهندي
لوز ولبن اللبلاب يحلق الشعر ويقتل القمل والعتيق الردي من
اللبلاب يسهل الدم وحب النيل هو القرطم وهو حار يابس في
الثانية * وقيل * في الاول * وقيل * في الثالثة * وقيل *
بارد يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم والديدان وحب
القرع وشربتهُ ما بين دانق ونصف الى نصف درهم وهو مكرب
مغثي وينبغي ان يلت بدهن لوز ويخلط معهُ اهليلج * والافسنتين هو
اصناف خراساني وطرسوسي وسوسي وسوري ونبطي ورومي وهو
حشيشة شبه ورق الصعتر فيهِ مرارة وقبض وحراقة وعطرية
* وقيل * هو من اصناف الشيح واجوده الرومي والطرسوسي
الحديث الاصفر العطر الرائحة وتوافقهُ الارض الرطبة والحرشا

مع الزبل ويزرع بزرهُ في شباط ويسقى ويواظب بهِ حتى يعتدل نباتهُ وينفش ويسقى ويزرع ملخهُ في كانون الثاني وشباط (ومن خواصهِ) انهُ يمنع السوس من الثياب ويمنع فساد الهواء والتغير ويمنع الكاغد عن القرض وهو حار في الاولى يابس في الثانية ﴿وقيل﴾ حار في الثانية يابس في الاولى ينفع المعدة الباردة ويسهل الصفراء ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضماداً ويدر البول والحيض اذا احتمل بهِ مع ماء العسل ويشرب منهُ درهم الى اربعة دراهم (ومن خواصهِ) انهُ يمنع المواد من التغير واذا نقع وخلط بزيت وطلي بهِ شيء او مسح بهِ منع من ان يقربهُ بق وان شرب على الريق لم يسكر شاربهُ ذلك اليوم ولو اكثر من شرب الخمر وهو يقوي الكبد والمعدة ويفتح سدد الكبد وينفع داء الثعلب والحية والرمد العتيق وشرابهُ يقوي المعدة وطبيخهُ اذا شرب عشرة ايام كان عجيباً في تنبيه الشهوة والنفع من الاستسقاء واليرقان وينفع من نهش التنين البحري والعقرب والشربة من مطبوخه من خمسة دراهم الى سبعة ﴿وقيل﴾ يضر المعدة الحارة ويجفف الرأس ويصدع ويصلحه الانيسون *والزنجبيل البستاني وهو الراسن والجناح والقسيط البستاني والرومي ومنه نوع كل ورقة منهُ من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالنمام

ويعلو قدر شبر وورقهُ عريض اخضر احرش ولهُ عرق غليظ
اسود وهو المستعمل منهُ واجودهُ الاخضر الغض وهو شديد
الحرارة وهو ينبت لنفسهِ غالبًا وتغرس اصولهُ وعروقهُ في ايلول
ويكثر سقيهُ بالمآء وتوافقهُ الارض الرخوة والمتخلخلة والتي فيها رمل
والتي ترابها اسود وهو حار يابس في الثانية ❊وقيل❊ في الثالثة
وفيهِ رطوبة فضلية وينفع الاورام الباردة وعرق النسآء ووجع
المفاصل اذا طبخ بدهن وطلي بهِ وهو يفرح القلب ويقويهِ وينفع من
نهش الهوام ويقوي الباه ويهيجهُ ومن تعاهد اكلهُ لا يحتاج للبول
كل ساعة ❊وقيل❊ يقلله وينفع تقطير البول العارض من
البرد وان دق وعجن وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي تتألم
من البرد وينفع الشقيقة البلغمية الا انه يصدع وقوة شرابه كقوته
او افضل واذا ربي بالخل انكسر حره والمربى منه قليل الحر يهضم
الغذاء ويقلل البول ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع المعدة
ويحبش ويسكن الرياح وينفع اصحاب المزاج البارد والمفلوجين
والكلى الباردة ويسخن الظهر ويقلل المني والدم واما اصلاح طبخه
فهو بالماء والملح والخل حتى يخرج قوته فيها ثم يصب ويعاد عليهِ
مثله وهو حار ويطبخ طبخًا طويلاً ثم يصب عنه ويعاد ثلاث مرات
ثم يترك حتى يبرد ويقطع قطعًا صغارًا ثم يصب عليهِ الزيت اولاً

ثم المري ثم تقطع عليهِ البقول او ينقع في الخل يوماً وليلة ثم يعزل
عنهُ ثم يحرك عليهِ الخل ثلاث او اربع ثم يغسل بالماء بعد نقعهِ فيهِ
يوماً ثم يصب ويكرر عليهِ مرات حتى تزول الحموضة فيطيب طعمهُ
او ينقع في الماء والملح يوماً وليلةً و يهراق عنهُ الماء ثم يكرر عليهِ مرات
حتى يزول طعم المرارة والا يكرر ثم يعمل بالماء العذب حتى
تذهب ملوحته ويطيب طعمه فيؤكل بالخل والمرى والزيت او
يطرح في الطبيخ الحامض فيكون طيباً * واللوف ويسمى قيلحوش ومنهُ
صنف كبير ولهُ اصل مستدير و يقوم على ساق موشى مثل جلد
الحنش وهو العرطنيثا ومن اللوف الجعد ومن اللوف السبط
والجعد اسخن والسبط ارضيتهُ كثيرة وهو اكثر من الجعد وثمره
اصغر وطولهُ شبر وثمرهُ يشبه بصل العنصل والعرطنيثا المستعمل
منهُ اصلهُ وهو بخور مريم وهو شوك كثيف قصير لهُ اصل ابيض
يغسل بهِ الصوف يغرس اصلهُ في آب في اطراف الجنات حيث
لا يكثر المشي فيهِ ومنهُ صنف لهُ ساق طويل نحو شبر ولونه الى
الفرفيرية وعليهِ ثمر لونه لون الزعفران ولا حرافة فيهِ والبري فيهِ
حرافة وورقه كبار فيهِ نقط بيض وقد لا ينقط لونه لون البنفسج
مبتلئ مدور غليظ جداً وقد يطبخ و يؤكل بالصباغات والابازير
والبقول وقد يعمل الاصل والورق في الطبيخ و يعمل منه خبز

و يشبه اللوف نبات ينبت في الفىء وفي المواضع الباردة وقد يشبه
ورقهُ ورق اللوف و يسمى الدارصطول يرتفع على ساق لا عقد فيهِ
وهو منقط منقوش بنقوش لها الوان كثيرة وشكلهُ كالعصاة طوله
ذراعين او اكثر وله حمل كانه عنقود عنب ويكون اخضر فاذا
بلغ اصفر واصله كبير مستدير عليهِ قشر غليظ مما يؤكل اصلــه
وهو ينبت في السباخ المشمسة قليلاً وهو نبات في طبعه البعد من
العفن وامتناع قبوله ولا يؤكل اصله الا مطحوناً لتزول زغارته
بالدق والطحن واللوف السبط حار يابس في آخر الاولى والجعد
في آخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة
تقطيعاً معتدلاً واصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش مع
عسل وورقه جيد للجراحات الردية وهو ينفع الربو العتيق واذا
دلك اصله على البدن لم ينهشه افعى وثمرة الجعد تسقط الجنين
ويتولد من اكله خلط غليظ ورماده يبيض الاسنان وينزل ما في
الراس من الفضل وان علقت لوفة جعدة في خرقة صوف حمراء
في عنق الكبش الذي يقدم الغنم بخيط صوف تغزله جارية بكر
رفع الضرر عن تلك الغنم كلها* والعرطنيثا حار يابس في الثالثة
مقطع محلل جيد لاوجاع الوركين معطش شديد التفتيح للخشم
وسدد المصفاة ويدفع الفواق ويسقط الاجنة و ينفع من السموم

وشربه يغثي غثيانـاً عظيماً حتى انه ربما خنق والجميع يؤدي الى غثي وسقوط القوة ويداوى بالقيء والحقنة القوية

الباب العاشر

في طلاسم دافعة وخواص اشياء مانعة وملح ونوادر نافعة ومايعلم بهِ حال السنة باعتبار الايام والشهور وذكر الفصول الاربعة باختلاف الامور طلاسم

طلسم يسرع نشو الشجر ويحفظ صحة الثمر منها وغيره يؤخذ الاذخر البابلي والحجازي اربعة عشر رطلاً ويحفر له في الارض الندية حفرة بطالع البرج الذي فيهِ القمر اي برج كان في اي وقت كان من ليل او نهار ويجعل ذلك الاذخر فيها ويفرش تحته وفوقه اخثاء البقر ويغطى بالتراب وبعد احدى وعشرين يوماً يكشف عنه ويترك مكشوفاً للشمس فاذا يبس يدق مع ما خالطهُ من الاخثاء والتراب دقاً ناعماً ثم ينظر الى شجرة قد غرست قريباً وقد نبتت او قاربت النبات فيحفر في اصلها يسيراً وينبش جيداً ويجعل فيهِ ذلك الاذخر ماساً لساقها ويرش عليهِ الماء ويترك فان تلك الشجرة تنبت وتنشا نشواً حسناً وتزيد زيادة ليست كالمعهود حتى يتعجب من جودتها وليكن الطالع برج السرطان وفيه القمر او برج الثور وفيهِ القمر ويعمل مثل ذلك بالشجر المثمر وغيره صغيرة وكبيرة *

طلسم

طلسم آخر يحدث للكروم والشجر من القوة والنضارة والجمال ما
يرى عجبًا وتعالج بهِ الاشجار الضعيفة فتفلح يؤخذ اذخر في اول كانون
الاول ينشر في الشمس ويقلب يومًا واحدًا في الهوآء حتى ييبس جدًا
ثم يوضع في موضع ندي ويرش عليهِ ما ويترك مغمومًا سبعة ايام او
تسعة حتى يعفن ويسود ثم يجفف في الهوآ والشمس حتى تذهب
النداوة ثم يسحق ويخلط بمثل سدسهِ رماد بلوط او ما يقوم مقامه
ويلت بيسير عكر زيت ويزبل بهِ الكروم والشجر * طلسم آخر
لاستيصال الحشايش الدغلة من الارض يعمل من تراب مدافن
الموتى الذي قد استحال من جثثهم وان وجد في خابية قديمة او
شبهها مما كان يجعل فيهِ الموتى قديمًا وقد صاروا ترابًا او من ناووس
فهو اجود يؤخذ من ذلك التراب يدق ناعمًا ويعجن بدم الناس
او العصافير وهو ابلغ ويجود عجنهُ ويسمم شيئًا بعد شيءٍ من زيت
حتى يصير مثل الشمع ويعمل منهُ صورة انسان مبسوط اليدين
كالرجل المصلوب على هيئته وله سر يتم عملهُ وهو انه يوخذ من
الشبارم اي قدر قدر عليهِ او جميعها ان حضرت وقد يختص بما ورقه
كورق الزيتون فيحرق بالنار ويجمع رماده ويخلط بالتراب
المذكور اعلاه الذي يعمل منهُ الطلسم ويصور على احد وجهي
الصورة صورة احد الشبارم بمداد ما على صدرها او على ظهرها ولهُ

سر ثاني وهو ابلغ ويجعل التمثال في الشمس اذا صارت في اول
درجة من برج السرطان يوماً واحداً او يومين وهو اجود ثم يؤخذ
فيجعل في موضع توقد فيهِ النار دايمة وليكن ببعد منها على ذراعين
او ثلاثة او اربعة فهو اجود بحسب قوتها وهو حيث لا تطبخهُ شدة
حرارتها فتحرقهُ بل ينال حرها على بعد و يترك سبعة ايام ثم ينصب
على صليب بان توخذ قصبة قوية وتكون متحرفة من اسفلها
محددة و يعمل اعلاها كهيئة الصليب ثم تشد الصورة على ذلك
الصليب بخيط صوف فوق القصبة ثم تركن تلك القصبة بهِ في
الارض التي اضر بها اي ضرب كان من الحشائش كبيرها وصغيرها
فانها تحترق وتيبس قليلاً قليلاً حتى تجف كلها بعد مضي ايام*
طلسم آخر يحفظ الكروم من الافات ومن ضرر البرد والسحاب
والرياح الشتوية وغيرها يؤخذ لوح رخام او خشب ويصور عليهِ
كرم فيهِ عنب كثير وان صور صورة عناقيد العنب اجزأ ويفعل
في ثاني عشرين تخلو من كانون الاخر الى اربع ليال تخلو من
شباط في اي يوم كان منها ويقام مركوزاً في وسط الكرم فانهُ يفعل
ذلك ويحفظها ويكثر ثمرها ونشوها بقدرة الله تعالى اذا عمل على
حقيقة العمل في الطلسمات*طلسم يفرق الجراد يعمل تمثال جرادة
من نحاس وتدخل فيهِ جرادة ويشد بشمع ويدفن حيث يحب

الانسان ان يتفرقوا منهُ فانهم يتفرقون ولا تعيش جرادة في تلك
الناحية * طلسم يجتمع اليهِ الجراد من كل مكان تعمل جرادة
من نحاس ثلاثة تماثيل كل واحدة نفتح شبرًا على مثل الجراد ويجعل
في كل تمثال خفاشة ويشد بشمع ويعلق على شجرة يجتمع اليهِ
الجراد من كل ناحية ومكان * طلسم آخر يذهب الحشيش
المضر بالزرع ان يوخذ خمسة عيدان من شجر الدفلى فينصب
منها عود في وسط الحرث واربعة عيدان في اربعة نواحي منهُ في
كل ناحية عود فيذهب النبت المضر به ان شآء الله تعالى * طلسم
يفرق الحيات يعمل تمثال حية من نحاس و يجعل فيها قرن الايل
الايمن و يسحن في مكان ويدخن فانهن يهربن منهُ ولا يجتمعن
في ذلك المكان ابدًا * طلسم يجمع الحيات يعمل تمثال حية
مجوفة من نحاس و يجعل فيها قرن الايل الايسر و يسحن فيها
فانها تجتمع في ذلك الموضع من كل مكان * طلسم يوضع على
المائدة فيهرب الذباب منهُ كندس حديث وزرنيخ اصفر
جزآن متساويان يسحقان ويعجنان بمآء بصل الفار ويدهن
ويعمل منهُ تمثال و يوضع على المائدة فلا يقربها ذباب ما دام
عليها * طلسم آخر وهو ان الجارية العذرآ التي آن نكاحها
اذا اخذت ديكًا وهي عريانة منشورة الشعر ثم طافت بهِ حول

الزرع فانهُ يسلم من الآفات وكذا الزيوان يهلك لوقتهِ * طلسم لطرد الفار والطير المؤذي للزروع والحبوب والفواكـه تصور صور سنانير من طين او من كاغد او خشب وتسود الصور التي عملت وتصلب على خشبٍ في مواضع عديدة من المزرعة فان الفار والطير وشبهها يفرُّ عنها ولم يبقَ منها شيء وكذا اذا صيد شيء من تلك الطيور ربما امكن من الحيل ان تصلب وتعلق في حبال في وسط المزرعة تحركها الرياح فان ذلك يطرد كل ذلك النوع (الادخنة) دخنة لطرد الزنابير والنحل والخنافس الطيارة وبنات وردان الطيـارة والذباب والبق الطيار وما اشبه ذلك عن الكروم وغيرها يؤخذ من بصل الفار بصلة وزنها خمسون درهماً تدق في هاون حجر قليلاً قليلاً ويخلط بالسحق معها ثم يلقى على ذلك مثل وزن نصف البصلة من اخثاء البقر مدقوقًا ويندى بخل خمر ويسحق ويخلط حتى يصير كالمرهم لا ينفصل منهُ شيءٌ من شيء ثم يبسط على خام ويترك حتى يجف ويرفع فاذا اريد طرد شيء من ذلك دخن بهِ في وسط القرية او المزرعة او الدار او حيث يراد ست ساعات بخورًا دائمًا فترى العجب من هروب ما ذكرنا من دخان ذلك * دخنة تطرد الجرذان البرية والفـار يؤخذ وعاءٌ من خزف جرة او غيرها ويملى بالتبن ويجعل معهُ

قطران ثم تسد افواه احجرتهِ ويترك منها واحدًا ثم ضع تلك الجرة
على ذلك الحجر وتخرق في اسفلها خرقًا ويجعل فيهِ نار و ينفخ فيهِ
انسان بفيهِ فيصير لذلك التبن والقطران دخان تهرب منهُ
الجرذان التي في الحجر اذا اصابها ذلك ان شآء الله تعالى * دخنة
تطرد الحيات والافاعي من البساتين والكروم والضياع والبيوت
وذلك بالتدخين بقرن الايل دخانًا دآئمًا * دخنة اخرى ظلف
الماعز وقرن الايل واصول السوسن اذا سحق ذلك وبندق و بخر بهِ
البيت هربت منهُ الهوام (دخنة تطرد الهوام وتمنع ظهور النمل من
احجرتها) وهو حرق اخثاء البقر في المكان وان بخر باطراف
الازادرخت تهرب منهُ جميع الهوام وكذلك ان بخر بزرنيخ وشحم البقر
او دخن بقرن الظبي واذا بخر الكرم او مطلق الشجر بعظم الفيل لم
يقربهُ دود واللوز والنطرون اذا بخر بهِ عند احجرة الفار ماتت من
رايحتهِ وحافر البغل الاسود الايسر اذا بخر بهِ هربت منهُ الفــار
واذا بخر بشعر النمس مكان هربت حياتهُ وعقاربهُ واذا بخر ببزر
الرشاد طرد الهوام على العموم وكذلك ورق الفجل اذا دخن بهِ
يطرد الهوام واذا افترش ورقهُ في موضع النمل قبل ظهورها لم تظهر
والتبخير بريش الحمام وكذا بريش الرخم يطرد الذباب والتدخين
بالخردل يطرد الهوام عن المكان (الخواص والنوادر) طرد الطير

عن الشجر المثمر بتعليق اصول الثوم في مواضع شتى منها فانها لا يقربها
الطيور وكذلك اذا طليت شجرة من نواحيها الاربع بثوم مدقوق
(ومما يطرد الخنازير والكلاب والسباع) ان يطبخ الشعير مع الدفلى
ويجفف ويلت بماء بصل الفار ويلقى على طريق الخنازير فانها
اذا اكلت منهُ ماتت للوقت واللوز المر يقتل الخنازير والكلاب
واكثر السباع وان اخذ شحم الماعز ولوز مر ودقّا دقًّا جيداً وعمل
منها كبب وطرحت على طريق السباع فانها تاكلهُ وتموت وكذا
اذا دق كندس وخربق اسود وطرح فيها تاكله السباع قتلها
(والعنصل) من خواصه انهُ حيث ما وضع لا يقربهُ شيء من
الهوام والدبيب البتة من افاعي وحيات وغيرها وبصل العنصل اذا
اذا دق ثم جعل على احجرة الفار فاي فار شمهُ مات وان طرح في
احجرة الفار رماد حطب البلوط هربت الفار من ريحهِ واكلوا
بعضهم بعضاً وان اخذت فارة وسلخ جلد وجهها ثم اطلقت في
البيت هرب منها سائر فار البيت او المحل الذي هم فيهِ واذا دفن
حافر بغلة سوداء او دهماء او برذون تحت اسكفة باب البيت لم
يقربهُ فار وان بخر بهِ هرب الفار وسائر الهوام وان اخذت فارة
فقطع ذنبها ودفنت في اصل بيت لم يدخل البيت فارة ما دامت
فيهِ وقثاء الحمار اذا دق اصلهُ وجعل في احجرة الفيران فاي فار شم

رائحتهُ

الاغلاق التي تفتح ابوابًا مختلفة اذا شدت في حبل وعلقت حول
قرية يخاف عليهـا البرد فانهُ ينحرف عنها باذن الله تعالى وقلب
البومة الكبيرة اذا شد في جلد ذيب وعلق على العضد امن واضعهُ
من اللصوص وسائر الهوام ولم يخف احدًا وكان مهابًا معظمًا عند
الناس ومن اراد ان يطرد الزنابير عن العنب وجميع الفواكه
فليرش عليها زيتًا ومن علق على اصل الكرمة قدر شبر من جلد
ضبع لم يقربها دود وان اخذ جلد ضبع فربط على المكيال عشرة
ايام ثم كيلت بهِ الحبوب وزرعت فانها تأمن من الطير والدود
والفار * والسداب البري عدو للسباع كلها فان جعل في برج
حمام او علق تحت اجنحة الدجاج لم يقربها نمس ولا قط والقطران
اذا قطر في قرية النمل شيء منهُ ماتت واذا سحق الوج وهو الايكر
بماء الكندر ورش بهِ سقف بيت وزوايـاه لم يبق فيه شيء من
الهوام والذباب ومما يطرد النمل ان يذر في قريتها كبريت
وزيت او يبخر بميعة سايلة او يجعل على باب قريتها وطواط وان
طليت الشجرة بمرارة بقر او بالزيت لم يصعدها نمل وكذا اذا دق
الترمس بالكلس وطلي حول الشجرة لا يصعدها النمل ومما تهرب
منهُ العقارب الروايح الطيبة كلها كالعود والعنبر والكـافور
والمسك والزعفران * ومما يصاد بهِ الطير اذا اخذ بنج واصولهُ

رايحتهُ مات لوقتهِ والرهج المعروف بسم" الفار ما مثلهُ لقتل الفار اذا
اكلهُ (وقثاء) الحمار اذارش بمآئهِ على شجرة او زرع لم تقربهُ جرادة
الاهلكت وان اخذ من الجراد جرادة فاحرقت هرب باقي الجراد
من ذلك المكان وكذلك النمل والعقارب اذا فعل بواحد منها
كذلك (واذا) علق راس خفاش على الشجرة العالية عند مجي
الجراد لم ينزل بذلك المكان ودخان قرن الثور يقتل الجراد وريش
النعام اذا علق في بيت هربت منهُ الحيات والافاعي وان شمتهُ غشي
عليها واذا دق الاسارون وعجن بماء الكرم وطلي بهِ حبل واداره
النائم على نفسهِ في موضع يخاف فيهِ امن على نفسهِ من سائر الهوام
والحيوان والوحوش وان نقع الحنظل والعوسج ورش بهِ موضع
هربت منهُ الهوام وان دخن البيت بورق القرع هرب منهُ الذباب
واذا وضعت قشور الفجل في البيت هربت منهُ العقارب
ودخان العقرب يقتل العقارب واذا خفت على موضع من برد
او ثلج او جليد ونحوها فخذ بيدك خطافاً وامسكهُ بيمينك ثم ارفع
وجهك الى السماء وادفنهُ في وسط القرية او حيث شئت وانت
كذلك لاتنظر اليهِ فانهُ لايقرب ذلك المكان شيء مما ذكروان
فسد اصل الشجرة من البرد وعلامتهُ احمرار ورقهِ فتدق الرجلة
وهي البقلة الحمقاء وتطلى بها اصل الشجرة وعناقيد الكرم ومفاتيح

ونقع

ونقع في الماء يومًا وليلةً ويلقى فيهِ قمح ويطبخ جيدًا ثم يعزل القمح
ويرمى بهِ في مراعي الحجل والدلم والطير كلهُ فاذا اكل منهُ شيئًا
تحير حتى يؤخذ باليد او يؤخذ زرنيخ احمر فتطبخ معهُ الحنطة ثم يلقى
للطير فاذا اكل منهُ لا يقدر على الطيران وان طبخ عدس بماء
الكلس ثم جفف ونثر للطير فاذا اكل منهُ سكروان طبخ البنج
والخربق في الماء ونقع فيهِ الشعير ثم جفف في الظل وجعل
للكراكي وغيرها من الطير فاكلتهُ سكرت حتى تؤخذ باليد
واذا طبخ الباقلا في عصارة الدفلى وخل حاذق وجعل في
مواضعها فاذا اكلت منهُ لم تقدر على النهوض وصيدت باليد
* ومما يعلم بهِ حال السنة في غلاء السعر ورخصهِ في الحنطة ومعرفة
الايام والفصول والشهور وذلك اذا كان النصف من تموز فخذ
اثني عشر مثقالاً من الحنطة النظيفة الخالصة واجعلها في قارورة
بحيث لا تختلط بشيء ولا تزيد بشيء ولا تنقص واتركها الى الغد
وزنها وابصر هل نقصت او زادت واعرفهُ وسم ذلك اليوم
المحرم وزنها ثاني يوم وابصر هل نقصت او زادت وسم ذلك
اليوم صفر وزنها ثالث يوم وابصر هل نقصت او زادت
وسمهِ ربيع الاول وهكذا تفعل كل يوم الى تمام اثني عشر يومًا
على تمام اثني عشر شهرًا وهو آخر السنة فاليوم الذي يزيد

فيهِ وزنها يزيد في الشهر الذي سميت بهِ سعرها واليوم الذي ينقص فيهِ وزنها ينقص في شهره سعرها * واعلم والله بكل شيء عليم ان اعتبار السنة في مدخلها بكانون الاخر بحسب ايام الاسبوع (فان دخل) كانون الاخر يوم السبت فان الزيت والكرم يقلان تلك السنة بارض الشام وتخرج رياح وتيبس اكثر الزرع وتحفظ الاشجار ويرخص الشعير وتقل الحنطة ويكون الشتآء قليل المطر ويكون القيظ شديد الحر ويكثر العدس والحمص ويكون في نيسان برد وجليد والتشرينان يكونان يابسين وترخص الحنطة في اول السنة وتغلو في اخرها ويقل التين والفستق * وان دخل في يوم الاحد فان الشتآء يكون معتدلاً ويكثر المطر والعشب ويكون الحر شديداً والربيع كثير الرياح ويخصب الزرع والكرم يصح والقطن يقل في خروجهِ ويكثر المطر في كانون واذار وفي نيسان ييبس ويفسد ما صغر من الثمر وتكون الغلة جيدة ويقع ريح في الشمال ويكثر المرض في التشرينين * وان دخل يوم الاثنين يكون الغلاء في الروم والبلاء يقع في نواحي الشرق والشمال رجفة ويكون الزرع جيداً خصيباً ويكون برد ورياح وتزيد الانهار ويكون في كانون الثاني وشباط شدة برد وتحسن الغلة ويكثر الزبيب والقطن ويحسن

ثمر الصيف ويكون الحر قليلاً ويقل العسل ويكون الشتآء معتدلا والخريف طيباً* وان دخل يوم الثلاثا فان الشتآء يكون كثير البرد والثلج والربيع يابس وفي الزرع نقص ويكثر الشعير وتكون الكروم جيدة وينقص التمر بارض الشام غير الزيتون والفستق ويقل المطر اربعين يوماً وتمد الانهار ويكثر العشب وتكون غلة الجبل اكثر من غلة البقاع وبعض الثمار يصيبها يرقان ويغلو الشعير اول السنة ويرخص في آخرها ويخصب الشجر والثمر بالموصل ويقع الموت في الغنم * وان دخل يوم الاربعا فانه يلحق الزرع شوب وتكثر الفاكهة ويكون الشتآء قليل البرد ويخصب الزرع بمكة واليمن ويكثر الحر فيها وتكثر الغيوم وتقل الامطار وترخص الحنطة والزيت ويكون غلا في آخر شباط وريح ورعود وبرق وزلازل في نيسان وايار وتحسن الفاكهة وتنقص الكروم وتقل *وان دخل يوم الخميس فانها تكون سنة صالحة والعنب والتين كثير ويكون الشتآ قليلا والخصب جيد وتجود الغلات ويكثر عطب الفاكهة ويقل العسل ويكون الحر شديداً وتكون الرياح صعبة في تشرينين وان دخل يوم الجمعة فان السنة تكون مباركة والشتآ قليل والمطر والربيع طيب رطب وتخرج الشجر وتفيض الاعين ويكثر المطر

بنواحي الجبال وتوذي الرياح الارض العالية وتمتد انهر الشام
وتزكو مراعيهم ويكون في الشعير نقص وفي الجمال والخيل اوجاع
كثيرة وتكثير الامطار في ناحية الروم وتزكو مراعيهم وزروعهم
ويكثر فيها اليرقان ويكون النيل متوسط الزيادة وتجود تجارة
القطن والزيت * وقال دانيال ان اردت ان تعلم ما يكون من
اول الشهر الى آخره (فاليوم) الاول خلق الله فيهِ آدم عليهِ السلام
وهو يوم جيد لالتماس كل حاجة وللقاء الملوك والحكام ولابتدا
كل صناعة ولمشترى الحيوان والانتقال ومن هرب فيهِ لحق
ومن خرج فيهِ في طريق وصل سريعًا ومن ولد فيهِ سلم من
الافات ومن مرض فيهِ سلم سريعًا وجيد لمكاتبة الاخوان (واليوم
الثاني) من الشهر خلق الله فيهِ حوا فهو جيد للتزويج والشركة
والبيع والشراء والقرض والضمان وللقاء السلاطين واتخاذ
الاصدقاء والنقلة ومن هرب فيهِ يلحق ومن ولد فيهِ سلم وعاش
سعيدًا موفقًا ومن ادخل فيهِ ولدًا في صناعة تعلم سريعًا (واليوم
الثالث) يوم مكر كلهُ مدبور فاستعذ بالله من شرهِ ومن مرض
فيهِ طال مرضهُ (اليوم الرابع) ولد فيهِ قابيل وهو جيد لسائر
الامور من اولهِ الى اخرهِ من بدا فيهِ بزرع او شيء مطلقًا افلح ومن
نازع فيهِ خصمهُ قهرهُ ومن هجم فيهِ على امر بلغهُ وسهل عليهِ لكن

يجب ان يتوقى آخره ومن هرب فيهِ لم يلحق ومن مرض فيهِ اشتد
مرضهُ ومن شرب دوآء وافقهُ (اليوم الخامس) ولد فيهِ هابيل
المقتول فمن ولد فيهِ يكون صادقًا ومن مرض فيهِ يشتد مرضهُ
فان جاوز خمسة ايام لم يخف عليهِ (اليوم السادس) جيد من
زرع فيهِ زرعًا بارك الله لهُ في زراعته ومن سافر فيه ربح وهو جيد
للتزويج والبيع والشركة والقرض والضمان ومن مرض فيه يشتد
مرضهُ (اليوم السابع جيد لكل حاجة وللقاآء الملوك وللسفر
ولاخراج الدم وللشفاعة للمحبوس ومن هرب فيه يلحق ومن مرض
فيه يخاف عليه (اليوم الثامن) جيد لسفر البر والبحر مبارك لكل
حاجة وللقاآء السلطان ومن مرض فيه ان جاوز ثمانية ايام عليهِ ولم
تدعه الحمى في الوقت الذي اخذتهُ فيه يموت ومن ولد فيه لم
يفلح (اليوم التاسع جيد لفلاحة الارض وللبيع ولا سيما الحيوان ومن
سافر فيهِ بلغ حاجتهُ ومن مرض فيهِ يطول مرضهُ (اليوم العاشر
فيه مرض نوح عليهِ السلام فهو جيد من ولد فيه كان مرزوقًا
لا يفتقر لا يلقى فيهِ سلطان ومن هرب فيهِ يلحق ومن مرض فيهِ لم
تدعهُ الحمى الى عشرة ايام ويموت وهو جيد للصيد (اليوم الحادي
عشر) يوم صالح للسفر ولابتياع الحيوان ومن ولد فيه تكون معيشتهُ
جيدة صالحة ومن مرض فيه يبرى ومن هرب فيه يلحق (اليوم

الثاني عشر يوم مبارك جيد من ولد فيهِ يرزق حظًا كبيرًا من سلطان
ويكون كسوبًا وللخير موفقًا ويطول عمره لكن يخشى عليهِ من الخصومة
والانتقال ولا تاخذ فيه شعرا ولا ظفرا ولا تغسل رأسًا ومن مرض
فيه يطول مرضهُ ويشرب الدوآء ويبرأ * الثالث عشر استعذ
بالله من شره ولا يلقي فيه سلطان لكنهُ جيد للصيد ومن ولد فيه
يكون مرزوقًا ولا يفتقر ومن مرض فيهِ يطول مرضهُ ويشرب
الدوآء ويبرأ (الرابع عشر) يوم جيد من ولد فيهِ يكون حسن
الخلق والخلقة ويكون طالعهُ قويًا وهو جيد للقآء الملوك ومن
هرب فيهِ لم يلحق وهو جيد للتزويج (الخامس عشر) يوم صالح
لكل شيء ولا تسافر فيهِ ابدًا ولا تشتر فيهِ ولا تبع ومن ولد فيهِ
ينكب ويكون لهُ ثناآ وذكر ويكون اخرس ومن هرب فيهِ يلحق
ومن ناظر خصمهُ غلبهُ ومن مرض فيهِ يخشى عليهِ من الموت
ويطول مرضهُ (السادس عشر) من سافر فيهِ هلك ومن ولد
فيهِ ربما يكون مجنونًا ومن هرب فيهِ يلحق ومن مرض فيهِ لا يخاف
عليهِ ويبرا بالدواء وهو جيد للزرع فيهِ والعمارة والتجارة (السابع
عشر) يوم جيد لكل حاجة مبارك اولهُ ومن ولد فيهِ لم يفلح ومن
هرب فيهِ يلحق ويقع في شدة عظيمة ومن مرض فيهِ لم تدعه الحمى
فاخره الى الموت اقرب (الثامن عشر) يوم جيد لسفر البر والبحر

ولكل حاجة وسبب ولسائر الامور ومن لهُ خصم ظفر بهِ والله يرد
شيده في نحره ومن ولد فيهِ يطول عمره ويعيش سعيداً موفقاً
(التاسع عشر) يوم مبارك طالعهُ مسعود جيد لكل حاجة ومن
ولد فيهِ يكون ميموناً (العشرون من سافر فيهِ يلقى الخير الكثير
وينجح ويكون محبوباً ومن مرض فيهِ ينجو (الحادي والعشرون من
الشهر يوم جيد لجميع الحوائج ومن سافر فيهِ يسلم و يغنم وهو يوم
محمود العاقبة ومن مرض فيهِ يخاف عليه فان سلم الى سبعة ايام
نجا ومن هرب فيهِ لم يلحق وما ضاع فيهِ يوجد (الثاني والعشرون)
يوم ردي معكوس مذموم لا خير فيهِ فاستعذ بالله من شره فالزم
بهِ بيتك ولا تبع فيهِ ولا تشتر ومن مرض فيهِ يطول مرضهُ ويخاف
عليهِ ومن هرب فيهِ يلحق وماضاع فيهِ يوجد (الثالث والعشرون)
يوم جيد للقاء السلطان ولقضاء الحوائج وللسفر والتزويج ومن
ولد فيهِ يكون حسن الخلق والخلقة صادق اللهجة ومن مرض فيهِ
يطول مرضهُ ومن هرب فيهِ يلحق (الرابع والعشرون) يوم جيد
لقضاء الحوائج والسفر والربح والشركة والضمان وسائر الحركات
وللقاء السلطان ومن سافر فيهِ يحمدهُ ويغنم وهو يوم محمود
العاقبة (الخامس والعشرون) يوم نحس استعذ بالله من شره
واحذر منهُ ولو امكنك ان تختبي تحت الارض حتى ينقضي

ومن خاصم فيه انتصر عليه عدوه وظفر به ومن هرب فيه يقتل
او يا كلهُ السبع ومن مرض فيه يطول مرضهُ ويشرف على الهلاك
ويخاف عليه الى احدى وعشرين يوماً وهذا اليوم ولد فيهِ فرعون
ومن ولد فيهِ يكون رئيساً (السادس والعشرون) يوم معكوس
كفاك الله شره وشر ما يحدث فيهِ فان فيهِ ضرب الله على اهل
مصر سبع افات ومن مرض فيهِ يخاف عليهِ ويذوق الالم الشديد
ومن هرب فيهِ يقع من موضع عال ومن ولد فيهِ يسرع الى الحس
(السابع والعشرون) يوم جيد للسفر ومن ولد لهُ فيهِ ولد يكون
مرزوقاً وهو صالح لقضاء الحوائج وفيهِ ضرب موسى عليهِ السلام
البحر فانفلق ومن مرض فيهِ كان اكثر وجعهِ من ركبهِ وان جاوز
عليهِ سبعة ايام نجا (الثامن والعشرون) يوم جيد للبيع والشراء
لا سيما في الحيوان ولا يصلح لاستيجار الاجرا ومن مرض فيهِ وجاز
عليهِ ثلاثة وعشرون يوماً ولم يمت نجا ومن ولد فيهِ يكون موفقاً
للخير ومن لقي فيهِ السلاطين قرت عينهُ بحاجتهِ ويحبونهُ ومن ينازع
فيهِ ضده وغريمهُ يلقى منهُ خيراً كثيراً (التاسع والعشرون) يوم
معكوس كفاك الله شره ومن مرض فيهِ ان جاز عليهِ تسعة ايام
نجا ومن هرب فيهِ لم يلحق ومن ولد فيهِ طال عمره ومن ينازع فيهِ
غريمهُ يلقى منهُ الخير الكثير (الثلاثون) يوم جيد لسائر الحوائج كلها

ومن ولد فيهِ يستغني آخر عمره ويرزق سياسة ويكون صادق
اللهجة ومن مرض فيهِ لا يخاف عليه وينجو من مرضه والله اعلم
بغيبه واحكم * بيان الفصول الاربعة فصول السنة الشمسية
وكل شهر بالسريانية والعجمية والفارسية وما في كل شهر من
اعمال الفلاحة وما جرت بهِ العادة من زيادة ونقصان ونزول
الغيث والثلج والجليد وما لكل فصل من البروج والمنازل وما
يصير من خواص الفلاحة وكل امر عين في شهر متى عمل في غيره
لم تظهر لهُ منفعة كما تظهر في ذلك الشهر * فصل الربيع فيهِ خلق
الله الخلائق وهو ثلاثة اشهر ولهُ ثلاثة بروج وهي الحمل والثور
والجوزاء ولهُ سبع منازل وهي النطح والبطين والثريا والدبران
والهقعة والهنعة والذراع (اولهُ ساعة) نزول الشمس للحمل وذلك
في ثالث عشر اذار بالسريانية والرومية ومارس بالعجمية ومردا
دماه بالفارسية وبرمهات بالقبطية عدد ايامهِ احد وثلاثون يوماً
وفيهِ يعتدل الليل والنهار الاعتدال الربيعي وياخذ النهار في
الزيادة والليل في النقصان ويبدا فيهِ بالقلب في فلاحة الارض
ويقلب ما تحت الاشجار وتبقى اصولها وتعمر الكروم وتقطع قضبانها
وتنور فيهِ الاشجار ويذكر النخل ويعقد الفول وتزرع القطاني وقد
يزرع فيهِ القمح والشعير اذا توقف الغيث فيما قبلهُ ويظهر فيهِ اول

البرد والسوسن الكسروي وفيه يجمع الجلنار وتركب الكروم
قبل طلوع الاغصان بالعيون النابتة فيها ويزرع الاسفيناخ
المؤخر وبزر الخيار البكير والحمص والمقاتي والقطن والعصفر
والريحان والحبق والمردكوش * وشهر نيسان وهو ابريل بالعجمية
وبرماه بالفارسية وبرموده بالقبطية ايامهُ ثلاثون يوماً وهو زمن
الورد وفيه يخرج ماؤه ويعمل شرابهُ ودهنهُ ويربى فيهِ وفيه يعقد
التين ويؤكل الفول والحرشف وتزيد مياهُ العيون وفي سادسه
اول نوء السماك وهو ثالث الانواء المباركة وفي خمس بقين من
آخره مطر نيسان الى خمس تمضي من ايار وفيهِ يدرك اللوز وتنعقد
الثمار ويحصد الشعير البكير وتؤكل فيهِ الحنطة ويجف العشب
ويغرس فيهِ نقل الباذنجان وتغرس فيهِ قضبان الياسمين وتضرب
فيهِ اوتاد الاترج وتزرع الحنا والارز واللوبيا والخيار واللفاح
ويدرك النخل ويقلم سعفهُ وتطلق فحول الخيل على الرماك بعد
تمام وضعها ومدة حملها احد عشر شهراً وتكون الفحول مع الرماك
سبعين يوماً اولها نصف نيسان وآخرها يوم العنصرة وهو الرابع
والعشرون من حزيران * وشهر ايار بالسريانية ومايو بالعجمية
ومهرماه بالفارسية وبشنش بالقبطية عدد ايامهِ احد وثلاثون يوماً
فيهِ تبدأ اهل الساحل بالحصاد ويقلع فيهِ الفول والكتان ويظهر

زهر

زهر السوسن و باكورة الثمار كالتفاح والاجاص والتين. و يعقد
الزيتون والعنب وتنقص فيهِ المياه وتسقى فيه الاشجار كلها الا
التين وتحفر الكروم الحفرة الثالثة لان الاولى في ادار والثانية في
نيسان وفي اول يوم منهُ تطلق فحول البقر على اناثها في بابل
وتترك اربعين يوماً وحمل البقر احد عشر شهراً وفيه يغرس بصل
الزعفران * فصل الصيف لهُ من البروج السرطان والاسد
والسنبلة ولهُ سبع منازل النثرة والطرفة والجبهة والخرثان والصرفة
والعوا والسماك واولهُ وقت نزول الشمس برج السرطان (وذلك)
في ثالث عشر حزيران بالسريانية وهو يو ينو بالعجمية وابار ماه
بالفارسية وبون بالقبطية عدد ايامهُ احد وثلاثون يوماً وفيه
ينتهي طول النهار وقصر الليل و ياخذ النهار في النقصان والليل
في الزيادة وفيهِ المهرجان الذي يسمى العنصرة في رابع وعشرين
منهُ وفيهِ يطيب بكير العنب والتين و بعض التفاح والاجاص
و يعقد الجوز والصنوبر والفستق و يظهر البطيخ وفي وسطه يحصد
القمح وتجزا صواف الضأن وتسرح الكباش الفحول على الضأن
والتيوس على المعز * وقال اهل التجربة ان ما زرع وحصد يوم
العنصرة لا يسوس وفيهِ تشق اصول الكرم وتنقى من العشب
و بذلك تعظم عينهُ و يسرع ادراكهُ وتقوى شجرتهُ والشق هو الحفر

الخفيف * وشهر تموز وهو يوليوه بالعجمية وايدرماه بالفارسية وابيب بالقبطية ايامهُ احد وثلاثون يوماً فيهِ تطيب الكمثري والعنب وينضج البطيخ وفي صدره تذهب البراغيث وفيهِ السمائم الصيفية وهي اربعون يوماً اولها الحادي عشر منهُ ويجمع فيهِ بزر القرطم والخطمى والريحان والخس والحبق والبطيخ والقثاء والخيار وما اشبه ذلك وفيهِ يدرك الرمان ويحمر البسر ويقطع القصب القبطي وتمشق اصول الزيتون وغبار ذلك للشق نافع لثمرها ويكون قبل طلوع الشمس او مع طلوعها او بعد ساعة فان التراب حينئذٍ بارد وتطمر بهِ شقوق الارض لئلاً يصل الحر منها الى اصول الاشجار وينبغي ان لا يغرس فيهِ شجر ولا يزرع فيهِ بزر لافراط الحر فيهِ . وشهر اب وهو اغثت بالعجمية وديماه بالفارسية ومسرى بالقبطية وعدد ايامهِ ثلاثون يوماً فيهِ بقية ايام السموم الصيفية وهي عشرون يوماً من اوله وفيه يبدا نزول النداو ينكسر الحر ويبرد الليل اخره ويجمع فيهِ اللوز * وقيل * ما يقطع من الخشب فيهِ بعد ثلاثة ايام منهُ لا يسوس ويوكل فيهِ الخوخ الاملس ويبدا فيهِ الرطب والعناب بالنضج ويطيب الدلاع ويحصد الارز ويعقد البلوط ويجمع الخروب وبزر القرطم وبزر النيل والكزبرة والسمسم وبزر البطيخ والقثاء والخيار والاحباق وان ابطأ نضج العنب

فيهِ يغبر بدق المدر ليرتفع الغبار اليهِ فلينضج فان جميع الاشجار
ينضجها الغبار عليها وتمشق فيهِ اصول الزيتون فان غبار الشق
يسرع ادراكها وهو اجود لدهنهـــا ويزرع فيهِ اللفت المدحرج
والطويل من اولهِ والخيار المؤخر والقطف * فصل الخريف لهُ
من البروج الميزان والعقرب والقوس ولهُ سبعة منازل الغفر
والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلده واولهُ يوم
نزول الشمس برج الميزان (وذلك) في خامس عشر ايلول وهو
استنبر بالعجمية وبهماه بالفارسية وتوت بالقبطية وهو ثلاثون يومًا
وفيهِ يعتدل الليل والنهار الاعتدال الخريفي ويأخذ النهار في
النقصان والليل في الزيادة وفيهِ يغطى شجر الاترج والياسمين
والموز والريحان والليمون والقلقاس والنارنج وشبهها لئلا يؤذيها
البرد والثلج والجليد فيصنع لها قبقاب تكون عليها مدة البرد الى
منتصف اذار وهو مارس والى نيسان فينزع عنها وفيهِ ينضج الخوخ
والرمان والسفرجل ويسود الزيتون ويطيب القسطل والبلوط
والمشتهى ويفرط الجوز ويجمع الصنوبر والعناب ويظهر بعض
الهليون وفيه يبدء بالحرث والزرع بعد نزول الغيث في بعض
البلاد وتجمع الكراويا والكمون واللوبيا وبزر الاحباق والارز
والكزبرة وتقلع الحنا وفيهِ ترسم الجنان التي تحمل التركيب والحمالة

ليركب منها وربما يركب فيهِ كثير من الثمر في قليل من الكروم وفيهِ تدرك النبق والباقلاء ويزرع القطن والاسفاناخ والثوم البلدي وينقل الكرنب والسلق المؤخر والخس والبصل من اولهِ الى كانون الثاني * وشهر تشرين الاول وهو اكتوم بالعجمية واسنندا رماه بالسريانية وبابهُ بالقبطية ايامهُ احد وثلاثون يومًا فيهِ يستحكم البرد ويتراضع الغنم ويكثر اللبن ويجمع بزر الرازيانج والانيسون وبزر البصل ويجمع الزعفران والبنفسج والفستق وحب الزيتون الاخر للاكل قبل ان يجري فيهِ الزيت ويعصر وتغطى اصول الاترج بورق القرع ورماده في البلد الباردة ﴿وقيل﴾ ما يقطع فيهِ من الخشب بعد ثلاثة ايام منهُ لا يسوس وتقطف الاعناب في البلاد الباردة ويلقط اول الزيتون في بابل ويعتصر زيتهُ وفيهِ يجرد النخل ويقطع القصب الفارسي وتخرج الكماة ويزرع الثوم الكبير ويقلع للاكل في آذار ونيسان وبعدهُ يزرع الاسفيناخ من اولهِ الى ايار وتزرع البقول وشهر تشرين الثاني وهو برماه بالعجمية وفيردين ماه بالفارسية وهتور بالقبطية عدد ايامهِ ثلاثون يومًا يزرع فيهِ القمح والشعير والفول والكتان وما يزرع فيهِ يتولد وتكثر بركتهُ ويستحب ابتداء الزراعة فيهِ من منتصفهِ اذا نزل الغيث ويوم ثالث عشره نوء الثريا فتمسك الارض فيهِ

برأسها ﴿ وقيل ﴾ لم يجتمع قط مطر الثريا في تشرين الثاني ومطر
الجبهة في شباط ومطر السماك في نيسان في سنة الا كثر الله تعالى
بفضل خيرها والبركات فيها وفيهِ تفرخ النحل ويجمع البلوط
والقسطل وحب الاس وقصب السكر وفيهِ يقع جليد وفيهِ
تزبل الاشجار والخضر لئلا يحرقها الجليد وفيهِ يجمع الزعفران
وتزبل وبعر المعز فيهِ بليغ والكسح فيهِ يغلظ الزرجون ويكثر
فروع الجفان وفيما بعد ذلك اكثر ثمراً وفيهِ يبكر غرس الكرم في
المواضع الحارة ﴿ وقيل ﴾ ان الشجر ينام نوماً ثقيلاً ثقيلاً فيما قبل
هذا الشهر بعشرة ايام وفيما بعده الى آخر كانون الاول وهو منير
فاذا نامت فلا تكسح ولا يلقط منها حمل الا ان يكون بقي على
بعضها بقية فيلقط منها بغاية الرفق خلا شجرة الزيتون وحدها فانهُ
يقويها ويشدها ولا يضرها لقط حملها في ذلك الوقت وفيهِ يشتد
البرد والثلج ويهرب الطير كالزرازير والخطاطيف والرخم وغيرها
وهذا شهر الزرع والغرس وفيهِ يسكن الماء عروق الشجر فيسقط
الورق ويغرس الخس البلدي الحاد الاوراق ويؤكل في كانون
الثاني (فصل الشتاء) لهُ من البروج الجدي والدلو والحوت
ولهُ سبع منازل سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
والفرعان المقدم والموخر والبطين اولهُ يوم نزول الشمس برج

الجدي (وذلك) في ثالث عشر كانون الاول وهو دجنبر بالعجمية وبهرماه بالفارسية وكيهك بالقبطية وهو احد وثلاثون يومًا وفيهِ ينتهي قصر النهار وياخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة وفيهِ سايم البرد وتسمى الليالي السود وهي اربعون ليلة عشرون من حادي عشره الى آخره وعشرون من اول كانون الثاني وفي كانون الاول يطيب الاترج ويظهر النرجس والبهار وينور اللوز الكبير وفيهِ تزبل الشجر والكروم واذا زرع فيهِ الباقلآء جآء مجيئًا جيدًا لان هذا الشهر يوافق لطبيعة الباقلآء موافقةً عجيبةً وليكن من اولهِ فانهُ يلحق زرع ما قبلهُ ويسمد فيهِ الشجر المثمر ويزرع فيهِ بزر الكراث ويخدم سنة ويقلع للاكل والثوم ويزرع فيهِ الخشخاش الابيض *وشهر كانون الثاني وهو بالعجمية ينيرارد بهتماه وبالقبطية طوبه ايامهُ احد وثلاثون يومًا وهو اول تاريخ الصفر العجم وبعد عشرين يومًا تخرج الليالي السود وهي الاربعينيات وفيهِ تسكن الرياح فلا تهب ويجري المآ في العود ويؤخذ فيهِ فراخ النخل ويزرع القمح والفول وما يزرع فيهِ من البزور لا يولد وكذا في شباط وفيهِ ينور اللوز ويظهر النرجس وفيهِ يعمل السكر ويجمع الاترج والنارنج والليمون وفيهِ يجمد المآء ويشتد البرد وتكرب الكروم وتنقى البساتين من الدغل والحشيش

وفيهِ تصعد فروع الشجر وفيهِ تتزاوج العصافير وتنق الضفادع ويقال ان قطع الخشب في السابع والعشرين منهُ لا يسوس ويبدأ فيهِ بالقلب وعمارة الارض للاشجار وللزرع القطن ويكشف التراب عن اصول الاشجار ويفرق الزبل في مواضعهِ في ذا الحين ويبدأ فيه بكسح الكروم بعد مضي ثلاث ساعات من النهار الى مثل ذلك من آخره ويطعم فيه البندق والخوخ واللوز والخروب وشبهها في البلاد الحارة والتفاح الشديد الحموضة ويقلع الدغل فيه وفي شباط والقمر ناقص الضوء من السابع عشر الى آخر الهلال وفيه تبذر الزريعة كالباذنجان وينقل وبزر الخس وبزر القنبيط وبزر الاسفاناخ والرجلة الكبيرة وحب الثوم وزريعة البصل والكراث والكتان على السقي افضل اوقاتهِ فيه * وشهر شباط وهو بالعجمية خرداماه وبالفارسية واردماه وبالقبضية أمشير عدد ايامه ثمانية وعشرون يوماً وربع يوم وفي الثالث عشر منهُ نوء الجبهة وهو احد الانواء الثلاثة المعلومة البركة (وقالت العرب) ما امتلأ وادمن نوء الجبهة الا امتلأ عشباً ويبدأ بعمارة الارض لزروع الكتان في البعل وينكسر البرد ويخرج الدفء من الارض وفيه تحضن النساء دود الحرير ويفرخ النحل وتأخذ الارض ريها من الماء ويزيد ماء الابار والعيون والانهار ويجري الماء في العود

وما يزرع فيه من الحبوب ويغرس فيه من الاشجار والكروم يجي ثمره كثيراً موقراً رزيناً ويتحرك فيهِ العشب ويورق الشجر ويغرس الورد والسوسن وبعض الرياحين ويورق الكرم وزريعة اللفت المدحرج الربيعي في نصفهِ الاخر ويوكل في نيسان وايار

الخاتمة

في كيفية الاخزان وادخار الحبوب والبزور والفواكه الطرية واليابسة والقطاني وبعض الخضر والزهور والعصير والخل والمخللات والملوحات والورد وماء الورد

اما ادخار الفواكه الرطبة واليابسة نحو العنب والزبيب والمشمش والاجاص فان ذلك يدخر في المواضع الباردة الريحية النظيفة ولا يقرب الفواكه شيء من حب السفرجل ولا يخزن معهُ فان يضر بالرطبة منها (والعنب اذا اردت) ان عناقيده تبقى زماناً يحرق ورق التين وحطبه وينثر رماده على العناقيد تبقى زماناً ﴿وان﴾ غمست العناقيد في عصارة البقلة الحمقا بقية محفوظة ﴿وان﴾ غمست في ماء الشب وعلقت بقيت السنة كلها ﴿وان﴾ اخذ رماد الجرزون ورماد حطب التين وخلطا بماء واغلى الماء وبرد بعد ذلك ونزلت فيهِ العناقيد وجففت بعد اخراجها منهُ وترفع في تبن الشعير فانها تبقى زماناً (وكذا) جميع الفواكه الرطبة ونشارة الساج والارز ورماد الكرم تضرب ايها حضر بالماء كضرب

الحظم وتغمس فيهِ العناقيد وترفع مفروشةً او معلقةً في غرفة بمكان نظيف معتدل فانها تبقى ﴿وان﴾ صنع اناءٌ من اخثاء البقر مع قليل طين ابيض ويستوثق منهُ لئلا ينشق ويوضع فيهِ عناقيد العنب ويطين راسه ويوضع في مكان نظيف بارد فانهُ يبقى الى النيروز ﴿ويوخذ﴾ العنب الشتوي الغليظ القشر الصلب الابيض او الاسود الناضج المستحكم الحلاوة في شهر كانون او غيره بحسب تبكير الارض وتاخيرها يقطف بحديد قاطع اذا ارتفعت الشمس ونشف الندا ويتوخى نقصان الشهر ويزال ما فيهِ من حب فاسد او غير نضيج وتفرش لهُ الخوابي الجدد بتبن الاشتالية او السلت من التبن طاقت ومن العنب طاقة وهكذا الى ان تمتلى الانية وتحصن فمها بالطين بعد ان يجعل فوقهُ من الطين ما يدفع بادية الهواء وتجعل الخوابي في مكان لاتصل اليهِ الشمس فان العنب يبقي غضًا عامًا كاملاً ﴿وان﴾ جعل العنقود في ظرف فخار خزف ولا يكون في العنقود فساد ويصب عليهِ طينا غير رقيق من تراب احمر فاذا اريد اكلهُ يخرج ويغسل بالما ﴿وقيل﴾ تغمس العناقيد في ماء وملح وتجعل مفرقة على تبن الترمس او تبن الباقلا او تبن الشعير او جاروس ايها حضر في موضع بارد لاتشرق فيهِ شمس ولا توقد فيهِ نار تبقى زمانًا ﴿وقيل﴾ ان جعل في

الظرف الفخار الجديد وشد راسهُ بجلد شدًّا جيدًا ودفن في تراب
اخرج حيث يراد صحيحًا وان جعلت الجرة في الماء الى حلقها فكذلك
ويقطع العنقود بقضيبهِ وورقهِ ويغمس موضع القطع في قار مذاب
ويعلق مغرقًا فانهُ لايزال كذلك غضًا الشتاء كلهُ ﴿ وقيل ﴾ ان
فرش العنب على تبن الفول مغرقًا لم يقربهُ الجراد ما دام عليهِ
ويبقى مدة وان خلطة نشارة الخشب مع دقيق الجاروس وجعل
في انية مطلية بالقار طاقة منهُ وطاقة من العنب فانهُ يبقى غضًا
* وقال بعض الحكماء اذا اخذ ماء السماء وطبخ حتى يذهب ثلثهُ ثم
برد ووضع في اناء زجاج وجعل فيه مايسع الانا من عناقيد العنب
المنقاة من حب فاسد ويغطى فيه فيبقى غضًا * وقال اخر يسد
راس الانا بجص ويرفع في موضع لاتقرب به شمس ولا حرارة ولا
دخان ﴿ وقيل ﴾ ترخى عناقيد العنب في شعير فلا تفسد ﴿ وقيل ﴾
ان نشر على تبن الفول او تبن الترمس او تبن القمح مفرقة لايمس
بعضها بعضًا فلا تفسد وتبقى ما شئت وان علقت كذلك مفرقة
تبقى زمانًا لاسيما في مخازن البر ﴿ وقيل ﴾ تعلق منكوسة واذا
احتيج الى اكلهِ غسل بماء سخن وان علقت في خوابي تبقى زمانًا وان
وضع رماد شجر التين او حطب الكرم في ماء واغلي ثم غمس فيه
عناقيد العنب ثم جفف من بلة الماء وصير في تبن يبقى زمانًا

غضًا

غضًا * واذا اردت ان تبقيه في الدالية والجفنة وتقطعهُ متى شئت فتعمل خرائط من كتان وتدخل كل عنقود في خريطة وتربط فمها في عموده او اصل العنقود فيبقى زمانًا غضًا وهو مجرب (وقيل) تلف العناقيد في الصوف المنفوش فانهُ يحفظها من الزنابير والنحل وتبقى زمانًا * وان اردت ان يكون معلقًا في الجفنة الى آذار وبعدهُ فخذ قضيبًا منها فيهِ حمل كثير يمكنك ان تثنيهُ الى اصل الجفنة من رقتهِ وتجعلهُ في حفرة عمق ذراعين مفروشة برمل مهيل نقي ومده تحت عناقيده مدلاة في الحفرة من غيران تصيب الارض ولا جوانب الحفرة وتشده الى وتده او نحوه لئلا يخرج وغط الحفرة بورق السوسن وانثر عليها ترابًا مثل الدقيق حتى يتلبد عليهِ ويستمر الى آذار وبعده وهو غض طري (وان) جعل في الحفرة انية من فخار جديد كبيرة واسعة ودليت فيهِ العناقد وهي في غصنها غير مماسة لها وغطيت فمها بقي العنب غضًا طريا الشتاء كلهُ وسلم من كل عادية ممن يا كلهُ (وان) جعل العنقود في قادوس لطيف جديد مثقوب ولا يماسهُ العنب ويعلق في الدالية ويحصن فانهُ يبقى (واذا) قطع اول ما يطلع من ثمرة الكرم وطرح عنهُ ثم يشتد ذلك الكرم و يسقى فانهُ يثمر مرة اخرى عنبًا موخرًا فاذا نضج يجعل كل عنقود في انية من خزف و يعلق باغصان الكرم لئلا يسقطها

الريح ويطين فمها بجص بقي غضًا الى اول الربيع ولم يفسد ﴿وقيل﴾
يثقب في الانية ثقب للهواء ولا يماس الآنية * واما ترتيب العنب
وادخارهُ زبيبًا فتلوى العناقيد اذا ادرك العنب اولاً حتى تنفسخ
ولا يتغذى من شجرتها بشيء ونترك كذلك حتى يتقبض ثمر العنب
ثم يقطف ويعلق في ظل حتى ييبس ويجعل في وعاء من خزف
قد رش فيهِ ورق يابس من الكرم ويجعل عليهِ منهُ ويطين فم
الاناء ويخزن في بيت بارد لا يصيبه فيهِ دخان فانهُ يطيب
ويطول بقاوهُ ويحفظ من الندا وهذا الزبيب ياتي لذيذًا رطبًا الى
البياض ﴿وقيل﴾ يقطف ورق الجفنة وتفرش عناقيد العنب
عليها حتى تجف وتصير زبيبًا ﴿واذا﴾ قطف عنب الزبيب قبل
تناهي نضجهِ وحلاوتهِ وذهاب خموضتهِ ومرارتهِ فان زبيبهُ ياتي
قليل الحلاوة وخفيف الوزن وكذا التين ويضم من المنشر الزبيب
والتين بالغدوات وهو بارد من هواء الليل ونداه * وان غطي وهو
في المنشر ليلاً قبل يبسهِ بحصير بردي او بواري وشبه ذلك وكشف
للشمس نهارًا اسرع ذلك يبسه وكذا ان فرش في ارض مبوَّرة
واذا يبس العنب الغليظ ونحوه وصار زبيبًا رجع وزنهُ الى نحو الثلث
والرقيق والقرمس والاخضر يرجع وزنهُ الى ربع وزنهِ عنبًا او
اقل والارض البور الحمراء النقية الوجه من العشب اولى موضع

لنشر

لنشر العنب للزبيب ولا يجعل بعضهُ على بعض ولا ينشر قرب
الطريق ولا الموارد والابار فانهُ يتغير لونه بالغبار *وصفة اخرى
في عمل الزبيب اذا كان العنب غليظًا او تاخر قطفهُ اواردت
استعجال يبسه فخذ رماد الفول ونحوه وصب عليهِ ماء واتركهُ يومًا
وليلةً او اكثر وخذ صفوة واغلهِ ثلاث غليات او اكثر وادخل
فيهِ عناقيد العنب مدلاة في طرف من خلق وشبههِ وهو سخن
على النار واخرج العنب منهُ قبل ان يتشقق حبهُ وانشره للشمس
علي حشيش وحولهُ من الغد برفق فاذا جف جيدًا فارفعهُ *وان
اردت* ان يكون الزبيب ازرق يجعل في الرماد قشور الرمان
وطريقهُ يوخذ الرمان يجعل عليهِ اربعة امثاله من المآ العذب
ويترك ويوخذ اعلاه ويجعل في قدر نحاس كبير ويرفع على النار
فاذا تناهى غليانهُ يجعل سل العنب في القدر قدر ما يغيب كلهُ
في ماء القدر وهو شديد الغليان غمسة او غمستين وهو اجود
ويفرش على دبس يابس ويحول من الغد ولا بد ويترك بعد
ذلك حتى يجف ثم يحول مرة اخرى فاذا يبس يخزن في ظروف
تصلح لهُ ورماد الفول حسن وانضج واحسن واقطع *وان جعل*
في المآ المذكور قليل زيت طيب صلح بهِ الزبيب * واما التين *
فيخزن غضًا بان يجعل التين وفيهِ عزة بعوده الدال منهُ ويوضع

في قدر جديد وصفًا متباعدًا بعضهُ عن بعض ويجعل في موضع بارد فان حمض فيوضع تحت القدر اعواد قرع يابس ولوقد عليهِ النار والدخان ﴿وقيل﴾ ان اخذ التين غضًا ووضع على ورقهِ والقي عليه غطآء زجاج اورصاص او اناء مقير بقي غضًا * واما اختزانهُ يابسًا وتنشيفهُ بان يجمع التين اذا سقط في الارض بعد تناهي نضجهِ ويفرش على رتم اودبس يابس وييبس للشمس جدًّا و يترك ليلة منشور للندا و يرفع قبل طلوع الشمس بندوة الليل وبرودة الهوآء ويستر بعد ذلك عن الشمس و يحفظ في البيوت من الندا وان جعل في الفخار فيرفع من المنشر وفيهِ نداوة يسيرة ﴿وقيل﴾ ان نشر بين التين اليابس في وعائهِ الذي خزن فيهِ ورق سر ولم يدود ﴿وقيل﴾ ان غمس ثلاث تينات في قار رطب وجعل منها واحدة في اسفل الانآ واخرى في وسطه واخرى في اعلاه سلم بذلك من العفن ﴿وقيل﴾ يرش عند اختزانهِ بمآ حل فيه ملح رشًا خفيفًا يحفظ من السوس ولا يلحقهُ تغير *واما خزن نحو التفاح والكمثري والسفرجل والاترج ونحوهـا خذ ايها شئت من شجرته برفق لئلا يتهشم او يصيب بعضهُ بعضًا وليكن فيه فجاجة وهو سليم من الافات وتكون من الموخرة الاستوا وان كانت الحبة بعلاقها فحسن وتلف كل حبة في ورق الجور

او

اوفي مشاقة كتان ويربط عليها بالخيوط ويطين فوقهُ بطين علك من تراب ابيض حلوا وبجص معجون بماء ويجفف للظل ويرفع على لوح معلق او تعلق بمعاليقها في موضع بارد لاتصيبها الشمس ولا الريح ولا الدخان ولا حرارة نار او تدفن في شعير فانها تبقى زماناً طويلاً واذا احتيج اليها تنقع في الماء حتى ينحل ذلك عنها والفواكه الشتوية اصبر واكثر اقامة وتجمع في تشرين الاول وتجنى باليد وتحفظ من الطبع وتوخذ مشاقة كتان جافة تفرش في آنية فخار جديدة جافة ويجعل فيها التفاح طاقة والمشاقة طاقة ليمتنع وصول بعضهِ الى بعض ولا يضرها المماسة كذلك وتغطى بالمشاقة ويغطى الاناء ويطين بالطين الموصوف او بطفل ويعلق في بيت كبير مظلم بارد فانها تبقى وتنعقد مرة في الشهر ويزال ما عفن فانه يبقى الى حزيران وبعده يلحق بعضهُ بعضاً * ويعمل في السفرجل كذلك ويخزن منفرداً لايقرب الى شيء من الفواكه ﴿وقيل﴾ اذا جفت التفاحة في طين الفخار ورفعتها وفتحتها متى شئت تجدها صحيحةً وان شئت فاجعل ذلك الطين في ظرف من فخار او من طين يابس او شبههِ وغيب فيهِ التفاح ولا يلصق بعضهُ الى بعض ويجفف ويرفع فاذا جف فيستخرج منهُ تفاحاً رطباً متى شئت وان القيتهُ في خابية وصببت عليهِ صعتراً بقي غضاً زماناً طويلاً * واما

الكمثرى وهو الانجاص فيفرش ملح جريش او نشارة خشب في اسفل انا جديد ويوقف على ذلك حب الكمثرى فانهُ يحفظ وكذا ان جعل في آنية فيها عسل فانهُ ببقى زمانًا وان جعل في جرة فخار جديدة ويشد راسها جيدًا وتدفن في التراب فانك تخرجها متى شئت صحيحة سلمية وكذلك ان دفنت الجرة الى حلقها في المآ وكذا التفاح والرطب من التمر ﴿وقيل﴾ تجمع الكمثري وفيها فجاجة وتطلى معاليقها بقار مذاب ويجلس على نشارة خشب مفرقة عن بعضها بعضًا * واما خزنها ميبسة بان يشق الطيب منها ارباعًا وينشر للشمس على الواح ويقلب كل اربعة ايام حتى تجف ولا يبقى فيها رطوبة ثم توضع في قفف حلقًا طاقه فوق طاقة اخرى كل طاقة يرش عليها شي من العسل رشًا رقيقًا معتدلاً بالغم اونحوه حتى يتندى ويجعل عليها طاقة اخرى ويرش بالعسل كذلك وهكذا حتى تمتلي الظروف فانهُ يكون حسن الحلاوة طيبا ويوكل في الربيع والشتآ بعد ان يطحن ويستعمل طعامًا ونحوه وهو قليل الغذا * واما السفرجل فتلف كل حبة في ورق تين ويطين بالطين الحلو الابيض ويجفف للظل ويرفع في بيت ليس فيهِ غيره من الفواكه لان رائحتهُ تضر الفواكه الرطبة لاسيما العنب غضًا ويابسًا ﴿وقيل﴾ ندفن السفرجل في تبن الشعير ﴿وقيل﴾

يوضع

يوضع في نشارة خشب وان وضع في عصير حلو في انية كان ابقى وكذا التفاح وان جعل في طين الفخارين كان عجبًا* واما اختزانهُ يابسًا يبقى كما تقدم* واما الرمان فيجمع بمعاليقهِ وفيهِ فجاجة ﴿وقيل﴾ بعد تناهيهِ ويربط بالخيوط ونحوها ويعلق في بيت بارد ولا يماس الحايط ولا بعضهُ بعضًا فانهُ يبقى زمانًا وكذا ان علق للريح حتى يجف قشره ثم يرفع ﴿وقيل﴾ ان غمس الرمان في ماءٍ مغلى شديد الحرارة قد انزل عن النار ويترك فيهِ الى ان يرد الماء وعلقت كل رمانة وحدها مربوطة بخيط او ملفوفة في قطعة من شبكة ونحوها فانها تبقى سنة لا تتغير ولا تعفن (وقيل) ان طلي اسفلها وراسها بزفت عذب حاور وعلقت بقيت زمانًا وان غمست في ماءٍ مملوح وجففت وعلقت بقيت زمانًا وليس لهُ كالماء الشديد الحرارة ما يغمره باربعة اصابع ويترك فيهِ فيبقى سنة واذا احببت اكلهُ يرش بالماء البارد ويترك ساعة ثم يوكل (وقيل) اذا يبست قشور الرمانة واردت ان ترطبها فاعرضها على النار او ادخلها الفرن بعد ان تسخنها فانها ترطب وهو مجرب صحيح* واما الاجاص وهو عيون البقر والقراصيا والعناب والخوخ وهو المسمى بالدراقن والسبستان تيبس للشمس ثم تخزن وتجنى اذا نضجت وتجفف وتقلب مرارًا ثم تجعل في ازيار فخار جدد وتدس فيها وتسد بالجص

وترفع الى وقت الحاجة فترش بالماء ثم تضم بثوب حتى ترطب وتوكل
وقد ييبس العناب والمخيط ونحوها منظوماً في خيط ويعلق للريح
في الغرف ونحوها فانهُ يبقى العام كلهُ * واما الخوخ فيقشر عن نواه
كما يقشر التلجم يدار بالسكين حول النواة حتى يصير لحمهُ كالحلقة
وينظم في خيط ويعلق للريح ويترك حتى يجف ويعلق او يخزن في
زير احمر حنتم فيبقى العام كلهُ ويرش بالماء ويضم بثوب عند اكلهِ
* واما الفستق والجوز واللوز تجفف الفستق للشمس بقشريهِ واللوز
والجوز يبقي في قشرهِ الاعلى فاذا جف الفستق رفع في اواني الفخار
الجدد واللوز يوخذ عند اخذ قشرتهِ البرانية في التغلق وينقي منها
ويغسل بماء وملح وييبس جيداً فيكون ابيض حسناً * واذا اردت
ان يكون الفستق والجوز واللوز والبلوط وشبهها بعد يبسهِ اخضر
يدفن ايها شئت بقشرها او مقشرة مصرورة في خرقة نقية في رمل
مبلول او في طين ويتعاهدها بالسقي رشاً بالماء العذب مرات
ويترك اياماً فيصير كالطري الاخضر (وقيل) يؤخذ الجوز اليابس
يكسر برفق ويوَخذ لبه صحيحاً ويلف في خرقة كتان نقية ويدفن
في تراب نقي ويسقي بالماء في كل يوم مرة مدة ايام فانه يعود اخضر
فريكاً والقسطل والبلوط بعد جفافهِ يرفع في خوابي وتطين روسها
بعد سدها فيبقي كل منها على رطوبتهِ الى شهر ايار واذا اخرج من

الاواني وجعل في قفة او عدل وضرب بالمرازب برفق حتى ينزع
قشره واذا احببت اكلهُ رطباً فافرشهُ في ارض نديه نقبة وفرق عليهِ
الرمل الرقيق ورشهُ بالمآء العذب في كل ثمانية ايام فانهُ يرطب
ويصير كانهُ جني من يومهِ فيخرج من الرمل ويغسل بالمآء العذب
ويوكل والبلوط ييبس بالدخان بان يفرش على الحصير من
قصب كالبواري ونحوها ويبقى حتى يجف ثم يقشر ويرقع (وقيل)
يغلي بالمآء ولا يصل الى حد الطبخ وينزل عن النار ويترك قليلاً
حتى يجف وينقي من قشره ويطحن ويخبز كما تقدم * والقسطل
لايحمل ذلك بل يؤخذ غضاً طرياً ساعة جمعه ويدفن في حفرة
عمقها ثلاثة اشبار في موضع لا يصيبها مطر او يجصص فمها لئلا يصيبهُ
المطر بعد ان يفرش اسفلها رملاً ويجعل عليهِ القسطل ويغطي بهِ
ثم يجصص فمها جيداً فانهُ يبقي غضاً ويخرج شيئاً فشيئاً للاكل
* واما ادخار الحبوب الحناتة والبزور والزرايع والخضروات
(فالبر) اختزانهُ وحفظهُ والدقيق اما من الرياح فيكن من الريح
بان نجعل في المطامير والابار ونحوها واما بان يعرض للرياح
فتصيبهُ ويحول من موضع الى موضع من الاهرآء ونحوها ويجعل
اسفلهُ غلظ ذراعين من تبنه وعلى فم المطامير ايضاً مثل ذلك
ويدس جيداً ويكون للاهرآء كوى من جهة المشرق ومن جهة

المغرب لتذهب عنها رياح هذين الجهتين الافات ولا يكون لها
من جهة الجنوب منفس ولا كوى * ومما يطيل بقآء البر رفعهُ في
سنابله (ويقال) ان الجاوس اذا رفع في سنابله بقي مائة عام
وان اخذ ورق رمان او رماد حطب البلوط منخول من ايها كان
جزء واحد من مائة جزء من البر فيسلم من الافات وكذا رماد
عيدان الكرم او بعرضا أنٍ او افسنتين يابس كلها تحفظ القمح من
الافة ويقي صلباً وورق السرو اذا خلط مع البر وورق السلق مجففاً
فانهُ لا يسوس بخاصية لها (وقيل) قشور الاترج والفوتنج النهري
يقتل السوس وكذا ان وضعت في الثياب منع عنها السوس * واما
الشعير فيحفظهُ الرماد اي رماد كان او الجص منخول بقدر ما
يرى بياضهُ في الشعير او جرة مملوة بخل طيب تدفن في وسط
الشعير سلم بذلك من الافة * والعدس والماش وشبهها اذا جعل
في وعآءٍ من خزف كان فيهِ دهن او دهنهُ صاحبهُ في باطنه وجعل
على اعلاه رماد سلم من الافة (وقيل) ان نشرت الحبوب والقطاني
في ليلة دجنة ندية وضمت من الغد وهي ندية ورفعت سلمت
(وقيل) ان نثر حول كدس الطعام تراباً ابيض منخولاً او رماداً
منخولاً يعمل كهيئة الدائرة فان النمل لا يقربهُ ولا يتجاوزهُ * واما
الدقيق فمما يحفظهُ ويبقيه زماناً طويلاً ان يوخذ من خشب

الصنوبر

الصنوبر الكثير الدهنية فيدق ويجعل في صرر ابريسم وتدس الصرر في الدقيق فانهُ يحفظهُ من التغير ولا يتولد فيهِ دبيب او يوخذ الكمون ومثلهُ ملح يسحقان ويدران على وجه الدقيق فانهُ يحفظهُ او يسحقان بالخل ويعمل منهما اقراص وتجفف وتدس في الدقيق متفرقة فلا يتغير وان اخذ عود السرو والدسم الاحمر منهُ وقطع قطعًا صغارًا والقي في الدقيق حفظ من الافات وان اخذ الفوتنج والسداب وبزر الخطمي وبزر الخشخاش فخلطا وسحقا وعمل منهما اقراص وجعلت في مواضع متفرقة من الدقيق * واما البزور فبزر البصل والثوم والكراث والجزر لا يجعل شيء منها على الارض بل في اواني لم يصبها دهن وتعلق على الحيطان مخلوطة بيسير ملح عذب مسحوق ناعمًا وبزر الباذنجان والخيار والقثاء والبطيخ والتين والعنب وسبهها تخرج اذا تناهى نضجها وتغسل بالماء وتجفف وترفع في آنية جديدة ويطين فمها وتعلق في موضع غير ندي (واما) البطيخ فيعمل لكل واحدة شبكة من حبل وتجعل فيها وتربط وتعلق في موضع بارد فيبقى غضًا * وقيل * يطلي بزبل رقيق وطين طيب معجونين مع نخالة شعير بعصارة عوسج او قرع فانهُ يبقي زمانًا والقرع والخيار اذا جعل في عسل يبقي غضًا زمانًا * وقيل * وكذا ان

جعل في خل طيب وان سلق القرع في ماء عذب وجعل
في اناء مع خل وزيت بقي ولم يفسد وان قطع القثاء رطباً
وجعل في ماء وملح بقي الشتاء كله والقنبيط والرازيانج يخزن
في الخل فيبقى * واما المخللات فالخردل عمدة المخلل واجوده
الابيض يدقق بالملح اليسير لئلا يمرر *وصفة عمل اللفت بان
يقشر ويقطع كباراً غلاظاً ويدر عليهِ الملح ويبيت في اناء حتى
ينصل الماء ويزول عنهُ ويعمل عليه الخل والحوائج وما يقيم شهراً
يقطع ويغلي في الماء حتى يقلب ثم يجعل على مصفاة ويعصر باليد
حتى ينصل الماء ويدر عليهِ الخردل والملح وهو فاتر ويجعل عليهِ
الخل والحوائج وما يوكل في ايام يسيره يقشر ويسلق ناضجاً ويهيا
كما ذكر * والباذنجان ينقع في ماء وملح ليلة ويعمل بخل والذي
للاشهر يغمر بالماء المغلي والذي يوكل في يومهِ يغلي حتى ينضج
*واللفت الابيض بالخميرة يعجن دقيق الشعير او النخالة بخميرة
وماء سخن قد سلق فيه اللفت ثم يهرق ماوهُ ويصفى ويدر عليه
الخردل ويترك في المرقة بالخميرة ويكثر نعنعهُ وسدابه وورق نارنج
*واللفت الذي بالحب رمان يدق الحب رمان ويصفي بخل ويرفع
على النار ويعقد عقداً جيداً ويجعل فيهِ نعنع وسداب وفلفل
وزنجبيل وخشخاش وسمسم مقشور وشهدانج وقلب جوز غير

مدقوق

مدقوق فاذا عقد يوخذ ثوم مقشور يقطع ويغلي في الشيرج حتى يحمر الثوم ويرمى عليهِ بعد ذلك قطع اللفت المقشر المسلوق ويجعل في الحب رمان ويغلي على النار ويجعل في اناء * والباذنجان لهُ كيفيات يوخذ ورق الكرفس ونعنع ومقدونس يجعل في اناء ويدر عليه كزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين وفلفل وروس ثوم صحاح مقشورة ويقطع من الباذنجان روس اقماعه وبعض اطراف الاقماع ويشقق ويحشى فيه البقل والحوايج المذكورة ويحط فى اناء ويصب عليهِ الخل او يعمل بهِ كما ذكر ويصفى مع الخل زبيب اسود ومدقوق ويجعل فيهِ الباذنجان. وليكن بخميرة او يعمل بهِ ما ذكر ويزاد الخل زعفران ويحلى بعسل ويكثر حردلهُ ويستعمل ويوخد الرمان والزبيب يدقان ويصفيان بخل ويعقد فيهِ عسل او سكر على النار عقداً جيداً قوياً ويجعل فيهِ النعنع والسداب والزنجبيل والسمسم المقشور والخشخاش والشهدانج المحمس ويقطع الباذنجان قطعاً متساوية لطافاً ويقطع معهُ الثوم المقشور ويقلى الجميع بشيرج الى ان يحمر الباذنجان والثوم كل واحد على انفراد فاذا استوى يجعل في الخل والحب رمان ويغلى يسيراً ويرفع في اناء وهكذا يكون حاثراً يرفع على الخبز فانهُ مليح ظريف او يقطع الباذنجان ويسلق نصف سلقة ثم يقلي بصل بشيرج

بحث ينضج ويدق جوز محمص مقشور دقًّا ناعمًا ويجعل بخل
وزنجبيل ويلقى عليهِ الباذنجان ويغلي يسيرًا ويجعل فيهِ ثوم
ويوضع في اناء ويترك حتى يستوي ويوكل * والليمون يشق
كالباذنجان ويدر في شقه ملحًا مدقوقًا ويجعل في اناء نظيف
استعمل في زيت ويعصر من بعض الليمون المشقق ويغمر
الليمون بعصارته ويرفع وقد يزاد فيهِ العسل ويكون بزعفران
ويوخذ خل خمر يحلى بعسل ويوضع عليه زيت طيب ويوضع عليهِ
الليمون المملح صحاحًا ويوكل او يقشر الليمون ويدهن بزعفران
ويجعل في قطرميز ويوضع عليهِ ماء ليمون غيرهُ وملح جيد ويختم
بزيت طيب * والليمون المراكبي يقطع افلاقًا بقشره وحمضه
ويرض ويدر عليهِ ملح يسير ويخرط سداب ويلت بهِ ويوضع
عليهِ زيت طيب ويوكل بعد ايام ويعمل عليهِ يسير كروايا
مدقوقة محمصة والزيتون الاسود يخرج نواه ويجعل على ظاهر
منخل ويبخر تحتهُ بعود قاقلي وقشور جوز يابس فاذا اخذ حده من
الدخان يدر عليهِ كزبرة يابسة وقلب جوز محمص مدقوق وقطع
ليمون مالح يعجن بهِ ويرفع في اناء مبخر بعود * والزيتون الاخضر
المرضوض يوخذ نواه ويدق لهُ جوز محمص ويحل بماء ليمون ويعمل
فيهِ ليمون مالح مقطع صغار ومقدونس مخروط بنعنع وسداب

ويجعل

ويجعل فيهِ كزبرة يابسة وكراويا وفلفل والقبار وهو المسمى الكبر
يوخذ الرخص منهُ الطري ويغمر بالخل بعد غسله ويوضع فيهِ
الملح وقليل ثوم مدقوق وكزبرة يابسة وكراويا محمصين مدقوقين
ويجعل عليهِ زيت طيب ومنهُ القبار بسماق يوخذ المملوح منهُ ينقع
في ماء الى ان يزول ملحهُ ويوخذ خل وماء ليمون ويوضع فيهِ سماق
مدقوق ويستحلب من خرقة ويوضع على القبار ويدر عليهِ يسير
من سماق مدقوق ناعماً وثوم وكزبرة يابسة وكراويا وصعتر يابس
ويقطع فيهِ ليمون مالح صغار ويجعل عليهِ زيت طيب * والعنب
يوخذ العاصي الجبلي يشمع روس العروق بشمعة ثم يصب عليهِ
خل خمر حاذق بماء عذب محلي بدبس فانهُ لايفسد لانهُ من جنسهِ
وان حلي بعسل فلا باس بهِ والدبس اجود ومتى وضعت العروق
ولم تشمع فان العنب ينهري ولا يقيم وكذلك العنب الابيض
البلدي * والزبيب ينقى ويغسل ويدق في جرن بنعنع وخل خمر
فاذا نعم يصفى بمنخل مرات حتى لايبقي من الزبيب شيءٌ في المنخل
وتوخذ قلوب نعنع اخضر نقي ورقهُ من عيدانه ويجعل الزبيب
في قطرميز ساف زبيب وساف نعنع اخضر الى ان يمتلي وينقص
قليلاً ويوضع عليهِ الخل المصفي فيهِ الزبيب فان كان حامضاً
يزاد حلوه ويجعل فيهِ زنجبيل ويرفع ويستعمل بعد ستة ايام وقد

يعمل فيهِ ورق ورد في اوانهِ او يوضع زبيب في قطرميز مع
النعنع كما ذكر ويجعل عليهِ خل خمر محلي وفستق فانهُ يكون طيباً
وهذان الصنفان من اراد ان يعمل في شيءٍ منها لفت قطعهُ كبار
او كذلك السفرجل والورد * والخيار يوخذ التشريني الصغار
يعمل في ماءٍ وملح يومين ثم يرفع في قطرميز ويوضع عليهِ خل خمر
وقلوب كرفس ونعنع وسداب ويرفع ويوكل وهذا يبقى نحو عام
(ونوع اخر) مع السياق المذكور يزاد ماء خيار مع الخل بان يدق
ويصفى ويخلط بالخل والحوايج كالاول ويعمل فيهِ روس ثوم
كبار ويزاد ايام الطرخون عروقاً منهُ (ونوع اخر) يقطع الخيار
الصغار فلكاً مدورة وتنقع الحلبة يومين وليلتين حتى تزول مرارتها
وتجعل مع الخيار ويوضع فيهِ لبن حامض مصفى من كيس مع
قلوب نعنع ويسير ملح ويرفع في قدر زيداني فخار جديد ويترك
يومين ويوكل (ونوع آخر يدق الخيار ويجعل ماوه في اناءٍ ويرمى
فيهِ خميرة ثم يلقى الخيار مع الكرفس والسداب والخردل ويترك
اياماً ثم يخرج ويقطع ويعمل عليهِ اللبن المجفف من مائهِ ويوكل
(والهليون ينقى الرطب منهُ ويغلى بالماءِ غلياناً شديداً ويلقى فيهِ
الملح الكثير ثم يرمى فيهِ الهليون ويغطى ويترك حتى ينضج ويرفع من
الماءِ ويلقى عليهِ زيت وكزبرة يابسة واذا القي على الهليون ودار

دورتين

دورتين او ثلاثة يلقى عليهِ البيض (والسفرجل) يقطع بعد ان
ينظف من عراميشهِ و يوضع في السكنجبين ويلقى عليهِ يسير خل
و يغلي على النار حتى ينضج او يوخذ عسل نحل اوسكر يلقى على
النــار حتى يغلي يسيراً ثم يقطع السفرجل ويرمى فيهِ حتى ينعقد
وينضج ويصير لهُ قوام ويوضع فيه نوع طيب وقلب الفستق بعد سمطه
وكذا اللوز المصبوغ بالزعفران ويرفع في اناء *والجوز الاخضر اذا
ماعقد لبه يوخذ في نيسان فيغرز بالمسلة شيئاً كثيراً ثم ينقع في ماء
وملح مدة عشرين يوماً او اقل ويبدل ماؤه بحيث لا يسود ويحلو
فعند ذلك يرفع من الماء ويغسل وينشف ويوضع عليهِ خل
حاذق قد عمل فيهِ ابزار وثوم صحاح ويعمل فيهِ نعنع وكرفس
*والبصل يوخذ الصغار منهُ ويقشر ويجعل في اناء ويوضع عليهِ
خل خمر وقليل ملح نحو عشرين يوماً يغير عليهِ كل عشرة ايام ثم
يصفى من الماء ويعمل في الخل واذا اريد اكلهُ يصفى من خله
ويقشر والبصل الكبار يقشر من قشره البراني ويشق صليباً بحيث
لا يتخلى بعضهُ عن بعض ويوضع عليهِ الملح الكثير والماء يوماً وليلة
ثم يزال عنهُ الماء ويعصر ويحشى بالنعنع والكرفس والمقدونس
ويسير سداب وكزبرة يابسة مدقوقة وكراويا ويوضع في قطرميز
ويوضع عليهِ خل حاذق وزيت ويترك اياماً ويوكل *والقنبيط

يوخذ روسهُ الكبار يقطع اسفلها وتجعل عروقهُ في الماء ويوضع
عليهِ الخل والدبس والطيب والسداب والنعنع * والكباد يوخذ
الكبير منهُ البالغ المنتهي الشحم يقشر ويوخذ قشره ويقطع شوابير
كبار ثم يغلى بشيرج حتى ينضج ثم يوخذ لبه يفصص كل فصٍّ
ناحية ولا يزال عنهُ القشر الذي عليهِ ويجعل في اناء ويفرغ عليهِ
خل خمر حاذق محلى بسكر او عسل ويجعل في الخل بندق محمص
مقشور مدقوق لاناعمًا ولاخشنًا مع الشوابير المقلية المذكورة والطيب
والنعنع ويجعل في الخل وهو سخن حين رفعه من الطاجن ويحلي
تحلية جيدة حتى لا يكون حامضًا ويترك اياما ويوكل *الورد يوخذ
النصيبي يعرك في بالعسل حتى يزبل في الشمس اياما ويوضع
عليهِ خل خمر ويسير نعنع ويرفع ويستعمل او يوخذ الورد
المربا بالعسل ويجعل عليهِ الخل المذكور * والجزر يوخذ
الغض المليح ويقطع صغارًا ويرمي قلبهُ ويوخذ عسل نحل بخل
خمر وزنجبيل وطيب ويرفع على النار حتى يغلي يسيرًا ويجعل
فيهِ الجزر ويطبخ بنار هادية حتى ينعقد كالحلاوة ويجعل
فيهِ المسك والزعفران ويوكل * والشمر يوخذ الاخضر منهُ يقطع
قطعًا متوسطة ويجعل في قطرميز ويوضع عليه الخل الحازق واذا
اريد اكلهُ يحلى بعسل او سكر او توخذ قلوب الشمر وتقطع صغارًا

جدًّا

جداً اصغر ما يمكن و يدر عليهِ ملح مدقوق و يعرك عركاً قوياً حتى
يذبل و يترك في قصعة مائلا على جنبهِ فانهُ يسير منهُ ماء كثير
و يبيت في الملح يوماً وليلة و بعد ذلك يعصر عصراً جيداً و يجعل في
اناء و يوضع عليهِ لبن حامض وقليل قنبريس مذاب في اللبن
الحامض و يخرط لهُ بصل ارفع ما يكون و يخلط فيهِ و يوضع فيهِ
نعنع وسداب واصول خس وقلوب طرخون وزيت طيب ولا
يوضع فيهِ ثوم فانهُ يضربهِ ولا يوضع فيهِ من البصل الاَّ بياضه
خاصة وهو من اطيب الماكل * واما عمل الخل فما كان من العنب
الحلو النضيج بعد نزول المطر يكون طيباً ثقيفاً حسن الرائحة كثير
البقاء كثير احتمال الما وما كان من العنب الرقيق يكون خلهُ
اضعف واذا جعل الماء البارد في الخمر تخلل و يكون دون ملئ
الاناء و يكشف راسهُ للشمس ومن جعل الماء المسخن عليهِ
اخطا وكذا اصول السلق تخلل الخمر مقطعة مغسولة في ثلاثة
ايام وكذا الكرنب وورقه واذا طبخ عصير العنب حتى يذهب ثلثهُ
او نصفهُ ثم يجعل في خابية فانهُ يتخلل و يبقى زماناً * واما عمل
العنب نفسهُ خلاً يوخذ نضيجهُ في تشرين الاول ترمى عراجينهُ
و يحبب و يجعل في خابية او غيرها مزينة نظيفة و يترك خمسة
عشر يوماً و يملأ اذا نقص الى ان يتخلل و يعرف ذلك بكشف الاناء

فان لم يستطع شمها لشدة حموضتها فقد تناهت فيعصر الخل او يوخذ
الخارج منهُ اولا وحده ويرد التفل الى الحابية ويترك خمسين يوماً ثم
يجعل عليهِ من الماء العذب بقدر ما خرج منهُ اولاً ويترك شهراً
ثم يعصر بعد عركه جيداً ويجعل خلهُ وحده ويترك حتي يصفو
ويروق ويوكل والخل الاول ان بقي عشرة أعوام لم يضره او توخذ
عناقيد العنب يجعل في الخابية كما تقدم ولا تدس كالاول بل
يكون منفوشاً فان اردت استعجالهُ اجعلهُ في اواني صغار في الشمس
يتخلل في خمسة عشر يوماً وما كان في الظل يبطيء الى نحو
عام او يجعل عناقيد العنب في خانية قدر ثلثها ثم تملي ماء عذباً
و يطين راسها فانهُ يكون خلالاً احمض منهُ ومما يزيد في الخل
ان ينقع شعير في ماء ثلاثة ايام ثم يصفي ثم يجعل منهُ على مثلهِ خلاً
مع حفنة ملح فانهُ يزيد في مقداره ولا ينقص من طعمهِ وحموضتهِ
واما جعل الخل ثقيفاً يوخذ ثلاثة ارباع خل يطبخ على نار معتدلة
حتى يذهب ثلثهُ ثم يرد اليهِ ربعهُ ويشمس ثمانية ايام فيصير ثقيفاً
شديد الحموضة * عمل خل يوخذ نعنع بري ونعنع بستانى وبزرهما
من كل واحد جزء ويجعل الكل في اجانة ثم يغمر بالماء ويغلي حتى
يذهب الربع ثم يرفع ويصنع فاذا اريد عمل خل ابيض خالص
قاطع يوضع منهُ اوقية على ثلاثة ارطال ماء عذباً ثم يجعل في الشمس

الحارة

الحارة ثلاثة ايام وفي الشتاء على النار خمسة ايام فانهُ يعود خلاً حاذقًا قاطعًا ولونهُ كماء الورد واذا علق ورق الكرم على اناء الخل تعليقًا لايمس الخل لم يعرض للخل فساد (وقيل ان جعل) في الخل عصارة حصرم صار ثقيفًا وكذا ان جعل فيهِ شعير مقلو *وقيل* اذا حمي حجر الرحى بالنار وقذف في الخل زادت حموضتهُ (واذا دود الخل جعل فيهِ الملح فيموت الدود (واذا خيف على الخل الدود والفساد يجعل فيهِ عصارة ورق الخردل واغصان وبزره مدقوقًا فانهُ يحفظهُ ويجود حموضتهُ * والخل يعمل من الخروب والانجاص والسفرجل والتين والجميز والمشمش البابس والتفاح والتمر وغيرها على ما وصف (ويعمل الخل يوم السبت (واعلم) ان المرأة اذا قربت من الخل والزيتون وسائر المخللات تفسد باسرها فليحتفظ من ذلك جدًّا* واما ادخار العصير وهو حلو طول السنة فذلك بان يجعل حين يعصر في ظروف فخار قدر نصفها وتسد افواهها بادم وتربط وتوضع اياما في بئر فيها ماء فانهُ يبقى على حلاوته (ومنهم) من يضعها في الماء الى حافتها فيبقى على حلاوته كذلك * واما عمل الدبس فاحسن اعماله ان يلقى على كل ثلاثة اكيال عصير كيل ماء ويطبخ على نار لينته حتى ترتفع رغوته وتنزع الرغوة بمغرفة مثقوبة كلها ثم تقوى ناره و يداوم تحريكه

بلا فتور ليلا يحترق وينزل القدر الحين بعد الحين عن النار ثم
يعاد ويدام طبخهُ حتى يصير في قوام الاشربة * والجلاب وحده ان
يذهب المآء ويبقى من العصير الثلث او الربع والماء يحسن رونقهُ
ويجيد طعمهُ وريحهُ وتفوح منهُ في اول غلية رائحة السفرجل من
غير وضعهِ فيهِ ويترك العصير بعد عصره يوماً وليلةً ثم يطبخ ويطبخ
الدبس في موضع فسيح لئلا ينالهُ الدخان وكثرة تحريكهُ تحسن لونهُ
(ويقال ان قطف العنب في نقصان الشهر والقمر باول منزلة
السرطان او الاسد او الميزان او العقرب او الدلو كان اكثر عصيراً
* واما الورد فانهُ يخزن في اواني الفخار الجدد ويطين راسها فيبقي
على رائحتــه ولونه (وان اردت) الورد الطري في غير اوانه توخذ
ازراره بعيدانها كل عود اربعة اصابع مضمومة ويجفف في الظل
ويرفع فاذا اردت اظهاره طرياً تجعلهُ في انآء وتسده بشمع وتبية في
الماء ليلة تجده في الصبح ورداً طرياً * وماء الورد المقطر من الورد
البعل ازكى رائحة من الورد السقي وان كانت نارهُ فحماً كان ازكى
رائحة (والشب) اذا خلط بالماء ورد حسن لونهُ وريحه ومنع فساده
حتى يبقى اعواماً ولا يتغير

قال مولفهُ

قدس الله تعالى سره واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهِ

وهذا

﴿وهذا مقدار﴾ ما اخترناهُ وانتقيناه من كتاب الفلاحة على حسب الامكان وتركنا ما لايليق ذكره مما لايحتاج اليهِ الانسان وبالله المستعان وعلى كرمهِ واحسان التكلان في كل عصر وزمان والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده وقد كمل ما سميناه علم الملاحه في علم الفلاحه وكتبه جامعه العبد الفقير الى مولاه الخبير عبد الغني ابن النابلسي ختم الله تعالى بالحسنى وامده بالمدد الاسنى وذلك في صبيحة نهار الاثنين الثامن من شهر شوال سنة سبع وعشرين ومائة والف من الهجرة النبوية حامداً الله تعالى ومصلياً ومسلماً على رسول الله وعلى آله واصحابهِ واتباعهِ واحزابهِ اجمعين امين

وقد تمَّ طبعهُ ونجزت مقابلتهُ وضبطهُ مصححاً على نسخة مؤلفهِ الهمام التي بخطه الشريف وذلك بمطبعة نهج الصواب بدمشق وذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة تسع وتسعين ومائتين والف من هجرة من لهُ العز والشرف صلى الله عليه وعلى اله واتباعه واحزابه وانصاره

آمين